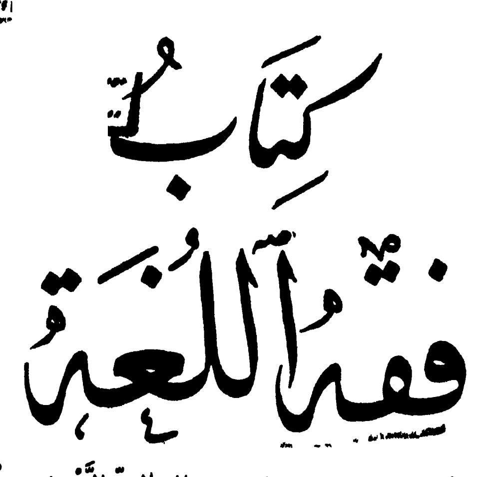
كِتَابُ

فِقْهُ اللُّغَةِ



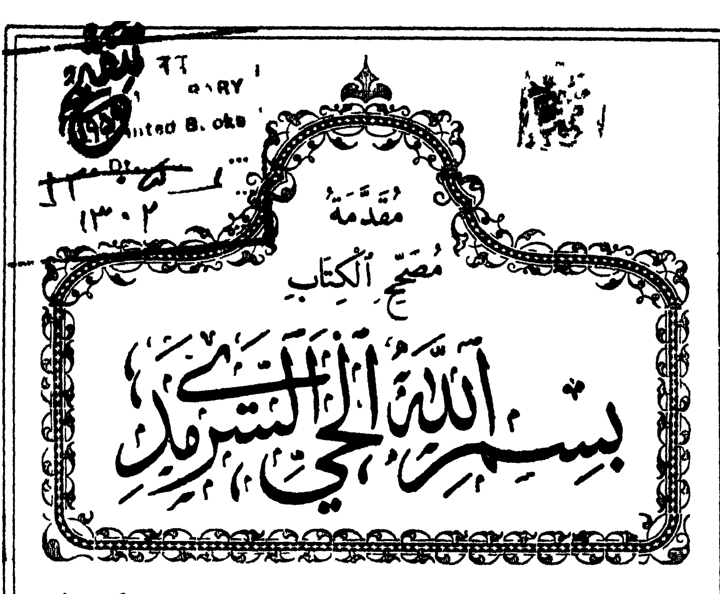
للإمام ابي منصور بن اسمعيل الثعالبيّ النَّيسابوريّ

وقف على تصحيحهِ وضبطهِ احد الاباء اليسوعيين مدرّس البيان
في كليَّة القديس يوسف في بيروت



طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين

في بيروت سنة ١٨٨٥



الحمد لله الذي ميَّز هذا العصر بما اهبّ فيهِ من ريح العربيَّة. وزيَّنهُ بابتسام ثغور العلوم الأدبيّة . وكرّمهُ باتّقاد شُعلة المباحث العقليَّة . الى غير ذلك ممَّا يدعو الى الاغذاذ وراء توفير الوسائل اللغويَّة . اما لسدّ الحاجة أو للتأنّق في ابراز صور المعاني البهيَّة .

اَمَّا بعدُ فاذ كانت المعجمات المرتَّبة على الالفاظ كانما وُضعت لارشاد القاري الى معرفة ما يخفى عليهِ مما يمرّ بهِ اثناء مطالعتهِ من الكلم الغريب رأينا ان نطبع ما كان وُضع لاعانة الكاتب على تأثيل معانيهِ فلم نجد أفيد من فقه اللغة للامام ابي منصور الثعالبيّ وهذا كان قد طبع في مصر في ٥ شعبان سنة ١٢٨٤ هجريَّة وطبع ايضًا في باريز على يد بعض الافاضل الَّا ان نسخ كلتا الطبعتين قد نفدت او كادت ان تنفد . فاحببنا اعادة طبعهِ وقد قابلناهُ باربع نُسخ خطّ

قديمة قد عثرنا على بعضها في بيروت وعلى الأُخر في دمشق الفيحاء فاثبتنا ما هو الصحيح وذكرنا ما هو خطأٌ في الحاشية تميزًا للخطاء من الصواب ولم نغيّر في هذا التأليف من شيءٍ سوى اننا اطرحنا منهُ ما لا يليق ان يكون في يد طلبة العلم لاسيما الاحداث منهم . ثم حرصًا على سلامة اللغة جعلنا فصاحتهُ في معقِل الضبط الكامل . هذا وحتى لا يكون مكان المؤلف من اللغة مجهولًا عند بعض قرَّائهِ وكذلك من اخذ عنهم صدرنا الكتاب بترجمتهِ . ثم بتراجم من اسند اليهم من اللغويين مسرودة على نظام حروف المعجم

ولمَّا عثرنا على بعض خصائص لغويَّة ممَّا لها كبير علاقة مع تاليف الثعالبي اضفنا الى الكتاب ملحقًا ذكرنا فيهِ بضعة فصول نقلناها عن ابن الاجدابي صاحب كفاية المتحفِّظ في اللغة وعن كتاب الجراثيم لعبد الله ابن مسلم وهما تصنيفان فريدان في بابهما

ثم الحقنا بكل ذلك فهرسين ثانيهما على ترتيب

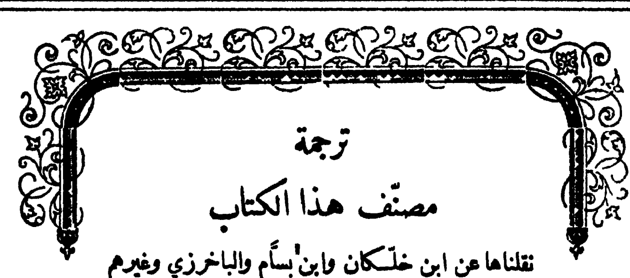
حروف الهجاء ليتيسر للمطالع ادراك

مطلوبهِ من اقرب سبيل

وما توفيقنا الَّا بالله

فهو حسبنا ونعم

الوكيل



ترجمة
مصنّف هذا الكتاب

نقلناها عن ابن خلّكان وابن بسّام والباخرزي وغيرهم

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبيّ وُلد في نيسابور سنة ثلاثمائة وخمسين للهجرة الموافقة لسنة تسعمائة واثنتين وستين للمسيح . قال ابن بسّام صاحب كتاب الذخيرة في حقهِ : كان في وقتهِ راعي تَلعات العلم . وجامع اشتات النثر والنظم . ورأس المؤلفين في زمانهِ . وامام المصنّفين بحكم قِرانهِ . وسار ذكرُهُ سيرَ المَثَل . وضُرِبت اليهِ آباط الابِل . وطلعت دواوينهُ في المشارق والمغارب . طلوع النجم في الغياهب . تآليفهُ اشهر مواضع . وابهر مطالع . واكثر راوٍ لها وجامع . من أن يستوفيها حدٌّ أو وصف . او يوفي حقوقها نظم او وصف . وذُكِر لهُ طرفٌ من النثر ونورد شيئاً من نظمهِ . فمن ذلك ما كتبهُ الى الامير ابي الفضل الميكالي :

لك في المفاخر معجزاتٌ جمّةٌ ابدًا لغيرك في الورى لم تُجمعِ
بحران بحرٌ في البلاغة شابَهُ شعرُ الوليد وحسن لفظ الاصمعي
وترسُّل الصابي يَزين علوّهُ خطُّ ابن مقلةَ ذو المحلّ الارفعِ
شكرًا فكم من فقرةٍ لك كالغنى وافى الكريم بعيد فقرٍ مدقعِ
واذا تفتّق نَوْرُ شِعرك ناضرًا فالحسنُ بين مرصَّعٍ ومصرَّعِ
أرجلتَ فرسانَ الكلام ورضتَ افراس البديع وانت المجدُ مبدعِ

ونقشتَ في فصِّ الزمان بدائعًا تُزري بآثار الربيـع الممـرعِ

ولهُ من التآليف يتيمة الدهر . في محاسن اهل العصر . وهو اكبر كتبهِ واحسنها واجمعها . وفيها يقول ابو الفتوح نصرالله بن قلاقس الشاعر الاسكندري المشهور :

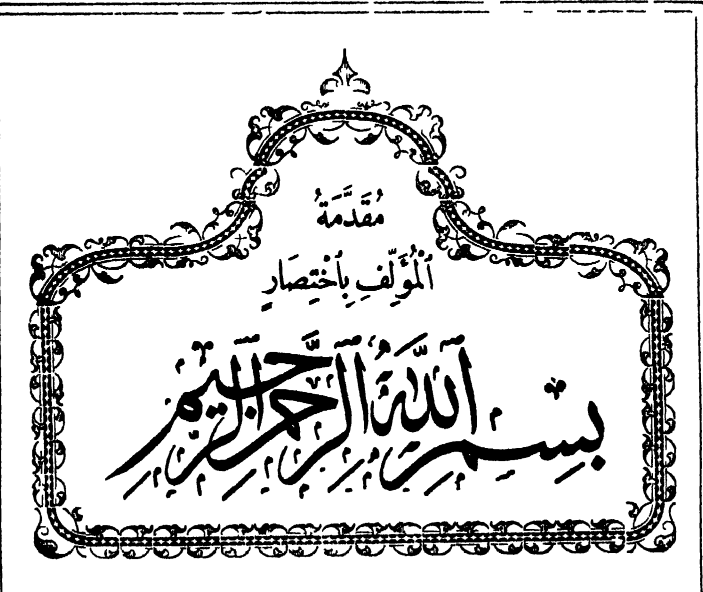
ابيات اشعار اليتيمه ابكار افكارٍ قديمهْ

ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سُمّيتِ اليتيمهْ

وقال فيهِ الباخرزيّ : ان الثعالبيّ هو جاحظ نيسابور . وزبدة الاحقاب والدهور . لم ترَ العيون مثلهُ . ولا انكر الاعيان فضلهُ .اه وكان الثعالبي من ائمة العربيَّــة بارعًا في سائر الفنون . طويل الباع في الآداب رقيق العبارة دقيق المعاني كثير النادرة وافر الفاكهة اخذ عن ابي بكر الخوارزميّ . ومن تآليفهِ كتاب فقهِ اللغة . وسحر البلاغة . وسِرّ العربيَّة . وبرد الأكباد . ومن غاب عنهُ المطرب . ومؤنس الوحيــد . والمبهج . والتمثيل والمحاضرة . وكتاب النهاية في الكناية . وثمار القلوب ومصنَّفات كثيرة جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعهِ . ولهُ اشعار كثيرة

واسمهُ الثعالبي نسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل لهُ ذلك لانهُ كان فرَّاء . وكانت وفاتهُ سنة ٤٢٩هـ (١٠٣٨ م)





اما بعد حمد الله على آلائه . والسلام على آله واصفيائه . فنقول انهُ عزَّ وجلَّ لمَّا شرَّف العربية وعظمها . ورفع خطرها وكرمها . قيَّض لها حفَظة وخزَنة من خواصّ الناس واعيان الفضل وأنجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات . وجابوا الفلَوات . ونادموا لاقتنائها الدفاتر . وسامروا القماطر والمحابر . وكدّوا في حصر لغاتها طباعَهم . واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم . وأجالوا في نظم قلائدها افكارهم . وأنفقوا على تخليد كتبها اعمارهم . فعظمت الفائدة . وعمت المصلحة وتوفرت المائدة . وكلما بدت معارفها تتنكَّر . او كادت معالمها تتستر . او عَرض لها ما يشبه الفترة . ردَّ الله تعالى الكرَّة . فاهبَّ ريحها . ونفَّق سوقها . بصدر من افراد الدهر أديب . ذي صدر رحيب . وعزيمة راتبة . ودراية صائبة . ونفس

سامية. وهمة عالية. يُحبُّ الأَدب ويتعصَّب للعربيَّة فيجمع شملها. ويكرم اهلها. ويحرّك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها. ويستثيرُ المحاسن الكامنة في صدور المتحلّين بها. ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها. مِثل الامير السيّد الاوحد. عُبيد الله بنّ احمد. ادام الله بهجتهُ. وحرس مُهجتهُ. وَاين لا اَينَ مثلهُ. وَاَصله اصله وفضلهُ فضلهُ

هيهاتَ لا يأتي الزمان بمثلهِ ان الزمان بمثلهِ لَبخيلُ

وَاَيمُ الله ما من يومٍ اسعفني فيهِ الزمان بمواجهة وجههِ. واسعدني بالاقتباس من نورهِ والاغتراف من بحرهِ. فشاهدت ثمار المجد والسؤدُد تنتثر من شمائله. ورأيتُ فضائل افراد الدهر عيالّا على فضائله. وقرأتُ نسخة الكرم والفضل من الحاظهِ. وانتهبتُ فرائد الفوائد من الفاظهِ. الّا تذكرتُ ما انشدنيهِ ادام الله تاييدهُ لابن الرّوميّ:

لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحمٍ ولا عصبِ

وانشدتُ فيما بيني وبين نفسي وردّدتُ قول الطّائيّ:

فلو صوَّرتَ نفسك لم تَزِدْها على ما فيك من كرم الطباعِ

وقد كانت تجري في مجلسهِ آنسهُ الله نكتٌ من اقاويل اَئمة الادب في اسرار اللُّغة وجوامعها ولطائفها وخصائصها ممّا لم يتنبهوا لجمع شملهِ. ولم يتوصّلوا الى نظم عقدهِ. وانما اتجهت لهم في اثناء التأليفات. وتضاعيف التصنيفات. لُمعٌ كالتوقيعات. وِفقَر خفيفة كالاشارات. فيلوحُ لي ادام الله دولتهُ بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتّصل بها

وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من التيقة حقَّها. وانا أَلوذُ بأكناف المحاجزة. وأحومُ حول المدافعة. وارعى روض المماطلة . لا تهاونًا بأمرهِ الذي اراه كالمكتوبات. ولا أُميزهُ عن المفروضات. ولكن تفاديًا من قصور سهمي عن هدف ارادتهِ . وانحرافًا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته. الى ان اتفقت لي في بعض الايام الّتي هي أعيادُ دهري. وعيان عمري. مُواكبة القمرين بمسايرة ركابهِ. ومُواصَلة السعدَين بصلة جنابهِ. في مُتوجَّههِ الى فيروزَآباد إحدى قراهُ من الشأمات ومنها الى خُذاي داذ عمَّرها الله بدوام عمره . فلما

اخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالَتْ بأعناق الجياد الأَباطحُ

وعُدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب أهداب الآداب وفتق نوافج الاخبار والاشعار أفضَتْ بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف الموْضوع انيق المسموع اذا خرج من العدم الى الوجود. فأحلتُ في تاليفهِ على حاشيتهِ من اهل الادب اذا اعارهُ ادام الله قدرته لمحة من هدايته. وامدَّه بشعبة من عنايته. فقال لي صدَّق الله قوله. ولا اعدم الدنيا جمالَه وطوْله. كما اذاق العدى بأسه وصوْله . انك ان اخذتَ فيهِ أجدتَ وأحسَنْت. وليس لهُ الّا انت. فقلتُ: سمعًا سمعًا . ولم استجز لأمره دفعًا . بل تقبَّلتهُ باليدين . ووضعتهُ على الرأس والعين. وعاد اعاد الله تمكينه الى البلدة عود الحليّ الى العاطل. والغيث الى الروض الماحل. فاقام لي في التأليف معالمَ أقفُ عندها واقفو حدّها . واهابَ بي الى ما اتخذته قبلةً أُصلّي اليها . وقاعدةً ابني عليها.

من التمثيل والتنزيل والتفصيل والترتيب . والتقسيم والتقريب . وكنتُ اذ ذاك مقيمَ الجسم . شاخص العزم . فاستاذنتهُ في الخروج الى ضَيعة لي متناهية الاختلال بعيدة المَزار . والجمع فيها بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار . فاذِنَ لي ادام الله غبطه على كرهٍ منهُ لفرقتي وأمرَ أعلى الله أمره بترويدي من ثمار خزائن كتبه . عمّرها الله بطول عمره . ما أستظهرُ بهِ على ما انا بصدده فكان كالدليل يعين على السفر بالزاد والطبيب يتحفُ المريضَ بالدواء والغِذاء . وحين مضيتُ لطيّتي وألممتُ بمقصدي وجدتُ بركةَ حُسن رأيه ويُمن اعتزائي الى خدمته قد سبقاني اليه وانتظراني بهِ وحصلتُ معَ البعدِ عن حضرته في مطرحٍ من شعاع سعادته يبشر بالصنع الجميل ويؤذن بالنجح القريب . وتركتُ والأدبَ والكتب انتقي منها وانتخب . وافصِّل وابوّب وأقسِم وأرتب . وانتجعُ منَ الائمة مثل الخليل والاصمعيّ وابي عمرو الشيبانيّ والكسائيّ والفرّاء وابي زيد وابي عُبيدة وابن الأعرابيّ والنَّضر بن شُمَيل وأبوي العبَّاس وابن دُرَيد ونفطويه وابن خالويه والخارزنجيّ والأزهريّ ومَن سواهم من ظرفاء الأدباء . الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء . الى اتقان العلماء . ووعورة اللُّغة الى سهولة البلاغة كالصَّاحب ابي القاسم وحمزة بن الحسن الاصبهانيّ وابي الفتح المراغي وابي بكر الخوارزمي والقاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ وابي الحسين احمد بن فارس القزويني واجتلي من انوارهم . واجتني من اثمارهم . واقتني آثار قومٍ قد أقفرتْ

منهم البقاع. واجمع في التأليف بين ابكار الابواب والاَوضاع . وعُون اللُّغات والالفاظ كما قال ابو تمَّام:

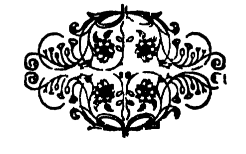
امَّا المعاني فهي ابكارٌ اذا أُو　　تُضَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ

ثم اعترضتني اسبابٌ وعرَضت لي احوال اَدَّت الى اطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعُودة. والمقام تحت جناح الضرورة . من الضيعة المذكورة . بعدرجةٍ من النوائب تصُكُني فيها سفائح الاحزان ويرسلُ عليَّ شُواظ من نار القُفص الذين طَغوا في البلاد. فاكثروا فيها الفساد

ولا ثباتَ على سُمّ الاَساوِدِ لي　　ولا قرارَ على زأْرٍ منَ الاَسَدِ

الَّا انَّ ذِكرَ الامير السيد الاوحد ادام الله تأييده كان هِجّيرايَ في تلك الاحوال. والاستظهار بحكم الاعتزاء الى خدمته شِعاري في تلك الاهوال. فلم تبسط النَّكبة اليَّ يَدها الَّا وقد قبضتها عنّي سعادَته . ولم تمتدّ بي ايام المحنة الَّا وقد قصَّرتهــا بَركته. وكانت كتبه الكريمة الواردة عليَّ تـكتُبُ لي اَماناً من دهري وتُهدي الهدُوّ الى قلبي وان كانت تسحرُ عقلي وتُثقِلُ بالمنن ظهري. ووافق ما تفضَّل الله بهِ من كشف الغمة وحلّ العقدة وتيسير المسير. ورفع عوائق التعسير . اشتمال النِّظام على ما دبّرتهُ من تاليف الكتاب باسمه. ومشارَقة الفراغ من تشييد ما اَسّستهُ برسمه. راجياً ان يعيره نظر التهذيب ويأمر باِجالة قلم الاصلاح فيه . والحاق ما يَرقعُ خَرْقه ويَجْبُرُ كسرهُ بحواشيهِ . ولمَّا عاودتُ رواق العزّ واليمنِ من حضرته. وراجعتُ رَوْحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته. وجاورتُ بحو

الشرف والأَدب من عالي مجلسه. ادام الله أُنسَ الفضل بهِ فتحَ لي اقبالُه رِتاجَ التخيُّر. وأَزهَرَ لي قربه سراج التبصُّر. في استتمام الكتاب. وتقرير الأَبواب. فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَل ورَويَّة. وضمنتها من الفصول ما يُناهِز ستماية. والله الموفق للصواب. وهذا حين سياقة الأَبواب



تراجم

ائمة اللغة

الذين اخذ عنهم الثعالبي في كتابهِ هذا نقلاً عن ابن خلّكان وابي البركات الانباري وابي الفرج الورّاق وغيرهم

اِبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ (١٥٢ــ٢٣٢ هجريَّة) (٧٧٠ــ٨٤٨ مسيحيَّة)

هو ابو عبد الله محمَّد بن زياد الكوفي كان مولًى لبني هاشم وهو من اكابر ائمَّة اللغة المشار اليهم في معرفتها . وكان عالمًا ثقةً راويةً لاشعار القبائل واخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضَّل الضبي واخذ عنهُ ابن السكّيت وابو العبَّاس ثعلب وغيرهما . وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطَّأ كثيرًا من نَقَلَة اللغة . وكان راسًا في كلام العرب والكلام الغريب . وكان يحضر مجلسهُ خلقٌ كثيرٌ من المستفيدين ويملي عليهم . قال ابو العبَّاس ثعلب : شاهدتُ مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يُسأَل ويُقرأُ عليهِ فيجيب من غير كتاب ولازمتُهُ بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابًا قطُّ . ولقد املى على الناس ما يُحمَل على اَجْمال . ولم يرَ احد في علم الشعر اغزر منهُ . ولهُ تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير . وكتاب الانواء وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع وكتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في خلافة الواثق ابن المعتصم

اِبْنُ جِنِّيٍّ (٣٣٠ــ٣٩٢ هـ) (٩٤٢ــ١٠٠٢ م)

هو ابو الفتح عثمان بن جنِّي النحويّ كان من حذَّاق اهل الادب وانتهت اليهِ الرئاسة في النحو والتصريف صنَّف في كليهما كتبًا ابدع فيها كالخصائص والمنصف وسرّ الصناعة . وكان ابوه جنِّي مملوكًا روميًّا لسليمان بن الفهد الازدي . واما ابو الفتح فاخذ عن ابي علي الفارسي وصحبهُ اربعين سنة وكان سبب صحبتهِ اياهُ ان ابن علي الفارسي اجتاز بهِ يومًا بالموصل فرآهُ في الجامع والناس حولهُ وهو يكلمهم في قلب الواو الفًا نحو(قام وقال اصلهما قوَم قوَل) فاعترض عليهِ ابو علي فوجدهُ مقصِّرًا فقال لهُ : زَبَّبْتَ قبل ان تُحَصْرِمَ . فترك التعليم ولازم ابا عليّ الى ان مات وخلفهُ ابن جنِّي ودرَّس النحو ببغداد بعدهُ . وتجرَّ في علم التصريف لان السبب في صحبتهِ ابا علي وتغربهِ

عن وطنهِ مسألةٌ صرفيّة فحملهُ ذلك على التبحُر والتدقيق فيهِ. ولابن جنّي كُتب صنفها في علوم شتّى ولهُ شرحٌ على ديوان المتنبي

اِبْنُ خَالَوَيْهِ (٣١٥ ــ ٣٧٠ هـ) (٩٢٨ ــ ٩٨١ م)

هو ابو عبد الله الحسن بن خالويهِ اللغوي اصلهُ من همذان لكنَّهُ دخل بغداد وادرك جلّة العلماء بها مثل ابن دريد وابي سعيد السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وبها كانت وفاتهُ. وكان احد افراد الدهر في كل قسمٍ من اقسام الادب والعلم وكانت اليهِ الرحلة من الآفاق وآل حمدان يكرّمونهُ ويدرسون عليهِ ويقتبسون منهُ. ولهُ كتاب كبير في الادب سمّاهُ كتاب لَيْس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اولهِ الى آخرهِ على انهُ ليس في كلام العرب كذا وليس كذا . ولهُ غير مصنّفات ولابن خالويهِ مع ابي الطيّب المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة

اِبْنُ دُرَيْدٍ (٢٢٣ ــ ٣٢١ هـ) (٨٣٩ ــ ٩٣٤ م)

هو ابو بكر محمد بن دُرَيد الازديّ ولد بالبصرة ونشأ بعمان . وطلب علم النحو وكان من اكابر علماء العربيَّة مقدَّماً في اللغة وانساب العرب واشعارهم . وكان شاعراً كثير الشعر . فمن ذلك مقصورتهُ المشهورة فكان يُقال ان ابا بكر بن دُرَيد أعلم الشعراء واشعر العلماء . ولهُ في الكتب كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير وكتاب الانواء وكتاب الملاحن وكتاب ادب الكتّاب الى غير ذلك . وذكر انهُ مات هو وابو هاشم الجبائي في يوم واحد ودُفنا في مقبرة الخيزُران . وقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُرَيد والجبائي . ورثاهُ جحظة فقال :

فُقِدتَ يا بن دُرَيدٍ كلُّ منفَعةٍ	لما غدا ثالث الاحجار والتربِ
قد كنت ابكي لفقد الجود آونةً	فصرت ابكي لفقد الجود والادبِ

اِبْنُ ٱلسِّكِّيتِ (١٨٦ ــ ٢٤٤ هـ) (٨٠٣ ــ ٨٥٩ م)

هوابو يوسف يعقوب بن السكّيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدّب ولد جعفر المتوكل على الله . والسكّيت لقب ابيهِ اسحاق لانهُ كان كثير الصمت. وروى ابن يعقوب السكّيت عن الاصمعي وابي عُبَيدة والفرّاء وكتبهُ جيّدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب اصلاح المنطق وهو كتاب فريد

في بابهِ اودعهُ فوائد كثيرة وقال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انَّهُ من الكتب النافعة الممتعة الجامعة وقد عني بهِ جماعة فاختصروه . ومع شهرتهِ لا حاجة الى الاطالة في ذكر فضلهِ . وكان سبب قتلهِ تحاملهُ على عليّ بن ابي طالب . سأله المتوكل يوماً يا يعقوب ايّما احبُّ اليك ابناي المعتزّ والمؤيد أم الحسن والحسين (وهما ابنا عليّ) فغضَّ ابن السكّيت من ابنَي الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكّيت ضرباً عنيفاً فحُمل الى دارهِ فمات بعد غدِ ذلك اليوم

اِبْنُ شُمَيْل (١٥٠ ــ ٢٠٣ هـ) (٧٦٨ ــ ٨٢٠ م)

هو أبو الحسن النضر بن شميل التميمي النحويّ البصريّ هو من اصحاب الخليل واخذ عنهُ . قيل ان ابا نضر اقام في البادية اربعين سنة ثمَّ دخل البصرة واخذ يعلّم فيها وكان عالمًا بفنون من العلم ثِقةً صاحب فقهٍ وشعر ومعرفة بايَّام العرب ورواية الحديث . ثم ضاقت عليهِ المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعهُ من اهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الَّا محدّث او نحوي او لغويّ او عَروضي او اخباري فلما صار بالمربد جلس وقال : يا اهل البصرة يعزّ عليَّ فراقكم والله لو وجدتُّ كل يومٍ كيلجة باقلَّى لما فارقتكم . فلم يكن أحد فيهم يتكلَّف لهُ ذلك . فسار حتَّى وصل خُراسان فافاد بها مالًا عظيماً وكانت اقامتهُ بمرو . ولهُ تصانيف معتبرة اشهرها كتاب الصفات

اِبْنُ فَارِس (٣٢٩ ــ ٣٩٠ هـ) (٩٤١ ــ ١٠٠٠ م)

هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريَّاء الرازيّ كان من اكابر ائمَّة اللغة بل وهو امامٌ في علوم شتَّى . ذكرهُ الصاحب بن عبَّاد فقال : رُزِق ابن فارس التصنيف وامِن من التصحيف . ولهُ تصانيف جمَّة وألَّف كتابهُ المجمل في اللغة وهو على اختصارهِ جمع شيئاً كثيرًا . ولهُ رسائل انيقة ومسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنهُ اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهيَّة في المقامة الطيبيَّة وهي مائة مسألة . وكان مقيماً بهمذان وعليهِ اشتغل بديع الزمان الهمذاني . وكان ابن فارس كريمًا جوادًا فربَّما وهب السائل ثيابهُ وفُرُشَ بيتهِ . كان لهُ صاحب يقال لهُ ابو العبَّاس المعروف بالغضبان وسبب تسميتهِ بذلك انَّهُ كان يخدمهُ ويتصرف في بعض اموره . قال : فكنتُ ربَّما دخلتُ فاجد فُرش البيت او بعضهُ قد

وهبهُ فاعاتبهُ على ذلك واضجر منهُ فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادته فكنتُ متى دخلت عليهِ ووجدتُ شيئاً من البيت قد ذهب علمتُ انهُ قد وهبهُ فاعبسُ وتظهر الكآبة في وجهي فيسطني ويقول : ما شأن الغضبان حتى لصق بي هذا اللقب منهُ وانّما كان يمازحني بهِ . ومما أُنشِدَ لابن فارس قولهُ :

وقالوا كيف انت فقلتُ خيرٌ تُقضَّى حاجةٌ وتفوت حاجُ
اذا ازدحمت هموم الصدر قُلنا عسى يوماً يكون لها انفراجُ
نديمي هرّتي وسرور قلبي دفاترُ لي ومعشوقي السراجُ

ولهُ اشعار كثيرة حسنة

اِبْنُ قُتَيْبَةَ (٢١٣ ـ ٢٧٠ هـ) (٨٢٩ ـ ٨٨٤ م)

هو ابو محمَّد عبد الله بن مُسلِمة بن قتيبة الدِّينَوَري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً ثقة متفنناً في العلوم سكن بغداد وحدَّث بها واَقرَأ . ثم انتقل الى دِينَوَر بلدة من بلاد الجبل واقام بها مدَّةً قاضياً فنُسِب اليها . ومؤلفاتهُ مشهورة يُرغب فيها منها ادبُ الكاتب لهُ خطبة طويلة وهو حاوٍ من كل شيء مفنَّن . وكانت وفاتهُ فجأةً

اِبْنُ اُلْكَلْبِيِّ (١٢٥ ـ ٢٠٤ هـ) (٧٤٤ ـ ٨٢٠ م)

هو ابو المنذر هشام بن ابي النصر محمَّد بن السائب الكلبي النسَّابة الكوفيّ اخذ علم النسب عن ابيهِ ولهُ فيهِ كتاب الجمهرة وهو من محاسن الكتب في هذا الفنّ . وتصانيفهُ تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً . وكان من الحفَّاظ المشاهير اخبر عن نفسهِ قال : حفِظتُ ما لم يحفظهُ احد ونسيتُ ما لم ينسَهُ احد . كان لي عمٌّ يعاقبني على حفظ القرآن فدخلتُ بيتاً فحفظتهُ في ثلاثة ايَّام فنظرتُ يوماً في المرآة فقبضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القَبضة فاخذتُ ما فوق القبضة . وتوفّي في خلافة المأمون

اَبُو تُرَابٍ (١٨٩ ـ ٢٤٥ هـ) (٨٠٥ ـ ٨٠٦ م)

هو عسكر بن الحُسين النخشبي من اعيان خراسان وكبارهم المشهورين بالعلم والورع . صاحب الفقهاء واهل اللغة واخذ عنهم ويُذكر لهُ اقوال حسنة تدل على سموّ عقلهِ وسعة ادراكهِ كقوله : ان الله عزَّ وجلَّ يُنطق العلماء في كل زمان بما يشاكل اعمال ذلك الزمان وقولهُ : من شغل مشغولاً بالله عن الله ادركه المقت في الوقت . وكانت وفاتهُ بالبادية . لهُ كتاب العين استدرك فيهِ على الخليل

أَبُو زَيْدٍ (١١٩ ــ ٢١٥) (٧٣٨ ــ ٨٣١)

هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليهِ اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأيَ القدر وكان ثقة من اهل البصرة . دخل عليهِ الاصمعيُّ يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكبَّ على رأسهِ وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو . اخذهُ عن المفضل الضبّي . ويُروى ان اعرابيًّا وقف على حلقة ابي زيد فظنَّ ابو زيد انهُ قد جاء يسأل عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد : يا اعرابي سَلْ . فقال على البديهة :

لستُ للنحو جئتكم لا ولا فيهِ ارغبُ
انا مالي ولأمرئٍ ابدَ الدهرِ يضربُ
خَلِّ زيدًا لشانهِ اينما شاء يذهبُ

وتوفي ابو زيد في خلافة المأمون بالبصرة

أَبُو عُبَيْدٍ (١٦٠ ــ ٢٢٤ هـ) (٧٧٨ ــ ٨٤٠ م)

هو ابو عُبيد القاسم بن سلّام . كان ابوهُ عبدًا روميًّا لرجل من هراة . واشتغل ابو عُبيد بالحديث واللغة ثم درَّس الادب ونظر في الفقه . وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع متفنِّنًا في اصناف العلوم حسن الرواية صحيح النقل . وروى الناس من كتبهِ المصنَّفة بضعة وعشرين كتابًا وانقطع الى عبد الله بن طاهر وكان اذا الَّف كتابًا اهداه اليهِ فيحمل عبد الله اليهِ مالًا خطيرًا استحسانًا لذالك ثم اجرى عليهِ عشرة الاف درهم في كل شهر . وقيل انهُ كان يقسم الليل ثلاثًا فيصلّي ثُلثَهُ وينام ثُلثَهُ ويضع الكتب ثُلثَهُ . وكان يخضب بالحنَّاء احمر الرأس واللحية وكان لهُ وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس منهُ كتبهُ ثمَّ حجَّ وتوفي بمكَّة

أَبُو عُبَيْدَةَ (١١٤ ــ ٢١٠ هـ) (٧٣٣ ــ ٨٢٦ م)

هو مَعْمَر بن المُثنَّى التَّيمي النحويّ العلَّامة . قيل لم يكن في زمانهِ اعلم منهُ . وكان مع معرفتهِ لم يُقِم البيتَ اذا انشدهُ حتَّى يكسرهُ وكان يخطئُ اذا قرأ القرآن نظرًا وكان يبغض العرب والَّف في مثالبها كُتبًا . وكان ابو عبيدة عالمًا بالشعر والغريب واللغة والاخبار والنسب وايَّام العرب وكان الاصمعي اعلم منهُ بالنحو . وكان ابو عبيدة كثير الهجو للناس لم يكن يسلم من لسانهِ احد لا شريف ولا غيرهُ وكان الثغ

مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج كان اقام اول امرهِ بالبصرة فاقدمهُ منها الفضل ابن الربيع فورد بغداد فاخذ عنهُ وعن الاصمعي علماً كثيرًا . وكان الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لردي الاخبار والاشعار حتَّى يحسُن عندهُ القبيح وان الفائدة مع ذلك عندهُ قليلة . واما ابو عبيدة فكان معهُ سوء عبارة مع فوائد جمَّة لا يحكي عن العرب الَّا الشيء الصحيح فقال فيهِ اسحق الموصلي :

عليك ابا عبيدة فاصطنعهُ فان العلم عند ابي عبيده

وتصانيف ابي عبيدة تقارب مائتي مصنّف

اَبُو عَمْرو بْنُ ٱلْعَلَاءِ (٦٨ — ١٥٧ هـ) (٦٨٨ — ٧٧٤ م)

هو العَلَم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان احد القرَّاء السبعة . وكان كتبهُ التي كتب عن العرب الفصحاء ملأت بيتًا لهُ الى قريبٍ من السقف . سُئِل يومًا حتَّى متى يحسن بالمرء ان يتعلَّم قال : ما دامت الحياةُ تحسُن بهِ . روي عنهُ انهُ كان مشتبهًا في كلمة فرجة أبِضمّ الفاء او بفتحها . فطلبهُ الحجّاج بن يوسف ليقتلهُ فهرب منهُ واذ كان سائرًا بصحراء اليمن اذ لحقهُ لاحق يُنشد :

ربَّما تكره النفوس من الام ر لهُ فَرجة كحلّ العقال

(بفتح فاء فرجة) فسالهُ ابو عمروٍ ما الخبر قال : مات الحجّاج . قال ابو عمرو : فانا بقولهِ لهُ فَرجة اشدُّ سرورًا مني بموت الحجاج (والفرجة بالفتح بين الامرين) وتوفي ابو عمرو في الكوفة

اَبُو عَمْرو ٱلشَّيْبَانِيُّ (٩٦ — ٢٠٦) (٧١٥ — ٨٢٢ م)

هو ابو عمروٍ اسحاق بن مِرار الشيبانيّ النحويّ اللُغَويّ هو من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد . وقيل انَّهُ لم يكن شيبانيًّا وانَّما كان مؤدّبًا لاولاد أُناس من شيبان فنُسِب اليها وكان من الائمَّة الاعلام في فنونهِ وهي اللُغة والشِعر اخذ عنهُ جماعة كابي عُبيد واحمد بن حنبل وابن السكّيت . والذي قصَّر بهِ عند العامَّة من اهل العلم انهُ كان مشتهرًا بشرب النبيذ . وعمّر الشيبانيّ طويلاً قيل انهُ اتى عليهِ مائة وعشر سنين وتوفي في خلافة الميمون . كتبهُ كثيرة اشهرها كتاب النوادر الكبير . وكان الغالب عليهِ النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب . ولهُ ابن اشتهر ايضًا في الادب واللغة وكان قد اخذ عن ابيهِ

أَبُو ٱلْهَيْثَم (١٤١ـ ٢٢٢ هـ) (٧٥٩ـ ٨٣٨ م)

هو ابو الهيثم الرازي كان عالمًا بالعربيَّة عَذْبَ العبارة دقيق النظر . قال ابو المفضَّل المنذري : لازمتُ اَبا الهَيثم وكان بارعًا حافظًا صحيح الادب عالمًا وَرِعًا كثير الصلاة صاحب سُنَّة ولم يكن ضنينًا بعلمهِ وادبهِ . وكانت وفاتهُ في خلافة المُعتَصم

اَلْأَزْهَرِيُّ (٢٨٢ـ ٣٧٠ هـ) (٨٩٦ـ ٩٨١ م)

هو ابو منصور محمَّد بن احمد الازهري الهَرَوي الامام المشهور في اللغـة .كان فقيهًا شافعي المذهب غلبت عليهِ اللغة فاشتهر بها وكان متَّفقًا على فضلهِ وثقتهِ وروايتهِ وورعهِ . روى غلام الاَعْلام ودخل بغداد وادرك بها ابن دريد واخذ عن نفطويهِ وقيل انهُ امتحن بالاسر في ايَّام القرامطة فاقام بالبـادية واستفاد من محـاورة العرب ومخاطبة بعضهم بعضًا الفاظًا جمَّة ونوادر كثيرة اوقع اكثرها في كُتبهِ . وصنَّف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة وهو اكثر من عشر مجلدات يظهر فيها انهُ كان جامعًا لشتات اللغة مطلعًا على اسرارها ودقائقها

اَلْأَصْمَعِيُّ (١٢٣ـ ٢١٦ هـ) (٧٤٢ـ ٨٣٢ م)

هو ابو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان . وكان عالمًا عارفًا باشعار العرب وآثارها . كثير التطوف في البوادي لاقتباس علومها وتلقي اخبارها . فهو صاحب غرائب الاشعار. وعجائب الاخبار. وقدوة الفضـلاء وقبلة الادباء . قد استولى على الغايات في حفظ اللغات وضبط العلوم الادبيَّات . صاحب دين متين . وعقل رصين . وكان خاصًّا الرشيد آخذًا لصلاتهِ . ولهُ من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الخيل وكتاب الانشـاء وكتاب الامثال وكتاب النوادر وكتاب النبات وغير ذلك . وكان هارون الرشيد قد استخلصهُ لمجلسهِ . واجازهُ عليّ ابو يوسف القاضي بجوائز كثيرة وعُمِّر نيفًا وتسعين سنة ورثاهُ الحسن بن مالك :

لا دَرَّ دَرُّ نبات الارض اذ فُجِعتْ ... بالاصمعيّ لقد ابقت لنا اسفا
عِشْ ما بدا لك في الدنيا فلست ترى ... في الناس منهُ ولا في علمهِ خَلَفَا

الأمويُّ (١)

اسمهُ عبد الله بن سعيد وهو ليس من الاعراب . لقيَ العلماء ودخل البادية واخذ عن الفصحاء من الاعراب ولهُ من الكتب كتاب النوادر

ثعلبٌ (٢٠٠–٢٩١هـ) (٨١٦–٩٠٤م)

هو ابو العبَّاس احمد بن يحيى بن زَيد بن سيَّار الشيبانيّ كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانهِ. اخذ عن ابن الاعرابي وغيرهِ وكان ثقة ديناً مشهوراً بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم متقدماً عند الشيوخ منذ هو حدث . وكان ابن الأعرابي اذا شكَّ في شيءٍ قال لهُ : ما تقول يا ابا عبَّاس في هذا ثقةً بغزارة حفظهِ . ووصفهُ ابو بكر التاريخي قال : ان ابا العبَّاس ثعلبًا اصدق اهل العربيَّة لساناً واعظمهم شاناً وابعدهم ذكرًا وارفعهم قدرًا واوضحهم علماً وارفعهم معلماً واثبتهم حفظًا واوفرهم حظًا في الدين والدنيا . وصنَّف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة. وتوفي في خلافة المكتفي ودُفن ببغداد . وسبب وفاتهِ ان فرساً صدمتهُ في الطريق وفي يدهِ كتاب ينظر فيهِ فالقتهُ في هوَّة فمات بعد قليل

الجَوْهَرِيُّ (٣٣٢–٣٩٣هـ) (٩٤٤–١٠٠٣م)

هو ابو نصر اسماعيل بن احمد الجوهري مصنِّف كتاب الصحاح في اللغة المعروف بصحاح الجوهري وهو كتابٌ شهرتهُ تغني عن ذكره . واسماعيل المذكور هو من فاراب مدينة ببلاد الترك وكان اماماً في اللغة والعربيَّة اديباً فاضلاً اخذ عن خالهِ ابي يعقوب الفارابي . وصنَّف قاموساً للاستاذ ابي منصور البيشكي فحصَّل سماع ابي منصور منهُ الى باب الضاد ثم اعترى الجوهري وسوسة فصعد الى سطح الجامع في نيسابور وزعم انَّهُ يطير فالقى نفسهُ فمات. وبقي سوادهُ غير منقَّح فبيَّضهُ بعد موتهِ بعض اصحابهِ ابو اسحاق الورَّاق فغلط فيهِ في مواضع كثيرة

خَلَفٌ الأَحمرُ (١٢٥–١٨٧هـ) (٧٤٣–٨٠١م)

هو ابو مُحرِز خَلَفُ بن حَيَّان المعروف بخَلَف الاحمر كان مولى ابي بردة بن ابي موسى اعتق ابويهِ وكانا فرغانيَّين. وكان يقول الشعر فيُجيد وربَّما نحلهُ الشعراء

---

(١) لم نعثر لهُ على تاريخ

المتقدّمين فلا يتميَّز من شعرهم لمشاكلة كلامهِ كلامهم . وقال ابو عبيدة : خلف الاحمر معلّم الاصمعي ومعلم اهل البصرة . وقال ابن سلّام اجمع اصحابنا انهُ كان افرس الناس ببيتِ شعرٍ واصدقهم لسانًا وكنّا لا نبالي اذا اخذنا عنهُ خبرًا او انشدنا شعرًا ان لا نسمعهُ من صاحبهِ . وحكى شمرٌ قال : كان خلفٌ الاحمر اول من احدث السماع بالبَصرة وذلك انهُ جاء الى حمّاد الراوية فسمع منهُ وكان ضنينًا بادبهِ

الخليلُ (١٠٠–١٧٤هـ) (٧١٩–٧٩١م)

هو عبد الرحمان خليل بن احمد البصريّ الفرهوديّ اليَحْمَديّ سيد اهل الادب قاطبةً في علمهِ وزهدهِ والامام في تصحيح القياس واستخراجِ مسائل النحو وتعليلهِ كان من تلامذة ابي عمروٍ بن العلاء واخذ عنهُ سيبويهِ وغيرهُ من الائمة . وهو اول من استنبط علم العروض واخرجهُ الى الوجود . وكان لهُ معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت لهُ علم العروض فانهما متقاربان جدًّا . وقيل انهُ مرَّ يومًا بسوق الصفَّارين فسمع دقدقة مطارقهم على الطسوت فادَّاهُ ذلك الى تقطيع ابيات الشعر وفُتح عليهِ بعلم العروض وحصر اقسامهِ في خمس دوائر يُستخرج منها خمسة عشر بحرًا ثمَّ زاد فيهِ الاخفش بحرًا واحدًا وسماهُ الخَبَب . وكان الخليل رجلًا صالحًا عاقلًا حليمًا وقعدًا من الزُّهاد في الدنيا المعرضين عنها . واخبارهُ كثيرة

الخُوارَزميُّ (٣١٦–٣٨٣هـ) (٩٢٩–٩٩٢م)

هو ابو بكر محمَّد بن العبَّاس الخوارزمي الشاعر المشهور ويُقال لهُ الطَبَرْخَزي ايضًا ابن اخت الطبري صاحب التاريخ وابو بكر المذكور احد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير . كان امامًا في اللغة والانساب . اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يُشار اليهِ في عصرهِ . ويُحكى انهُ قصد حضرة الصاحب بن عبَّاد وهو بارَّجان فلما وصل الى بابهِ قال لاحد حجَّابهِ : قل للصاحب : على الباب احد الادباء وهو يستأذن في الدخول . فدخل الحاجب واعلمهُ . فقال الصاحب : قل لهُ : قد الزمتُ نفسي ان لا يدخل عليَّ من الادباء الّا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب . فخرج اليهِ الحاجب واعلمهُ بذلك . فقال لهُ ابو بكر : ارجع اليهِ وقل لهُ : هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء . فدخل الحاجب فاعاد عليهِ ما قال . فقال الصاحب : هذا يكون ابو بكر الخوارزمي فاذن لهُ في الدخول . فدخل عليهِ فعرفهُ وانبسط لهُ . وابو بكر المذكور لهُ ديوان رسائل وديوان شعر ومن نظمهِ قولهِ :

رأيتكَ ان ايسرتَ خيَّمتَ عندنا   مقيماً وان اعسرتَ زرتَ لماماً

فما انتَ الا البدرُ ان قلَّ ضوءُهُ   اغبَّ وان زاد الضياء اقاماً

وكان ابو بكر قليل الوفاء فهجاهُ ابو سعيد احمد بن شبيب الخوارزمي :

ابو بكرٍ لهُ ادبٌ وفضلٌ   ولكن لا يدوم على البقاء

مودّتهُ اذا دامت لخلٍّ   فمن وقت الصباح الى المساء

وملحهُ ونوادرهُ كثيرة . ولمّا رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها (لابن خلّكان)

الزَّجَّاجُ (٢٣٠ــ ٣١١هـ) (٨٤٥ــ٩٢٤م)

هو ابو اسحاق بن السرّي بن سهل الزجّاج كان من اكابر اهل العربيّة وكان حسن العقيدة جميل الطريقة وصنّف مصنّفات كثيرة واخذ الادب عن المبرّد وثعلب وكان يخرط الزجاج فتركهُ واشتغل بالادب فنسب اليهِ وكان لا يعلّم مجاناً ولا يعلّم باجرة الّا على قدرها واختصّ بصحبة الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب وعلّم ولده القاسم الادب . وقيل انهُ مرَّ يوماً بالانبار راكباً فبادر بعض الصبيان فقلب عليهِ ماء فانشأ يقول وهو ينفضُ رداءهُ :

اذا قلَّ ماء الوجه قلَّ حياؤهُ   ولا خير في وجهٍ اذا قلَّ ماؤهُ

سَلَمَةُ (١٦٢ــ ٢٤٠هـ) (٧٧٩ــ٨٥٥م)

هو ابو محمَّد بن سلمة بن عاصم النحوي اخذ عن الفراء وروى عنهُ كتبهُ واخذ عنهُ ابو العباس ثعلب وكان ثقةً ثبتاً عالماً . دخل يوماً على خلف الاحمر ليسمع منهُ كتاب العدد فرفعهُ لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الّا بين يديك . أُمرنا ان نتواضع لمن نتعلَّم منهُ وكان ثعلب يميل الى تعليمهِ غاية الميل . ويقبل عليهِ كل الاقبال

سِيبَوَيْهِ (١٢١ــ ١٦١هـ) (٧٤٠ــ٧٧٩م)

هو ابو بشر عمرو الحارثي وسيبويهِ لقب بالفارسيَّة رائحة التفاح . وكان من اهل فارس ومنشاهُ بالبصرة . وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو كان اخذه عن الخليل ولم يوضع فيهِ مثل كتابهِ . قال الجاحظ : اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت في شيء اهديهِ لهُ فلم اجد شيئاً اشرف من كتاب سيبويهِ . فقال : والله ما اهديت اليَّ شيئاً احبَّ اليَّ منهُ . وكان يقال بالبصرة : قرأ فلان الكتاب . فيعلم انهُ كتاب سيبويهِ . وكان ابو العباس المبرّد اذا اراد مريد ان يقرأ عليهِ كتاب سيبويهِ يقول لهُ هل ركبت البحر . تعظيماً لكتاب سيبويهِ واستصعاباً لما فيهِ . وكان ابو عثمان

المازني يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويهِ فليستحِ .
ولما ورد سيبويهِ الى بغداد من البصرة والكسائي يومئذٍ يعلّم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا . وجرى مجلس يطول شرحهُ . وزعم الكسائي ان العرب تقول : كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها . فقال سيبويه : ليس المثل كذا بل : فاذا هو هي . وتشاجرا طويلاً واتّفقا على مراجعة عربيّ خالص لا يشوب كلامهُ شيء من كلام اهل الحضر . وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونهِ معلّمهُ . فاستدعى عربياً وسألهُ . فقال كما قال سيبويهِ : فقال لهُ : نريد ان تقول كما قال الكسائي . فقال : ان لساني لا يطاوعني على ذلك فانهُ ما يسبق الّا الى الصواب . فقرّروا معهُ ان شخصاً يقول : قال سيبويهِ كذا . وقال الكسائي كذا . فالصواب مع من منهما . فيقول العربي : مع الكسائي . فقال : هذا يمكن . ثم عقد لهما مجلس واجتمع ائمة هذا الشان وحضر العربي وقيل لهُ ذلك فقال : الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب . فعلم سيبويهِ انهم تحاملوا عليهِ وتعصّبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسهِ لما جرى عليهِ وقصد فارس فتوفّي بقرية من قرى شيراز

السيرافيّ (٢٨٤ — ٣٦٨ هـ) (٨٩٥ — ٩٧٩ م)

هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله المرزُبان السيرافيّ النحوي كان من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهدًا لا نظير لهُ في علم العربيّة شرح كتاب سيبويهِ فاجاد فيهِ . وكان الناس يشتغلون عليهِ بعدة فنون كاللغة والكلام والشعر . وكان نزهاً عفيفاً جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزليًّا ولم يظهر منهُ شيء . وسكن السيرافيّ بغداد وتولّى القضاء بها نيابةً عن ابن معروف . وكان بينهُ وبين ابي الفرج الاصبهانيّ تنافس فعمل فيهِ ابو الفرج :

لستَ صدرًا ولا قرأتَ على صد ... ر ولا علمك البكيّ بشافِ
لعن الله كل نحوٍ وشعرٍ ... وعروضٍ يجيء من سيرافِ

الصّاحِبُ (٣٢٦ — ٣٨٥ هـ)

هو ابو القاسم اسماعيل بن عبّاد كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائلهِ ومكارمهِ اخذ عن ابن فارس وابي الفضل بن العميد . وصفهُ الثعالبي في كتاب اليتيمة فقال : ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علوّ محلّهِ في علم الادب وجلالة شانهِ في الجود والكرم وتفردهِ بالغايات في المحاسن وجمعهِ اشتات المفاخر . وانّما لقّب

ابو القاسم بالصاحب لانهُ كان يصحب ابا الفضل بن العميد ثم اطلق عليهِ هذا اللقب لمَّا تولّى الوزارة . بل قيل لانهُ صحب مؤيّد الدولة بن بويهِ منذ صباهُ فاستوزرهُ . ولما توفي مؤيد الدولة استولى على المملكة اخوهُ فخر الدولة فاقرّ الصاحب على وزارتهِ وكان مبجَّلاً عندهُ ومعظَّماً نافذ الامر . واجتمع عند غيرهِ وكان حسن الاجوبة سريع القريحة . كتب بعضهم اليهِ ورقةً اغار فيها على رسائلهِ وسرق جملة من الفاظهِ فوقَّع فيها : هذه بضاعتنا ردَّت الينا . ولهُ كتاب في اللغة في سبع مجلَّدات سمَّاهُ المحيط . ورسائلهُ غاية في الحسن بديعة كلّها . وكان بين الصاحب وبين ابي بكر الخوارزميّ شيء فبلغ الصاحب عنهُ انهُ هجاهُ بقولهِ :

لا تمدحنَّ ابن عبَّاد وان هطلت ... كفَّاهُ بالجود سحًّا يخجل الديَما

فانها خطراتٌ من وساوسهِ ... يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

وظلَّ بهذا القول : فلما بلغ الصاحب موت ابي بكر انشد :

سالتُ بريدًا من خراسان جائيًا ... أمات خوارزميّكم قال لي نَعَم

فقلتُ اكتبوا بالجصّ من فوق قبرهِ ... ألا لعنَ الرحمانُ من كفر النِعَم

عِمارةُ بنُ عَقِيلٍ (١٨٢ — ٢٣٩ هـ) (٧٩٦ — ٨٥٤ م)

هو ابن بلال بن جرير الشاعر كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل اخذ عنهُ ابو العيناء والمبرّد . وكان امرءًا ذميمًا داهية . واخبارهُ قليلة

اَلفرَّاء (١٤٤ — ٢٠٧ هـ) (٧٦١ — ٨٢٣ م)

هو ابو زكرياء يحيى بن زياد ولقِّب بالفرَّاء لانهُ كان يفري الكلام . كان مولى لبني اسد من اهل الكوفة واخذ عن الكسائيّ وكان اماماً ثقة . ذكرهُ ثعلب فقال: لولا الفرَّاء لما كانت اللغة لانهُ حصلها وضبطها . ولولا الفراء لسقطت العربيَّة لانها كانت تتنازع ويدَّعيها كل من اراد ويتكلَّم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب . وكان المأمون امره بان يؤلف ما يجمع بهِ اصول النحو وما سمع من العرب فامر ان تفرد لهُ حجرة من حُجَر الدار ووكل بها خداماً للقيام بما يحتاج اليهِ وصيَّر لهُ الورَّاقين والزمهُ الامناء والمنفقين فكان الورَّاقون يكتبون حتَّى صنَّف كتاب الحدود . ثم وكَّل المأمون ابا زكرياء الفرَّاء ليلقن ابنيهِ النحو فلما كان يومًا اراد الفرَّاء ان ينهض الى حوائجهِ فابتدرا الى نعل الفرَّاء ليقدماها لهُ فتنازعا ايهما يقدمها لهُ ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منهما واحدة . فلما بلغ ذلك المأمون قال : ما وضع ما فعلا

من شرفها بل رفع في قدرها وبيَّن عن جوهرها ولقد تبينتُ مخيــلة الفراسة بفعلها . وكان الفرَّاء في النحو بحرًا وفي اللغة نسيج وحدهِ وفي الفقه اماماً عارفاً باختلاف القوم وفي النجوم ماهرًا وبالطب خبيرًا وبايام العرب واشعارها حاذقاً . قالـــ ابو بكر الانباري : لو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء العربيَّة الّا الكسائيّ والفرَّاء لكان لهم الافتخار على جميع الناس اذ انتهت العلوم اليها . ومقدار كتب الفرَّاء ثلاثة الاف ورقة وكانت وفاتهُ في طريق مكَّة

اَلكسائيُّ (١١٢—١٨٩ هـ) (٧٣٣—٨٠٦ م)

هو ابو الحسَن عليّ بن حمزة الكسائيّ احد القرَّاء السبعة كان اماماً في النحو واللُغة والقراءة . ولم يكن لهُ في الشعر يد حتَّى قيل ليس في علماء العربيَّة احد اجهـل بالشعر من الكسائي وكان يؤدّب الامين بن هارون الرشيد ويعلمهُ الادب . وكان قد قرأ على الزيَّات واقراء القرَّاء ببغداد . وكان سبب تعلمهِ النحو انهُ مشى يوماً حتَّى اعيى فجلس الى قوم فيهم فضلٌ وكان يجالسهم كثيرا فقال : قد عييتُ . فقالوا لهُ : تجالسنا وانت تلحن . فقال : كيف لحنتُ . فقالوا لهُ : ان كنتَ اردتَّ من التعب . فقل اعييتُ وان كنتَ اردتَّ من انقطاع الحيلة والتحيُّر في الامر فقلــْ عَييتُ . فانفَ من هذا الكلام وقام من فوره ذلك . واتى فعلا الهرَّاء والخليل فجلس في حلقتها . وقيلــ ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنينة حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظهُ وكان هارون الرشيد يعظِّم الكسائيّ لادبهِ وصنَّف لهُ كتباً كثيرة في غاية الجودة . وكانت وفاتهُ بالري وكان قد خرج اليها بصحبة امير المؤمنين

اَللحيانيُّ (١٣٦—٢١٥ هـ) (٧٥٤—٨٣١ م)

هو ابو حسن عليّ بن حازم اللحيانيّ كان من اكابر اهل اللُغة . قال سلمةُ : كان اللحيانيُّ احفظ الناس للنوادر ولقي العلماء والفصحاء من الاعراب وعنهُ اخذ ابو عبيد القاسم بن سلَّام ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب النوادر

اَلفَقعَسيُّ (٩٨—١٦٩ هـ) (٧١٧—٧٨٦ م)

هو ابو الفقعس الاسـدي واسمهُ محمَّد بن عبد الملك راوية بني اسد وصاحب ماثرها واخبارها وكان شاعرًا ادرك المنصور ومن بعده . وعنهُ اخذ العلماء مآثر بني اسد فمن شعرهِ من ابياتٍ يمدح الفضل بن ربيع :

الناس مختلفون في احوالهم   وابن الربيع على طريقٍ واحدِ

ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب مآثر بني اسد واشعارها

اَللَّيثُ (٧٤ – ١٦٥ هـ) (٦٩٤ – ٧٨٢ م)

هو ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي الامام البارع سمع الحديث من تابعي التابعين فاجمع العلماء على جلالتهِ وعلوّ مرتبتهِ في الفقه والحديث وكان امام اهل مصر في زمانهِ كثير العلم سريًّا نبيلاً سخيًّا . قال بعض من عرفهُ: رأيتُ من رأيتُ فلم ارَ مثل اللَّيث كان عربيَّ اللِّسان يحسن القرآت والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وعدَّ خصالاً جميلة عنهُ واقوال العلماء في فضلهِ كثيرة . وكان دَخْل الليث ثمانين الف دينار في السنة

اَلْمُبَرَّدُ (٢١٠ – ٢٨٥ هـ) (٨٢٦ – ٨٩٨ م)

هو ابو العباس محمَّد بن يزيد الثُّمالي كان شيخ اهل النحو والعربيَّة واليهِ انتهى علمها ولهُ التآليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ عن ايمة اللغة واخذ عنهُ الصوليّ ونفطويه النحوي . وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر وقد خُتم بالمبرَّد مع ثعلب تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض الادباء :

ايا طالب العلم لا تجهلنَّ   وعُذْ بالمبرَّد او ثعلبِ

تجد عند هذين علم الورى   فلا تكُ كالجمَل الاجربِ

علوم الخلائق مقرونةٌ   بهذين في الشرق والمغربِ

وكان المبرّد يحبُّ الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منهُ . وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنهُ لانهُ كان افصح منهُ لسانًا وذُكر يومًا بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرّد فانشد :

ربَّ من يعنيهِ حالي   وهو لا يجري ببالي

قلبهُ ملآنُ مني   وفؤادي منهُ خالِ

وهجا المبرَّد شاعرٌ فقال :

سالنا عن ثمالة كل حيّ   فقال القائلون ومن ثمالهْ

فقلتُ محمَّد بن يزيد منهم   فقالوا زدتنا بهم جهالَهْ

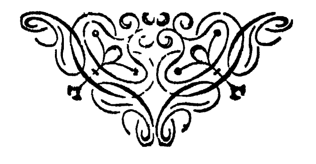
وكتبهُ كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقوافي وغير ذلك

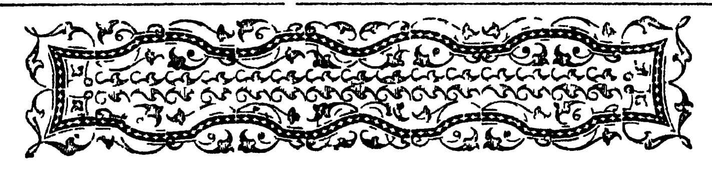
اَلْمُفَضَّلُ اَلضَّبِّيُّ (١٣٥ — ٢٢٠ هـ) (٧٥٣ — ٨٣٦ م)

هو ابو عبد الرحمان المفضَّل بن احمد الضبّي كان ثقةً من اكابر الكوفيين واخذ عنه ابو زيد الانصاريّ . وروى عنهُ المهدي اشعاراً كثيرة سماها المفضَّليات . ولهُ من الكتب كتاب الامثال وكتاب معاني الشعر وكتاب العروض . وكانت بينهُ وبين الاصمعي مناظرات . ويُقال انهُ خرج مع ابرهيم بن حسن فظفر بهِ المنصور فعفا عنهُ والزمهُ المهدي فعمل لهُ الاشعار المختارة المسمَّاة المفضليَّات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة

اَلْمُؤَرِّجُ (١١٣ — ١٩٥ هـ) (٧٣٢ — ٨١٠ م)

هو ابو فَيْد مؤرّج بن عمروٍ السَّدوسيّ النحويُّ البصري اخذ عن الخليل وابي زيد الانصاري فكان من اعلام اهل الادب وكان الغالب عليهِ اللُغة والشعر وكان قد رحل مع المأمون من العراق الى خراسان وسكن مدينة مرو وقدم نيسابور واقام بها وكتب عنهُ مشايخها . واخبارهُ كثيرة





اَلبَابُ اَلأَوَّلُ

فِي ٱلْكُلِّيَّاتِ
وَهِيَ مَا اَطْلَقَ اَئِمَّةُ ٱللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِهِ لَفْظَةَ كُلٍّ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في ما نطق بهِ القرآن من ذلك وجاءَ تفسيرهُ عن ثقات الائمة

كُلُّ مَا عَلَاكَ فَاَظَلَّكَ فَهُوَ سَمَاءٌ * كُلُّ اَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعِيدٌ(١) * كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ * كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ * كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ * كُلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ دَابَّةٌ * كُلُّ مَا غَابَ عَنِ ٱلْعُيُونِ وَكَانَ مُحَصَّلًا فِي ٱلْقُلُوبِ فَهُوَ غَيْبٌ * كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِهِ فَهُوَ عَوْرَةٌ * كُلُّ مَا اُمْتِيرَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْاِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَٱلْحَمِيرِ فَهُوَ عِيرٌ * كُلُّ مَا يُسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ اَوْ شَفْرَةٍ اَوْ قِدْرٍ اَوْ قَصْعَةٍ فَهُوَ مَاعُونٌ * كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ ٱلذِّكْرِ يَلْزَمُ مِنْهُ ٱلْعَارُ كَثَمَنِ ٱلْكَلْبِ فَهُوَ سُحْتٌ *

---

١ وفي نسخةٍ صعيدةٌ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ ٱلدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ فَهُوَ تَهْلُكَةٌ * كُلُّ مَا هُيِّجَتْ بِهِ ٱلنَّارُ إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَهُوَ حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِٱلْإِنْسَانِ فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ ٱلنَّخْلِ سِوَى ٱلْعَجْوَةِ فَهُوَ ٱللِّينُ (وَاحِدُهُ لِينَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْحَدَائِقُ) * كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحَةٌ (١) (وَٱلْجَمْعُ جَوَارِحُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ذكر ضروبٍ من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن ابي سعيدٍ الضرير وابن السكّيت وابن الاعرابيّ وغيرهم من الائمّة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ عَقِيلَةٌ * كُلُّ دَابَّةٍ ٱسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَلَا صَدَقَةَ فِيهَا * كُلُّ ٱمْرَأَةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا (أَيْ أُنْثَاهُ) * وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ ٱلنَّاسِ فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو

---

١ وفي نسخة جارح

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبُعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ ٱلطَّيْرِ كَٱلْخُطَّافِ وَٱلْخُفَّاشِ فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسُهُ رُؤُوسَ ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْحَرَابِيِّ وَسَوَامِّ أَبْرَصَ وَنَحْوِهَا فَهُوَ حَنَشٌ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في النَّبات والشَّجَر

(عن الليث عن الخليل عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ عن سَلمة عن الفرّاء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ أَنَابِيبَ وَكُعُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِضَاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ فَاغِيَةٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي ٱلْأَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَٱلْجَمْعُ عَقَاقِيرُ) * كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ ٱلْبُقُولِ غَيْرَ مَطْبُوخٍ فَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ ٱلسَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ أَكَمَةٍ فَهُوَ خَمَرٌ * وَٱلضَّرَاءُ(١) مَا وَارَاكَ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رَيْحَانٍ يُحَيَّا بِهِ فَهُوَ عَمَارٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَعْشَى:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ ٱلْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا ٱلْعَمَارَا)

---

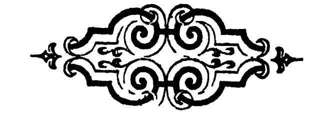
١ وفي نسخة والصرّ وهو غلط

الفَصلُ الرَّابِعُ
في الأمكنة

(عن الليث وابى عمرو والمؤرّج وابي عُبَيدة وغيرهم)

كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ اَخْشَبُ * كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِيهِ فَهُوَ حِصْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي ٱلْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ ٱلنَّاسِ فَهُوَ جُحْرٌ * كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْضَغِطُ فِيهِ ٱلرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ * كُلُّ مُنْفَرِجٍ بَيْنَ جِبَالٍ اَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ ٱلَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ : ٱلْفُسْطَاطُ . وَفِي ٱلْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِٱلْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ ٱللهِ عَلَى ٱلْفُسْطَاطِ . بِكَسْرِ ٱلْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كُلُّ مَقَامٍ قَامَ فِيهِ ٱلْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ مَا فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ : إِذَا اَتَيْتَ مَكَّةَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ ٱلْمَوَاطِنِ فَٱدْعُ ٱللهَ لِي . وَيُقَالُ : ٱلْمَوْطِنُ ٱلْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ ٱلْحَرْبِ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ)



الفَصْلُ الخَامِسُ

في الثياب

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عُبَيدة والليث)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أَبْيَضَ فَهُوَ سَحْلٌ * كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ الإِبْرِيسَمِ فَهُوَ حَرِيرٌ * كُلُّ مَا يَلِي الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ فَهُوَ شِعَارٌ * كُلُّ مَا يَلِي الشِّعَارَ فَهُوَ دِثَارٌ * كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لِفْقَيْنِ فَهِيَ رَيْطَةٌ * كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ مِبْذَلَةٌ وَمِعْوَزٌ * كُلُّ شَيْءٍ أَوْدَعْتَهُ الثِّيَابَ مِنْ جُؤْنَةٍ أَوْ تَخْتٍ أَوْ سَفَطٍ فَهُوَ صِوَانٌ (وَصِيَانٌ) أَيْضًا * كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وِقَاءٌ لَهُ

الفَصْلُ السَّادِسُ

في الطَّعام

(عن الاصمعيّ وابي زيد وغيرهما)

كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ * كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ دُهْنٍ أَوْ وَدَكٍ أَوْ شَحْمٍ فَهُوَ إِهَالَةٌ * كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الأَرْضِ فَهُوَ وَضَمٌ * كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فَهُوَ لَعُوقٌ * كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الائمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّي أَثَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفَ فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ لَوْحٌ * كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ فَهُوَ سِبْتٌ * كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ * كُلُّ عَامِلٍ بِٱلْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ * كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱعْوِجَاجٌ وَٱنْعِرَاجٌ كَٱلْأَضْلَاعِ وَٱلْإِكَافِ وَٱلْقَتَبِ وَٱلسَّرْجِ وَٱلْأَوْدِيَةِ فَهُوَ حِنْوٌ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ (وَذٰلِكَ مِثْلُ سِدَادِ ٱلْقَارُورَةِ وَسِدَادِ ٱلثَّغْرِ وَسِدَادِ ٱلْخَلَّةِ) * كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ * (فَٱلْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ ٱلرَّجُلِ . وَٱلْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلنَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلْأَمَةُ ٱلْفَارِهَةُ مِنْ غُرَرِ ٱلْمَالِ) * كُلُّ مَا أَظَلَّ ٱلْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غَيَابَةٌ * كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ ٱلْمَنَابِتِ وَٱلْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ ٱسْتَجَدْتَهُ فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا

حَلَّيتَ بِهِ ٱمْرَأَةً أوْ سَيفًا فَهُوَ حَلْيٌ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أوْ نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ إنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ ٱلإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ وَمُغَرِّدٌ * كُلُّ مَا أهْلَكَ ٱلإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ (١) فَهُوَ بُخَارٌ وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنَّدَى (٢) * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ ٱلثِّمَارِ وَٱلنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

صَرًى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ ٱلْمَرْءُ وَجْهَهُ

إذَا ذَاقَهُ ٱلظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ)

كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ ٱلْعَرَبُ فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرْتَ بِهِ فَهُوَ لُجْمَةٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْعَرَبِ لِلرَّجُلِ إذَا مَاتَ : عَطَسَتْ بِهِ ٱللُّجُمُ) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ٱلزُّورُ وَٱلزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أوْ نَبْتٍ أوْ عِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ

---

١ وفي نسخة من ماء جار ٢ وفي نسخة من البدن

فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءَاءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ ٱلْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ فَهُوَ ٱلْفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ (كَإِطَارِ ٱلْمُنْخُلِ وَٱلدُّفِّ وَإِطَارِ ٱلشَّفَةِ. وَإِطَارُ ٱلْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ) * كُلُّ وَسْمٍ بِمِكْوًى فَهُوَ نَارٌ * وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مِكْوًى فَهُوَ حَرْقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ أَوْ حَبْلٍ أَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العطور

(عن ابي بكر الخوارزمي وعن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرٍ مَائِعٍ فَهُوَ ٱلْمَلَابُ * كُلُّ عِطْرٍ يَابِسٍ فَهُوَ ٱلْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فَهُوَ ٱلْأَلَنْجُوجُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسب ما تقدَّمهُ في الافعال

(عن الائمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ ٱلْحَدَّ فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ يُقَالُ لَهُ: قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ: هَاجَ ٱلْفَحْلُ. وَهَاجَ بِهِ ٱلدَّمُ.

وَهَاجَتِ ٱلْفِتْنَةُ ٠ وَهَاجَتِ ٱلْحَرْبُ ٠ وَهَاجَ ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٠ وَهَاجَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱلْمَوجُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(وحدَّثهُ عن ابي الحُسين احمد بن فارس ثم عرضتهُ على كُتُب اللغة فصحَّ)

اِقْتَمَّ مَا عَلَى ٱلْخُوَانِ اِذَا اَكَلَهُ كُلَّهُ * وَٱشْتَفَّ مَا فِي ٱلْاِنَاء اِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَٱمْتَكَّ ٱلْفَصِيلُ ضَرْعَ اُمِّهِ اِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ * وَنَهِكَ ٱلنَّاقَةَ حَلْبًا اِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَنَزَفَ ٱلْبِئْرَ اِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ ٱلشَّعَرَ عَنِ ٱلْجِلْدِ اِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَٱحْتَفَّ مَا فِي ٱلْقِدْرِ اِذَا اَكَلَهُ كُلَّهُ * وَسَمَّدَ شَعَرَهُ اِذَا اَخَذَهُ كُلَّهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(عن ابن قُتَيبة)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجٌ وَعَقُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

عن ابي علي لُغزَةَ (١) الاصفهاني

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَالْعَقْرَبِ وَٱلزُّنْبُورِ * وَكُلُّ

---

١ وفي رواية اخرى لُغذَةَ

ضَارِبٍ بِفَمِهِ يَلْدَغُ كَالْحَيَّةِ وَسَامَّ اَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِاَسْنَانِهِ يَنْهَشُ كَالسِّبَاعِ

الْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(وجدتُهُ في تعليقاتي عن ابي بكر الخُوارَزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ * سِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ اَصْلُهُ * اَزْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ (وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ) * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُقَايَتُهُ ضِدُّ نُفَايَتِهِ * جَذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْرُهُ اَصْلُهُ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

الْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُناسب موضوع الباب في الكلية

اَلْجُمُّ ٱلْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعِلْقُ ٱلنَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْمُطَهَّمُ ٱلْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّرِيحُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلرَّحْبُ وَٱلرَّحِيبُ ٱلْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلذَّرِبُ ٱلْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّدْعُ ٱلشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * اَلطَّلَا ٱلصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * اَلزَّرْيَابُ ٱلْاَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلعَلَنْدَى ٱلْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ



الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل

الفصل الاول

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها

(عن الائمة)

الاسباط في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في ولد اسماعيل * ارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام . (الردافة كالوزارة . قال لبيد :

وشهدت انجية الافاقة عاليا كعبي وارداف الملوك شهود)

الاقيال لحمير كالبطاريق للروم * المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري * والكاعب منهن بمنزلة الحزور منهم * الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء * القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل * الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال * البذج من اولاد الضأن مثل العتود من

اَوْلَادِ ٱلْمَعزِ * اَلشَّادِنُ مِنَ ٱلظِّبَاءِ كَٱلنَّاهِضِ مِنَ ٱلفِرَاخِ * رُبُوضُ ٱلْغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ ٱلْإِبِلِ . وَجُثُومِ ٱلطَّيْرِ . وَجُلُوسِ ٱلْإِنْسَانِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ ٱلْبَقَرَةِ وَثَدْيِ ٱلْمَرْأَةِ * اَلبَرَاثِنُ مِنَ ٱلْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْأَصَابِعِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ كَٱلْمِعدَةِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْحَوْصَلَةِ مِنَ ٱلطَّائِرِ * اَلْمُهْرُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْفَصِيلِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْجَحْشِ مِنَ ٱلْحَمِيرِ وَٱلْعِجْلِ مِنَ ٱلْبَقَرِ * اَلْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفِرْسِنِ لِلْبَعِيرِ * اَلْمَنْسِمُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ ٱلظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَٱلسُّنْبُكِ لِلدَّابَّةِ وَٱلْمِخْلَبِ لِلطَّيْرِ * اَلْخُنَانُ فِي ٱلدَّوَابِّ كَٱلزُّكَامِ فِي ٱلنَّاسِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ كَٱللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ * اَلْمُخَاطُ مِنَ ٱلْأَنْفِ كَٱللُّعَابِ مِنَ ٱلْفَمِ * اَلنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ كَٱلْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * اَلنَّاقَةُ ٱللَّقُوحُ بِمَنْزِلَةِ ٱلشَّاةِ ٱللَّبُونِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُرْضِعَةِ * اَلْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفَصْدِ(١) لِلْإِنْسَانِ * خِلَاءُ ٱلْبَعِيرِ مِثْلُ حِرَانِ ٱلْفَرَسِ * نُفُوقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ مَوْتِ ٱلْإِنْسَانِ * اَلزَّهْلَقَةُ لِلْحِمَارِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱتِّخَامِ ٱلْإِنْسَانِ . (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ   بِتِبْنٍ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ)

اَلْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَٱلطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ * اَلْهَمَجُ فِي مَا

---

١ وفي نسخة كالعضد وهو من غلط التصحيف

يَطِيرُ كَالْحَشَرَاتِ فِي مَا يَمْشِي * صَبَارَّةُ الشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ حَمَارَّةِ الْقَيْظِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في الابل

(عن المبرّد)

اَلْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى * وَالْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ * وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ * وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ * وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

(علّقتهُ عن ابي بكر الخوارزمي)

اَلْمِخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ . وَالرُّسْتَاقِ لِخُرَاسَانَ * وَالْمِرْبَدُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّأْمِ . وَالْبَيْدَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ * وَالْإِرْدَبُّ لِأَهْلِ مِصْرَ كَالْقَفِيزِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

في انواع من الآلات

(عن الائمّة)

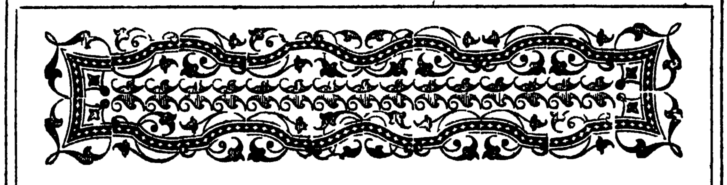
اَلْغَرْزُ لِلْجَمَلِ كَالرِّكَابِ لِلْفَرَسِ * اَلْغُرْضَةُ لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * اَلسِّنَافُ لِلْبَعِيرِ كَاللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ * اَلْمِشْرَطُ لِلْحَجَّامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَصَّادِ . وَالْمِبْزَغ لِلْبَيْطَارِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ضروب مختلفة الترتيب

(عن الائمّة)

اَلرُّؤْبَةُ لِلْإِنَاء كَٱلرُّقْعَةِ لِلثَّوْبِ * اَلدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ كَٱلْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * اَلْعَقَاقِيرُ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلْأَدْوِيَةُ كَٱلتَّوَابِلِ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلْأَطْعِمَةُ. وَٱلْأَفْوَاهِ فِي مَا يُعَالَجُ بِهِ ٱلطِّيبُ * اَلْبَذْرُ لِلْحِنْطَةِ وَٱلشَّعِيرِ وَسَائِرِ ٱلْحُبُوبِ كَٱلْبِزْرِ لِلرَّيَاحِينِ وَٱلْبُقُولِ * اَللَّفْحُ مِنَ ٱلْحَرِّ كَٱلنَّفْخِ مِنَ ٱلْبَرْدِ * اَلدَّرَجُ إِلَى فَوْقُ كَٱلدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلُ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ ٱلْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ. وَٱلنَّارَ دَرَكَاتٌ) * اَلْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَٱلدَّارَةِ لِلشَّمْسِ * اَلْغَلَتُ فِي ٱلْحِسَابِ كَٱلْغَلَطِ فِي ٱلْكَلَامِ * اَلْبَشَمُ فِي ٱلطَّعَامِ كَٱلْبَغَرِ مِنَ ٱلشَّرَابِ وَٱلْمَاء * اَلضُّعْفُ فِي ٱلْجِسْمِ كَٱلضَّعْفِ فِي ٱلْعَقْلِ * اَلْوَهْنُ فِي ٱلْعَظْمِ وَٱلْأَمْرِ كَٱلْوَهْيِ فِي ٱلثَّوْبِ وَٱلْحَبْلِ * حَلَا فِي فَمِي مِثْلُ حَلِيَ فِي صَدْرِي * اَلْبَصِيرَةُ فِي ٱلْقَلْبِ كَٱلْبَصَرِ فِي ٱلْعَيْنِ * اَلْوُعُورَةُ فِي ٱلْجَبَلِ كَٱلْوُعُوثَةِ فِي ٱلرَّمْلِ * اَلْعَمَى فِي ٱلْعَيْنِ مِثْلُ ٱلْعَمَهِ فِي ٱلرَّأْيِ * اَلْبَيْدَرُ لِلْحِنْطَةِ بِإِزَاء ٱلْجَرِينِ لِلزَّبِيبِ. وَٱلْمِرْبَدِ لِلتَّمْرِ



اَلبَابُ اَلثَّالِثُ

فِي اَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ اَسْمَاؤُهَا وَاَوْصَافُهَا بِاَخْتِلَافِ اَحْوَالِهَا

اَلفَصْلُ اَلاَوَّلُ

(في ما رُوِي منها عن ابي عُبيدة)

لَا يُقَالُ كَأْسٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَاِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَاِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * وَلَا يُقَالُ كُوزٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ اُنْبُوبَةٌ * وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَاِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَاِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * وَلَا يُقَالُ رَيطَةٌ اِلَّا اِذَا لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ وَاِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ * وَلَا يُقَالُ اَرِيكَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ * وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طِيبٌ وَاِلَّا فَهِيَ عِيرٌ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

(في احتذاء سائر الائمة تمثيل ابي عُبيدة من هذا الفنّ)

لَا يُقَالُ نَفَقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ * وَلَا يُقَالُ عِهْنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَصْبُوغًا وَاِلَّا فَهُوَ صُوفٌ * وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيرٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلَ وَاِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ * وَلَا يُقَالُ خِدْرٌ(١) اِلَّا اِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ وَاِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِغْوَلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَاِلَّا فَهُوَ مِشْمَلٌ * وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ وَاِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِحْجَنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عُقَّافَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ عَصًا * وَلَا يُقَالُ وَقُودٌ اِلَّا اِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ وَاِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ سَيَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ تِبْنٌ وَاِلَّا فَهُوَ طِينٌ * وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ وَاِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُورٌ لِلْغُبَارِ اِلَّا اِذَا كَانَ بِالرِّيحِ وَاِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ * وَلَا يُقَالُ ثَرَى اِلَّا اِذَا كَانَ نَدِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ اِلَّا فِي الْحَرْبِ وَاِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مُغَلْغَلَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَاِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاحٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ وَاِلَّا فَهِيَ بَرَاحٌ * لَا يُقَالُ

---

١ وفي نسخة جِدر وهو من خطاء التصحيف

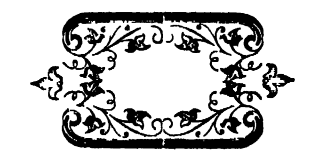
لِلْعَبْدِ آبِقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ وَاِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ لِمَاءِ ٱلْفَمِ رُضَابٌ اِلَّا مَا دَامَ فِي ٱلْفَمِ فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ اِلَّا اِذَا كَانَ شَاكِيَ ٱلسِّلَاحِ وَاِلَّا فَهُوَ بَطَلٌ

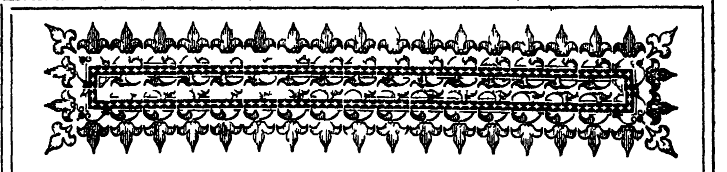
اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ما يقاربهُ ويناسبهُ

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدًى اِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ ٱلْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلْإِبِلِ رَاوِيَةٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ اِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي ٱلْهَوْدَجِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ سَجْلٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَنُوبٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَلْأَى * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ ٱلْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَرْقٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْخَيْطِ سِمْطٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ حُلَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ ٱثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرَنٌ اِلَّا اَنْ يُقْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ اِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَفِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ. فَاِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرُّفْقَةِ وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرَّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبِطِّيخِ حَدَجٌ اِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خُضْرًا * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ اِلَّا مَا دَامَ

غيرَ مَصُوغٍ * لا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُحْمَاةً بِالشَّمْسِ وَالنَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ اِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ اَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا نَدًى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ اِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ اَبَوَيْهَا * لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ ذٰلِكَ جَائِعًا * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ اُجَاجٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لَا يُقَالُ لِلْاِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ اِهْطَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا يُقَالُ اِهْرَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا) * وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا * لَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْاَرْبَعِ اَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا





البابُ الرابعُ

في اوائل الاشياء واواخرها

الفصلُ الاوّلُ

في سياقة الاوائل

الصُّبحُ اوّلُ النّهارِ * الغسقُ اوّلُ اللّيلِ * الوَسميُّ اوّلُ المطرِ * البارضُ اوّلُ النّبتِ * اللُّعاعُ اوّلُ الزرعِ (وهذا عن اللّيثِ) * اللِّبأ اوّلُ اللّبنِ * السُّلافُ اوّلُ العصيرِ * الباكورةُ اوّلُ الفاكهةِ * البِكرُ اوّلُ الولدِ * الطّليعةُ اوّلُ الجيشِ * النَّهلُ اوّلُ الشُّربِ * النَّشوةُ اوّلُ السُّكرِ * الوَخطُ اوّلُ الشَّيبِ * النُّعاسُ اوّلُ النّومِ * الحافِرةُ اوّلُ الامرِ (ومنها قولهُ: أَإِنّا لَمَردودون في الحافرةِ اي في اوّلِ امرِنا . ويُقالُ في المثلِ: النّقدُ عندَ الحافرةِ اي عند اوّلِ كلمةٍ) * الفَرَطُ اوّلُ الورّادِ (وفي الخبرِ انا فرَطُكم على الحوضِ اي اوّلُكم) * الزُّلَفُ اوّلُ ساعاتِ اللّيلِ (واحدتها زُلفةٌ . عن ثعلبٍ عن ابنِ الاعرابيّ) *

اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِ ٱلْحِمَارِ (وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلنُّقْبَةُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ ٱلْجَرَبِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْعِلْقَةُ اَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ) * اَلِاسْتِهْلَالُ اَوَّلُ صِيَاحِ ٱلْمَوْلُودِ اِذَا وُلِدَ * اَلنَّبَطُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ ٱلْبِئْرِ اِذَا حُفِرَتْ * اَلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ اَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ ٱلْحُمَّى * اَلْفَرَعُ اَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ ٱلنَّاقَةُ (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِاَصْنَامِهَا تَبَرُّكًا بِذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مِثْلِهَا

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ اَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ اَوَّلُهُ * شَرْخُ ٱلشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ وَرَيِّقُهُ وَرَيْقُهُ اَوَّلُهُ * رَيِّقُ ٱلْمَطَرِ اَوَّلُ شُؤْبُوبِهِ * حِدْثَانُ ٱلْاَمْرِ اَوَّلُهُ * قَرْنُ ٱلشَّمْسِ اَوَّلُهَا * عُثْنُونُ ٱلرِّيحِ اَوَّلُهَا * غَزَالَةُ ٱلضُّحَى اَوَّلُهَا * سَرَعَانُ ٱلْخَيْلِ اَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ اَوَائِلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي ٱلْاَوَاخِرِ

اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يَبْقَى فِي ٱلْكِنَانَةِ * اَلسُّكَيْتُ آخِرُ ٱلْخَيْلِ ٱلَّتِي تَجِيءُ فِي آخِرِ ٱلْحَلْبَةِ * اَلْغَلَسُ وَٱلْغَبَشُ آخِرُ

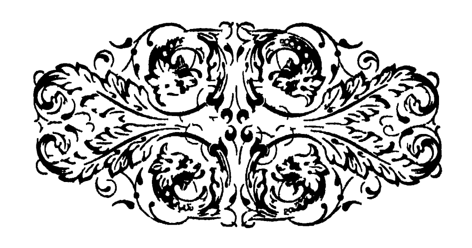
ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ * ٱلزُّكْمَةُ وَٱلْعِجْزَةُ آخِرُ وُلْدِ ٱلرَّجُلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْكُيُولُ آخِرُ ٱلصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ) * ٱلْبَرَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ ٱلسَّعْدُ عِنْدَهُمْ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

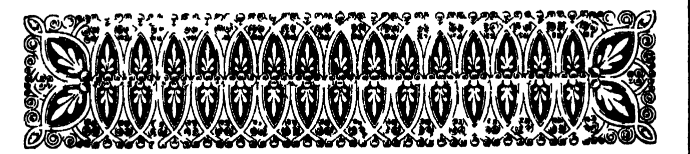
إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسَّا ‏ كَمَا ٱلْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا)

ٱلْغَابِرَةُ (١) آخِرُ ٱلْقَافِلَةِ * ٱلْخَاتِمَةُ آخِرُ ٱلْأَمْرِ * سَاقَةُ ٱلْعَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ ٱلرَّمْلِ آخِرُهُ

---

١ وفي نسخة العاثلة وهي خطأ تصحيف





الباب الخامس

في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

الفصل الأول

في تفسير الصغار

الحصى صغار الحجارة * القسيل صغار الشجر * الأشاء صغار النخل * الفرش صغار الإبل (وقد نطق به القرآن) * النقد صغار الغنم * الحفان (١) صغار النعام (عن الأصمعي) * الحبلق صغار المعز * البهم صغار أولاد الضأن والمعز * الدردق صغار الناس والإبل (عن الليث عن الخليل) * الحشرات صغار دواب الأرض * الدخل صغار الطير * الغوغاء صغار الجراد * الذر صغار النمل * الزغب صغار ريش الطير * القطقط صغار المطر * عن الأصمعي: الوقش والوقص صغار الحطب التي تشيع بها النار * عن أبي تراب (٢):

١ وفي نسخة الحفارة وهي خطأ ٢ وفي نسخة ابي تراب وهو من خطاء التصحيف

اَللَّمَمُ صِغَارُ الذُّنُوبِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) * اَلضَّغَابِيسُ صِغَارُ الْقِثَّاء (وَفِي الْخَبَرِ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا) * بَنَاتُ الْأَرْضِ الْأَنْهَارُ الصِّغَارُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة

اَلْقَرَنُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْعَنْزُ الْأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلْخَفْشُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْجَدْوَلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ * اَلْغُمَرُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ * اَلنَّاطِلُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرِي فِيهِ الْخَمَّارُ النَّمُوذَجَ (هٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ الْخَمْرِ) * اَلْكُرْزُ الْجُوَالِقُ الصَّغِيرُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * اَلْجُرْمُوزُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْقَلْهَزَمُ الْفَرَسُ الصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * اَلْهِنْبَرَةُ الضَّبُعُ الصَّغِيرَةُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلشَّصَرَةُ الظَّبْيَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنْهُ أَيْضًا) * اَلْخُشَيْشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) * اَلشِّرْغُ الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْحُسْبَانَةُ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ

ابن الاعرابي) * البخنق (١) البرقع الصغير (عن الازهري. ويقال: بل المقنعة الصغيرة) * الكنانة الجعبة الصغيرة * الشكوة القربة الصغيرة * الكفت القدر الصغيرة (عن الاصمعي) * الخصاص الثقب الصغير * الحميت الزق الصغير * النبلة اللقمة الصغيرة (عن ثعلب عن ابن الاعرابي) * الوصواص البرقع الصغير * القارب السفينة الصغيرة (قال الليث هي سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم) * السوملة الفنجانة الصغيرة * الشواية الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة (عن خلف الاحمر) * النوط الجلة الصغيرة فيها تمر (عن ابي عبيد عن ابي عمرو) * الرسل الجارية الصغيرة

الفصل الثالث

في الكبير من عدة اشياء

اليفن الشيخ الكبير * القلعم العجوز الكبيرة (عن الليث) * القحر البعير الكبير * الطبع النهر الكبير (وهو في شعر لبيد) * الرس البئر الكبيرة * القلة الجرة الكبيرة * الفرعة القملة الكبيرة (عن الاصمعي) * التبن

---

١ وفي نسخة البخنق وهو غلط

اَلْقَدَحُ اَلْكَبِيرُ * اَلشَّاهِينُ اَلْمِيزَانُ اَلْكَبِيرُ * اَلْخَنْجَرُ اَلسِّكِّينُ اَلْكَبِيرُ * عَيْنٌ حَدْرَةٌ اَيْ كَبِيرَةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ اَمْرِئِ اَلْقَيْسِ)

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في ما اطلق الايمّة في تفسيره لفظة العظيم

اَلْقَهْبُ اَلْجَبَلُ اَلْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْعَاقِرُ اَلرَّمْلُ اَلْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلشَّارِعُ اَلطَّرِيقُ اَلْعَظِيمُ (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلسُّورُ اَلْحَائِطُ اَلْعَظِيمُ * اَلرِّتَاجُ اَلْبَابُ اَلْعَظِيمُ * اَلصَّخْرَةُ اَلْحَجَرُ اَلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَى اَلْإِنَاءُ اَلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَقُ اَلْجَيْشُ اَلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَاةُ اَلْحَوْضُ اَلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَمُ اَلرَّجُلُ اَلْعَظِيمُ (وَفِي اَلْحَدِيثِ: إِنَّ اَلدَّجَّالَ اَقْمَرُ فَيْلَمٌ) * اَلْعَبْهَرَةُ اَلْمَرْأَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلدَّوْحَةُ اَلشَّجَرَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلْخَلِيَّةُ اَلسَّفِينَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنِ اَللِّحْيَانِيِّ) * اَلسَّجْلُ اَلْقِرْبَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْغَرْبُ اَلدَّلْوُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلدَّجَّالَةُ (١) اَلرُّفْقَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ) * اَلثُّعْبَانُ اَلْحَيَّةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْقِرْمِيدُ اَلْآجُرَّةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْمِطِّيسُ اَلْمِطْرَقَةُ اَلْعَظِيمَةُ *

---

١ وفي نسخة الرجّالة

اَلْمِعْوَلُ اَلْفَأْسُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلطِّرْبَالُ اَلصَّوْمَعَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَلْحَمَةُ اَلْوَقْعَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلدَّبْلَةُ وَالدَّبْنَةُ اَللُّقْمَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْمَحَالَةُ اَلْبَكَرَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلرَّقُّ اَلسُّلَحْفَاةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلدُّلْدُلُ اَلْقُنْفُذُ اَلْعَظِيمُ * اَلْقَمَعُ اَلذُّبَابُ اَلْاَزْرَقُ اَلْعَظِيمُ * اَلْحَلَمَةُ اَلْقُرَادُ اَلْعَظِيمُ * اَلْقَادِرُ اَلْوَعِلُ اَلْعَظِيمُ * اَلْبَقَّةُ اَلْبَعُوضَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْوَثِيَّةُ اَلْقِدْرُ اَلْعَظِيمَةُ (وَفِي الْمَثَلِ: كُفْتٌ اِلَى وَثِيَّةٍ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما يقاربهُ

(عن الائمة)

اَلْجَرَنْفَشُ (١) اَلْعَظِيمُ اَلْخِلْقَةِ * اَلْاَرْأَسُ اَلْعَظِيمُ اَلرَّأْسِ * اَلْعَثْجَلُ اَلْعَظِيمُ اَلْبَطْنِ * اَلْاَرْكَبُ اَلْعَظِيمُ اَلرُّكْبَةِ * اَلْاَرْجَلُ اَلْعَظِيمُ اَلرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في معظم الشيء

اَلْمَحَجَّةُ وَالْجَادَّةُ مُعْظَمُ اَلطَّرِيقِ * حَوْمَةُ اَلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ (وَكَذَلِكَ مِنَ اَلْبَحْرِ وَالرَّمْلِ (٢) وَغَيْرِهِمَا عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ) *

---

١ وفي نسخة الخرنفش وذلك غلط ٢ وفي نسخة والرحل وهي خطأ

كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ (يُقَالُ : كَوْكَبُ ٱلْحَرِّ وَكَوْكَبُ ٱلْمَاءِ) * جَمَّةُ ٱلْمَاءِ مُعْظَمُهُ * ٱلْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ ٱلْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ ٱلْقَافِلَةِ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ كَارَوَانَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاشياء الضخمة

ٱلْوَهْمُ ٱلْجَمَلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْعُلْكُومُ ٱلنَّاقَةُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْجِنْبَارَةُ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجَأْبُ ٱلْحِمَارُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْقَلْسُ ٱلْحَبْلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْخَزَرْنَقُ ٱلْعَنْكَبُوتُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * ٱلْهِرَاوَةُ ٱلْعَصَا ٱلضَّخْمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْهَيْكَلُ ٱلضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * ٱلسَّجِيلَةُ ٱلدَّلْوُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلرَّفْدُ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْجُخْدُبُ ٱلْجُنْدُبُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ شَمِرٍ) * ٱلْبَالَةُ ٱلْجِرَابُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * ٱلْوَلِيجَةُ ٱلْجُوَالَقُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْجَحْلُ ٱلضَّبُّ ٱلضَّخْمُ * ٱلْهِلَّوْفُ ٱللِّحْيَةُ ٱلضَّخْمَةُ * ٱلْهِقَبُّ (١) ٱلنَّعَامَةُ ٱلضَّخْمَةُ

---

١ وفي نسخة العقب وهو من خطأ التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في ما يناسبهُ

اَلْجَهْضَمُ ٱلضَّخْمُ ٱلْهَامَةِ * اَلْبِرْطَامُ ٱلضَّخْمُ ٱلشَّفَةِ (عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْاَمَوِيِّ) * اَلْحَوْشَبُ ٱلضَّخْمُ ٱلْبَطْنِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقَفَنْدَرُ ٱلضَّخْمُ ٱلرِّجْلِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب ضخم الرجل

رَجُلٌ بَادِنٌ اِذَا كَانَ ضَخْمًا مَحْمُودَ ٱلضَّخْمِ * ثُمَّ خِدَبٌّ(١) اذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُنْبُجٌ اِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلضَّخَامَةِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ جَلَنْدَحٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلضَّخْمِ (وَهٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ عَنِ ٱلْمُفَضَّلِ)

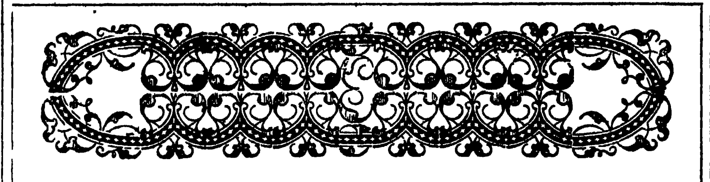
اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ترتيب ضخم المرأة

اِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً وَهِيَ عَلَى ٱعْتِدَالٍ فَهِيَ رِبَحْلَةٌ * فَاِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ فَهِيَ سِبَحْلَةٌ * فَاِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُكْرَهُ فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فَاِذَا اَفْرَطَ ضَخْمُهَا فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ)

---

١ وفي نسخة جدبٌ وهو من خطاء التصحيف



ٱلبَابُ ٱلسَّادِسُ

فِي ٱلطُّولِ وَٱلْقِصَرِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ * ثُمَّ طُوَالٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدّ مَا يُذَمُّ مِنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ عَشَنَّطٌ وَعَشَنَّقٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وَعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيّ)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الائمّة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ * بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَانٌ (١) * نَاقَةٌ

---

١ وفي نسخة شيشمان وهذا خطاء التصحيف

جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * وَجْهٌ مَخْرُوطٌ * وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * ثُمَّ بُحْتُرٌ وَحَبْتَرٌ (عَنِ الْكِسَائِي وَالْفَرَّاء) * فَإِذَا كَانَ مُفْرِطَ الْقِصَرِ يَكَادُ الْجُلُوسُ يُوَازِيهِ فَهُوَ حِنْشَارٌ وَحَنْدَلٌ (عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ دُرَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَقْرَةٌ (١) (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

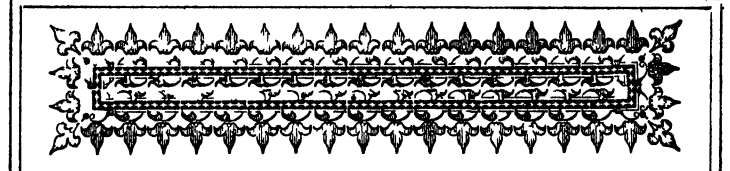
اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

في تقسيم العرض

وِعَاءٌ عَرِيضٌ * رَأْسٌ فِلْطَاحٌ (عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عَنِ اللَّيْثِ) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

---

١ وفي نسخة حترقرة وهو من خطاء التصحيف



اَلْبَابُ ٱلسَّابِعُ

فِي ٱلْيُبْسِ وَٱللِّينِ

اَلْفَصْلُ الْاوَّلُ

في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة

(عن الايمّة)

اَلْخَمِيزُ ٱلْخُبْزُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَلِيدُ ٱلْمَاءُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجُبْنُ ٱللَّبَنُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَدِيدُ وَٱلْوَشِيقُ ٱللَّحْمُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَسْبُ ٱلتَّمْرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقِشْعُ ٱلْجِلْدُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقُفَّةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْيَابِسَةُ * اَلْحَشِيشُ ٱلْكَلَأُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَتُّ ٱلْإِسْفِسْتُ ٱلْيَابِسُ * اَلْخَشْلُ ٱلْمُقْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَزْلُ ٱلْحَطَبُ ٱلْيَابِسُ * اَلضَّرِيعُ ٱلشِّبْرِقُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْدُ ٱلْحَجَرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْبَعَرُ ٱلزِّبْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْعَصِيمُ ٱلْعَرَقُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْصَالُ ٱلطِّينُ ٱلْيَابِسُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في تفصيل اشياء رَطبة

اَلرُّطَبُ اَلتَّمْرُ اَلرَّطْبُ * اَلْعُشْبُ اَلْكَلَأُ اَلرَّطْبُ * اَلْفِصْفِصَةُ اَلْقَتُّ اَلرَّطْبُ * اَلثُّرْمُطَةُ اَلطِّينُ اَلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَلْفَرَّاء) * اَلْأُرْنَةُ اَلْجُبْنُ اَلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ اِبْنِ اَلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء الليّنة

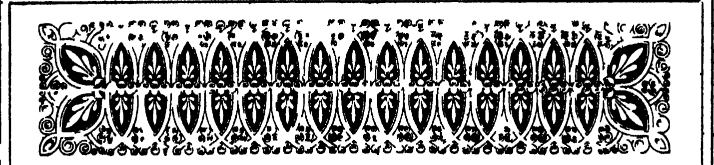
(عن الائمّة)

اَلسَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ اَلْأَرْضِ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنَ اَلرَّمْلِ * اَلزَّغْفَةُ مَا لَانَ مِنَ اَلدُّرُوعِ * اَلْأَلُوقَةُ مَا لَانَ مِنَ اَلْأَطْعِمَةِ * اَلرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ اَلْعَيْشِ * اَلثَّعْدُ مَا لَانَ مِنَ اَلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رُمْحٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعَرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * فَرَسٌ خَوَّارُ اَلْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ اَلْمَعْطِفِ



اَلبَابُ ٱلثَّامِنُ

فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلأَشْيَاءِ

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة

اَلأُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ ٱلشَّمْسِ * اَلْوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ * اَلصِّرُّ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ * اَلإِنْهِلَالُ شِدَّةُ صَوْبِ ٱلْمَطَرِ * اَلْغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ ٱللَّيْلِ * اَلْقَشْمُ شِدَّةُ ٱلأَكْلِ * اَلْقَحْفُ شِدَّةُ ٱلشُّرْبِ * اَلتَّسْبِيخُ شِدَّةُ ٱلنَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلأَمَوِيِّ عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * اَلْجَشَعُ شِدَّةُ ٱلْحِرْصِ * اَلْخَفَرُ شِدَّةُ ٱلْحَيَاءِ * اَلسُّعَارُ شِدَّةُ ٱلْجُوعِ * اَلصَّدَى شِدَّةُ ٱلْعَطَشِ * اَللَّخْفُ شِدَّةُ ٱلضَّرْبِ * اَلْمَحْكُ شِدَّةُ ٱللَّجَاجِ * اَلْهَدُّ شِدَّةُ ٱلْهَدْمِ * اَلْقَحْلُ شِدَّةُ ٱلْيُبْسِ * اَلْمَأَقُ شِدَّةُ ٱلْبُكَاءِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلزُّؤَاحُ شِدَّةُ ٱلْهُزَالِ * اَلصَّلْقُ شِدَّةُ ٱلصِّيَاحِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ) * اَلشَّنَفُ شِدَّةُ ٱلْبُغْضِ * اَلشَّذَا شِدَّةُ

ذَكَاء ٱلرِّيحِ (عَنِ ٱلفَرَّاء) * اَلضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ ٱلْعَضِّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلخَلِيلِ) * اَلقَرْضَبَةُ شِدَّةُ ٱلقَطْعِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * اَلحَقْحَقَةُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلحَقْحَقَةُ) * اَلْوَصَبُ شِدَّةُ ٱلْوَجَعِ * اَلخَبْزُ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَاَنْشَدَ:

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مَا يُحْتَجُّ عَلَيْهِ مِنْهَا بِالقُرآنِ

اَلهَلَعُ شِدَّةُ ٱلجَزَعِ * اَللَّدَدُ شِدَّةُ ٱلخُصُومَةِ * اَلحَسُّ شِدَّةُ ٱلقَتْلِ * اَلبَثُّ شِدَّةُ ٱلحُزْنِ * اَلنَّصَبُ شِدَّةُ ٱلتَّعَبِ * اَلحَسْرَةُ شِدَّةُ ٱلنَّدَامَةِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي تَفْصِيلِ مَا يُوصَفُ بِالشِّدَّة

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ والليثِ وابي عُبَيدة)

لَيْلٌ عَكَامِسٌ شَدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ ٱلمُنَّةِ * اَسَدٌ ضُبَارِمٌ (١) شَدِيدُ ٱلخَلْقِ وَٱلقُوَّةِ * رَجُلٌ عَصْلَبِيٌّ وَصَمَعْرِيٌّ كَذَلِكَ * اِمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ شَدِيدَةُ ٱلصَّوْتِ * رَجُلٌ اَقْشَرُ

---

١ وفي نسخة صبارم وذلك غلط

شَدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ ٱلْخُصُومَــةِ * شَعَرٌ قَطَطٌ شَدِيدُ ٱلْجُعُودَةِ * لَــبَنٌ طَخِفٌ شَدِيدُ ٱلْحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ شَدِيدُ ٱلْمُلُوحَةِ (وَأَنَا أَسْتَطْرِفُ قَوْلَ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ : ٱلنُّعَاقُ كَٱلزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي أَلُغَةٌ أَمْ لُثْغَةٌ) (١) * رَجُلٌ شَقِذٌ شَدِيدُ ٱلْبَصَرِ سَرِيعُ ٱلْإِصَابَةِ بِٱلْعَــيْنِ . وَكَذٰلِكَ جَلَعْبَى (عَنِ ٱللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ ٱلْأَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ شَدِيدُ ٱلدُّخَانِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

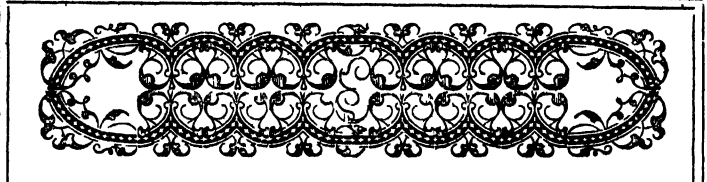
في التقسيم

(عن الائمّة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَأَرْوَنَانٌ * سَنَةٌ خُرَاقٌ وَجَسُوسٌ * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنْقَفِــيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَــاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْــلٌ زَاعِبٌ (٢) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طِلَخْفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتْنَةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا)

---

١ لكلا الوجهين اصل في اللغة   ٢ وفي نسخة زاعب وهو غلط



الباب التاسع

في القلة والكثرة

الفصل الاول

في تفصيل الاشياء الكثيرة

الدثر المال الكثير * الغمر الماء الكثير * المجر الجيش الكثير * العرج الابل الكثيرة * الكامعة الغنم الكثيرة * الخشرم النحل الكثيرة * الديلم النمل الكثيرة (عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي) * الجفال الشعر الكثير * الغيطل الشجر الكثير * الكيسوم الحشيش الكثير (عن الليث عن الخليل) * الحشيلة (١) العيال الكثيرة (عن الليث وابن شميل) * الخير الاهل والمال الكثير (عن الكسائي) * الكوثر الغبار الكثير (عن ابن الاعرابي) * الجبل والقبض الجماعة الكثيرة (عن ابي عمرو والاصمعي)

١ وفي نسخة الحشبلة

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

يناسبهُ في التقسيم

(عن الائمّة)

مَالٌ لُبَّدٌ * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرَتِ ٱلشَّجَرَةُ وَاَوْسَقَتْ اِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * اَثْرَى ٱلرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ مَالُهُ * اَيْبَسَتِ ٱلْاَرْضُ اِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * اَعْشَبَتْ اِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * اَرَاعَتِ ٱلْاِبِلُ اِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهَا

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ كَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ كَثِيرُ ٱلْاَكْلِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْجَرْيِ * اِمْرَأَةٌ نَثُورٌ كَثِيرَةُ ٱلْاَوْلَادِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اِمْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ كَثِيرَةُ ٱلضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * بَحْرٌ هَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْمَاءِ * سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ دَرُورٌ كَثِيرَةُ ٱللَّبَنِ * رَجُلٌ لُجُوجَةٌ

كَثِيرُ ٱللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ ٱلِامْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصْوَفُ كَثِيرُ ٱلصُّوفِ * بَعِيرٌ أَوْبَرُ كَثِيرُ ٱلْوَبَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل القليل من الاشياء

اَلثَّمَدُ وَٱلْوَشَلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ * اَلْغَبْيَةُ وَٱلْبَغْشَةُ ٱلْمَطَرُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلضَّهْلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْحَتْرُ ٱلْعَطَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْجُهْدُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ يَعِيشُ فِيهِ ٱلْمُقِلُّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) * اَللُّمْظَةُ وَٱلْعُلْقَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ (وَكَذٰلِكَ ٱلْغُفَّةُ وَٱلْمُسْكَةُ) * اَلصُّوَارُ ٱلْقَلِيلُ مِنَ ٱلْمِسْكِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(عن الفارابي (١) صاحب كتاب ديوان الادب)

اَلْخَفَفُ قِلَّةُ ٱلطَّعَامِ وَكَثْرَةُ ٱلْأَكَلَةِ * وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْمَاءِ وَكَثْرَةُ ٱلْوُرَّادِ (وَٱلضَّفَفُ أَيْضًا قِلَّةُ ٱلْعَيْشِ)

---

١ وفي نسخة الفرأيّ .

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالقِلَّة

(عن الائمّة)

نَاقَةٌ عَزُوزٌ (١) قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ * شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةُ ٱلدَّرِّ * اِمْرَأَةٌ نَزُورٌ قَلِيلَةُ ٱلْوَلَدِ * اِمْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةُ ٱلأَكْلِ * رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ ٱلصُّوفِ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ ٱلْمُرُوَّةِ * رَجُلٌ جَحِدٌ قَلِيلُ ٱلْخَيْرِ * رَجُلٌ ازْعَرُ قَلِيلُ ٱلشَّعَرِ

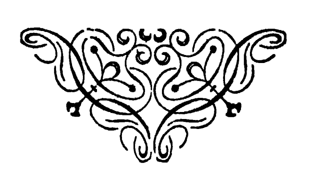
اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم القِلَّة على اشياء توصف بها

مَاءٌ وَشَلٌ * عَطَاءٌ وَتِحٌ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ * نَوْمٌ غِرَارٌ

---

١ وفي بعض النسخ غرورٌ وغروزٌ وكلاهما غلط



ألبابُ ألعاشِرُ

فِي سائِرِ ٱلاحوالِ وٱلاوصافِ ٱلمُتضادَّةِ

الفَصلُ ٱلأوَّلُ

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

أرضٌ واسِعَةٌ * دارٌ قوْرَاءُ (١) * بَيْتٌ فَسِيحٌ * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ * عَيْنٌ نَجْلاءُ * طَعْنَةٌ نَجْلاءُ * إناءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ * سَيْرٌ عَنَقٌ وَعَنِيقٌ * عَيْشٌ رَفِيغٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَغِيبٌ * قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ اي وَاسِعَةٌ . (وَٱلسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ ٱلجَمْعِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَرِهَ ٱلسَّرَاوِيلَ ٱلمُخَرْفَجَةَ . وَحَكَى أَبُو ٱلفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّيٍّ أَنَّ أعْرَابِيًّا قالَ لِخَيَّاطٍ أمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلَ : خَرْفِجْ مُنْطَقَهَا وَجَدِّلْ مُسَوَّقَهَا اي وَسِّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدَخَّلَهَا)

---

١ وفي نسخة خوراء وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم السعة

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * بِئْرٌ خَوْقَاءُ (عَنْ اُبْنِ شُمَيْلٍ) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (١) (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الضيّق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ * طَرِيقٌ لَزِبٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * وَادٍ نَزِلٌ (٢) (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم الجدّة والطراءة على ما يوصف بها

ثَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * حُلَّةٌ شَوْكَاءُ (إِذَا كَانَتْ فِيهَا خُشُونَةُ ٱلْجِدَّةِ)

---

١ وفي نسخة زهرة وهو غلط   ٢ وفي نسخة وادٍ تركٍ وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم ما يوصف بالخُلوقة والبِلى

اَلطِّمْرُ ٱلثَّوْبُ ٱلْخَلَقُ * اَلنِّيمُ ٱلْفَرْوُ ٱلْخَلَقُ * اَلشَّنُّ ٱلْقِرْبَةُ ٱلْبَالِيَةُ * اَلرِّمَّةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْبَالِي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تقسيم الخُلوقة والبِلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثَوْبٌ هِدَمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم القديم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ (١) * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ * قَوْسٌ عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ قَدِيمًا)

---

(١) وفي نسخة قنفرش وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في الجيّد من اشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِرْهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاخِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غُلَامٌ فَارِهٌ * سَيْفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْدَاءُ * أَرْضٌ عَذَاةٌ (إِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في خيار الاشياء

(عن الائمة)

سَرَوَاتُ ٱلنَّاسِ * حُمْرُ ٱلنَّعَمِ * جِيَادُ ٱلْخَيْلِ * عِتَاقُ ٱلطَّيْرِ * لَهَامِيمُ ٱلرِّجَالِ * حَمَائِمُ ٱلْإِبِلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * أَحْرَارُ ٱلْبُقُولِ * عَقِيلَةُ ٱلْمَالِ * حُرُّ ٱلْمَتَاعِ وَٱلضِّيَاعِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل الخالص من اشياء عُدَّة

(عن الائمة)

اَلسِّيَرَاءُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلْبُرُودِ * اَلرَّحِيقُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلشَّرَابِ * اَلْإِثْرُ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱلسَّمْنِ * اَللَّظَى ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱللَّهَبِ * اَلنُّضَارُ ٱلْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ ٱلْأَشْيَاءِ كَالتِّبْرِ وَٱلْخَشَبِ *

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزٍ لِرُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ. كَتَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمُ ... إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ أَخَّيْتُهُ
وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى ... رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّةْ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبه

(عن الأئمة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبُرِّ * صُيَابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في مثلهِ

يَوْمٌ مُصَرَّحٌ وَمُصْحٍ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلرِّيحِ وَٱلسَّحَابِ) * رَمْلٌ نَقْحٌ (١) (إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلْحَصَى وَٱلتُّرَابِ) * عَبْدٌ قِنٌّ (إِذَا كَانَ خَالِصَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وأُمُّهُ أَمَةٌ *مَا رِجٌ مِنْ نَارٍ (إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ ٱلدُّخَانِ)* كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ (إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ. عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقارب ما تقدَّم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسبهُ في اختصاص بعض الشيء من كلّهِ

سَوَادُ ٱلْعَيْنِ * سُوَيْدَاءُ ٱلْقَلْبِ * مُخُّ ٱلْبَيْضَةِ * مُخُّ ٱلْعَظْمِ * زُبْدَةُ ٱلْمَخِيضِ * سُلَافُ ٱلْعَصِيرِ * قَلْبُ ٱلنَّخْلَةِ * لُبُّ ٱلْجَوْزَةِ * وَاسِطَةُ ٱلْقِلَادَةِ

---

١ وفي نسخة نقح وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة مصفىً

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الاشياء الرديئة

(عن ائمة اللغة)

اَلْخَلْفُ ٱلْقَوْلُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْحَشَفُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْخَنِيفُ ٱلْكَتَّانُ ٱلرَّدِيءُ * اَلسَّفْسَافُ ٱلْأَمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْهُرَاءُ ٱلْكَلَامُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْمُهَلْهَلَةُ ٱلدِّرْعُ ٱلرَّدِيئَةُ * اَلْبَهْرَجُ وَٱلزَّائِفُ ٱلدِّرْهَمُ ٱلرَّدِيءُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ما لا خير فيهِ من الاشياء الرديئة والفُضالات والاثفال (١)

خُشَارَةُ ٱلنَّاسِ * خَشَاشُ ٱلطَّيْرِ * عَكَرُ ٱلزَّيْتِ * رُذَالَةُ ٱلْمَتَاعِ * غُسَالَةُ ٱلثِّيَابِ * قُمَامَةُ ٱلْبَيْتِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * خَبَثُ ٱلْحَدِيدِ * نُفَايَةُ ٱلدَّرَاهِمِ * قُشَامَةُ ٱلطَّعَامِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ ٱلتَّمْرِ * قِشْدَةُ ٱلسَّمْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

اظنهُ يقاربهُ في ما يتساقط ويتناثر من اشياء متغايرة

اَلنُّسَالُ وَٱلنَّسِيلُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَبَرِ ٱلْبَعِيرِ وَرِيشِ ٱلطَّائِرِ * اَلْعُصَافَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلسُّنْبُلِ كَٱلتِّبْنِ وَغَيْرِهِ * اَلْمُشَاطَةُ مَا

---

١ وفي نسخة الاثفال وهي من خطاء التصحيف

يَسقُطُ مِنَ ٱلشَّعرِ عِندَ ٱلِامتِشَاطِ * ٱلخُلَالَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلفَمِ عِندَ ٱلتَّخَلُّلِ * ٱلقُرَاطَةُ مَا يَسقُطُ مِنْ أَنفِ ٱلسِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ ٱللَّيثِ) * ٱلبُرَايَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلعُودِ عِندَ ٱلبَريِ * ٱلخُرَاطَةُ مَا يَسقُطُ مِنهُ عِندَ ٱلخَرطِ * ٱلنُّشَارَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلخَشَبِ عِندَ ٱلنَّشرِ * ٱلنُّحَاتَةُ مَا يَسقُطُ مِنهُ عِندَ ٱلنَّحتِ * ٱلقَسِيطُ (١) وَٱلقُلَامَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلظُّفرِ عِندَ ٱلتَّقلِيمِ

ٱلفَصلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في مثله

بُرَايَةُ ٱلعُودِ * بُرَادَةُ ٱلحَدِيدِ * قُرَامَةُ ٱلقَرنِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفرِ * سُحَالَةُ ٱلفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ * مُكَاكَةُ ٱلعَظمِ * فُتَاتَةُ ٱلخُبزِ * حُثَالَةُ ٱلمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ ٱلجَلَمِ * حُزَازَةُ (٢) ٱلوَسَخِ

ٱلفَصلُ ٱلعِشرُونَ

في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

ٱلوَضَّاحُ ٱلرَّجُلُ ٱلحَسَنُ ٱلوَجهِ * ٱلغَيلَمُ وَٱلغَانِيَةُ ٱلمَرأَةُ ٱلحَسنَاءُ * ٱلأَسجَحُ ٱلوَجهِ ٱلمُعتَدِلُ ٱلحَسَنُ * ٱلمُطَهَّمُ ٱلفَرَسُ ٱلحَسَنُ ٱلخَلقِ * ٱلعَيطَمُوسُ ٱلنَّاقَةُ ٱلحَسَنَةُ ٱلخَلقِ ٱلفَتِيَّةُ (وَكَذَلِكَ ٱلشَّمَردَلَةُ)

---

١ وفي نسخة القسط وذلك غلط ٢ وفي رواية جزازة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الحُسن وشروطه

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن غيرهم)

اَلصَّبَاحَةُ فِي ٱلْوَجْهِ * اَلْوَضَاءَةُ فِي ٱلْبَشَرَةِ * اَلْجَمَالُ فِي ٱلْأَنْفِ * اَلْحَلَاوَةُ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْمَلَاحَةُ فِي ٱلْفَمِ * اَلظَّرْفُ فِي ٱللِّسَانِ * اَلرَّشَاقَةُ فِي ٱلْقَدِّ * اَللَّبَاقَةُ فِي ٱلشَّمَائِلِ * كَمَالُ ٱلْحُسْنِ فِي ٱلشَّعَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خُلُقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * اِمْرَأَةٌ سَوْءَاءُ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظِيعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم السمن

(عن الائمّة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكٌ * وَٱمْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدَلَّجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ * وَعَضَنَّكَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة

(عن ابن الاعرابيّ واللحيانيّ ونحو ذلك عن ابي مَعَدّ الكلابيّ)

يُقَالُ : مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا * ثُمَّ شَنُونٌ (١) * ثُمَّ سَاحٌّ * ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا تَنَاهَى سِمَنًا . (قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ : هٰذَا هُوَ ٱلصَّحِيحُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

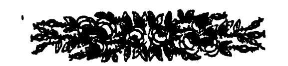
في ترتيب سِمَن الناقة

(عن ابي عبيدٍ عن ابي زيد والاصمعيّ)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ : أَمَخَّتْ وَأَنْقَتْ * فَإِذَا زَادَ سِمَنُهَا قَلِيلًا قِيلَ : مَلَّحَتْ * فَإِذَا غَطَّاهَا ٱللَّحْمُ وَٱلشَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ ٱلسَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَاوِيَةٌ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ سِمَنًا فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ ٱلسِّمَنِ فَهِيَ مُتَوَعِّبَةٌ وَنَهِيَّةٌ

---

١ وفي نسخة مشنون



اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم السِّمَن

(عن الليث والاصمعيّ والفرّاء وابن الاعرابيّ)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌّ * اِمْرَأَةٌ مُتَرَبِّلَةٌ * فَرَسٌ مِشْيَاطٌ * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب خفّة اللحم

(عن عدّة من الائمّة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا * ثُمَّ قَضِيفٌ * ثُمَّ ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتٌ * ثُمَّ سَرَعْرَعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هُزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ أَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاحِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ (١) *

---

١ وفي نسخة خاشف وهو غلط

ثُمَّ نِضْوٌ * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الائمة)

اَلْكَفَافُ * ثُمَّ ٱلْغِنَى * ثُمَّ ٱلْإِحْرَافُ (١) (وَهُوَ أَنْ يَنمِيَ ٱلْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ ٱلْقِرَاءِ) * ثُمَّ ٱلثَّرْوَةُ * ثُمَّ ٱلْإِكْثَارُ * ثُمَّ ٱلْإِتْرَابُ (وَهُوَ أَنْ تَصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) * ثُمَّ ٱلْقَنْطَرَةُ (وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَنَاطِيرَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ: قَنْطَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الاموال

إِذَا كَانَ ٱلْمَالُ مَوْرُوثًا فَهُوَ تِلَادٌ * وَإِذَا كَانَ مُكْتَسَبًا فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَهُوَ صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَهُوَ نَاطِقٌ * وَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فَهُوَ عَقَارٌ

---

١ وفي نسخة الاحراق . وفي اخرى الاجراف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

إِذَا ذَهَبَ مَالُ ٱلرَّجُلِ قِيلَ: أَنْزَفَ وَأَنْفَضَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ ٱلْجَدْبِ وَٱلشِّدَّةِ عَلَيْهِ وَأَكَلَتِ ٱلسَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ: عُصِّبَ فُلَانٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * وَإِذَا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ قِيلَ: أَنْقَحَ (١) فُلَانٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ) * فَإِذَا أَكَلَ خُبْزَ ٱلذُّرَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ قِيلَ: طَهْفَلَ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ أَيْضًا) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَقْوَى * فَإِذَا ضَرَبَهُ ٱلدَّهْرُ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ قِيلَ: أَصْرَمَ وَأَفْجَ (٢) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ: أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ * فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ قِيلَ: أَدْقَعَ * فَإِذَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي ٱلْفَقْرِ قِيلَ: أَفْقَعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(لاح لي في الرد على ابن قُتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين)

قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ: ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ. وَٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلرَّاعِي:

---

١ وفي نسخة انقخ وهو غلط ٢ وفي نسخة افج وفي غيرها افج والوجهان غلط

اَمَّا ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ ٱلْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ

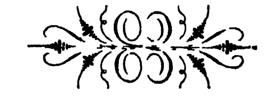
وَقَدْ غَلِطَ لِاَنَّ ٱلْمِسْكِينَ هُوَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ . اَمَا سَمِعَ قَوْلَ ٱلْقُرْآنِ : اَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ . فَاَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً . وَقَوْلُهُ اَوْلَى مَا اَحْتُجَّ بِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ ٱلْفَقِيرُ مِثْلَ ٱلْمِسْكِينِ اَوْ دُونَهُ فِي ٱلْقُدْرَةِ عَلَى ٱلْبُلْغَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة المَحْل

(وما انسانيها الّا الشيطان ان اذكرها في باب الشدّة والشديد من الاشياء فاوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من اقوى اسبابه)

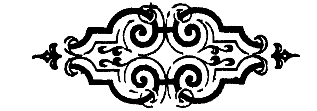
اِذَا ٱحْتَبَسَ ٱلْقَطْرُ فِي ٱلسَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْلٌ * فَاِذَا اَتَتْ عَلَى ٱلزَّرْعِ وَٱلضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَةٌ وَحِرَاقٌ * فَاِذَا اَتْلَفَتِ ٱلْاَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعٌ وَحَصَّاءُ * فَاِذَا اَكَلَتِ ٱلنُّفُوسَ فَهِيَ ٱلضَّبُعُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : قَدْ اَكَلَتْنَا ٱلضَّبُعُ)



اَلفصلُ اَلخَامِسُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

اِذَا كَانَ شَدِيدَ اَلقَلْبِ رَابِطَ اَلجَأْشِ فَهُوَ زِبْرٌ * فَاِذَا كَانَ لَزُومًا لِلقِرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ اَلكِسَائِيِّ) * فَاِذَا كَانَ شَدِيدَ اَلقِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ غَاثٌ (عَنِ اَلاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اَللَّيْلِ فَهُوَ خُشَفٌ وَمِخَشٌّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى اَلحَرْبِ عَالِمًا بِاَحْوَالِهَا فَهُوَ مِحْرَبٌ * فَاِذَا كَانَ مُنكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ ذِمِرٌ (عَنِ اَلفَرَّاءِ) * فَاِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ اَلشَّجَاعَةِ وَاَلغَضَبِ فَهُوَ بَاسِلٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ اَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ اَللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَ يُبْطِلُ اَلاَشِدَّاءَ وَاَلدِّمَاءَ فَلَا يُدْرَكُ عِنْدَهُ ثَارٌ فَهُوَ بَطَلٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ فَهُوَ غَشَمْشَمٌ (عَنِ اَلاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ فَهُوَ اَيْهَمُ (عَنِ اَللَّيْثِ)



اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذَمِرٌ * ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ نِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذَمِرٌ وَنِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ وَحِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْفُؤَادِ * ثُمَّ وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْبَدَنِ * ثُمَّ فَقْعَاعٌ وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عَنِ ٱلْمُؤَرِّجِ وَٱللَّيْثِ) * ثُمَّ مَنْخُوبٌ وَمُسْتَوْهَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُبْنِ *

ثُمَّ هَوْهَاةٌ وَهَجْهَاجٌ إِذَا كَانَ نَفُورًا فَرُورًا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)* ثُمَّ زِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا* ثُمَّ هِرْدَبَّةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ)





البابُ الحادي عشر

في
المَلْءِ والامتلاء والصفورة والخلاء

الفصلُ الأوّل

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما

(كما نطق بهِ القرآن واشتملت عليهِ الاشعار وافصح عنهُ كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلْكٌ مَشْحُونٌ * كَاسٌ دِهَاقٌ * وَادٍ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُتْرَعٌ * عَيْنٌ شَكْرَى * فُؤَادٌ مَلْآنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَذُومٌ * قِرْبَةٌ مُتَاقَةٌ * مَجْلِسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقَصِّعٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا بِالدَّمِ (عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ وَمُمْكِنَةٌ إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) (١)

---

١ وفي نسخة دجاجة مرتجبة

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

في تركيب كمية ما تشتمل عليهِ الاواني

(عن الكسائي)

اِذَا كَانَ فِي قَعْرِ ٱلْاِنَاءِ اَوِ ٱلْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرَانُ * فَاِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فَهُوَ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ * فَاِذَا قَرُبَ مِنْ اَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبَانُ * فَاِذَا اَمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُّ فَهُوَ نَهْدَانُ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في تقسيم الخلاء والصُّفورة على ما يوصَف بهما مع تفصيلهما

اَرْضٌ قَفْرٌ لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ * وَمَرْتٌ لَيْسَ فِيهِ نَبْتٌ * وَجُرُزٌ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ * دَارٌ خَاوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا اَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بِئْرٌ نَزَحٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اِنَاءٌ صُفْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ جَهِيرٌ لَيْسَ فِيهِ زُبْدَةٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ لَيْسَ فِيهِ فَاكِهَةٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * شُهْدَةٌ هِفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ * خَدٌّ اَمْرَدُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَعَرٌ * اِمْرَأَةٌ عُطُلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلُطٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ * مَحْبُوسٌ طَالِقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ

لَيسَ عَلَيهِ شَكلٌ * شَجَرَةٌ سُلُبٌ (١) لَيسَ عَلَيهَا وَرَقٌ

اَلفَصلُ ٱلرَّابِعُ

يأخذ بطرف من مقاربتهِ

رَجُلٌ اَقلَفُ لَم يُختَتَن * رَجُلٌ قُرحَانُ لَم يُصِبهُ ٱلجُدَرِيُّ * رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَم يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكَسَّعٌ لَم يَتَزَوَّج * رَجُلٌ غِرٌّ لَم يُجَرِّبِ ٱلْأُمُورَ * سَيفٌ خَشِيبٌ لَم يُصقَل * نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَم تُذَلَّل * مُهرٌ رَيِّضٌ لَم تَستَتِمَّ رِيَاضَتُهُ * اِمرَأَةٌ بِكرٌ لَم تَتَزَوَّج * رَوضٌ اُنُفٌ لَم يُرعَ * اَرضٌ فَلٌّ لَم تُمطَر * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَم يَختَمِر

اَلفَصلُ ٱلخَامِسُ

يناسبهُ في الخلوّ من اللباس والسلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ ٱلخُفِّ وَٱلنَّعلِ * عُريَانٌ مِنَ ٱلثِّيَابِ * حَاسِرٌ مِنَ ٱلعِمَامَةِ * اَعزَلُ مِنَ ٱلسِّلَاحِ * اَكشَفُ مِنَ ٱلتُّرسِ * اَمِيلُ مِنَ ٱلسَّيفِ * اَجَمُّ مِنَ ٱلرُّمحِ * اَنكَبُ مِنَ ٱلقَوسِ

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في خلوّ اشياء مما تختص بهِ

شَاةٌ جَمَّاءُ لَا قَرنَ لَهَا * سَطحٌ اَجَمُّ لَا جِدَارَ عَلَيهِ * قَرْيَةٌ

---

(١) وفي نسخة سليب وهو غلط

جَلْحَاءُ لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحُ لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * امْرَأَةٌ أَيِّمٌ لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزَبٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَ لَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم ما يليق به

اَلْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * اَلْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * اَلتُّبَّانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * اَلْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ * اَلْفَتْخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

اراهُ يخرط في سلكه

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * اِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

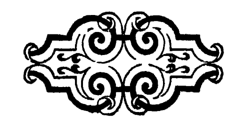
في خلاء الاعضاء من شعورها

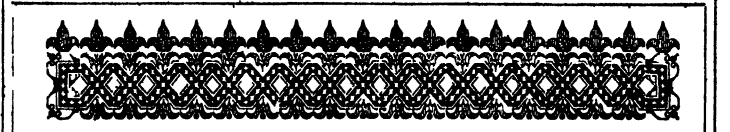
رَأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَثَطُّ * جَنَاحٌ أَحَصُّ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْقَعُ * بَدَنٌ أَمْلَطُ (قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْأَمْلَطُ ٱلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا ٱلرَّأْسَ وَٱللِّحْيَةَ. وَكَانَ ٱلْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ)

الفصل العاشر

في تفصيل الصلع وترتيبه

إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته فهو أنزع * فإذا زاد قليلًا فهو أجلح * فإذا بلغ الانحسار نصف رأسه فهو أجلى وأجله * فإذا زاد فهو أصلع * فإذا ذهب الشعر كله فهو أحص (والفرق بين القرع والصلع أن القرع ذهاب البشرة والصلع ذهاب الشعر منها)





ٱلبَابُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي
ٱلشَّيْءِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ
في تفصيل ذلك

ٱلبَرْزَخُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَوْبِقُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ (وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ ٱلْبَرْزَخَ مَا بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ) * ٱلرَّقْدَةُ هَمْدَةٌ بَيْنَ ٱلْعَاجِلَةِ وَٱلْآجِلَةِ * ٱلْمَدْلَجُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ وَٱلْحَوْضِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّكِيبُ مَا بَيْنَ نَهْرَيِ ٱلْكَرْمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْمَنْجَاةُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلسَّانِيَةِ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلرَّهْوُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلَّيْنِ * ٱلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلْوِرْدَيْنِ * ٱلذُّنَابَةُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلْعَتَيْنِ مِنَ ٱلْمَسَايِلِ * ٱلْفَالِجَةُ مُتَّسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْفُوَاقُ مَا

---

١ وفي نسخة الثانية وفي اخرى الساقية وهما من الاغلاط

بَيْنَ ٱلْحَلْبَتَيْنِ لِأَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ حَلْبُهَا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْقَرُّ مَرْكَبُ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلسَّرْجِ وَٱلرَّحْلِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا) * ٱلذِّئْبَةُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ ٱلرَّحْلِ وَٱلسَّرْجِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَرْطُ ٱلْيَوْمُ بَيْنَ ٱلْيَوْمَيْنِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلسُّدْفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَٱلصَّلَاةِ (عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ) * قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْمَزَالِفُ ٱلْقُرَى بَيْنَ ٱلْبَرِّ وَٱلرِّيفِ كَالْأَنْبَارِ وَٱلْقَادِسِيَّةِ (عَنْ عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ما بين الاصابع

(عن ابن دريد عن الاشنانداني عن التوزي ومثلهُ عن ابي الخطّاب في نوادر ابي مالك)

اَلشِّبْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ ٱلْإِبْهَامِ وَطَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ * اَلرَّتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى * ٱلْعَتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْوُسْطَى وَٱلْبِنْصِرِ * ٱلْبُصْمُ مَا بَيْنَ ٱلْبِنْصِرِ وَٱلْخِنْصِرِ * ٱلْفَوْتُ بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طُولًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يناسبهُ في الاعضاء

اَلصُّدْغُ مَا بَيْنَ لِحَاظِ ٱلْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ ٱلْأُذُنِ * ٱلْوَتِيرَةُ مَا بَيْنَ

ٱلْمَنْخَرَيْنِ * ٱلنَّثْرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ ٱلشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ ٱلْأَنْفِ * ٱلْبَأْدِيلُ مَا بَيْنَ ٱلْعُنُقِ إِلَى ٱلتَّرْقُوَةِ * ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ مَا بَيْنَ ٱلْكَاهِلِ وَٱلظَّهْرِ * ٱلْيَسَرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ ٱلرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ ٱلسَّخَاءِ * ٱلطَّفْطَفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْخَاصِرَةِ وَٱلْبَطْنِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يقارب موضوع الباب ويحتاج فيهِ الى فضل استقصاء

ٱلْهَجِينُ بَيْنَ ٱلْعَرَبِيِّ وَٱلْعَجَمِيَّةِ * ٱلْمُقْرِفُ بَيْنَ ٱلْحُرِّ وَٱلْأَمَةِ * ٱلْفَلَنْقَسُ بَيْنَ ٱلْعَجَمِيِّ وَٱلْعَرَبِيَّةِ * ٱلْبَغْلُ بَيْنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْفَرَسِ * ٱلسِّمْعُ بَيْنَ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * ٱلْعِسْبَارُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلذِّئْبِ * ٱلصَّرْصَرَانِيُّ بَيْنَ ٱلْبُخْتِيِّ وَٱلْعَرَبِيِّ * ٱلْأَسْبُورُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلْكَلْبِ * ٱلْوَرَشَانُ بَيْنَ ٱلْفَاخِتَةِ وَٱلْحَمَامِ * ٱلنَّهْسَرُ بَيْنَ ٱلْكَلْبِ وَٱلذِّئْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقارب ما تقدم

ٱلْمِعْجَرُ بَيْنَ ٱلْمِقْنَعَةِ وَٱلرِّدَاءِ * ٱلْمِطْرَدُ بَيْنَ ٱلْعَصَا وَٱلرُّمْحِ * ٱلْأَكَمَةُ بَيْنَ ٱلتَّلِّ وَٱلْجَبَلِ * ٱلْبِضْعُ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ وَٱلْعَشْرِ * ٱلرَّبْعَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلْقَصِيرِ وَٱلطَّوِيلِ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ) * ٱلشَّنُونُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلشَّاءِ بَيْنَ ٱلْمُخَّةِ وَٱلْعَجْفَاءِ * ٱلْعَرِيضُ مِنَ ٱلْمَعْزِ بَيْنَ ٱلْفَطِيمِ وَٱلْجَذَعِ * ٱلنَّصَفُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ بَيْنَ ٱلشَّابَّةِ وَٱلْعَجُوزِ



اَلبَابُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

فِي
ضُرُوبِ اَلأَلْوَانِ وَالآثَارِ

اَلفَصْلُ اَلأَوَّلُ

في ترتيب البياض

اَبْيَضُ * ثُمَّ يَقَقٌ * ثُمَّ لَهَقٌ * ثُمَّ وَاضِحٌ وَنَاصِعٌ * ثُمَّ هِجَانٌ وَخَالِصٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

في تقسيم البياض

(واللُغات فيهِ كثيرة مما يوصف بهِ مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها)

رَجُلٌ اَزْهَرُ * اِمْرَأَةٌ رُعْبُوبَـةٌ * شَعَرٌ اَشْمَطُ * فَرَسٌ اَشْهَبُ * بَعِيرٌ اَعْيَسُ * ثَوْرٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِيَاحٌ * حِمَارٌ اَقْمَرُ * كَبْشٌ اَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ اَبْيَضُ * فِضَّةٌ يَقَقٌ * خُبْزٌ حُوَّارَى * عِنَبٌ مُـلَاحِيٌّ * عَسَلٌ مَاذِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ (وَفِي

كِتَابِ تَهْذِيبِ ٱللُّغَةِ : مَاءٌ خَالِصٌ اي أَبْيَضُ وَثَوْبٌ خَالِصٌ كَذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ أَبْيَضَ بَيَاضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ وَلَيْسَ بِنَيِّرٍ وَلٰكِنَّهُ كَلَوْنِ ٱلْجِصِّ فَهُوَ أَمْهَقُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ بَيَاضًا مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ أَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ ٱلْقَمَرِ وَٱلدُّرِّ فَهُوَ أَزْهَرُ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ أَمْهَقَ) * فَإِنْ عَلَتْهُ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ أَقْهَبُ وَأَقْهَدُ * فَإِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ أَعْفَرُ وَأَغْثَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في بَياض اشياء مختلفة

اَلسَّحْلُ ٱلثَّوْبُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلنَّقَا ٱلرَّمْلُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلصَّبِيرُ ٱلسَّحَابُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَثِيرُ ٱلْوَرْدُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْقَشْمُ ٱلْبُسْرُ ٱلْأَبْيَضُ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ * اَلْخُوعُ ٱلْجَبَلُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلرِّيمُ ٱلظَّبْيُ ٱلْأَبْيَضُ * اَلْيَرْمَعُ ٱلْحَجَرُ

ٱلْأَبْيَضُ * ٱلنَّوْرُ ٱلزَّهْرُ ٱلْأَبْيَضُ * ٱلْقَضِيمُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ مَجَرَّ ٱلرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا   عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ ٱلصَّوَانِعُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسبهُ

ٱلْوَضَحُ بَيَاضُ ٱلْغُرَّةِ * ٱلتَّحْجِيلُ وَٱلْبَرَصُ وَٱلْبَهَقُ بَيَاضٌ يَعْتَرِي ٱلْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْبَرَصِ * ٱلْكَوْكَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ ٱلْعَيْنِ ذَهَبَ ٱلْبَصَرُ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ ٱلْفَرَسِ * ٱلسَّفَرُ بَيَاضُ ٱلنَّهَارِ * ٱلْمُلْحَةُ بَيَاضُ ٱلْمِلْحِ * ٱلْفُوفُ ٱلْبَيَاضُ ٱلَّذِي فِي أَظْفَارِ ٱلْأَحْدَاثِ * ٱلْهِجَانَةُ أَحْسَنُ ٱلْبَيَاضِ فِي ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجههِ

إِذَا كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ ٱلدِّرْهَمِ فَهُوَ ٱلْقُرْحَةُ * فَإِذَا زَادَ فَهِيَ ٱلْغُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلْعُصْفُورُ * فَإِنْ جَلَّلَتِ ٱلْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْجَحْفَلَةَ فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَإِنْ مَلَأَتِ ٱلْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلشَّادِخَةُ *

فَإِنْ اَخذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ اَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ قِيلَ لَهُ مُبَرْقَعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ غِرَّتُهُ فِي اَحَدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيَضَّ اَشْفَارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ اَرْثَمُ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ اَلْمَظُ

اَلْفَصْلُ السَّابِعُ

فِي بَيَاضِ سَائِرِ اَعْضَائِهِ

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ اَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ فَهُوَ اَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَعْلَى الرَّأْسِ فَهُوَ اَصْقَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْقَفَا فَهُوَ اَقْنَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ اَغْشَى وَاَرْخَمُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ النَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الظَّهْرِ فَهُوَ اَرْحَلُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْجَنْبِ وَالْجَنْبَيْنِ فَهُوَ اَخْصَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْبَطْنِ فَهُوَ اَنْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْاَرْبَعُ بَيْضَاءَ يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الْوَظِيفِ اَوْ نِصْفَهُ اَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا تَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ اَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ اَبْلَقُ * وَقَدْ قِيلَ اِنَّهُ اِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْغُرَّةِ وَالشَّعَلِ فَهُوَ اَبْلَقُ * فَإِنْ كَانَ فِي اَسْتِطَالَةٍ فَهُوَ

مُوَلَّعُ * فَإِنْ بَلَغَ ٱلْبَيَاضُ مِنَ ٱلتَّحْجِيلِ رُكْبَةَ ٱلْيَدِ وَعُرْقُوبَ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ ٱلْبَيَاضُ إِلَى ٱلْعَضُدَيْنِ وَٱلْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ ٱلْيُمْنَى أَوِ ٱلْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ ٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْفَزُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلُ ثَلَاثٍ (مُطْلَقُ يَدًا كَانَ أَوْ رِجْلًا) * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرِ ٱلْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدٍ كَذَا أَوِ ٱلْيَدَيْنِ أَوِ ٱلرِّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ ٱلتَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذٰلِكَ ٱلشِّكَالُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلثُّنَنِ وَهِيَ ٱلشُّعُورُ ٱلْمُسْبَلَةُ فِي مَآخِيرِ ٱلْوَظِيفِ عَلَى ٱلرُّسْغِ فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتِ ٱلثُّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ ٱلتَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ أَشْعَلُ



اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

يتّصل بهِ في تفصيل الوانه وشِياتهِ على ما يستعمل في ديوان العَرْض

اِذَا كَانَ اَسْوَدَ فَهُوَ اَدْهَمُ * فَاِذَا اُشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَض يُخَالِطُهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَشْهَبُ * فَاِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ ٱلسَّوَادِ فَهُوَ اَشْهَبُ قِرْطَاسِيٌّ * فَاِذَا كَانَ يَصفَرُّ فَهُوَ اَشْهَبُ سَوْسَنِيٌّ * فَاِذَا غَلَبَ ٱلسَّوَادُ وَقَلَّ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ اَحَمُّ * فَاِذَا خَالَطَتْ شُهْبَتَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صِنَابِيٌّ * فَاِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَاِذَا كَانَ اَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ اَشْقَرُ * فَاِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْاَشْقَرِ وَٱلْكُمَيْتِ فَهُوَ وَرْدٌ * فَاِذَا اُشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ اَشْقَرُ مُدَمًّى * فَاِذَا كَانَ دَيْزَجًا فَهُوَ اَخْضَرُ * فَاِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ فَهُوَ اَدْبَسُ فَاِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلسَّوَادِ فَهُوَ وَرْدٌ اَغْبَسُ (وَهُوَ ٱلسَّمَنْدُو بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * فَاِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلدُّهْمَةِ وَٱلْخُضْرَةِ فَهُوَ اَحْوَى * فَاِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ ٱلسَّوَادَ فَهُوَ اَصْدَأُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * فَاِذَا كَانَ مُصْمَتًا لَا شِيَةَ فِيهِ وَلَا وَضَحَ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ بَهِيمٌ * فَاِذَا كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَسُودٌ فَهُوَ اَنْمَشُ * وَاِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَآخَرُ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ اَبْرَشُ * وَاِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ فَوْقَ ٱلْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ * فَاِذَا كَانَتْ بِهِ

بُقَعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَهُوَ أَبْقَعُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الوان الابل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ ٱلْبَعِيرِ شَيْءٌ فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا ٱلسَّوَادُ فَهُوَ أَرْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ ٱلرِّمْثِ فَهُوَ أَوْرَقُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَحْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَكْلَفُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوان الضأن والمعز وشياتها

إِذَا كَانَ فِي ٱلشَّاةِ أَوِ ٱلْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهِيَ رَقْطَاءُ وَبَغْشَاءُ وَنَمْرَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ دَغْمَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ ٱلْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ خَرْجَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا

فَهِيَ رَجْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ أَوْظِفَتُهَا فَهِيَ خَجْلَاءُ (١) وَخَدْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ رَمْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْآءُ (٢) * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا أَقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْجَنْبِ فَهِيَ نَبْطَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ (٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْيَدَيْنِ فَهِيَ عَصْمَاءُ (وَهٰذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ ٱلْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الوان الظباء

(عن الاصمعيّ وغيره)

إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ ٱلْأُدْمُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةَ ٱلْبَيَاضِ فَهِيَ ٱلْآرَامُ (٤) * فَإِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ ٱلْعُفْرُ

---

١ وفي نسخة جلاء وهو تصحيف ٢ وفي نسخة صدّاء وهو غلط
٣ وفي نسخة غرماء وذلك غلط ٤ وفي نسخة الآدام وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

أَسْوَدُ وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ * ثُمَّ خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب سواد الانسان

إِذَا عَلَاهُ أَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ أَسْمَرُ * فَإِذَا زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ أَصْحَمُ * فَإِذَا زَادَ سَوَادُهُ عَلَى ٱلصُّفْرَةِ (١) فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ أَدْهَمُ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم السواد على اشياء توصف بهِ مع اختيار افصح اللغات

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ * سَحَابٌ مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فَاحِمٌ * فَرَسٌ أَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتٌ أَحْوَى (٣) * وَجْهٌ أَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ

---

١ وفي نسخة السمرة ٢ وفي نسخة ادلم فهو ايضاً السواد . وفي نسخة اخرى ادأم وهو غلط (٣) وفي نسخة اخوى وهو غلط

الفصل الخامس عشر

في سواد اشياء مختلفة

الحاتم الغراب الاسود * السلاب الثوب الاسود تلبسه المرأة في حدادها * الوين العنب الاسود * الحال الطين الاسود (عن ثعلب عن ابن الاعرابي . ومنه ما جاء في الحديث : واخذ من حال البحر وضرب به وجه فرعون)

الفصل السادس عشر

في مثله

الظل سواد الليل * السخام سواد القدر * السعدانة واللوع السواد الذي حول الثدي (عن ثعلب عن ابن الاعرابي) * التدسيم السواد الذي يجعله العرب على وجه الصبي لئلا تصيبه العين (وفي حديث عثمان : انه نظر الى غلام فقال : دسموا نونته . والنونة حفرة الذقن عن ابن الاعرابي)

الفصل السابع عشر

في لواحق السواد

اخطب . اغبس (١) . اغبر . قاتم . اصدأ . احوى .

---

١ وفي نسخة اغبش ويأتي بهذا المعنى

أَكْهَبُ . أَرْبَدُ . أَغْثَرُ . أَدْغَمُ . أَظْمَى . أَوْرَقُ . أَخْصَفُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقُ * تَيْسٌ أَخْرَجُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ثَوْرٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعُ * حَبْلٌ (١) أَبْرَقُ * آبَنُوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * أُفْعُوَانٌ أَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاءُ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَقْشَرُ (٢) * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًّى * مُدَامَةٌ صَهْبَاءُ

اَلْفَصْلُ اَلْعِشْرُونَ

في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتٌ أَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاءُ * يَوْمٌ أَسْوَدُ * عَدُوٌّ أَزْرَقُ

---

١ وفي نسخة جبل وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اقشد وفي غيرها اقشُ وليس كلاهما من اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاشباع والتأكيد

اَسْوَدُ حَالِكٌ * اَبْيَضُ يَقَقٌ * اَصْفَرُ فَاقِعٌ * اَخْضَرُ نَاضِرٌ * اَحْمَرُ قَانِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الوان متقاربة

(عن الائمّة)

اَلصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى بَيَاضٍ * اَلْكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلْقُهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ اِلَى خُضْرَةٍ * اَلدُّكْنَةُ لَوْنٌ اِلَى ٱلْغُبْرَةِ بَيْنَ ٱلْحُمْرَةِ وَٱلسَّوَادِ * اَلْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى اَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ: اَكْمَدَ ٱلْقَصَّارُ ٱلثَّوْبَ اِذَا لَمْ يُنْقِ بَيَاضَهُ) * اَلشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * اَلشُّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنَى سَوَادٍ * اَلْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * اَلصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * اَلصُّحْمَةُ (١) سَوَادٌ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلدُّبْسَةُ بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْحُمْرَةِ * اَلْقُمْرَةُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلْغُبْرَةِ * اَلطُّلْسَةُ (٢) بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْغُبْرَةِ

---

١ وفي نسخة الصحنة وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة الطليسة

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل النقوش وترتيبها

ٱلنَّقْشُ فِي ٱلْحَائِطِ * ٱلرَّقْشُ فِي ٱلْقِرْطَاسِ * ٱلْوَشْيُ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلْوَشْمُ فِي ٱلْيَدِ * ٱلْوَسْمُ فِي ٱلْجِلْدِ * ٱلرَّشْمُ فِي ٱلْحِنْطَةِ وَٱلشَّعِيرِ * ٱلطَّبْعُ فِي ٱلطِّينِ وَٱلشَّمْعِ * ٱلأَثْرُ فِي ٱلنَّصْلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في آثار مختلفة

ٱلنَّدْبُ أَثَرُ ٱلْجُرْحِ * وَٱلْبَثْرُ (١) ٱلْخَدْشُ * وَٱلْخَمْشُ أَثَرُ ٱلظُّفْرِ * ٱلْكَدْحُ وَٱلْجَحْشُ أَثَرُ ٱلسَّقْطَةِ وَٱلِٱنْسِحَاجِ * ٱلرَّسْمُ أَثَرُ ٱلدَّارِ * ٱلزُّحْلُوفَةُ وَٱلزُّحْلُوقَةُ أَثَرُ تَزَلُّجِ ٱلصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلَ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلدَّوْدَاةُ أَثَرُ أُرْجُوحَةِ ٱلصِّبْيَانِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ٱلْعَلْبُ (٢) أَثَرُ ٱلْحَبْلِ فِي جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ * ٱلطَّرْقَةُ آثَارُ ٱلإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ * ٱلْعَصِيمُ أَثَرُ ٱلْعَرَقِ * ٱلْوَمْحَةُ (٣) أَثَرُ ٱلشَّمْسِ عَلَى ٱلْوَجْهِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلْكَيُّ أَثَرُ ٱلنَّارِ * ٱلْوَعْكَةُ أَثَرُ ٱلْحُمَّى * ٱلنَّهْكَةُ أَثَرُ ٱلْمَرَضِ * ٱلسَّجَّادَةُ أَثَرُ ٱلسُّجُودِ عَلَى ٱلْجَبْهَةِ *

---

١ وفي نسخة النّثر وهو غلط   ٢ وفي نسخة العبل وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الوقحة وهو غلط

اَلْمَجْلُ (١) اَثَرُ اَلْعَمَلِ فِي اَلْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا اَلْاِنْسَانُ اَلشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * اَلسِّنَاجُ اَثَرُ دُخَانِ اَلسِّرَاجِ عَلَى اَلْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * اَلْاَسُّ (٢) اَنْ تَمُرَّ اَلنَّحْلُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا نُقَطٌ مِنَ اَلْعَسَلِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوْضِعِهَا (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّدْعُ اَثَرُ اَلزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ اَلْاَصْبَاغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم الآثار على اليد (*)

(هذا فنٌّ واسع المجال رُوي عن الفرّاء وابن الاعرابي واللحياني. ثمّ زاد الناس عليهِ الفاظًا كثيرةً بعضها على القياس وبعضها على التقريب . وقد كتبت منها ما اخترتهُ واطمأنّ اليهِ قلبي)

تَقُولُ اَلْعَرَبُ : يَدُهُ مِنَ اَللَّحْمِ غَمِرَةٌ * وَمِنَ اَلشَّحْمِ زَهِمَةٌ * وَمِنَ اَلسَّمَكِ (٣) صَمِرَةٌ (٤) * وَمِنَ اَلزَّيْتِ قَنِمَةٌ (٥) * وَمِنَ اَلْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ اَلدُّهْنِ زَنِخَةٌ * وَمِنَ اَلْخَلِّ حَمِطَةٌ (٦) * وَمِنَ اَلْعَسَلِ وَاَلنَّاطِفِ لَزِجَةٌ (اَلنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ اَلْحَلْوَى) * وَمِنَ

---

١ وفي نسخة المحل وليس هو بهذا المعنى ٢ وفي نسخة الاس وهو غلط
٣ وفي نسخة من السهك ٤ وفي نسخة ضمرة وليس لها وجهٌ باللغة في هذا المعنى ٥ وفي نسخة قتمة ٦ وفي نسخة خمطة وهو غلط

(*) راجع ما جاء في كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني في هذا المعنى وجه ٢٩٤ وفيهِ بعض اختلاف عما ذكره الثعالبي

ٱلْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ رَدِعَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّينِ رَدِغَةٌ * وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ سَهِكَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّيبِ عَبِقَةٌ * وَمِنَ ٱلْوَسَخِ دَرِنَةٌ * وَمِنَ ٱلدَّمِ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَجِلَةٌ * وَمِنَ ٱلْبَرْدِ صَرِدَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في التأثير

(عن الائمّة)

صَوَّحَتْهُ ٱلشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ (إِذَا آذَتْهُ وَآذَوَتْهُ) * صَهَدَهُ ٱلْحَرُّ وَصَهَرَهُ (١) وَصَخَدَهُ (إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ) * مَحَشَتْهُ ٱلنَّارُ وَمَهَشَتْهُ (إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تَحْرُقُهُ) * خَدَشَتْهُ ٱلسَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ (٢) (إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ) * وَعَكَتْهُ ٱلْحُمَّى وَنَهَكَتْهُ (إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الخدش

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

ٱلْخَدْشُ وَٱلْخَمْشُ * ثُمَّ ٱلْكَدْحُ وَٱلسَّجْحُ (٣) * ثُمَّ ٱلْجَحْشُ * ثُمَّ ٱلسَّلْخُ

---

١ وفي نسخة صحره وهو بمعناه ٢ وفي نسخة خمسته وهو غلط

٣ وفي بعض النسخ والشجح والسجبح وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

في سمات الابل

(عن الائمة)

اَلدُّمْعُ فِي مَجَارِي الدَّمْعِ * اَلْعُذْرُ فِي مَوْضِعِ الْعِذَارِ (١) * اَلْعِلَاطُ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرْضِ * اَلسِّطَاعُ فِيهَا بِالطُّولِ * اَلْهَبْعَةُ فِي مُنْخَفَضِ الْعُنُقِ * اَلصِّدَارُ فِي الصَّدْرِ * اَلذِّرَاعُ فِي الْأَذْرُعِ * اَلْيَسَرَةُ (٢) فِي الْفَخِذَيْنِ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

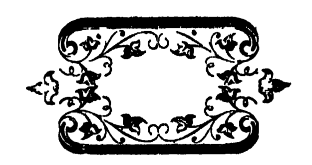
في اشكالها (*)

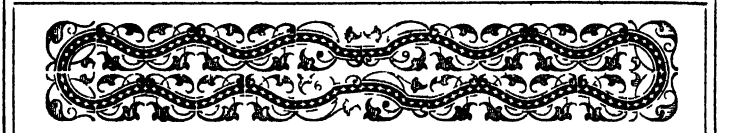
قَيْدُ الْفَرَسِ سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ * اَلْمُفَعَّاةُ عَلَى صُورَةِ الْأَفْعَى * اَلْمُثَفَّاةُ عَلَى صُورَةِ الْأَثَافِيِّ * اَلصَّلِيبُ وَالشِّجَارُ عَلَى صُورَتِهِمَا * اَلتَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ

---

١ وفي نسخة العداد وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ البسرة واليُسْرة

(*) هنا في بعض النسخ اختلاف وتشويش





ٱلبَابُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

فِي أَسْنَانِ ٱلدَّوَابِّ وَٱلنَّاسِ وَتَنَقُّلِ ٱلأَحْوَالِ بِهَا وَذِكْرِ مَا يَنْضَافُ إِلَيْهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب سنّ الغلام

(عن ابي عمر وعن ابي العبَّاس ثعلب عن ابن الاعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ (١) * ثُمَّ يَافِعٌ * ثُمَّ شَدَخٌ * ثُمَّ مُطَبَّخٌ (٢) * ثُمَّ كَوْكَبٌ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

اشفى منهُ في ترتيب احواله وتنقل السن بهِ الى ان يتناهى شبابهُ

(عن الايمّة المذكورين)

مَا دَامَ فِي ٱلرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ * فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * وَمَا

---

١ وفي نسخة جفر وهو تصحيف ٢ وفي رواية مطيخ وبهِ غير هذا المعنى

دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ اَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيغٌ (لِاَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ اِلَى تَمَامِ ٱلسَّبْعَةِ) * ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ * ثُمَّ اِذَا قُطِعَ عَنْهُ ٱللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ * ثُمَّ اِذَا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ ٱلرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَاَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ :

قَتَلْنَا مُخَلَّدًا وَٱبْنَيْ حُرَاقٍ   وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ ٱلْفَطِيمِ

قَالَ ٱلْاَزْهَرِيُّ: كَاَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ ٱلْجَحْشِ ٱلَّذِي هُوَ وَلَدُ ٱلْحِمَارِ) * ثُمَّ هُوَ اِذَا دَبَّ وَنَمَى دَارِجٌ * فَاِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ اَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ * فَاِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا نَبَتَتْ اَسْنَانُهُ بَعْدَ ٱلسُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ (١) وَمُتَّغِرٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَادَ يُجَاوِزُ ٱلْعَشْرَ ٱلسِّنِينَ اَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ * فَاِذَا كَادَ يَبْلُغُ ٱلْحُلُمَ اَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ * فَاِذَا اَدْرَكَ وَٱجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ (وَٱسْمُهُ فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْاَحْوَالِ غُلَامٌ) * فَاِذَا ٱخْضَرَّ شَارِبُهُ وَاَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ * فَاِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ * فَاِذَا ٱجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ * ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَٱلْاَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ * ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ اِلَى اَنْ يَسْتَوْفِيَ سِتِّينَ

---

١ وفي نسخة مُتَثَغِّر وهو غلط واضح

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ظهور الشيب وعمومهِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اَوَّلَ مَا يَظْهَرُ ٱلشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ * فَاِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ(١) وَخَوَّصَهُ * فَاِذَا اُبْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ: اَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ(٢) * فَاِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ اَغْثَمُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ ٱلْقَتِيرُ وَلَهَزَهُ * فَاِذَا كَثُرَ فِيهِ ٱلشَّيْبُ وَٱنْتَشَرَ قِيلَ: قَدْ تَفَشَّغَ (٣) فِيهِ ٱلشَّيْبُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الشيخوخة والكبر

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن الاعرابي)

يُقَالُ: شَابَ ٱلرَّجُلُ * ثُمَّ شَمِطَ * ثُمَّ شَاخَ * ثُمَّ كَبِرَ * ثُمَّ تَوَجَّهَ * ثُمَّ دَلَفَ * ثُمَّ دَبَّ * ثُمَّ مَجَّ * ثُمَّ هَدَجَ * ثُمَّ ثَلَّبَ * ثُمَّ ٱلْمَوْتُ

---

١ وفي نسخة حصفه وهو غلط ٢ وفي نسخة محلس

٣ وفي بعض النسخ تقشع وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في مثل ذلك

(جمع فيه بين اقاويل الائمة)

يُقَالُ: عَتَا ٱلشَّيْخُ وَعَسَا * ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ * ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ * ثُمَّ أُفْنِدَ (١) وَأُهْتِرَ (٢) * ثُمَّ لَعِقَ إِصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ (إِذَا مَاتَ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ

إِذَا شَاخَ ٱلرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ (٣) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ ٱلْكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَحٌ (٤) * فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب سنّ المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُعْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ إِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ ٱلْإِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْدٌ

---

١ وفي نسخة افند وهو غلط   ٢ وفي نسخة اهترّ وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة قحزٌ وقهب وكلاهما من الاغلاط   ٤ وفي نسخة دردج ولهُ غير معنىً

إِذَا تَوَسَّطَتِ ٱلشَّبَابَ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ ٱلشَّبَابِ وَٱلتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ ٱلْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ حَيْزَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ ٱلسِّنِّ نَاقِصَةَ ٱلْقُوَّةِ * ثُمَّ قِلْعَمٌ وَلِطْلِطٌ إِذَا ٱنْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

كليٌّ في الاولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ٱبْنٌ وَٱبْنَةٌ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

جزئيٌّ في الاولاد

وَلَدُ ٱلْفِيلِ دَغْفَلٌ * وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ حُوَارٌ * وَلَدُ ٱلْفَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ ٱلْحِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ بَحْزَجٌ وَبُرْغُزٌ * وَلَدُ ٱلشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ ٱلْعَنْزِ جَدْيٌ * وَلَدُ ٱلْأَسَدِ شِبْلٌ * وَلَدُ ٱلظَّبْيِ خِشْفٌ * وَلَدُ ٱلْأُرْوِيَّةِ غُفْرٌ * وَلَدُ ٱلضَّبُعِ فُرْعُلٌ (١) * وَلَدُ ٱلدُّبِّ دَيْسَمٌ * وَلَدُ ٱلْخِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ * وَلَدُ ٱلثَّعْلَبِ هِجْرِسٌ * وَلَدُ ٱلْكَلْبِ جَرْوٌ * وَلَدُ ٱلْفَارَةِ دِرْصٌ *

---

١ وفي نسخة فرغل وهو غلط

وَلَدُ ٱلضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ ٱلْقِرْدِ قِشَّةٌ * وَلَدُ ٱلْأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * وَلَدُ ٱلْوَبْرِ حَنَصْنَصٌ (عَنِ ٱلْخَارَزَنْجِيِّ (١) عَنْ أَبِي ٱلزَّحْفِ ٱلتَّمِيمِيِّ) * وَلَدُ ٱلْحَيَّـةِ حِرْبِشٌ * وَلَدُ ٱلدَّجَاجِ فَرُّوجٌ * وَلَدُ ٱلنَّعَامِ رَأْلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في المَسَانّ

اَلْبِجَالُ (٢) ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْعَوْدُ ٱلْجَمَلُ ٱلْمُسِنُّ * اَلنَّابُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْمُسِنَّـةُ * اَلْعِلْجُ ٱلْحِمَارُ ٱلْمُسِنُّ * اَلشَّبَبُ ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْفَارِضُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْهِجَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْعَشَمَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمُسِنَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب سنّ البعير

وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقْبٌ وَمُوَارٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّالِثَـةِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ وَٱسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حِقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّادِسَةِ

---

١ وفي نسخة الخازرنجي ٢ وفي نسخة البجال ـــ ولا معنى لهُ

وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّابِعَةِ وَأَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلتَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابَهُ فَهُوَ بَازِلٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَإِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ (٢) * فَإِذَا ٱنْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * وَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَاجٌّ (لِأَنَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَهُ مِنَ ٱلْكِبَرِ) * فَإِذَا ٱسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ فَهُوَ كُحْكُحٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في سنّ الفرس

إِذَا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فِلْوٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * ثُمَّ فِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٍ (بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ) * ثُمَّ فِي ٱلْخَامِسَةِ قَارِحٌ (٣) * ثُمَّ هُوَ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى عُمْرُهُ مُذَكٍّ (٤)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في سن البقرة الوحشية

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ (٥) وَفُرْقَدٌ وَفَرِيرٌ *

---

١ وفي نسخة باذل وهو تصحيف ٢ وفي نسخة قحرٌ وهو غلط ٣ وفي نسخة قارع وهو غلط
٤ وفي نسخة مُذكّ وفي غيرها مذكٍّ ولا اصل لهما ٥ وفي نسخة فزٌّ وهو غلط

فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُؤْذَرٌ وَبَخْزَجٌ (١) * فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ * فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ البقرة الاهليّة

(عن ابي فقعس الاسديّ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْاَهْلِيَّةِ اَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ * ثُمَّ رَبَاعٍ * ثُمَّ سَدِيسٌ * ثُمَّ ضَالِعٌ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

(عن غيرهِ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في سنّ الشاة والمعز

وَلَدُ ٱلشَّاةِ حِينَ تَضَعُهُ اُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ اَوْ اُنْثَى سَخْلَةٌ (٤) وَبَهْمَةٌ * فَاِذَا فُصِلَ عَنْ اُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ * فَاِذَا

---

١ وفي نسخة بخذجٌ وهو ليس بعربي ٢ وفي نسخة فرهب وهذا ليس من اللغة
٣ وفي بعض النسخ صالغٌ وطالعٌ وكلاهما غلط ٤ وفي نسخة نحلة وهو غلط

أَكَلَ وَٱجْتَرَّ فَهُوَ بَذَجٌ (١) وَفُرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ عُمْرُوسٌ
وَوَلَدُ ٱلْمَعزِ: جَفْرٌ (٢) * ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ * ثُمَّ عَنَاقٌ *
(وَكُلٌّ مِنْ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعزِ:) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * وَفِي
ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي ٱلْخَامِسَةِ سَدِيسٌ *
وَفِي ٱلسَّادِسَةِ ضَالِعٌ (وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هٰذَا ٱسْمٌ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ الظبي

أَوَّلُ مَا يُولَدُ ٱلظَّبِيُ فَهُوَ طَلًا * ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ
غَزَالٌ وَشَادِنٌ (٣) * ثُمَّ شَصَرٌ وَجَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ

---

١ وفي بعض النسخ بذح وهو غلط   ٢ وفي نسخة جمد وذلك تصحيف
٣ وفي نسخة شاذن وليس لهُ اصل في اللغة





الباب الخامس عشر

في الاصول والرؤس والاعضاء والاطراف واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها (عن الآية)

الفصل الاول

في الاصول

الجرثومة والارومة اصل النسب * وكذلك المنصب والمحتد والعنصر والعيص (١) والنجار والضنضئ * الغلصمة (٢) والعكدة اصل اللسان * المقذّ (٣) اصل الاذن * السنخ اصل السن * وكذلك الجذم * القصرة اصل العنق * العجب اصل الذنب * الزمكّى اصل ذنب الطائر

---

١ وفي نسخة العيض وهو غلط ٢ وفي نسخة العلصة وليس له معنى
٣ وفي نسخة المقد وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مثلِهِ

اَلرَّسِيسُ اَصْلُ ٱلْهَوَى * اَلْجِعْثِنُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ * اَلْجِذْلُ(١) اَصْلُ ٱلْحَطَبِ * اَلْحَضِيضُ اَصْلُ ٱلْجَبَلِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي الرؤُوس

اَلشَّعَفَةُ رَأْسُ ٱلْجَبَلِ وَٱلنَّخْلَةِ * اَلْقَرْطُ رَأْسُ ٱلْاَكَمَةِ * اَلنُّخْرَةُ رَأْسُ ٱلْاَنْفِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْحَلَمَةُ رَأْسُ ٱلثَّدْيِ * اَلْكَرَادِيسُ وَٱلْمُشَاشُ رَأْسُ ٱلْعِظَامِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلْمِرْفَقَيْنِ وَٱلْمَنْكِبَيْنِ (فَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَخْمُ ٱلْكَرَادِيسِ وَجَلِيلُ ٱلْمُشَاشِ) * اَلْحَجَبَتَانِ رَأْسَا ٱلْوَرِكَيْنِ * اَلْقَتِيرُ رُؤُوسُ ٱلْمَسَامِيرِ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبُؤْبُؤُ رَأْسُ ٱلْمُكْحُلَةِ (عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * اَلْخَشَلُ رُؤُوسُ ٱلْحُلِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة الجرل ولهُ معنى آخر

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاعالي

(عن الائمة)

اَلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلْمَوْجِ * وَٱلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلظَّهْرِ * اَلسَّالِفَةُ أَعْلَى ٱلْعُنُقِ * اَلزَّوْرُ أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * صَدْرُ ٱلْقَنَاةِ أَعْلَاهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الشعر

اَلشَّعَرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِرْعِزَّى وَٱلْمِرْعِزَاءُ لِلْمَعَزِ * اَلْوَبَرُ لِلْإِبِلِ وَٱلسِّبَاعِ * اَلصُّوفُ لِلْغَنَمِ * اَلْعِفَاءُ لِلْحَمِيرِ * اَلرِّيشُ لِلطَّيْرِ * اَلزَّغَبُ لِلْفَرْخِ * اَلزِّفُّ لِلنَّعَامِ * اَلْهُلْبُ لِلْخِنْزِيرِ . (قَالَ ٱللَّيْثُ: اَلْهُلْبُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنَبِ ٱلْفَرَسِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل شعر الانسان

اَلْعَقِيقَةُ ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي يُولَدُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * اَلْفَرْوَةُ شَعَرُ مُعْظَمِ ٱلرَّأْسِ * اَلنَّاصِيَةُ شَعَرُ مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ * اَلذُّؤَابَةُ شَعَرُ مُؤَخَّرِ ٱلرَّأْسِ * اَلْغَفَرُ ٱلشَّعَرُ ٱلنَّاعِمُ * اَلْفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ ٱلْمَرْأَةِ *

اَلْغَدِيرَةُ شَعَرُ ذَوَائِبِهَا * اَلدَّبَبُ شَعَرُ وَجْهِهَا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَفْرَةُ مَا بَلَغَ شَحْمَةَ ٱلْأُذُنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِٱلْمَنْكِبِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلطُّرَّةُ مَا غَشَّى ٱلْجَبْهَةَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْجُمَّةُ وَٱلْغَفْرَةُ (١) مَا غَطَّى ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ ٱلْعَيْنِ * اَلشَّارِبُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا * اَلْعَنْفَقَةُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلسُّفْلَى * اَلْمَسْرَبَةُ شَعَرُ ٱلصَّدْرِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ دَقِيقَ ٱلْمَسْرَبَةِ) * اَلزَّبَبُ شَعَرُ بَدَنِ ٱلرَّجُلِ . وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ كَثْرَةُ ٱلشَّعَرِ فِي ٱلْأُذُنَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سائر الشعور

اَلْغُسَنُ (٢) شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ * اَلْعُذْرَةُ (٣) ٱلشَّعَرُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ ٱلرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ * اَلْعُرْفُ شَعَرُ عُنُقِ ٱلْفَرَسِ * اَلْقَيْدُ (٤) شَعَرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةِ ٱلْفَرَسِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلذِّئْبَانُ (٥) ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلثُّنَّةُ ٱلشَّعَرُ ٱلْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلدَّابَّةِ * اَلْعُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ ٱلْمَعِزِ *

---

١ وفي نسخة المغفرة وذلك تصحيف ٢ وفي نسخة الفن وهو غلط ظاهر
٣ وفي نسخة الغدرة هو غلط ٤ وفي نسخة القيد ولهُ معنى آخر ٥ وفي نسخة الذيبان وهو غلط

زُبْرَةُ ٱلْأَسَدِ شَعَرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * اَلْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * اَلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعَرٌ جُفَالٌ (١) إِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعْلَنْكِسٌ وَمُعْلَنْكِكٌ (٢) إِذَا زَادَتْ كَثَاثَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاء) * وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) إِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزِّنْجِ * وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

---

١ وفي بعض النسخ جفال وجضال وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلعظ ومقلمظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

ٱلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: ٱلزَّجَجُ. وَٱلبَلَجُ * وَمِنْ مَعَايِبِهِ: ٱلْقَرَنُ. وَٱلزَّبَبُ. وَٱلْمَعَطُ. (فَأَمَّا ٱلزَّجَجُ) فَدِقَّةُ ٱلْحَاجِبَيْنِ وَٱمْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَّا بِقَلَمٍ. (وَأَمَّا ٱلْبَلَجُ) فَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ. وَٱلْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ وَتَكْرَهُ ٱلْقَرَنَ وَهُوَ ٱتِّصَالُهُمَا. (وَٱلزَّبَبُ) كَثْرَةُ شَعَرِهِمَا. (وَٱلْمَعَطُ) تَسَاقُطُ ٱلشَّعَرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا

ٱلفَصْلُ ٱلعَاشِرُ

في محاسن العين

ٱلدَّعَجُ أَنْ تَكُونَ شَدِيدَةَ ٱلسَّوَادِ مَعَ سَعَةِ ٱلْمُقْلَةِ * ٱلْبَرَجُ شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * ٱلنَّجَلُ سَعَتُهَا * ٱلْكَحَلُ سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ * ٱلْحَوَرُ ٱتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِ ٱلظِّبَاءِ * ٱلْوَطَفُ طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ) * ٱلشُّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا



اَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

في معايبها

اَلْحَوَصُ ضِيقُ الْعَيْنَيْنِ * اَلْخَوَصُ غُؤُورُهُمَا مَعَ الضِّيقِ * اَلشَّتَرُ انْقِلَابُ الْجَفْنِ * اَلْعَمَشُ انْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ * اَلْكَمَشُ انْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ * اَلْغَطَشُ شِبْهُ الْعَمَشِ * اَلْجَهَرُ انْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا * اَلْعَشَا انْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا * اَلْخَزَرُ (١) انْ يُبْصِرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ * اَلْغَضَنُ انْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ * اَلْقَبَلُ انْ يَكُونَ كَانَّهُ يَنْظُرُ الَى انْفِهِ (وَهُوَ اهْوَنُ مِنَ الْحَوَلِ)

اَلشُّطُورُ انْ تَرَاهُ يَنْظُرُ الَى غَيْرِكَ (وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الْاحْوَلِ)* اَلشَّوَسُ انْ يَنْظُرَ بِاحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ انْ يَنْظُرَ بِهَا* اَلْخَفَشُ صِغَرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ (وَيُقَالُ انَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ)* اَلدَّوَشُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي الْبَصَرِ * اَلْاطْرَاقُ اسْتِرْخَاءُ الْجُفُونِ * اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ * اَلْبَخَقُ انْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ * اَلْكَمَهُ انْ

---

١ وفي نسخة والحَتَد ولها معنًى آخر

يُولَدَ ٱلإنسانُ أَعْمَى * ٱلبَخَصُ أَنْ يكُونَ فَوْقَ ٱلعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا نَاتِئٌ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في عوارض العين

حَسَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلشَّيْءِ * رَأْرَأَتْ (١) عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ * ٱسْمَدَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ (وَهِيَ مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ ٱلذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَالٍ يَتَخَلَّلُهَا) * قَدِعَتْ عَيْنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ ٱلإِكْبَابِ عَلَى ٱلنَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا حَارَتْ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

وَتَحْرَجُ ٱلعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ)

هَجَّتْ (٢) عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ * وَنَقْنَقَتْ إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذَلِكَ حَجَّلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ذَهِبَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ ٱلحَيْرَةِ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

إِذَا نَظَرَ ٱلإنسانُ إِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ: رَمَقَهُ *

---

١ وفي نسختين زرّت عينهُ وهو غلط ٢ وفي بعض النسخ هجمت وهجت وكلاهما غلط

فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ : لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ : لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرٍ قِيلَ : حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : حَدِّثِ ٱلْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ : أَرْشَقَهُ (١) وَأَسَفَّ ٱلنَّظَرَ إِلَيْهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَٱلْكَارِهِ لَهُ وَٱلْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ : شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحْظَ ٱلْعَدَاوَةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ ٱلْمَحَبَّةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَاقٍ (٢) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ : تَوَضَّحَهُ * فَإِنْ نَظَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ ٱلشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ ٱلْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ : ٱسْتَكَفَّهُ . وَٱسْتَوْضَحَهُ . وَٱسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ ٱلثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ وَيَرَى عَوَارًا إِنْ كَانَ بِهِ قِيلَ : ٱسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى ٱلشَّيْءِ كَاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ : لَاحَهُ لَوْحَةً (كَمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا)

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي ٱلْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ : نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيُهَذِّبَهُ وَيَسْتَكْشِفَ

---

١ وفي نسخة رشقهُ ٢ وفي نسخة علَق

صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ : تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ ٱلنَّظَرِ قِيلَ : حَدَّقَ * فَإِنْ لَأْلَأَهُمَا قِيلَ : بَرَّقَ * فَإِنِ ٱنْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ قِيلَ : حَمْلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ (١) قِيلَ : بَرِقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ أَوْ مُهَدَّدٍ قِيلَ: حَمَّجَ * فَإِنْ بَالَغَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَّ ٱلنَّظَرَ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ قِيلَ: حَدَجَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي ٱلنَّظَرِ قِيلَ : دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (٢) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ : شَخَصَ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: شَاخِصَةٌ أَبْصَارُهُمْ) * فَإِنْ أَدَامَ ٱلنَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ : أَسْجَدَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أُفُقِ ٱلْهِلَالِ لِلَيْلَتِهِ لِيَرَاهُ قِيلَ : تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ ٱلشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ : أَتْأَرَهُ وَأَتَارَ إِلَيْهِ ٱلْبَصَرَ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ادواء العين

اَلْغَمَصُ أَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَأْتِي بِرَمَصٍ * اَللَّحَحُ (٤) أَسْوَأُ ٱلْغَمَصِ * اَللَّخَصُ ٱلْتِصَاقُ ٱلْجُفُونِ * اَلْعَائِرُ ٱلرَّمَدُ ٱلشَّدِيدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلسَّاهِكُ * اَلْغَرَبُ عِنْدَ أَئِمَّةِ ٱللُّغَةِ وَرَمٌ فِي ٱلْمَآقِي

---

١ وفي نسخة النزع ٢ وفي نسخة دنفس وطرفس وهما بالمعنى ذاته

٣ وفي نسخة اثار بصره وهذا غلط ٤ وفي نسخة اللجح وهو بمعناه

(وَهُوَ عِنْدَ ٱلْأَطِبَّاءِ أَنْ تَرْشَحَ مَآقِي ٱلْعَيْنِ فَيَسِيلَ مِنْهَا إِذَا غُمِزَتْ صَدِيدٌ وَهُوَ ٱلنَّاصُورُ أَيْضًا) * ٱلسَّبَلُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقٍ حُمْرٍ * ٱلْجُسْأَةُ (١) أَنْ يَعْسُرَ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنَّوْمِ * ٱلظَّفَرُ ظُهُورُ ٱلظَّفَرَةِ (وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تَغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي وَرُبَّمَا قُطِعَتْ . وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ ٱلْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَّ وَٱلْأَطِبَّاءُ يَقُولُونَ لَهَا ٱلظَّفَرَةُ . وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاحِتَةٌ) * ٱلطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَحْدُثَ فِي ٱلْعَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * ٱلِٱنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَتَّسِعَ ثُقْبُ ٱلنَّاظِرِ حَتَّى يَلْحَقَ ٱلْبَيَاضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * ٱلْخَتْرُ عِنْدَ أَهْلِ ٱللُّغَةِ أَنْ يَخْرُجَ فِي ٱلْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرُ (وَأَظُنُّهُ ٱلَّذِي يَقُولُ لَهُ ٱلْأَطِبَّاءُ ٱلْجَرَبَ) * ٱلْقَمَرُ أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فَتْرَةٌ وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلثَّلْجِ (يُقَالُ : قَمِرَتْ عَيْنُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مُلَوَّزُ ٱلْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا فِي شَكْلِ ٱللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوْكَبُ ٱلْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةُ بَيَاضٍ * رَجُلٌ

---

١ وفي بعض النسخ السجاءة والحساء والسحاء وليس لكل ذلك وجه في اللغة

شَقِذٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْبَصَرِ سَرِيعَ ٱلْإِصَابَةِ بِٱلْعَيْنِ (عَنِ ٱلْفَرَّاء)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ قِيلَ : أَجْهَشَ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ : ٱغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ : دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ : هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ : نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ : أَعْوَلَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الانوف

(عن الائمة)

أَنْفُ ٱلْإِنْسَانِ * مِخْطَمُ ٱلْبَعِيرِ * نُخْرَةُ (١) ٱلْفَرَسِ * خُرْطُومُ ٱلْفِيلِ * هَرْثَمَةُ ٱلسَّبُعِ * خِرْنَابَةُ ٱلْجَارِحِ * قِرْطَمَةُ ٱلطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ

---

١ وفي نسخة نجرة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ ٱرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * اَلْقَنَا طُولُ ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدْبٌ فِي وَسَطِهِ * اَلْفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَانُ حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخَرَيْنِ * اَلْخَثَمُ عِرَضُ ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ أَخْثَمُ) * اَلْقَعَمُ(١) ٱعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مَرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَرُ ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَلُ

---

١ وفي رواية القَصَم وله معنى آخر ٢ وفي نسخة جطم وهو تصحيف

حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَٱتِّسَاقِهَا * ٱلتَّفْلِيجُ تَفَرُّجُ مَا بَيْنَهَا * ٱلشَّتَتُ تَفَرُّقُهَا مِنْ غَيْرِ تَبَاعُدٍ بَلْ فِي ٱسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ (وَيُقَالُ مِنْهُ : ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا) * ٱلأَشَرُ تَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ ٱلثَّنَايَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ ٱلسِّنِّ وَقُرْبِ ٱلْمَوْلِدِ * ٱلظَّلْمُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَى ٱلأَسْنَانِ مِنَ ٱلْبَرِيقِ لَا مِنَ ٱلرِّيقِ

ٱلفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلعِشْرُونَ

في مقابحها

ٱلرَّوَقُ طُولُهَا * ٱلْكَسَسُ صِغَرُهَا * ٱلثَّعَلُ تَرَاكُبُهَا وَزِيَادَةُ سِنٍّ فِيهَا * ٱلشَّغَا ٱخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * ٱللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَٱنْضِمَامِهَا * ٱلْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ * ٱلدَّفَقُ ٱنْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّام * ٱلْفَقَمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى ٱلْعُلْيَا * ٱلْقَلَحُ صُفْرَتُهَا * ٱلطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * ٱلْحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * ٱلدَّرَدُ ذَهَابُهَا * ٱلْهَتَمُ ٱنْكِسَارُهَا * ٱللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلعِشْرُونَ

في معايب الفم

ٱلشَّدَقُ سَعَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ * ٱلضَّجَمُ مَيْلٌ فِي ٱلْفَمِ وَفِي مَا يَلِيهِ * ٱلضَّرَزُ لُصُوقُ ٱلْحَنَكِ ٱلأَعْلَى بِٱلْحَنَكِ ٱلأَسْفَلِ * ٱلْهَدَلُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا * ٱللَّطَعُ بَيَاضٌ يَعْتَرِيهِمَا *

اَلْقَلَبُ اُنْقِلَابُهمَا * اَلْجَلَعُ قُصُورُهُمَا عَنِ ٱلِانْضِمَامِ (وَكَانَ مُوسَى ٱلْهَادِي اَجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ اَبُوهُ ٱلْمَهْدِيُّ خَادِمًا لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: مُوسَى اَطْبِقْ. فَلُقِّبَ بِهِ) * اَلْبَرْطَمَةُ ضِخَمُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الاسنان

(عن ابي زيد)

لِلْاَسْنَانِ: اَرْبَعُ ثَنَايَا * وَاَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَاَرْبَعَةُ اَنْيَابٍ * وَاَرْبَعُ ضَوَاحِكَ * وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحًى (فِي كُلِّ شِقٍّ سِتٌّ) * وَاَرْبَعَةُ نَوَاجِذَ وَهِيَ اَقْصَاهَا (١)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل ماء الفم

مَا دَامَ فِي فَمِ ٱلْاِنْسَانِ فَهُوَ رِيقٌ وَرُضَابٌ * فَاِذَا عَلِكَ فَهُوَ عَصِيبٌ * فَاِذَا سَالَ فَهُوَ لُعَابٌ * وَاِذَا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيمه

اَلْبُزَاقُ لِلْاِنْسَانِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * اَلرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

---

١ وفي نسخة اقساها

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الضحك

اَلتَّبَسُّمُ اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلضَّحِكِ * ثُمَّ ٱلْإِهْلَاسُ وَهُوَ إِخْفَاؤُهُ (عَنِ ٱلْأَمَوِيِّ) * ثُمَّ ٱلِافْتِرَارُ وَٱلِانْكِلَالُ (١) وَهُمَا ٱلضَّحِكُ ٱلْحَسَنُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * ثُمَّ ٱلْكَتْكَتَةُ اَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ ٱلْقَهْقَهَةُ وَٱلْقَرْقَرَةُ وَٱلْكَرْكَرَةُ * ثُمَّ ٱلِاسْتِغْرَابُ * ثُمَّ ٱلطَّخْطَخَةُ (وَهِيَ اَنْ تَقُولَ: طِيخِ طِيخِ) * ثُمَّ ٱلْإِهْزَاقُ وَٱلزَّهْزَقَةُ وَهِيَ اَنْ يَذْهَبَ ٱلضَّحِكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حدّة اللسان والفصاحة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَادَّ ٱللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى ٱلْكَلَامِ فَهُوَ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ وَفَتِيقُ ٱللِّسَانِ * فَإِذَا كَانَ جَيِّدَ ٱللِّسَانِ فَهُوَ لَسِنٌ * فَإِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ اَرَادَ فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَإِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيِّنَ ٱللَّهْجَةِ فَهُوَ حَذَاقِيٌّ (٢) (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَإِنْ كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَةٌ فَهُوَ مِصْقَعٌ * فَإِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة الانكال وهو غلط   ٢ وفي نسخة خذاقي وذلك غلط تصحيف

لِسَانَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِدْرَهٌ (١)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب اللسان والكلام

ٱلرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ ٱلرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * ٱللُّكْنَةُ وَٱلْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي ٱللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ (٢) فِي ٱلْكَلَامِ * ٱلْهَتْهَتَةُ وَٱلْهَثْهَثَةُ حِكَايَةُ ٱلْتِوَاءِ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْكَلَامِ * ٱلتَّعْتَعَةُ وَٱلثَّعْثَعَةُ أَيْضًا حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْعَيِّ وَٱلْأَلْكَنِ * ٱللُّثْغَةُ أَنْ يُصَيِّرَ ٱلرَّاءَ لَامًا فِي كَلَامِهِ * ٱلْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلْفَاءِ * ٱلتَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلتَّاءِ * ٱللَّفَفُ أَنْ يَكُونَ فِي ٱللِّسَانِ ثِقَلٌ وَٱنْعِقَادٌ * ٱللَّيَغُ (٣) أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلْكَلَامَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱللَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ ٱلْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * ٱلْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ (وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ) * ٱلْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

---

١ وفي بعض النسخ مدرة ومذرة وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة عجلة ٣ وفي نسخة اللتغ ويأتي بهذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

اَلْكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: مَا ٱلَّذِي جَاءَ بِشِ (يُرِيدُونَ بِكِ). وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا. لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) * اَلْكَسْكَسَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ بَكْرٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ : اَبُوسَ وَأُمُّسَ (يُرِيدُونَ : اَبُوكَ وَأُمُّكَ) * اَلْعَنْعَنَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ : ظَنَنْتُ عَنَّكَ ذَاهِبٌ اَيْ اَنَّكَ (وَكَمَا قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

اَعَنْ تَوَسَّمْتَ (١) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ ٱلصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ (٢)

اَللَّخْلَخَانِيَّةُ (٣) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ اَعْرَابِ ٱلشِّحْرِ وَعُمَانَ كَقَوْلِهِمْ : مَشَا ٱللهُ كَانَ (يُرِيدُونَ مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ) * اَلطُّمْطُمَانِيَّةُ (٤) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ حِمْيَرَ كَقَوْلِهِمْ : طَابَ اَمْهَوَاءُ. (يُرِيدُونَ : طَابَ ٱلْهَوَاءُ)

---

١ وفي نسخة ترسمت منهُ ٢ وفي نسخة مسجوب
٣ وفي نسخة الخلانية وهو غلط ٤ وفي نسخة الضمطانية وهو خطأ

اَلفَصْلُ اَلثَّلَاثُونَ

في ترتيب العي (*)

رَجُلٌ عَيِيٌّ وَعَيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌّ * ثُمَّ مُفْحَمٌ (١) * ثُمَّ لَجْلَاجٌ (٢) * ثُمَّ أَبْكَمُ

اَلفَصْلُ اَلحَادِي وَاَلثَّلَاثُونَ

في تقسيم العضّ

اَلْعَضُّ وَاَلضَّغْمُ (٣) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * اَلْكَدْمُ وَاَلزَّرُّ مِنْ ذِي اَلْخُفِّ وَاَلْحَافِرِ * اَلنَّقْرُ وَاَلنَّسْرُ مِنَ اَلطَّيْرِ * اَللَّسْبُ مِنَ اَلْعَقْرَبِ * اَللَّسْعُ وَاَلنَّهْشُ وَاَلنَّشْطُ وَاَلنَّكْزُ (٤) مِنَ اَلْحَيَّةِ (إِلَّا إِنَّ اَلنَّكْزَ بِالْأَنْفِ وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِالنَّابِ)

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الاذُن

اَلصَّمَعُ صِغَرُهَا * اَلسَّكَكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ اَلصِّغَرِ * اَلْقَنَفُ اِسْتِرْخَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى اَلْوَجْهِ (وَهُوَ مِنَ اَلْكِلَابِ اَلْغَضَفُ) * اَلْخَطَلُ عِظَمُهَا

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ معجم ومفجم وكلاهما غلط ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضغم والظغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ اللكـذ والنكر وهما من الاغلاط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الصمم

يُقَالُ : بِأُذُنِهِ وَقْرٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ ٱلرَّعْدَ فَهُوَ صَلَخٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف العنق

اَلْجَيَدُ طُولُهَا * اَلتَّلَعُ إِشْرَافُهَا * اَلْهَنَعُ تَطَامُنُهَا * اَلْغَلَبُ غِلَظُهَا * اَلْبَتَعُ شِدَّتُهَا * اَلصَّعَرُ مَيْلُهَا * اَلْوَقَصُ قِصَرُهَا * اَلْخَضَعُ خُضُوعُهَا * اَلْحَدَلُ عِوَجُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الصدور

صَدْرُ ٱلْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ ٱلْبَعِيرِ * لَبَانُ ٱلْفَرَسِ * زَوْرُ(١) ٱلسَّبُعِ * قَصُّ ٱلشَّاةِ * جُؤْجُؤُ ٱلطَّائِرِ * جَوْشَنُ ٱلْجَرَادَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الثدى

ثُنْدُوَةُ ٱلرَّجُلِ * ثَدْيُ ٱلْمَرْأَةِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ * ضَرْعُ ٱلشَّاةِ وَٱلْبَقَرَةِ * طِبْيُ ٱلْكَلْبَةِ

---

١ وفي نسخة ذود وليس هو بعربي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف البطن

اَلدَّحَلُ عِظَمُهُ * اَلْحَبَنُ خُرُوجُهُ * اَلثَّجَلُ ٱسْتِرْخَاؤُهُ * اَلْقَمَلُ ضِخَمُهُ * اَلضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * اَلْبَجَرُ شُخُوصُهُ * اَلتَّخَرْخُرُ ٱضْطِرَابُهُ مِنَ ٱلْعِظَمِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الاظفار (١)

ظُفُرُ ٱلْاِنْسَانِ * مَنْسِمُ ٱلْبَعِيرِ * سُنْبُكُ ٱلْفَرَسِ * ظِلْفُ ٱلثَّوْرِ * بُرْثُنُ ٱلسَّبُعِ * مِخْلَبُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم اوعية الطعام

اَلْمَعِدَةُ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * اَلرُّجْبُ (٢) مِنْ ذَوَاتِ ٱلْحَافِرِ * اَلْحَوْصَلَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَرْبَعُونَ

في تفصيل العروق والفروق

فِي ٱلرَّأْسِ ٱلشَّأْنَانِ (وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ اِلَى ٱلْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ اِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ) * فِي ٱللِّسَانِ ٱلصُّرَدَانِ * فِي ٱلذَّقَنِ ٱلذَّاقِنُ *

---

١ وفي نسخة الاطراف ٢ وفي رواية الرحب وهو تصحيف

فِي ٱلعُنُقِ ٱلْوَرِيدُ وَٱلْاَخْدَعُ (اِلَّا انَّ ٱلْاَخْدَعَ شُعْبَـةٌ مِنَ ٱلْوَرِيدِ) * وَفِيهَا ٱلْوَدَجَانِ * فِي ٱلْقَلْبِ ٱلْوَتِينُ وَٱلنِّيَاطُ وَٱلْاَبْهَرَانِ * فِي ٱلنَّحْرِ ٱلنَّاحِرُ * فِي ٱلْعَضُدِ ٱلْاَبْجَلُ (١) * فِي ٱلْيَدِ ٱلْبَاسَلِيقُ (وَهُوَ عِنْدَ ٱلْمِرْفَقِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْاِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي ٱلْاِبْطَ . وَٱلْقِيفَالُ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْوَحْشِيِّ . وَٱلْاَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ . فَامَّا ٱلْبَاسَلِيقُ وَٱلْقِيفَالُ فَمُعَرَّبَانِ) * فِي ٱلسَّاعِدِ حَبْلُ ٱلذِّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ ٱلْخِنْصِرِ وَٱلْبِنْصِرِ ٱلْاُسَيْلِمُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ) * فِي بَاطِنِ ٱلذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا ٱلنَّوَاشِرُ * فِي ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ ٱلْاَشَاجِعُ * فِي ٱلْفَخْذِ ٱلنَّسَا * فِي ٱلسَّاقِ ٱلصَّافِنُ * فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ ٱلشَّرْيَانَاتُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْاَرْبَعُونَ

في الدماء

اَلتَّامُورُ دَمُ ٱلْحَيَاةِ * اَلْمُهْجَةُ دَمُ ٱلْقَلْبِ * اَلرُّعَافُ دَمُ ٱلْاَنْفِ * اَلْفَصِيدُ دَمُ ٱلْعَضُدِ (٢) * اَلْعَلَقُ ٱلدَّمُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * اَلنَّجِيعُ ٱلدَّمُ اِلَى ٱلسَّوَادِ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ اِذَا يَبِسَ * اَلْبَصِيرَةُ ٱلدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ٱلرَّمِيَّةِ (قَالَ ابُو زَيْدٍ : هِيَ مَا كَانَ عَلَى ٱلْارْضِ) * اَلْجَدِيَّةُ (٣) مَا لَزِقَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلدَّمِ

١ وفي رواية اخرى الانجل وهو غلط ٢ وفي رواية دم الفصد ٣ وفي رواية الجبرية وهو غلط

(قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْوَرَقُ مِنَ ٱلدَّمِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنَ ٱلْجِرَاحِ عَلَقًا قِطَعًا . قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : ٱلْوَرَقَةُ مِقْدَارُ ٱلدِّرْهَمِ مِنَ ٱلدَّمِ) * ٱلطُّلَاءُ دَمُ ٱلْقَتِيلِ وَٱلذَّبِيحِ . (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ : هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شُؤْبُوبِ ٱلدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَذٰلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلذَّبِيحِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اللحوم

ٱلنَّحْضُ (١) ٱللَّحْمُ ٱلْمُكْتَنِزُ * ٱلشَّرَقُ ٱللَّحْمُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * ٱلْعَبِيطُ (٢) ٱللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ * ٱلْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ تَمُورُ بَيْنَهُمَا * فَرَاشُ ٱللِّسَانِ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَهُ * ٱلنُّغْنُغَةُ لَحْمَةُ ٱللَّهَاةِ * ٱلْأَلْيَةُ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ ٱلضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * ٱلْفَرِيصَةُ ٱللَّحْمَةُ بَيْنَ ٱلْجَنْبِ وَٱلْكَتِفِ ٱلَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ ٱلْفَرَسِ كَٱلْفِهْرَيْنِ (٣) (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ) * ٱلْحَمَاةُ لَحْمَةُ ٱلسَّاقِ * ٱلْكَدْنَةُ لَحْمُ ٱلسِّمَنِ * ٱلطَّفْطَفَةُ ٱللَّحْمُ ٱلْمُضْطَرِبُ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ لَحْمُ ٱلْخَاصِرَةِ) * ٱلْغَلَلُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي يُتْرَكُ عَلَى ٱلْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ

---

١ وفي نسخة النخض وهو غلط ٢ وفي نسخة الغبيط ٣ وفي نسخة كالفهدين

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الشحوم

(عن الائمّة)

اَلثَّرْبُ (١) ٱلشَّحْمُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي قَدْ غَشَّى ٱلْكَرِشَ وَٱلْأَمْعَاءَ * اَلْهُنَانَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلشَّحْمِ * اَلسَّحْفَةُ (٢) ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ٱلشَّاةِ * اَلطِّرْقُ ٱلشَّحْمُ ٱلَّذِي مِنْهُ تَكُونُ ٱلْقُوَّةُ * اَلصُّهَارَةُ (٣) ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ وَكَذٰلِكَ ٱلْجَمِيلُ * اَلْكُشْيَةُ شَحْمَةُ بَطْنِ ٱلضَّبِّ * اَلْفَرُوقَةُ (٤) شَحْمُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ) * اَلسَّدِيفُ شَحْمُ ٱلسَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في العظام

اَلْخُشَّاءُ (٥) ٱلْعَظْمُ ٱلنَّاتِئُ خَلْفَ ٱلْأُذُنِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْحِجَاجُ عَظْمُ ٱلْحَاجِبِ * اَلْعُصْفُورُ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي جَبِينِ ٱلْفَرَسِ وَهُمَا (عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) * اَلنَّاهِقَتَانِ عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي ٱلْحَافِرِ فِي مَجْرَى ٱلدَّمْعِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:

---

١ وفي نسخة الشرب وهو غلط تصحيف

٢ وفي بعض النسخ السحقة والشحفة وليس لهما هذا المعنى

٣ وفي نسخة الصهاراة وهو غلط   ٤ في نسخة العروقة

٥ وفي بعض الروايات الحشاء والخشا وكلاها غلط

يُقَالُ لَهُمَا ٱلنَّوَاهِقُ * ٱلتَّرْقُوَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ ٱلنَّحْرِ وَٱلْعَاتِقِ * ٱلدَّاغِصَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْمُدَوَّرُ ٱلَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ ٱلرُّكْبَةِ * ٱلرَّيِّمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ ٱلْجَزُورِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجلود

ٱلشَّوَى وَٱلشَّوَاةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ * ٱلصِّفَاقُ جِلْدَةُ ٱلْبَطْنِ * ٱلسِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ ٱلرَّأْسِ * ٱلسَّلَا ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْوَلَدُ وَكَذٰلِكَ ٱلْغِرْسُ * ٱلْجُلْبَةُ ٱلْجِلْدَةُ تَعْلُو ٱلْجُرْحَ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ * ٱلظَّفَرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في مثله

ٱلسِّبْتُ ٱلْجِلْدُ ٱلْمَدْبُوغُ * ٱلْأَرَنْدَجُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَسْوَدُ * ٱلْجَلَدُ جِلْدُ ٱلْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرَهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلشَّكْوَةُ جِلْدُ ٱلسَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ * فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا ٱلْبَدْرَةُ (١) * فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا ٱلسِّقَاءُ

---

١ وفي نسخة البذرة وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في تقسيم الجلد على القياس والاستعارة

مَسْكُ ٱلثَّوْرِ وَٱلثَّعْلَبِ * مِسْلَاخُ (١) ٱلْبَعِيرِ وَٱلْحِمَارِ * إِهَابُ ٱلشَّاةِ وَٱلْعَنْزِ * شَكْوَةُ ٱلسَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ ٱلْحَيَّةِ * دُوَايَةُ ٱللَّبَنِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يناسبهُ في القشور

اَلْقِطْمِيرُ قِشْرَةُ ٱلنَّوَاةِ * اَلْفَتِيلُ ٱلْقِشْرَةُ فِي شِقِّ ٱلنَّوَاةِ * اَلْقَيْضُ قِشْرَةُ ٱلْبَيْضِ * اَلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ * اَلْقِرْفَةُ قِشْرَةُ ٱلْقَرْحَةِ ٱلْمُنْدَمِلَةِ * اَللِّحَاءُ قِشْرَةُ ٱلْعُودِ * اَللِّيطُ قِشْرَةُ ٱلْقَصَبَةِ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يقاربهُ في الغُلُف

اَلسَّاهُورُ (٢) غِلَافُ ٱلْقَمَرِ (عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ *) اَلْكُفُرَّى غِلَافُ طَلْعِ ٱلنَّخْلِ * اَلْجَفْنُ غِلَافُ ٱلسَّيْفِ

---

١ وفي نسخة مِسلاح   ٢ وفي نسخة السامور وهو غلط

اَلفَصْلُ اُلْخَمْسُونَ

في البَيض

اَلْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * اَلْمَكْنُ لِلضَّبِّ * اَلْمَأْزِنُ لِلنَّمْلِ * اَلصُّؤَابُ لِلْقَمْلِ * اَلسِّرْءُ لِلْجَرَادِ

اَلفَصْلُ اُلْحَادِي وَاَلْخَمْسُونَ

في العرَق

إِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ اَوْ مِنْ حُمَّى فَهُوَ رَشْحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضْحٌ * فَإِذَا كَثُرَ حَتَّى اُحْتَاجَ صَاحِبُهُ إِلَى اَنْ يَمْسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَإِذَا جَفَّ عَلَى اُلْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ

اَلفَصْلُ اُلثَّانِي وَاُلْخَمْسُونَ

في ما يتولد في بدَن الانسان من الفضول والاوساخ

إِذَا كَانَ فِي اُلْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اُلْاَنْفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ نَفَفٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اُلْاَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اُلشِّدْقَيْنِ عِنْدَ اُلْغَضَبِ وَكَثْرَةِ اُلْكَلَامِ كَالزُّبْدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اُلْاُذُنِ فَهُوَ اُفٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي اُلْاَظْفَارِ فَهُوَ تُفٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي اُلرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَاِبْرِيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي سَائِرِ اُلْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

في روائح البدن

اَلنَّكْهَةُ (١) رَائِحَةُ الْفَمِ طَيِّبَةً كَانَتْ اَوْ كَرِيهَةً * اَلْخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ الصَّائِمِ * اَلسَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ (هٰذَا عَنِ اللَّيْثِ. وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ: إِنَّ السَّهَكَ رَائِحَةُ الْحَدِيدِ) * اَلْبَخَرُ لِلْفَمِ * اَلصُّنَانُ لِلْإِبْطِ * اَلدَّفْرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

اَلْعَرْفُ (٢) وَالْأَرِيجَةُ لِلطِّيبِ * اَلْقُتَارُ (٣) لِلشِّوَاءِ * اَلزُّهُومَةُ لِلَّحْمِ * اَلْوَضَرُ لِلسَّمْنِ * اَلشِّيَاطُ لِلْقُطْنَةِ اَوِ الْخِرْقَةِ الْمُحْتَرِقَةِ * اَلْعَطَنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ الْمَدْبُوغِ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

يناسبهُ في تغير رائحة اللحم والماء

خَمَّ اللَّحْمُ وَاَخَمَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ اَوْ قَدِيرٌ اَيْ فِي الْقُدُورِ * وَصَلَّ وَاَصَلَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ * اَجِنَ

---

١ وفي نسخة الكهفة وذلك غلط ٢ وفي نسخة العرَق وهو غلط

٣ وفي نسخة القطار

ٱلْمَاءُ إذَا تَغيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَنْتَنَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى شُرْبِهِ

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسُونَ

يقاربهُ في تقسيم اوصاف التغيير والفساد على اشياء مختلفة

أَرْوَحَ ٱللَّحْمُ * أَسِنَ ٱلْمَاءُ * خَتِرَ ٱلطَّعَامُ * سَنِخَ ٱلسَّمْنُ * زَنِخَ ٱلدُّهْنُ * قَنِمَ (١) ٱلْجوزُ * مَذِرَتِ ٱلْبَيْضَةُ * دَخِنَ ٱلشَّرَابُ * نَمِسَتِ ٱلْغَالِيَةُ * نَمِسَ ٱلْأَقِطُ * خَمِجَ ٱلتَّمْرُ إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمُضَ (٢) * تَخَّ ٱلْعَجِينُ إِذَا حَمُضَ . وَرَخُفَ إِذَا ٱسْتَرْخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سُنَّ ٱلْحَمَأُ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) * غَفَرَ ٱلْجُرْحُ إِذَا نُكِسَ وَٱزْدَادَ فَسَادًا * غَبِرَ ٱلْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ (وَيُنْشَدُ :

فَهْوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ   مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ ٱلْعِرْقُ ٱلْغَبِرْ

عَكِلَتِ ٱلْمِسْرَجَةُ إِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلْوَمَخُ وَٱلدُّرْدِيُّ (٣) * نَقِدَ ٱلضِّرْسُ وَٱلْحَافِرُ إِذَا ٱنْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * أَرِقَ ٱلزَّرْعُ (٤) * حَفِرَ ٱلسِّنُّ * صَدِئَ ٱلْحَدِيدُ * نَغِلَ ٱلْأَدِيمُ * طَبِعَ ٱلسَّيْفُ * ذَرِبَتِ ٱلْمَعِدَةُ

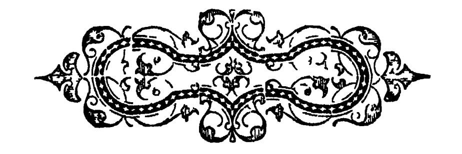
---

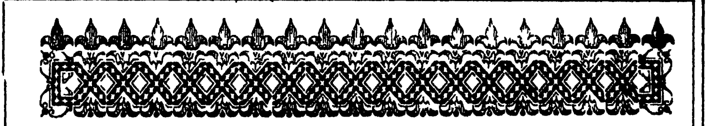
١ وفي نسخ قنثم   ٢ وفي بعض النسخ خمض وخمص وهما من الاغلاط
٣ وفي نسخة الدردر   ٤ وفي نسخة الزرق

اَلفَصلُ اَلسَّابعُ وَاَلخمْسُونَ

في مثله

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ * كَلِعَتْ رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * طَبِعَ عِرْضُهُ * رَانَ عَلَى قَلْبِهِ





الباب السادس عشر

في صفة الامراض والادواء سوى ما مرَّ منها في فصل ادواء العين وذكر الموت والقتل

الفصل الاول

في سياق ما جاء على فُعال

(اكثر الادواء والاوجاع في كلام العرب على فُعالٍ) كالصُّداع . والسُّعال . والزُّكام . والبُحاح . والقُحاب . والخُنان . والدُّوار . والنُّحاز (١) . والصُّدام . والهُلاس . والسُّلال . والهُيام . والرُّداع . والكُباد . والخُمار . والزُّحار . والصُّفار . والسُّلاق . والكُزاز . والفُواق . والخُناق . (كما ان اكثر اسماء الادوية على فعول) . كالوجور . واللَّدود . والسَّعوط . واللَّعوق . والسَّنون . والبَرود . والذَّرور . والسَّفوف . والغَسول . والنَّطول

---

١ وفي نسخة والنحار وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب احوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيذٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرَضٌ وَمُحْرَضٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا حَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيْتٌ فَيُنْسَى)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ ٱلْوَجَعُ فِي ٱلرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبَحَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعُنُقِ مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَبَنٌ (٣) وَإِجِلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَسَدِ كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ (وَأُنْشِدَ :

فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي   وَكَانَ فِرَاقُ خِلِّي كَالْخِدَاعِ)

---

١ وفي نسخة عابر وهو غلط   ٢ وفي رواية ذبحة وهو غلط

٣ وفي نسخة لين

فَإنْ كَانَ فِي ٱلظَّهْرِ فَهُوَ خُزَرَةٌ (١) (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلعَدَبَّسِ (وَأَنْشَدَ :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ)

فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ (وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ)

ٱلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

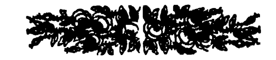
في تفصيل الادواء واوصافها

(عن الائمة)

ٱلدَّاءُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ : دَاءُ ٱلشَّيْخِ أَشَدُّ ٱلْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَعْيَا ٱلْأَطِبَّاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ٱلْأَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِٱلْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتُقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ فَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلدَّفِينُ

---

١ وفي نسخة خُذرة وليس لهُ وجه في اللغة



اَلفَصلُ ٱلخَامِسُ

في ترتيب اوجاع الحلق

(عن ابي عمرو عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي)

اَلحِرَّةُ حَرارَةٌ فِي ٱلحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلحَرْوَةُ (١) * ثُمَّ ٱلثَّحْثَحَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلجَأْزُ * ثُمَّ ٱلشَّرَقُ * ثُمَّ ٱلفُوقُ * ثُمَّ ٱلجَرَضُ (٣) * ثُمَّ ٱلعَسَفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسُ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

اَلثَّحْثَحَةُ * ثُمَّ ٱلسُّعَالُ * ثُمَّ ٱلبُجَاحُ * ثُمَّ ٱلقُحَابُ * ثُمَّ ٱلخُنَاقُ * ثُمَّ ٱلذُّبَحَةُ

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعُ

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

إِذَا أَفرَطَ شِبَعُ ٱلإِنْسَانِ فَقَارَبَ ٱلاُتِّخَامَ قِيلَ : بَشِمَ * ثُمَّ سَنِقَ * فَإِذَا ٱتَّخَمَ قِيلَ : جَفِسَ (٤) * فَإِذَا غَلَبَ ٱلدَّسَمُ

---

١ وفي نسخة الحدرة وذلك غلط   ٢ وفي رواية التحثة وهي غلط

٣ وفي نسخة الحرض وذلك غلط

٤ وفي نسخة حفن وهو بغير هذا المعنى

عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسِيَ وَطَنِخَ (١) * فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : نَعِجَ (وَيُنْشَدُ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ   فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ)

فَإِذَا أَكَلَ التَّمْرَ عَلَى الرِّيقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ دَاءٌ قِيلَ : قَبِضَ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع

(جمعت فيها بين اقوال ايمّة اللغة واصطلاحات الاطباء)

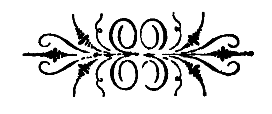
الْوَبَاءُ الْمَرَضُ الْعَامُّ * الْعِدَادُ الْمَرَضُ الَّذِي يَأْتِي لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ حُمَّى الرِّبْعِ وَالْغِبِّ وَعَادِيَةِ السُّمِّ * الْخَلَجُ أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ * التَّوْصِيمُ شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي أَعْضَائِهِ * الْعَلَزُ الْقَلَقُ مِنَ الْوَجَعِ * الْعِلَّوْصُ الْوَجَعُ مِنَ التُّخَمَةِ * الْهَيْضَةُ أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُمَا قَيْءٌ وَاخْتِلَافٌ * الْخِلْفَةُ أَنْ لَا يَلْبَثَ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ اللُّبْثَ الْمُعْتَادَ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ وَاخْتِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * الدُّوَارُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ وَتُظْلِمُ

---

١ وفي نسخة وظنخ وليس بعربي

عَيْنُهُ وَيَهُمَّ بِالسُّقُوطِ * اَلسُّبَاتُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى كَالنَّائِمِ ثُمَّ يُحِسُّ وَيَتَحَرَّكُ اِلَّا اَنَّهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنَيْنِ وَرُبَّمَا فَتَحَهُمَا ثُمَّ عَادَ * اَلْفَالِجُ ذَهَابُ الْحِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ اَعْضَائِهِ * اَللَّقْوَةُ اَنْ يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيضِ اِحْدَى عَيْنَيْهِ * اَلتَّشَنُّجُ اَنْ يَتَقَاصَ عُضْوٌ مِنْ اَعْضَائِهِ * اَلْكَابُوسُ اَنْ يُحِسَّ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّ اِنْسَانًا ثَقِيلًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَغَطَهُ وَاَخَذَ بِاَنْفَاسِهِ * اَلْاِسْتِسْقَاءُ اَنْ يَنْتَفِخَ الْبَطْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْاَعْضَاءِ وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ * اَلْجُذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْاَعْضَاءَ وَتُشَنِّجُهَا وَتُعَوِّجُهَا وَتُبِحُّ الصَّوْتَ وَتُمَرِّطُ الشَّعَرَ * اَلسَّكْتَةُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ كَاَنَّهُ مُلْقًى كَالنَّائِمِ يَغِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُحِسُّ اِذَا جُسَّ * اَلشُّخُوصُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى لَا يَطْرِفُ وَهُوَ شَاخِصٌ * اَلصَّرْعُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ يَخِرُّ سَاقِطًا وَيَلْتَوِي وَيَضْطَرِبَ وَيَفْقِدَ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ الْاَضْلَاعِ نَاخِسٌ مَعَ سُعَالٍ وَحُمَّى * ذَاتُ الرِّئَةِ قَرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفَسُ * اَلشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْاَضْلَاعِ * اَلْفَتْقُ اَنْ يَكُونَ بِالرَّجُلِ نُتُوٌّ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَاِذَا هُوَ اسْتَلْقَى وَغَمَزَهُ اِلَى دَاخِلٍ غَابَ وَاِذَا اسْتَوَى عَادَ * اَلدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَاظٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَالْغِلَظِ * دَاءُ الْفِيلِ اَنْ تَتَوَرَّمَ

اَلسَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ * اَلْمَالَنْخُولِيَا وَالْمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ وَهُوَ اَنْ يَحْدُثَ بِالْاِنْسَانِ اَفْكَارٌ رَدِيئَةٌ وَيَغْلِبَهُ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ الْاَفْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ * اَلسِّلُّ اَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ الْاِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ الْهَلْسُ وَالْهُلَاسُ * اَلشَّهْوَةُ الْكَلْبِيَّةُ اَنْ يَدُومَ جُوعُ الْاِنْسَانِ ثُمَّ يَأْكُلَ الْكَثِيرَ وَيَثْقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَيَقِيئَهُ اَوْ يُقِيمَهُ (يُقَالُ كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَبًا كَمَا يُقَالُ كَلِبَ الْبَرْدُ اِذَا اشْتَدَّ. وَمِنْهُ الْكَلْبُ الْكَلِبُ الَّذِي يُجَنُّ) * اَلْيَرَقَانُ وَالْاَرَقَانُ هُوَ اَنْ تَصْفَرَّ عَيْنَا الْاِنْسَانِ وَلَوْنُهُ لِامْتِلَاءِ مَرَارَتِهِ وَاخْتِلَاطِ الْمِرَّةِ بِدَمِهِ * اَلْقُولَنْجُ اعْتِقَالُ الطَّبِيعَةِ لِانْسِدَادِ الْمِعَا الْمُسَمَّى قُولُونَ بِالرُّومِيَّةِ * اَلْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي الْمَثَانَةِ اَوِ الْكُلْيَةِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ الْبَوْلِ اَنْ يَكْثُرَ فِي الْاِنْسَانِ الْبَوْلُ بِلَا حُرْقَةٍ * اَلْبَوَاسِيرُ فِي الْمَقْعَدَةِ اَنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوءٌ وَغَوْرٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ وَرُبَّمَا كَانَ مُعَلَّقًا



اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسبهُ في الاورام والجراحات والبثور والقروح

اَلنِّقْرِسُ وَجَعُ ٱلْمَفَاصِلِ لِمَوَادَّ تَنْصَبُّ اِلَيْهَا * اَلدُّمَّلُ خُرَاجٌ دَمَوِيٌّ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُ اِلَى ٱلِاَنْدِمَالِ مَائِلٌ * اَلدَّاحِسُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلاَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ ٱلضَّرَبَانِ (وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلدَّحْسِ وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي اُطْرَةِ حَافِرِ ٱلدَّابَّةِ) * اَلشَّرَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْجِلْدِ اَحْمَرُ كَهَيْئَةِ ٱلدَّرَاهِمِ * اَلْحَصْبَةُ بُثُورٌ اِلَى ٱلْحُمْرَةِ مَا هِيَ (١) * اَلْحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَقِ * اَلْحُمَاقُ مِثْلُ ٱلْجُدَرِيِّ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّعَفَةُ فِي ٱلرَّأْسِ اَوِ ٱلْوَجْهِ قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ قَحِلَةً يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * اَلسَّرَطَانُ وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ اَصْلٌ فِي ٱلْجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * اَلْخَنَازِيرُ اَشْبَاهُ ٱلْغُدَدِ فِي ٱلْعُنُقِ * اَلسِّلْعَةُ (٢) زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي ٱلْجَسَدِ فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مِقْدَارِ حِمِّصَةٍ اِلَى بِطِّيخَةٍ * اَلْقُلَاعُ بُثُورٌ فِي ٱللِّسَانِ * اَلنَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٍ وَحُرْقَةٍ وَحَرَارَةٍ فِي ٱللَّمْسِ تُسْرِعُ اِلَى ٱلتَّقْرِيحِ (٣) * اَلنَّارُ ٱلْفَارِسِيَّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً

---

١ وفي نسخة ما هو   ٢ وفي رواية السعلة وذلك غلط واضح

٣ وفي رواية تسرع الى التقرّح . وفي نسخة أُخرى تدع الى التقريح

رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

يناسبهُ في ترتيب البرص

اِذَا اَصَابَتِ ٱلْاِنْسَانَ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَبْقَعُ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَقْشَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الحمّيات(١)

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

اِذَا اَخَذَتِ ٱلْاِنْسَانَ ٱلْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَاقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيلَةٌ (وَمِنْهَا مَا قِيلَ: فُلَانٌ يَتَمَلْمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فَهِيَ ٱلْعُرَوَاءُ * فَاِذَا ٱشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَاِذَا اَعْرَقَتْ فَهِيَ ٱلرُّحَضَاءُ * فَاِذَا اَرْعَدَتْ فَهِيَ ٱلنَّافِضُ * فَاِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فَهِيَ ٱلْمُومُ * فَاِذَا لَازَمَتْهُ ٱلْحُمَّى اَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ: اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ

---

(١) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابيّة للهمذاني الصفحة ١٧٣ و١٧٤

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ في اصطلاحات الاطبَّاء على القاب الحمّيات

اِذَا كَانَتِ ٱلْحُمَّى لَا تَدُورُ بَلْ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ حُمَّى يَوْمٍ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْتِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَهِيَ ٱلْوِرْدُ * فَاِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا فَهِيَ ٱلْغِبُّ * فَاِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَعُودُ فِي ٱلرَّابِعِ فَهِيَ ٱلرِّبْعُ (وَهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ اَوْرَادِ ٱلْاِبِلِ) * فَاِذَا دَامَتْ وَاَقْلَقَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فَهِيَ ٱلْمُطْبِقَةُ * فَاِذَا قَوِيَتْ وَاشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ تُفَارِقِ ٱلْبَدَنَ فَهِيَ ٱلْمُحْرِقَةُ * فَاِذَا دَامَتْ مَعَ ٱلصُّدَاعِ وَٱلثِّقَلِ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱلْحُمْرَةِ فِي ٱلْوَجْهِ وَكَرَاهَةِ ٱلضَّوْءِ فَهِيَ ٱلْبِرْسَامُ * فَاِذَا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قَوِيَّةَ ٱلْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا اَعْرَاضٌ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ ٱلْقَلَقِ وَعِظَمِ ٱلشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ ٱللِّسَانِ وَسَوَادِهِ وَٱنْتَهَى ٱلْاِنْسَانُ مِنْهَا اِلَى ضَنًى وَذُبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ادواء تدلُّ على انفسها بالانتساب الى اعضائها

اَلْعَضَدُ وَجَعُ ٱلْعَضُدِ * اَلْقَصَرُ وَجَعُ ٱلْقَصَرَةِ * اَلْكُبَادُ وَجَعُ ٱلْكَبِدِ * اَلطَّحَلُ وَجَعُ ٱلطِّحَالِ * اَلْمَتْنُ وَجَعُ ٱلْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَاَنِفٌ يَشْتَكِي

أَنفَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ)

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

في العوارض

لَقِسَتْ (١) نَفسُهُ * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

في ضروب من الغشي

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفَمِهِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : سَرِبَ فَهُوَ مَسْرُوبٌ * فَإِذَا تَأَذَّى بِرَائِحَةِ الْبِئْرِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : أَسِنَ يَأْسَنُ (وَأَنْشَدَ زُهَيْرٌ :

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
يَمِيدُ (٢) فِي الرُّمْحِ مِثْلَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ)

فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ قِيلَ : صَعِقَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ : أُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّكْتَةِ قِيلَ : أُسْكِتَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَالْتَوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ : صُرِعَ

١ وفي رواية أخرى نفِسَت نفسُهُ ٢ وفي رواية يمتدّ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في الجُرح

(عن الاصمعيّ وأبي زيد والأمويّ والكسائي)

إِذَا أَصَابَ ٱلْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهِيَ يَصْهَى * فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفِصُّ . وَفَزَّ يَفِزُّ * فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ يَنِجُّ * فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ ٱلْقَيْحُ قِيلَ : مَدَّ وَأَغَثَّ (وَهِيَ ٱلْمِدَّةُ وَٱلْغَثِيثَةُ) * فَإِنْ مَاتَ فِيهِ ٱلدَّمُ قِيلَ : قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا * فَإِنِ ٱنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ (١) يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرَفًا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في اِصلاح الجرح

(عنهم ايضًا)

إِذَا سَكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ (٢) * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ (٣) قِيلَ : أَرِكَ يَأْرَكُ وَٱنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ ٱلْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ : تَقَشْقَشَ

---

١ وفي نسخة عفَرَ يعفُر عفرًا وهو غلط

٢ وفي نسخة حمض وليس لهُ هذا المعنى

٣ وفي نسخة تمايل

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب التدرّج في البرء والصحّة *

(عن الائمة)

اِذَا وَجَدَ ٱلْمَرِيضُ خِفَّـةً وَهَمَّ بِٱلِٱنْتِصَابِ وَٱلْمُثُولِ فَهُوَ مُتَمَاثِلٌ * فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرِقٌ * فَإِذَا اَقْبَـلَ اِلَى ٱلْبُرْءِ غَيْرَ اَنَّ فُؤَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطْرَغِشٌّ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَاذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثُبْ اِلَيْـهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ * فَاِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌّ * فَاِذَا رَجَعَتْ اِلَيْـهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: اِنَّ ٱلشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يُرْجِعُ شَهْرًا اَيْ لَا تَرْجِعُ اِلَيْهِ قُوَّتُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم البرء

اَفَاقَ مِنَ ٱلْغَشْيِ * صَحَّ مِنَ ٱلْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ ٱلسُّكْرِ * اِنْدَمَلَ مِنَ ٱلْجُرْحِ

---

* راجع ما أتى بهِ الهمذاني في هذا المعنى في كتاب الالفاظ الكتابيَّة الصفحة ١٧٤ و١٧٥

اَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في ترتيب احوال الزَّمانة

اِذَا كَانَ اِنْسَانٌ مُبْتَلًى بِالزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ * فَاِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ * فَاِذَا اَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَاكٌ فَهُوَ مَعْضُوبٌ (١)

اَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال الموت (٢)

اِذَا مَاتَ الْاِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ: اَرَاحَ (قَالَ الْعَجَّاجُ:

اَرَاحَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغَمْغُمِ)

فَاِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَاِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاظَتْ نَفْسُهُ (بِالظَّاءِ) * وَاِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَاِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً وَاخْتُضِرَ * فَاِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ: مَاتَ حَتْفَ اَنْفِهِ * فَاِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ) * فَاِذَا مَاتَ مُسَافِرًا قِيلَ: رَكِبَ رَدْعَهُ (عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * فَاِذَا مَاتَ نَزْفًا قِيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ اَنَّهُ يُرَادُ بِذٰلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ)

---

١ وفي نسخة معصوب وذلك غلط ٢ اطلب الالفاظ الكتابيّة الصفحة ٢٥٣ وما يليها

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الموت

مَاتَ ٱلْإِنْسَانُ * نَفَقَ ٱلْحِمَارُ * طَفِسَ ٱلْبِرْذَوْنُ * تَنَبَّلَ ٱلْبَعِيرُ * هَمَدَتِ ٱلنَّارُ * قَرَتَ ٱلْجُرْحُ (إِذَا مَاتَ ٱلدَّمُ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

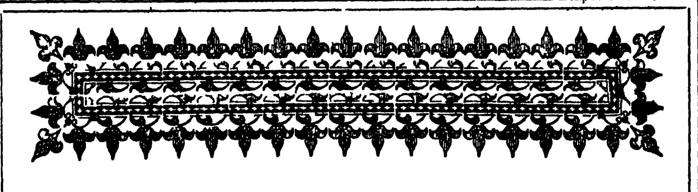
في تقسيم القتل

قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ * جَزَرَ ٱلْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ ٱلْبَقَرَةَ وَٱلشَّاةَ * أَصْمَى ٱلصَّيْدَ * فَرَكَ ٱلْبُرْغُوثَ * قَصَعَ ٱلْقَمْلَةَ * صَدَغَ ٱلنَّمْلَةَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ . وَحَطَمَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ وَقَدْ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ بِذٰلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ) * أَطْفَأَ ٱلسِّرَاجَ * أَخْمَدَ ٱلنَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى ٱلْجَرِيحِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال القتيل

إِذَا قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ ٱلْقَاتِلُ ذَبْحًا قِيلَ : ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ : ذَرَّعَهُ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ) * فَإِنْ أَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ قِيلَ : شَيَّعَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ : أَصْبَرَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ ٱلتَّعْذِيبِ وَقَطْعِ ٱلْأَطْرَافِ قِيلَ : أَمْثَلَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ قِيلَ : أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ



اَلْبَابُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ ضُرُوبِ ٱلْحَيَوَانِ وَأَوْصَافِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل اجناسها وجمل منها

(عن الائمة)

اَلْأَنَامُ مَا عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ * اَلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ وَٱلْجِنُّ * اَلْجِنُّ عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ حَيٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ * اَلْبَشَرُ بَنُو آدَمَ * اَلدَّوَابُّ يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَاشٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ عَامَّةً وَعَلَى ٱلْخَيْلِ وَٱلْبِغَالِ وَٱلْحَمِيرِ خَاصَّةً * اَلنَّعَمُ أَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى ٱلْخَيْلِ * اَلْعَوَامِلُ يَقَعُ عَلَى ٱلثِّيرَانِ * اَلْمَاشِيَةُ تَقَعُ عَلَى ٱلْبَقَرِ وَٱلضَّائِنَةِ وَٱلْمَاعِزَةِ * اَلْجَوَارِحُ تَقَعُ عَلَى ذَوَاتِ ٱلصَّيْدِ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ * اَلضَّوَارِي تَقَعُ عَلَى مَا عُلِّمَ مِنْهَا * اَلْحُكْلُ (١) يَقَعُ عَلَى ٱلْعُجْمِ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ

---

١ وفي رواية الكحل وهو غلط ظاهر

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في الحشرات

اَلْحَشَرَاتُ وَٱلْاَحْرَاشُ وَٱلْاَحْنَاشُ تَقَعُ عَلَى هَوَامِّ ٱلْاَرْضِ (وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ: اَنَّ ٱلْهَوَامَّ مَا يَدُبُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْاَرْضِ. وَٱلسَّوَامَّ مَا لَهَا سُمٌّ قَتَلَ اَوْ لَمْ يَقْتُلْ. وَٱلْقَوَامُّ كَٱلْقَنَافِذِ وَٱلْفَأْرِ وَٱلْيَرَابِيعِ وَمَا اَشْبَهَهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب صفات المجنون

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يَعْتَرِيهِ اَدْنَى جُنُونٍ وَاَهْوَنُهُ فَهُوَ مُوَسْوَسٌ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ: بِهِ رَئِيٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَمْرُورٌ * فَاِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ فَهُوَ مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فَاِذَا ٱسْتَمَرَّ ذٰلِكَ بِهِ فَهُوَ مَعْتُوهٌ وَمَأْلُوقٌ وَمَأْلُوسٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلْاَلْقِ وَٱلْاَلْسِ) * فَاِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَجْنُونٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في صفات الاحمق

اِذَا كَانَ بِهِ اَدْنَى حُمْقٍ وَاَهْوَنُهُ فَهُوَ اَبْلَهُ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ وَٱنْضَافَ اِلَيْهِ عَدَمُ ٱلرِّفْقِ فِي اُمُورِهِ فَهُوَ اَخْرَقُ *

فَإِذَا كَانَ بِهِ تَسَرُّعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ مع ذٰلِكَ فَهُوَ أَهْوَجُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَأْيٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُوكٌ * فَإِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُرَقَّعَ فَهُوَ رَقِيعٌ * فَإِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا ٱشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خَنْفَعٌ (١) وَهُمَّقِعٌ (٢) وَهِلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في معايب خَلق الانسان سوى ما مرَّ منها في ما تقدَّمهُ

إِذَا كَانَ ٱلْإِنْسَانُ صَغِيرَ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ أَصْعَلُ وَسَمَعْمَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ فَهُوَ أَشْدَفُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ عَرِيضَهُ فَهُوَ أَفْطَحُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ شَجَّةٌ فَهُوَ أَشَجُّ * فَإِذَا أَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ فَهُوَ أَكْبَسُ * فَإِذَا كَانَ نَاقِصَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ أَكْشَمُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلْقَدِّ فَهُوَ أَخْفَجُ * فَإِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلشِّقِّ فَهُوَ أَحْدَلُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُنْحَنِيًا فَهُوَ أَسْقَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْحَنِيَ ٱلظَّهْرِ فَهُوَ أَدَنُّ * فَإِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ

---

١ وفي رواية قنفع وهو من غلط التصحيف ٢ وفي نسخة هبقع وهو بالمعنى عينه

وَدَخَلَ صَدْرُهُ فَهُوَ أَحْدَبُ * فَاِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَاِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فَهُوَ أَصَلُّ * فَاِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فَاِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَغَنُّ * فَاِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَصْحَلُ * فَاِذَا كَانَ فِي وَسَطِ شَفَتِهِ الْعُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ * فَاِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ (١) * فَاِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ * فَاِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ (وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ) * فَاِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ الْيَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ * فَاِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ * فَاِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ (٢) * فَاِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ * فَاِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجُ (وَالْأَفْجُّ وَالْأَفْحَى أَقْبَحُ مِنْهُ) * وَاِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ فَهُوَ أَصَكُّ * فَاِذَا اصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ * فَاِذَا تَدَانَتْ عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَرْوَحُ * فَاِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ فَهُوَ أَحْنَفُ (٣) * فَاِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ * فَاِذَا

---

١ وفي رواية ادرع وهو غلط   ٢ وفي نسخة اركع وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية اخنف وهو غلط

كَانَ قَبِيحَ ٱلْعَوَجِ فَهُوَ اقْزَلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ ٱلصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في اللؤم والخِسّة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ ٱلْبَطْنِ عَاهِرًا فَهُوَ دَنِيٌّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ * فَإِذَا كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوَّةَ لَهُ وَلَا جَلَدٌ فَهُوَ فَسْلٌ * فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ (١) وَجِبْزٌ * فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكْلٌ وَقَذَعْلٌ (٢) وَزُمَّحٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱللُّؤْمِ فَهُوَ اَبَلُّ (٣)

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سوء الخُلُق

فَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزَوَّرٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ غش وحبس وكلاهما غلط ٢ وفي رواية قزعل فهو غلط
٣ هذا ناقص في بعض النسخ

زَادَ سُوءُ خُلْقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا تَنَاهَى فِي ذٰلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وَعَكِصٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاء)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العبوس

اِذَا زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَي ٱلرَّجُلِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ * فَاِذَا كَشَرَ عَنْ اَنْيَابِهِ مَعَ ٱلْعُبُوسِ فَهُوَ كَالِحٌ * فَاِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ وَمُكْفَهِرٌّ * فَاِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ(١) * فَاِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْتَفِخًا فَهُوَ مُبَرْطِمٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الكبر وترتيب اوصافهِ

رَجُلٌ مُعْجَبٌ * ثُمَّ تَائِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنَ ٱلزَّهْوِ وَٱلنَّخْوَةِ) * ثُمَّ بَاذِخٌ (مِنَ ٱلْبَذْخِ) * ثُمَّ اَصْيَدُ (اِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ) * ثُمَّ مُتَغَطْرِفٌ (اِذَا تَشَبَّهَ بِٱلْغَطَارِفَةِ كِبْرًا) * ثُمَّ مُتَغَطْرِسٌ (اِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية ساهر وليس لهُ هذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى ٱلْأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَشَرِهٌ * فَاِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ اكْلِهِ فَهُوَ جَشِعٌ (١) * فَاِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا اِلَى ٱللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ اكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ * فَاِذَا كَانَ يَتَتَبَّعُ ٱلْاَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ لَعُوسٌ (٢) وَلَحُوسٌ * فَاِذَا كَانَ رَغِيبَ ٱلْبَطْنِ كَثِيرَ ٱلْاَكْلِ فَهُوَ عَيْصُومٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَانَ اكُولًا عَظِيمَ ٱللَّقَمِ وَاسِعَ ٱلْحَنْجُورِ فَهُوَ هِبَلَعٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ اكْلِهِ غَلِيظَ ٱلْجِسْمِ فَهُوَ جَعْظَرِيٌّ * فَاِذَا كَانَ يَأْكُلُ اكْلَ ٱلْحُوتِ ٱلْمُلْتَقِمِ فَهُوَ هِلْقَامَةٌ وَتِلْقَامَةٌ (٣) وَجُرَاضِمٌ (٤) (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَاَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا) * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْاَكْلِ مِنْ طَعَامِ غَيْرِهِ فَهُوَ مُجَلِّحٌ (٥) (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَانَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ مِنَ ٱلطَّعَامِ فَهُوَ قَحْطِيٌّ (وَهُوَ مِنْ كَلَامِ ٱلْحَاضِرَةِ دُونَ ٱلْبَادِيَةِ . قَالَ ٱلْاَزْهَرِيُّ: اَظُنُّهُ نُسِبَ اِلَى ٱلتَّقَحُّطِ لِكَثْرَةِ اكْلِهِ كَاَنَّهُ نَجَا

---

١ وفي نسخة خشع وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة لغوس ولغوس وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ هلقام وتلقام وهما مثلهما معنًى

٤ وفي رواية جراظم وهو غلط

٥ وفي غير رواية مجلّح ومجلّخ

مِنَ ٱلْقَحْطِ) * فَإِذَا كَانَ يُعَظِّمُ ٱللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِي ٱلْأَكْلِ فَهُوَ مُدَهْبِلٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا أَوْ يُرِي أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْذَانٌ وَلُهْسُمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرْشَمُ * فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا دَخَلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ * فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاغِلٌ * فَإِذَا جَاءَ مَعَ ٱلضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ (وَقَدْ ظَرُفَ أَبُو ٱلْفَتْحِ ٱلْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ:

يَا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب اوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثُمَّ مَسِيكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ ٱلنَّفْسِ شَدِيدَ ٱلْبُخْلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ثُمَّ حِلِزٌّ (٢) إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلْبُخْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مبهل وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة جلز وهو من غلط التصحيف

الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في كثرة الكلام

(عن الائمّة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بِفَتْحِ الْهَاءِ) وَمِهْذَارٌ * ثُمَّ ثَرْثَارٌ وَوَعْوَاعٌ * ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لَقَّاعَةٌ وَتِلِقَّاعَةٌ

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل احوال السارق واوصافه

إِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْاَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ * فَإِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْاِبِلَ فَهُوَ خَارِبٌ * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الْغَنَمَ فَهُوَ اَحْمَصُ (وَالْحَمِيصَةُ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ . عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فَإِذَا كَانَ يَشُقُّ الْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ * فَإِذَا كَانَ دَاهِيَةً (١) فِي اللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ سِبْدُ اَسْبَادٍ (كَمَا يُقَالُ هِتْرُ اَهْتَارٍ . عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِالتَّلَصُّصِ وَالْخُبْثِ فَهُوَ طِمْلٌ (عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ وَنِفْرِيَةٌ (عَنِ اللَّيْثِ

---

١ وفي نسخة واهيًا وهو غلط

عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَاِذَا كَانَ مِنْ اَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ * فَاِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الدعوة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا اِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ * وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزَلَّجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في سائر القبائح والمعايب سوى ما تقدَّم منها

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ اَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوَّتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا) * فَاِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ سَرِيعًا اِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لفيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى متخذلق وهو تصحيف

عَتِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتُلٌّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ جَافِيًا فِي خُشُونَةِ مَلْبَسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ فَهُوَ عُنْجُهٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ فِيهِ لَعُنْجُهِيَّةً) * فَإِذَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ هِبِلٌّ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ فَهُوَ كَانُونٌ (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْحُطَيْئَةِ مَعْرُوفٌ) * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ ٱلْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هٰذَا وَيُعْطِي ذَاكَ وَيَدَعُ لِهٰذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخَلِّطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ فَهُوَ مُغَذْمِرٌ (١) (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * فَإِذَا كَانَ عَيِيًّا ثَقِيلًا فَهُوَ عَبَامٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلْفَدَامَةَ وَٱلْعِيَّ وَٱلثِّقَلَ فَهُوَ طَبَاقَاءُ * فَإِذَا كَانَ دَخَّالًا فِي مَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ مِعَنٌّ وَمِتْيَحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِٱلْفَارِسِيَّةِ: أَنْدَرْ وَبَسْتْ) * فَإِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلثِّقَلِ وَٱلْوَخَامَةِ فَهُوَ عُلَاهِضٌ وَجُرَامِضٌ (٢) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمَّعَةٌ * فَإِذَا كَانَ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ هَيَجَانِ ٱلْمِرَارِ بِهِ فَهُوَ حُنْتُوفٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مقذمر وهو غلط

٢ وفي بعض النسخ جرافص وهو مرادفهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل اوصاف السيّد

(عن الائمّة)

اَلْخُلَاحِلُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشُّجَاعُ * اَلْهُمَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ * اَلْقَمْقَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْجَوَادُ * اَلْغِطْرِيفُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَرِيمُ * اَلصِّنْدِيدُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشَّرِيفُ * اَلْأَرْوَعُ ٱلسَّيِّدُ ٱلَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * اَلْكَوْثَرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْخَيْرِ * اَلْبُهْلُولُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبِشْرِ * اَلْمُعَمَّمُ ٱلْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الكرم والجود

اَلْغَيْدَاقُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْجَوَادُ ٱلْوَاسِعُ ٱلْخُلُقِ ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَلسَّمَيْدَعُ وَٱلْجَحْجَاحُ نَحْوَهُ * اَلْأَرْيَحِيُّ ٱلَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى * اَلْخِضْرِمُ (١) ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَللُّهْمُومُ ٱلْوَاسِعُ ٱلصَّدْرِ * اَلْآفِقُ ٱلَّذِي بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فِي ٱلْكَرَمِ (عَنِ ٱلْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ ٱلصِّحَاحِ)

---

١ وفي رواية الحضرام وهو غلط

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في الدهاء وجودة الرأي

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ بِقَاعَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَفَادَ ٱلتَّجَارِبَ مِنْهَا فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ فِي ٱلْبِلَادِ وَٱسْتَفَادَ ٱلْعِلْمَ وَٱلدَّهَاءَ فَهُوَ نِقَابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ ٱلظَّنِّ جَيِّدَ ٱلْحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ ٱلرَّأْيِ فَهُوَ ٱلْمَعِيٌّ * فَإِذَا أُلْقِيَ ٱلصَّوَابُ فِي رُوعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ وَمُحَدَّثٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في سائر المحاسن والممادح

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَهْثَمٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَّسٌ (١) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (عَنْ

---

١ وفي رواية قلمع وهو غلط

ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ عَبِقًا لَبِقًا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ (١) (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيِّسًا فَهُوَ بَزِيعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا ٱلْأَحْدَاثُ . وَحَكَى ٱلْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ ٱلْأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِٱلْخِفَّةِ وَٱلظَّرْفِ: فُلَانٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ) * فَإِذَا كَانَ حَرِكًا ظَرِيفًا مُتَوَقِّدًا فَهُوَ زَوْلٌ * فَإِذَا كَانَ حَاذِقًا قَوِيًّا جَيِّدَ ٱلصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ٱلشَّيْءِ لِحِذْقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا حَنَّكَتْهُ مَصَايِرُ ٱلْأُمُورِ وَمَعَارِفُ ٱلدَّهْرِ فَهُوَ مُجَرَّسٌ (٢) وَمُضَرَّسٌ وَمُنَجَّذٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيِّدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ (٣) * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ * رَجُلٌ مِعَنٌّ مِغَنٌّ * مُطْرٍ ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ

---

١ وفي نسخة صعطري وهو غلط ٢ وفي نسخة محرس وهو مصحف
٣ وفي رواية حريت

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف المرأة ونعوتها

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ * اِذَا كَانَتْ جَمِيلَةَ ٱلْوَجْهِ غَضَّةً نَاعِمَةَ ٱلْبِشْرِ فَهِيَ بَهْكَنَةٌ وَبَضَّةٌ * اِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْخَفِضَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً اِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ ٱلرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَجْتَنِبُ ٱلْاَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً فَهِيَ حَصَانٌ * فَاِذَا اَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَامِلَةَ ٱلْكَفَّيْنِ فَهِيَ صَنَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْوُلْدِ فَهِيَ نَثُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱلْاَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْاِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً اُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ * فَاِذَا وَلَدَتْ اَحْمَقَ فَهِيَ مُحْمِقَةٌ * فَاِذَا اَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْحَمْقَى فَهِيَ مِحْمَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ *

فَإِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ مُرَاسِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُولٌ * فَإِذَا تَرَكَتِ ٱلزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادٌّ وَمُحِدٌّ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيِّمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَهِيَ عَوَانٌ * فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا فَهِيَ عَذْرَاءُ * فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فَهِيَ هَدِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا ٱلْقَوْمُ فَهِيَ بَرْزَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَصَفًا عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فَإِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إِلَى ٱلْفِطَامِ فَهِيَ مُعَفِّرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي ٱلسِّمَنِ وَٱلْعِظَمِ فَهِيَ قَمَعْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ ٱللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلْقَانَةٌ وَعَزْقَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ صَهْصَلِقٌ * فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ قِرْثِعٌ (وَقَدْ قِيلَ هِيَ ٱلْبَلْهَاءُ) * فَإِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّهُنَّ ٱلسَّلْفَعَةُ) * فَإِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِٱلْفُحْشِ فَهِيَ مِجْعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ جَلِعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي وَاَلعِشرُونَ

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

اِذَا كَانَ كَرِيمَ اَلاَصلِ رَائِعَ اَلخَلقِ مُستَعِدًّا لِلجَريِ وَاَلعَدوِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فَاِذَا اَستَوفَى اَقسَامَ اَلكَرَمِ وَحُسنَ اَلمَنظَرِ وَاَلمَخبَرِ فَهُوَ طِرفٌ وَعُنجُوجٌ وَلُهمُومٌ * فَاِذَا لَم يَكُن فِيهِ عِرقٌ هَجِينٌ فَهُوَ مُعرِبٌ (عَنِ اَلكِسَائِيِّ) * فَاِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَربَطُهُ وَيُدنَى وَيُكرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَن اَبِي عُبَيدَةَ) * فَاِذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ اُفُقٌ (وَيُنشَدُ :

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وَاَجُرُّ ثَوبِي وَتَحمِلُ شِكَّتِي اُفُقٌ كُمَيتُ)

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ وَاَلعِشرُونَ

في سائر اوصافهِ المحمودة خَلقًا وخُلقًا

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ تَامًّا حَسَنَ اَلخَلقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَاِذَا كَانَ سَامِيَ اَلطَّرفِ حَدِيدَ اَلبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ وَاسِعَ اَلفَمِ فَهُوَ هَرِيتٌ * فَاِذَا كَانَ مُشرِفَ اَلعُنُقِ وَاَلكَاهِلِ فَهُوَ مُفرَعٌ * فَاِذَا كَانَ سَابِغَ اَلضُّلُوعِ فَهُوَ جُرشُعٌ * فَاِذَا كَانَ حَسَنَ اَلطُّولِ فَهُوَ شَيظَمٌ * فَاِذَا كَانَ طَوِيلَ اَلعُنُقِ وَاَلقَوَائِمِ فَهُوَ سَلهَبٌ * فَاِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ اَلدِّقَّةِ مِن غَيرِ عَجَفٍ فَهُوَ اَشَقُّ اَمَقُّ * فَاِذَا

كَانَ مُنْطَوِيَ ٱلْكَشْحِ عَظِيمَ ٱلْجَوْفِ فَهُوَ اَقَبُّ نَهْدٌ (١) * فَاِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ فَهُوَ مُجَنَّبٌ * فَاِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخَلْقِ شَدِيدَ ٱلْاَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعَجْزَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرِفَنٌّ * فَاِذَا كَانَ مُشَمَّرَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ ٱلْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلسِّمَنِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ (٣) * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعَرَقِ فَهُوَ هِضَبٌّ (٤) * فَاِذَا كَانَ كَاَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ سُرْحُوبٌ * فَاِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَؤُودٌ * فَاِذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَقْدَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

اِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا لَهُ بِٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ ٱلْبِنَاءُ ٱلْمُرْتَفِعُ) * فَاِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ: مُشَذَّبٌ (تَشْبِيهًا بِٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُشَذَّبَةِ) * فَاِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخِلْقَةِ

---

١ وفي نسخة اكشب نهدب وذالك غلط ٢ وفي نسخة عجز وليس لهُ وجه في اللغة
٣ وفي نسخة زصيل وهو غلط ٤ وفي بعض النسخ مِصت ومضب وكلاهما غلط

قِيلَ لَهُ : صِلْدَمٌ (تَشْبِيهًا بِٱلصِّلْدَمِ وَهُوَ ٱلْحَجَرُ ٱلصَّلْدُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصافهِ المشتقة من اوصاف الماء

اِذَا كَانَ ٱلْفَرَسُ كَثِيرَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْمَاءِ ٱلْغَمْرِ وَهُوَ ٱلْكَثِيرُ) * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ (وَهُوَ ٱلْجَدْوَلُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْجَرْيِ) * فَاِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ اِحْضَارٌ جَاءَ اِحْضَارٌ فَهُوَ جَمُومٌ (شُبِّهَ بِٱلْبِئْرِ ٱلْجَمُومِ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يُنْزَحُ مَاؤُهَا) * فَاِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ (شُبِّهَ بِسَحِّ ٱلْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ) * فَاِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱلْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ (شُبِّهَ بِفَيْضِ ٱلْمَاءِ وَٱنْسِكَابِهِ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ذكر الجموح

(عن الازهريّ)

فَرَسٌ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ اَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ اِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهٰذَا مِنَ ٱلْجِمَاحِ ٱلَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِٱلْعَيْبِ . وَٱلْجَمُوحُ ٱلثَّانِي ٱلنَّشِيطُ ٱلسَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱمْرِىءِ ٱلْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ اَعْرَفِ ٱلنَّاسِ بِٱلْخَيْلِ وَاَوْصَفِهِمْ لَهَا :

جُمُوحًا مَرُوحًا وَاحضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ ٱلسَّعَفِ ٱلْمُوقَدِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب خلقة الفرس

اِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَ ٱلْأُذُنَيْنِ فَهُوَ اَخْذَى * فَاِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَسْفَى * فَاِذَا كَانَ مُبْيَضَّ اَعْلَى ٱلنَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَيْنَيْهِ فَهُوَ اَغَمُّ * فَاِذَا كَانَ مُبْيَضَّ ٱلْاَشْفَارِ مَعَ ٱلزَّرَقِ فَهُوَ مُغْرَبٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ اِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَٱلْاُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ اَخْيَفُ * فَاِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلْعُنُقِ فَهُوَ اَهْنَعُ (٢) * فَاِذَا كَانَ مُتَطَامِنَ ٱلْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ اَدَنُّ * فَاِذَا كَانَ مُنْفَرِجَ مَا بَيْنَ ٱلْكَتِفَيْنِ فَهُوَ اَكْتَفُ * فَاِذَا كَانَ مُنْضَمَّ اَعَالِي ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ اَهْضَمُ * فَاِذَا اَشْرَفَتْ اِحْدَى عَيْنَيْهِ عَلَى ٱلْاُخْرَى فَهُوَ اَفْرَقُ * فَاِذَا دَخَلَتْ اِحْدَى فَهْدَتَيْهِ وَخَرَجَتِ ٱلْاُخْرَى فَهُوَ اَزْوَرُ * فَاِذَا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فَهُوَ اَثْجَلُ (٣) * فَاِذَا اَطْمَأَنَّتْ صَهْوَتُهُ وَٱرْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فَهُوَ اَقْعَسُ * فَاِذَا اَطْمَأَنَّتْ كِلْتَاهُمَا فَهُوَ اَبْزَخُ * فَاِذَا ٱلْتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ

---

١ وفي نسخة مقرب ٢ وفي نسخة اهيع وهو غلط

٣ وفي رواية انجل وهو تصحيف

بَعضُ بَاطِنِهِ ٱلَّذِي لَاشَعرَ عَلَيهِ فَهُوَ اعصَلُ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ اَكشَفُ * فَاِذَا عَزَلَ ذَنَبَهُ فِي اِحدَى ٱلجَانِبَينِ فَهُوَ اعزَلُ * فَاِذَا اَفرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَينَ رِجلَيهِ فَهُوَ اَفحَجُ * فَاِذَا اصطَكَّت رُكبَتَاهُ اَو كَعبَاهُ فَهُوَ اَصَكُّ * فَاِذَا كَانَ رُسغُهُ مُنتَصِبًا مُقبِلًا عَلَى ٱلحَافِرِ فَهُوَ اَقفَدُ * فَاِذَا تَدَانَت فَخِذَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ فَهُوَ اَصدَفُ وَاَصفَدُ * فَاِذَا كَانَ مُلتَوِيَ ٱلاَرسَاغِ فَهُوَ اَفدَعُ * فَاِذَا كَانَ مُنتَصِبَ ٱلرِّجلَينِ مِن غَيرِ ٱنحِنَاءٍ وَتَوَتُّرٍ فَهُوَ اَقسَطُ * فَاِذَا قَصُرَ حَافِرَا رِجلَيهِ عَن حَافِرَي يَدَيهِ فَهُوَ شَئِيتٌ (١) * فَاِذَا طَبَّقَ حَافِرَا رِجلَيهِ حَافِرَي يَدَيهِ فَهُوَ اَحَقُّ ، (وَيُنشَدُ :

وَاَقدَرُ مُشرِفُ ٱلصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيتٌ لَا اَحَقُّ وَلَا شَئِيتُ

وَٱلسَّاطِي ٱلبَعِيدُ ٱلخُطوَةِ (وَقَد تَقَدَّمَ تَفسِيرُ ٱلاَقدَرِ) *

فَاِذَا كَانَ حَافِرُهُ مُنقَشِرًا فَهُوَ نَقِدٌ * فَاِذَا عَظُمَ رَأسُ عُرقُوبِهِ وَلَم يَحِدَّ فَهُوَ اَقمَعُ * فَاِذَا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ ٱلاُخرَى فَهُوَ مُرتَهِشٌ * فَاِذَا حَدَثَ فِي عُرقُوبِهِ تَزَايُدٌ وَٱنتِفَاخُ عَصَبٍ فَهُوَ اَجرَدُ * فَاِن حَدَثَ وَرَمٌ فِي اُطرَةِ حَافِرِهِ فَهُوَ اَدخَسُ * فَاِن شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ شَيءٌ يَكُونُ لَهُ حَجمٌ مِن غَيرِ صَلَابَةِ ٱلعَظمِ فَهُوَ اَمَشُّ (وَٱسمُ ذٰلِكَ ٱلعَظمِ ٱلمَشَشُ)

---

١ وفي نسخة شنست وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب عاداته

اِذَا كَانَ يَعَضُّ ٱلْمُتَعَرِّضَ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ * فَاِذَا كَانَ يَنْفِرُ مِمَّنْ اَرَادَهُ فَهُوَ نَفُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَجُرُّ ٱلرَّسَنَ وَيَمْنَعُ ٱلْقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ وَاِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ * فَاِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ * فَاِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَمُوصٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَمْشِي وَثْبًا فَهُوَ قَطُوفٌ. (وَقَدِ ٱشْتَمَلَتْ اَبْيَاتٌ لِي فِي وَصْفِ فَرَسٍ اَمَرَ ٱلْاَمِيرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْاَوْحَدُ اَدَامَ ٱللّٰهُ تَأْيِيدَهُ بِاِهْدَائِهِ اِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هٰذِهِ ٱلْعُيُوبِ عَنْهُ وَهِيَ :

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا فِي بُرْدَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِٱلْجَهُولِ وَلَا ٱلْمَلُو لِ وَلَا ٱلْقَطُوبِ وَلَا ٱلْغَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِاَغَرَّ اُنْـعِلَ بِٱلشَّمَالِ وَبِٱلْجَنُوبِ
لَا بِٱلشَّمُوسِ وَلَا ٱلْقَمُو صِ وَلَا ٱلْقَطُوفِ وَلَا ٱلشَّبُوبِ)

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

في فحول الابل واوصافها

إِذَا كَانَ الْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَمُقْرَمٌ وَفَنِيقٌ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ الْإِبِلِ لِقَرْعِ النُّوقِ فَهُوَ قَرِيعٌ * فَإِذَا كَانَ هَائِجًا فَهُوَ قَطِمٌ * فَإِذَا كَانَ يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فَإِذَا كَانَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْبَاضٌ وَدِرْفَاسٌ وَدِرْوَاسٌ (١) * فَإِذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ فَهُوَ مُقَدَّرٌ وَلَاحِقٌ * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ (٢) وَمُدَيَّثٌ

اَلْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ

في ما يركب ويحمل عليهِ منها

(عن الائمّة)

اَلْمَطِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ * فَإِذَا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى النَّجَابَةِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي الْحَدِيثِ : اَلنَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ

---

١ وفي بعض الروايات عرباب وهو غلط

٢ وفي نسخة مديّس ولا وجه لهُ في اللغة

فِيهَا رَاحِلَةٌ) * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ (وَوَصَفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ مِنَ ٱلرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلزَّوَامِلِ) * فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيقَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف النوق

إِذَا بَلَغَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ . (ثُمَّ لَا يَزَالُ ذٰلِكَ ٱسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ) * وَبَعْدَ مَا تَضَعُ فَإِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ ٱلْعَهْدِ بِٱلنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ * فَإِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ فَهِيَ سَلُوبٌ * فَإِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ * فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلٰكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصافها في اللبن والحلب

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ وَهُوَ ٱلْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ *

فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ شَصُوصٌ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ ٱلْإِحْلِيلِ (اي ٱلثَّدْيِ) فَهِيَ ثَرُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ ٱلْإِحْلِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُوزٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ ٱلضَّرْعِ فَهِيَ شَكِرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَهِيَ عَصُوبٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا فَهِيَ نَخُورٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ ٱلنَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ إِلَّا بِٱلْإِبْسَاسِ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا : بِسْ بِسْ فَهِيَ بَسُوسٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر اوصافها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجُلَالَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةَ ٱلْجِسْمِ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلِبَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهِرْجَابٌ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ

---

١ وفي رواية نخور ولها معنى آخر ٢ وفي نسخة دعلبة وليس لهُ وجه في اللغة

(مُشتَقّةٌ مِنَ ٱلوَجِينِ وَهِيَ ٱلحِجَارَةُ) * فَإِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فَهِيَ عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شِمْرْدَلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ ٱلْإِبِـلِ فَهِيَ قَذُورٌ * فَإِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ (وَقَـدْ قَسَّتْ تَقُسُّ . وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْكِسَـائِيّ) * فَإِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ ٱلنَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ ٱلْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ * فَإِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ ٱلْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا ٱلْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ * فَإِذَا كَادَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ ٱلْحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْبَى أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَـةَ ٱلْعَطَشِ فَهِيَ مِلْوَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ ٱلْحَوْضِ مَعَ ٱلزِّحَامِ وَذٰلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ (وَهِيَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فَإِذَا

١ وفي بعض الروايات غدافرة وعدافرة وكلاهما غلط ٢ وفي رواية دهب وهي غلط

كَانَتْ تَشَمُّ ٱلْمَاءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فَهِيَ ضَابِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ ٱلْيَدَيْنِ فِي ٱلسَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُقَارِبُ ٱلْخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فِي ٱلْمَشْيِ فَهِيَ مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُتَّعِلَةٌ وَعَيْهَلٌ وَشِمْلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمَرْجَلَةٌ (١) وَشِمِّذْرَةٌ وَشِمِلَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَتِ ٱلشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَحْفَةٌ (٢) وَهِيَ ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا فَهِيَ زَعُومٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَقْلَعُ ٱلشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ ثَمُومٌ * فَإِذَا تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا فَهِيَ مُعْبَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلْخَارِجِ فَهِيَ

---

١ وفي نسخة هرجلة وهو غلط ٢ وفي رواية سحفلة وهو غلط

قَصْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلدَّاخِلِ فَهِيَ عَضْبَاءُ * فَإِذَا ٱلْتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْتَصِبَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ ٱلْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاءُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الحيّات واوصافها

(عن الائمّة)

اَلْحُبَابُ وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَبِيثَةُ * اَلْحَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحَيُّوتُ ٱلذَّكَرُ مِنْهَا * اَلْحُفَّاثُ وَٱلْحِضْبُ ٱلضَّخْمُ مِنْهَا (وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْأَصْفَهَانِيُّ : اَنَّ ٱلْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ ٱلْأَسْوَدِ اَوْ اَعْظَمُ مِنْهُ . وَرُبَّمَا كَانَ اَرْبَعَ اَذْرُعٍ وَهُوَ اَقَلُّ ٱلْحَيَّاتِ اَذًى) * وَسَنَانِيرُ هَجَرَ فِي ٱلدُّورِ ٱلْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ ٱلْجِرْذَانَ وَمَا اَشْبَهَهَا) * اَلْأَسْوَدُ ٱلْعَظِيمُ وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْزَةُ : ٱلْأَسْوَدُ هُوَ ٱلدَّاهِيَةُ وَلَهُ شَعَرٌ اَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ ٱلتَّيْسِ فِي ٱلْمِعْزَى) * اَلشُّجَاعُ اَسْوَدُ اَمْلَسُ يَضْرِبُ إِلَى ٱلْبَيَاضِ خَبِيثٌ (قَالَ شِمْرٌ : وَهُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ) * قَالَ اَبُو زَيْدٍ :

ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لَا تَقْبَلُ ٱلرُّقَى وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ ٱلْأَفْعَى. (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نَحْوُ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ ٱلْأَسْوَدِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ: ٱلْأُعَيْرِجُ أَخْبَثُ ٱلْحَيَّاتِ يَقْفِزُ عَلَى ٱلْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ) * قَالَ ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ: ٱلْأَفْعَى ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلَا تِرْيَاقٌ وَهِيَ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ ٱلْعُنُقِ عَرِيضَةُ ٱلرَّأْسِ. (قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ ٱلَّتِي إِذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ. وَقَالَ آخَرُ: هِيَ ٱلَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * ٱلْعِرْبَدُّ وَٱلْعِسْوَدُّ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * ٱلْأَرْقَمُ ٱلَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَٱلْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو ٱلطُّفْيَتَيْنِ ٱلَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * ٱلْأَبْتَرُ ٱلْقَصِيرُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْخَشَاشُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * ٱلثُّعْبَانُ ٱلْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْمُ وَٱلْأَيْنُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَاضِهُ وَٱلْعَاضِهَةُ ٱلَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَٱلصِّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: ٱلْحَارِيَةُ (١) ٱلَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ (وَيُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي قَدْ حَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سَمِّهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا) * ٱبْنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ شِبْهُ ٱلْقَضِيبِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فِي قَدْرِ ٱلشِّبْرِ وَٱلْفِتْرِ

---

١ وفي نسخة الجارية وهو تصحيف

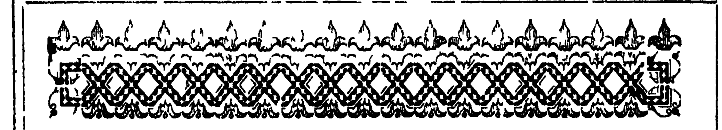
وَهِيَ مِنْ اَخبَثِ ٱلْحَيَّاتِ وَاِذَا قَرُبَ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ نَزَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَـوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ * اِبْنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ ٱلسُّلَحْفَاةِ وَٱلْهِرهِرِ وَهُوَ اَسْوَدُ سَالِخٌ وَمِنْ طَبْعِهِ اَنَّهُ يَنَامُ سِتَّـةَ اَيَّامٍ ثُمَّ يَسْتَيقِظُ فِي ٱلسَّابِعِ فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ اِلَّا اَهْلَكَهُ قَبْلَ اَنْ يَتَحَرَّكَ . وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَاَنَّهُ سِوَادُ ذَهَبٍ مُلْقًى فِي ٱلطَّرِيقِ . وَرُبَّمَا ٱسْتَيقَظَ فِي كَفِّ ٱلرَّجُلِ فَيَخِرُّ ٱلرَّجُلُ مَيِّتًا (وَفِي اَمْثَالِ ٱلْعَرَبِ: اَصَابَتْهُ اِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ)* قَالَ ٱللَّيْثُ : ٱلسِّفُّ ٱلْحَيَّةُ ٱلَّتِي تَطِيرُ فِي ٱلْهَوَاءِ (وَاَنْشَدَ :

وَحَتَّى لَوَ اَنَّ ٱلسِّفَّ ذَا ٱلرِّيشِ عَضَّنِي

لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيــهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرُ)

اَلنَّضْنَاضُ هِيَ ٱلَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ وَمِنْ اَسْمَائِهَا ٱلْقُزَةُ وَٱلْهِلَالُ وَٱلْمِزْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)





اَلْبَابُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ أَحْوَالٍ وَأَفْعَالٍ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ ٱلْحَيَوَانِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في ترتيب النوم

أَوَّلُ ٱلنَّوْمِ ٱلنُّعَاسُ وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى ٱلنَّوْمِ * ثُمَّ ٱلْوَسَنُ وَهُوَ ثِقَلُ ٱلنُّعَاسِ * ثُمَّ ٱلتَّرْنِيقُ وَهُوَ مُخَالَطَةُ ٱلنُّعَاسِ ٱلْعَيْنَ * ثُمَّ ٱلْكَرَى وَٱلْغُمْضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ بَيْنَ ٱلنَّائِمِ وَٱلْيَقْظَانِ * ثُمَّ ٱلتَّغْفِيقُ (١) وَهُوَ ٱلنَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ ٱلْقَوْمِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ ٱلْإِغْفَاءُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلْخَفِيفُ * ثُمَّ ٱلتَّهْوِيمُ وَٱلْغِرَارُ وَٱلتَّهْجَاعُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلْقَلِيلُ * ثُمَّ ٱلرُّقَادُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلطَّوِيلُ * ثُمَّ ٱلْهُجُودُ وَٱلْهُجُوعُ وَٱلْهُبُوعُ وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلْغَرِقُ * ثُمَّ ٱلتَّسْبِيخُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلنَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ)

---

١ وفي بعض النسخ التعفيق والتعفيف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب الجوع

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى ٱلطَّعَامِ ٱلْجُوعُ * ثُمَّ ٱلسَّغَبُ * ثُمَّ ٱلْغَرَثُ(١) * ثُمَّ ٱلطَّوَى * ثُمَّ ٱلضَّرَمُ * ثُمَّ ٱلسُّعَارُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الجائع

اِذَا كَانَ ٱلْاِنْسَانُ عَلَى ٱلرِّيقِ فَهُوَ رَيِّقٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا فِي ٱلْجَدْبِ فَهُوَ مُحِلٌّ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِيًا لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ اَسْهَلَ لِخُرُوجِ ٱلْفُضُولِ مِنْ اَمْعَائِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ مَغْتُومٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ * فَاِذَا ٱحْتَاجَ اِلَى شَدِّ وَسْطِهِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْجُوعِ فَهُوَ مُعَصَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب العطش

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى شُرْبِ ٱلْمَاءِ ٱلْعَطَشُ * ثُمَّ ٱلظَّمَأُ * ثُمَّ ٱلصَّدَى * ثُمَّ ٱلْغُلَّةُ * ثُمَّ ٱللُّهْبَةُ * ثُمَّ ٱلْهُيَامُ * ثُمَّ ٱلْاُوَامُ * ثُمَّ ٱلْجُوَادُ وَهُوَ ٱلْقَاتِلُ

---

١ وفي رواية الغرب وهو غلط مبين

الفَصْلُ الخَامِسُ

في تقسيم الشّهوات

فُلانٌ جائِعٌ إلَى الخُبْزِ * قَرِمٌ إلَى اللَّحْمِ * عَطْشَانُ إلَى المَاءِ * عَيْمَانُ إلَى اللَّبَنِ * بَرِدٌ إلَى التَّمْرِ * جَعِمٌ إلَى الفَاكِهَةِ

الفَصْلُ السَّادِسُ

في تقسيم الأكل

الأكْلُ لِلإنْسَانِ * القَرْمُ لِلصَّبِيّ * الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عَنِ الأزْهَرِيِّ عَنْ أبِي الهَيْثَمِ) * القَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي اليَابِسِ * وَالخَضْمُ فِي الرَّطْبِ * الأَرْمُ لِلْبَعِيرِ * اللَّجْ لِلشَّاةِ * التَّقَرُّمُ لِلظَّبْيِ * البَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * الرَّعْيُ وَالرَّتْعُ لِلْخُفِّ وَالحَافِرِ وَالظِّلْفِ * اللَّحْسُ لِلسُّوسِ * الجَرْدُ لِلْجَرَادِ * الجَرْسُ لِلنَّحْلِ (يُقَالُ: نَحْلٌ جَوَارِسُ تَأكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ)

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تقسيم ضروب من الاكل

التَّطَعُّمُ وَالتَّلَمُّظُ التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ الأكْلُ بِجَمِيعِ الأسْنَانِ * القَضْمُ بِأطْرَافِهَا * الغَذْمُ الأكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةِ نَهَمٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * القَشْمُ وَالسَّحْتُ شِدَّةُ الأكْلِ *

اَلْخَمْخَمَةُ (١) ضَرْبٌ مِنَ ٱلْأَكْلِ قَبِيحٌ * اَلْمَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ ٱلْأَكْلِ كَالْقِثَّاءِ وَغَيْرِهِ * اَللَّوْسُ ٱلْأَكْلُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ أَنْ يَتَتَبَّعَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلَ) * اَلْقَشُّ وَٱلتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ ٱلْأَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم الشرب

شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ * رَضِعَ ٱلطِّفْلُ * وَلَغَ ٱلسَّبُعُ * جَرِعَ وَكَرَعَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلدَّابَّةُ * عَبَّ ٱلطَّائِرُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب ابي القاسم)

أَقَلُّ ٱلشُّرْبِ ٱلتَّغَمُّرُ * ثُمَّ ٱلْمَصُّ وَٱلتَّمَزُّزُ * ثُمَّ ٱلْعَبُّ وَٱلتَّجَرُّعُ

وَأَوَّلُ ٱلرِّيِّ ٱلنَّضْحُ (٢) * ثُمَّ ٱلنَّقْعُ * ثُمَّ ٱلتَّحَبُّبُ * ثُمَّ ٱلتَّقَمُّحُ

---

١ وفي رواية اخرى الخجمة وهو غلط

٢ وفي نسخة المضج وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة

بَلَعَ ٱلطَّعَامَ * سَرَطَ ٱلْفَالُوذَجَ * لَعِقَ ٱلْعَسَلَ * جَرَعَ ٱلْمَاءَ * سَفَّ ٱلسَّوِيقَ * حَسَا ٱلْمَرَقَةَ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم الغصص

غَصَّ بِٱلطَّعَامِ * شَرِقَ بِٱلْمَاءِ * شَجِيَ بِٱلْعَظْمِ * جَرِضَ بِٱلرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في شرب الاوقات

اَلْجَاشِرِيَّةُ (١) شُرْبُ ٱلسَّحَرِ * اَلصَّبُوحُ شُرْبُ ٱلْغَدَاةِ * اَلْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَبُوقُ شُرْبُ ٱلْعَشِيِّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم الحبل

اِمْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * اَتَانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كَلْبَةٌ مُجِحٌّ

---

١ وفي رواية الحاشرية وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الولادة

وَلَدَتِ ٱلمَرْأَةُ * نُتِجَتِ ٱلنَّاقَـةُ وَٱلشَّاةُ * وَضَعَتِ ٱلرَّمَكَةُ وَٱلأَتَانُ

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل التهيوء لافعالٍ واحوالٍ مختلفة

تَأَنَّى ٱلرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَاثَلَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلمُثُولِ * اَجْهَشَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * بَرْأَلَ ٱلدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلهِرَاشِ * دَفَّ ٱلطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ * اِسْتَدَفَّ (١) ٱلأَمْرُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلإِنْتِظَامِ * اِحْرَنْفَشَ ٱلرَّجُلُ وَٱزْبَأَرَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * تَشَذَّرَ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلقِتَالِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * تَلَبَّبَ (٢) إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ * اِبْرَنْدَعَ (٣) لِلأَمْرِ وَٱسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّـأَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا) * تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ وَتَرَهْيَأَتْ إِذَا تَهَيَّـأَتْ لِلْمَطَرِ * أَبَّ فُلَانٌ يَؤُبُّ أَبًّا إِذَا تَهَيَّـأَ لِلمَسِيرِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَأَنْشَدَ لِلأَعْشَى:

أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا)

---

١ وفي نسخة اسدف ٢ و في نسخة تلبث وهو غلط

٣ وفي رواية ابرنزع وليس لهُ وجه في اللغة

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب الحبّ وتفصيلهِ

(عن الائمّة)

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلحُبِّ ٱلهَوَى * ثُمَّ ٱلعَلَاقَةُ وَهِيَ ٱلحُبُّ ٱللَّازِمُ لِلقَلْبِ * ثُمَّ ٱلكَلَفُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلحُبِّ * ثُمَّ ٱلعِشْقُ وَهُوَ اَسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ ٱلمِقْدَارِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ ٱلحُبُّ * ثُمَّ ٱلشَّعَفُ (١) وَهُوَ اِحْرَاقُ ٱلحُبِّ ٱلقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذٰلِكَ ٱللَّوْعَةُ وَٱللَّاعِجُ فَاِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ ٱلهَوَى وَهٰذَا هُوَ ٱلهَوَى ٱلمُحْرِقُ * ثُمَّ ٱلشَّغَفُ وَهُوَ اَنْ يَبْلُغَ ٱلحُبُّ شَغَافَ ٱلقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ (وَقَدْ قُرِئَتَا جَمِيعًا شَعَفَ وَشَغَفَ) * ثُمَّ ٱلجَوَى وَهُوَ ٱلهَوَى ٱلبَاطِنُ * ثُمَّ ٱلتَّيْمُ وَهُوَ اَنْ يَسْتَعْبِدَهُ ٱلحُبُّ (وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ ٱللهِ اَيْ عَبْدُ ٱللهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ) * ثُمَّ ٱلتَّبْلُ وَهُوَ اَنْ يُسْقِمَهُ ٱلهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتْبُولٌ) * ثُمَّ ٱلتَّدْلِيهُ وَهُوَ ذَهَابُ ٱلعَقْلِ مِنَ ٱلهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّهٌ) * ثُمَّ ٱلهُيُومُ وَهُوَ اَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لِغَلَبَةِ ٱلهَوَى عَلَيْهِ (وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ)

---

١ وفي بعض الروايات التشفف والسعف وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب العداوة

(عن ابي بكر الخوارزمي وابن خالويه)

اَلْبُغْضُ * ثُمَّ ٱلْقِلَى * ثُمَّ ٱلشَّنَفُ وَٱلشَّنَآ * ثُمَّ ٱلْمَقْتُ * ثُمَّ ٱلْبِغْضَةُ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلْبُغْضِ * فَاَمَّا ٱلْفِرْكُ فَهُوَ بُغْضُ ٱلْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَبُغْضُ ٱلرَّجُلِ ٱمْرَأَتَهُ لَا غَيْرُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم اوصاف العدوّ

اَلْعَدُوُّ ضِدُّ ٱلصَّدِيقِ * اَلْكَاشِحُ ٱلْعَدُوُّ ٱلْمُبْغِضُ ٱلَّذِي يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقِتْلُ ٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ (عَنْ اَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اَوَّلُ مَرَاتِبِهَا ٱلسُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ ٱلرِّضَا * ثُمَّ ٱلْاِخْرِنْطَامُ وَهُوَ ٱلْغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ ٱلْبَرْطَمَةُ وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَٱنْتِفَاخٍ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ ٱلْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ عَنِ ٱلتَّشَفِّي (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَاِذَا خَلَوْا عَضُّوا

عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ : مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) * ثُمَّ ٱلْحَرْدُ (١) (بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا . وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ ٱلْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِٱلَّذِي غَاظَهُ وَيَهُمَّ بِهِ) * ثُمَّ ٱلْحَنَقُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلِٱغْتِيَاظِ مَعَ ٱلْحِقْدِ * ثُمَّ ٱلِٱخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلْغَضَبِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ :) إِهْمَأَكَّ ٱلرَّجُلُ وَٱرْمَأَكَّ وَٱصْمَأَكَّ إِذَا ٱمْتَلَأَ غَضَبًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ ٱلْجَذَلُ وَٱلِٱبْتِهَاجُ * ثُمَّ ٱلِٱسْتِبْشَارُ وَٱلِٱهْتِزَازُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ) * ثُمَّ ٱلِٱرْتِيَاحُ وَٱلِٱبْرِنْشَاقُ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَصْمَعِيِّ : حَدَّثْتُ ٱلرَّشِيدَ بِحَدِيثٍ كَذَا فَٱبْرَنْشَقَ لَهُ) * ثُمَّ ٱلْفَرَحُ وَهُوَ كَٱلْبَطَرِ (مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ ٱللهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ) * ثُمَّ ٱلْمَرَحُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْفَرَحِ (مِنْ قَوْلِهِ : وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اوصاف الحزن

ٱلْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * ٱلْبَثُّ أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ * ٱلْكَرْبُ ٱلْغَمُّ ٱلَّذِي يَأْخُذُ بِٱلنَّفْسِ * ٱلسَّدَمُ (٢) هَمٌّ فِي نَدَمٍ *

---

١ وفي نسخة الجرد وهو مصحّف ٢ وفي رواية السدف وهو غلط

اَلْأَسَى وَٱللَّهَفُ حُزْنٌ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَفُوتُ * اَلْوُجُومُ حُزْنٌ يُسْكِتُ صَاحِبَهُ * اَلْأَسَفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا) * اَلْكَآبَةُ سُوءُ ٱلْحَالِ وَٱلِٱنْكِسَارُ مَعَ ٱلْحُزْنِ * اَلتَّرَحُ ضِدُّ ٱلْفَرَحِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في السرعة

اَلْحَقْحَقَةُ (١) سُرْعَةُ ٱلسَّيْرِ * اَلْهَفِيفُ سُرْعَةُ ٱلطَّيَرَانِ * اَلْحَذْمُ سُرْعَةُ ٱلْقَطْعِ * اَلْخَطْفُ سُرْعَةُ ٱلْأَخْذِ * اَلْقَعْصُ سُرْعَةُ ٱلْقَتْلِ * اَلسَّحُّ (٢) سُرْعَةُ ٱلْمَطَرِ * اَلْمَشْقُ سُرْعَةُ ٱلْكِتَابَةِ وَٱلطَّعْنِ وَٱلْأَكْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَلْإِمْعَانُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلسَّيْرِ وَٱلْأَمْرِ * اَلْعَيْثُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلْفَسَادِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل ضروب الطلب

اَلتَّوَخِّي طَلَبُ ٱلرِّضَا وَٱلْخَيْرِ وَٱلْمَسَرَّةِ (وَلَا يُقَالُ: تَوَخَّى شَرَّهُ) * اَلْبَحْثُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ تَحْتَ ٱلتُّرَابِ وَغَيْرِهِ * اَلتَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ * وَكَذَا ٱلْفَحْصُ * اَلْإِرَاغَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ

---

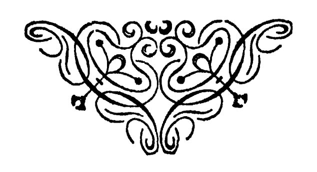
١ وفي رواية اخرى الحنحنة وهو غلط

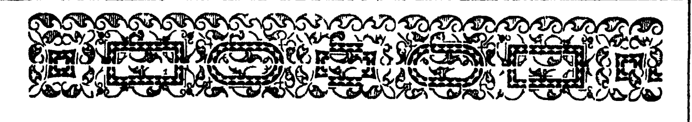
٢ وفي نسخة السرح وهو غلط

بِٱلْإِدَارَةِ * اَلْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْحِيَلِ * اَلْإِرْتِيَادُ طَلَبُ ٱلْمَاءِ وَٱلْكَلَإِ وَٱلْمَنْزِلِ * اَلْمُزَاوَلَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْمُعَالَجَةِ * اَلتَّعْبِيثُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْيَدِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يُبْصِرَهُ (عَنِ ٱلْجَوْهَرِيِّ) * اَلتَّحَرِّي طَلَبُ ٱلْاَحْرَى مِنَ ٱلْاُمُورِ * اَلْإِلْتِمَاسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱللَّمْسِ * اَللَّمْسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهٰهُنَا (عَنِ ٱللَّيْثِ وَاَنْشَدَ:

يَلْمُسُ ٱلْاَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَٱلْيَهُودِيِّ ٱلْمُضِلْ)

اَلْجَوْسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱسْتِقْصَاءٍ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: فَجَاسُوا خِلَالَ ٱلدِّيَارِ اَيْ طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ اَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ)





ٱلبَابُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

فِي
ٱلْحَرَكَاتِ وَٱلْاَشْكَالِ وَٱلْهَيْئَاتِ وَضُرُوبِ ٱلضَّرْبِ وَٱلرَّمْيِ

ٱلفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خَفَقَانُ ٱلْقَلْبِ * نَبْضُ ٱلْعِرْقِ * اِخْتِلَاجُ ٱلْعَيْنِ * ضَرَبَانُ ٱلْجُرْحِ * اِرْتِعَادُ ٱلْفَرِيصَةِ * اِرْتِعَاشُ ٱلْيَدِ * رَمَعَانُ ٱلْاَنْفِ (يُقَالُ: رَمَعَ ٱلْاَنْفُ اِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في حركات سوى الحيوان

(عن بعض ادباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ ٱلنَّارِ لَهَبٌ * حَرَكَةُ ٱلْهَوَاءِ رِيحٌ * حَرَكَةُ ٱلْمَاءِ مَوْجٌ * حَرَكَةُ ٱلْاَرْضِ زَلْزَلَةٌ

الفَصْلُ الثَّالِثُ

في تفصيل حركات مختلفة

(عن الائمة)

الارْتِكَاضُ حَرَكَةُ الْجَنِينِ * النَّوْسُ حَرَكَةُ الْغُصْنِ بِالرِّيحِ * التَّدَلْدُلُ حَرَكَةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي * التَّرَجْرُجُ حَرَكَةُ الْكَفَلِ السَّمِينِ وَالْفَالُوذَجِ الرَّقِيقِ * النَّسِيمُ حَرَكَةُ الرِّيحِ فِي لِينٍ وَضُعْفٍ * الذَّمَاءُ حَرَكَةُ الْقَتِيلِ * النَّوَدَانُ حَرَكَةُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في تقسيم الرعدة

الرِّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ * الرَّعْشَةُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمُدْمِنِ لِلْخَمْرِ * الْقَرْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ الْبَرْدَ الشَّدِيدَ * الْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ وَالْحَرِيصِ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ * الزَّمَعُ لِلْمَدْهُوشِ وَالْمُخَاطِرِ



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل تحريكات مختلفة

(عن الآية)

اَلْاِنْفَاضُ تَحْرِيكُ ٱلرَّأْسِ * اَلطَّرْفُ تَحْرِيكُ ٱلْجُفُونِ فِي ٱلنَّظَرِ * اَلتَّرَمْرُمُ تَحْرِيكُ ٱلشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ * اَللَّجْلَجَةُ وَٱلتَّجْنَجَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمُضْغَةِ وَٱللُّقْمَةِ فِي ٱلْفَمِ قَبْلَ ٱلِٱبْتِلَاعِ * اَلتَّلَمُّظُ تَحْرِيكُ ٱللِّسَانِ وَٱلشَّفَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَانِهِ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ * اَلْمَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْفَمِ * اَلْخَضْخَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّيْءِ ٱلْمَائِعِ فِي ٱلْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْهَزُّ وَٱلْهَزْهَزَةُ تَحْرِيكُ ٱلشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا * اَلزَّعْزَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ ٱلنَّبَاتَ وَٱلشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا * اَلزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ يَبِيسَ ٱلْحَشِيشِ * اَلْهَدْهَدَةُ تَحْرِيكُ ٱلْأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * اَلنَّضْنَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْحَيَّةِ لِسَانَهَا * اَلْبَصْبَصَةُ تَحْرِيكُ ٱلْكَلْبِ ذَنَبَهُ * اَلْمَزْمَزَةُ وَٱلتَّرْتَرَةُ (١) أَنْ يَقْبِضَ ٱلرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا * اَلنَّصُّ وَٱلْإِيضَاعُ تَحْرِيكُ ٱلدَّابَّةِ لِٱسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَيْرِهَا * اَلدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمِكْيَالِ وَغَيْرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ * اَلشَّغْشَغَةُ (٢) تَحْرِيكُ ٱلسِّنَانِ فِي ٱلْمَطْعُونِ

---

١ وفي بعض النسخ المرمرة والترترة وهما من الاغلاط ٢ وفي رواية شفشفة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ما يُحرَّك بهِ الاشياءُ

اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ مِسْعَرٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلْأَشْرِبَةُ مِخْوَضٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ ٱلسَّوِيقُ مِجْدَحٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلدَّوَاةُ مِحْرَاكٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِي ٱلْبَسَاتِينِ مِسْوَاطٌ * اَلَّذِي يُسْبَرُ بِهِ ٱلْجُرْحُ مِسْبَارٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم الاشارات

أَشَارَ بِيَدِهِ * أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * (قَالَ أَبُو زَيْدٍ :) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ إِذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ مُغْتَابًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليلها

(وقد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصفهاني وبين ما وجدتهُ عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى قَوْمٍ فِي ٱلشَّمْسِ فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ فَهُوَ ٱلِاسْتِكْفَافُ (١) * فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ

١ وفي نسخة الاستكشاف

ٱلْجَبْهَةِ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّيْهِ عَلَى ٱلْعُصْعُصَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِصَامُ * فَاذَا وَضَعَهُمَا عَلَى ٱلْعَضُدَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ ٱلسَّبَّابَةَ وَحْدَهَا فَهُوَ ٱلْإِلْوَاءُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : لَعَلَّ ٱلَّتِي أَحْسَنُ . فَإِنَّ ٱلْبُحْتُرِيَّ يَقُولُ :

لَوَا بِٱلسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا وَلَحْظًا يَشُوقُ ٱلْفُؤَادَ ٱلطَّرُوبَا)

فَإِذَا دَعَا إِنْسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا أَصَابِعَهَا إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْإِيمَاءُ * فَإِذَا حَرَّكَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَأَشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلْفَهُ أَنْ : كُفَّ فَهُوَ ٱلْإِيبَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ قَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ ٱلتِزَاقٍ فَهُوَ ٱلْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تُجَاهَ عَيْنَيْهِ ٱتِّقَاءَ مِنَ ٱلشَّمْسِ فَهُوَ ٱلتَّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْمُشَاجَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ ٱلتَّبَلُّدُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : ٱلتَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ مِنَ ٱلتَّبَلُّدِ) * فَإِذَا ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى ٱلسَّبَّابَةِ وَأَدْخَلَ رُؤُوسَ ٱلْأَصَابِعِ فِي جَوْفِ ٱلْكَفِّ كَمَا يَعْقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ ٱلْقُبْضَةُ * فَإِذَا ضَمَّ أَطْرَافَ ٱلْأَصَابِعِ فَهُوَ ٱلْقُبْضَةُ * فَإِذَا أَخَذَ ثَلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْبَزْمَةُ * فَإِذَا أَخَذَ أَرْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ فَهُوَ ٱلْحَفْنَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ فِي أُصُولِ أَصَابِعِهِ مِنْ

بَاطِنٍ فَهِيَ ٱلسَّفْنَةُ * فَإِذَا حَثَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ ٱلْحَثْيَةُ * فَإِذَا حَثَا بِهِمَا جَمِيعًا فَهِيَ ٱلْكَشْحَةُ * فَإِذَا جعل إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ ٱلسَّبَّابَةِ وَاصَابِعِهِ فِي ٱلرَّاحَةِ فَهُوَ ٱلْجَمْعُ * فَإِذَا ادار كَفَّيْهِ معًا وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَالْوَى بِهِ فَهُوَ ٱللَّمْعُ * فَإِذَا اخرج ٱلْإِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى وَرَفَعَ اصَابِعَهُ عَلَى اصْلِ ٱلْإِبْهَامِ كَمَا يَأْخُذُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَاضْجَعَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْقَصْعُ (١) * فَإِذَا قَبَضَ ٱلْخِنْصِرَ وَٱلْبِنْصِرَ وَاقَامَ سَائِرَ ٱلْاَصَابِعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ فَهُوَ ٱلْقَبْعُ * فَإِذَا نَكَسَ اصَابِعَهُ وَاقَامَ اصُولَهَا فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا ادَارَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ وَحْدَهَا وَقَدْ قَبَضَ اصَابِعَهُ فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا جعل اصَابِعَهُ كُلَّهَا فوق ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلنَّجْسُ (٢) * فَإِذَا رَفَعَ اصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى اصْلِ ٱلْإِبْهَامِ عَاقِدًا عَلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَهُوَ ٱلضَّفُّ * فَإِذَا جعل ٱلْإِبْهَامَ تَحْتَ ٱلسَّبَّابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ فَهُوَ ٱلضَّبْثُ (٣) * فَإِذَا قَبَضَ اصَابِعَهُ وَرَفَعَ ٱلْإِبْهَامَ خَاصَّةً فَهُوَ ٱلضُّوَيْطُ * فَإِذَا رفع يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُوَ فَهُوَ ٱلْإِقْنَاعُ * فَإِذَا وضع سَهْمًا عَلَى ظُفْرِهِ وَادَارَهُ بِيَدِهِ ٱلْأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ اعْوِجَاجُهُ مِنِ ٱسْتِقَامَتِهِ فَهُوَ ٱلتَّنْقِيرُ *

---

١ وفي رواية الصقع وهو غلط   ٢ وفي نسخة النجس وهو تصحيف
٣ وفي رواية الضب وهو ليس بهذا المعنى

فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ ٱلشَّيْءِ كَمَا يَمُدُّ ٱلصِّبْيَانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعِبُوا بِٱلْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي ٱلْحُفْرَةِ فَهُوَ ٱلسَّدْوُ (وَٱلزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي ٱلسَّدْوِ) * فَإِذَا قَامَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هٰذَا فَهُوَ ٱلزَّنْجِيرُ * فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْخِوَانِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ٱلْجَرْدَبَانُ (وَيُنْشَدُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ(١) جَرْدَبَانَا)

فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ ٱلتَّكَفُّفُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اشكال الحمل

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن ابي نصر عن الاصمعيّ)

ٱلْحُفْنَةُ بِٱلْكَفِّ * ٱلْحَثْيَةُ (٢) بِٱلْكَفَّيْنِ * ٱلضِّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ ٱلْكَفَّيْنِ * ٱلْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ * ٱلثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفُ * ٱلضِّغْمَةُ (٣) مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * ٱلْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

---

١ وفي رواية اخرى يمينك ٢ وفي نسخة الجثية وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة الصعمة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها

اَلرَّجُلُ يَسْعَى * اَلْمَرْأَةُ تَمْشِي * اَلصَّبِيُّ يَدْرُجُ * اَلشَّابُّ يَخْطِرُ * اَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * اَلْفَرَسُ يَجْرِي * اَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * اَلظَّلِيمُ يَهْدِجُ * اَلْغُرَابُ يَحْجُلُ * اَلْعُصْفُورُ يَنْقُرُ (١) * اَلْحَيَّةُ تَنْسَابُ * اَلْعَقْرَبُ تَدِبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب مشي الانسان وتدريجه الى العدو

اَلْمَشْيُ * ثُمَّ ٱلسَّعْيُ * ثُمَّ ٱلْإِيفَاضُ * ثُمَّ ٱلْهَرْوَلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَدْوُ * ثُمَّ ٱلشَّدُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدوه

(عن الائمة)

اَلدَّرَجَانُ مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ * اَلْحَبْوُ مَشْيُ ٱلرَّضِيعِ * اَلْحَجَلَانُ وَٱلرَّدَيَانُ اَنْ يَرْفَعَ ٱلْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي عَلَى أُخْرَى * اَلْخَطَرَانُ مِشْيَةُ ٱلشَّابِّ بِٱهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * اَلدَّلِيفُ مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ ٱلْخَطْوَ * اَلْهَدَجَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي نسخة ينقز وليس هو بهذا المعنى

اَلدَّلْحُ وَٱلدَّرَمَانُ * اَلدَّأَلَانُ مِشْيَةُ ٱلنَّشِيطِ * وَٱلذَّأَلَانُ (بِالذَّالِ) مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ (وَمِنْهَا يُسَمَّى ٱلذِّئْبُ ذُؤَالَةَ) * اَلرَّسَفَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُقَيَّدِ * اَلْوَكَبَانُ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانٍ (وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ ٱلْمَوْكِبُ) * اَلِٱخْتِيَالُ وَٱلتَّبَخْتُرُ وَٱلتَّبَهْنُسُ مِشْيَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُتَكَبِّرِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * اَلْخَيْزَلَى وَٱلْخَيْزَرَى مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ * اَلْخَزْلُ مِشْيَةُ ٱلْمُنْخَزِلِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ ٱلشَّوْكَ شَاكٌّ قَدَمَهُ * اَلْمُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ ٱلْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدَيْهِ (لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) * اَلْحَيَكَانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا ٱلْمَاشِي أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * اَلْقَهْقَرَى مِشْيَةُ ٱلرَّاجِعِ إِلَى خَلْفُ * اَلْعَشَزَانُ مِشْيَةُ ٱلْمَقْطُوعِ ٱلرِّجْلِ * اَلْقَزَلُ مَشْيُ ٱلْأَعْرَجِ * اَلتَّخَلُّجُ (١) مِشْيَةُ ٱلْمَجْنُونِ فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * اَلْإِهْطَاعُ مِشْيَةُ ٱلْمُسْرِعِ ٱلْخَائِفِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقَائِلِ: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ) * اَلْهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ ٱلْمَشْيِ وَٱلْعَدْوِ * اَلنَّأَلَانُ مِشْيَةُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقُ مِثْلَ ٱلَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * اَلتَّهَادِي مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ ٱلضَّعِيفِ وَٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ وَٱلْمَرِيضِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلسَّمِينَةِ * اَلرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بِٱلرِّجْلِ * اَلتَّذَعْابُ

---

١ وفي نسخة التخلّج وهو بمعناه

مِشْيَةٌ فِي ٱسْتِخْفَاءٍ * اَلْخَنْذَفَةُ وَٱلنَّعْثَلَةُ (١) اَنْ يَمْشِيَ مُفَجًّا وَيَقْلِبَ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا (وَهِيَ مِنَ ٱلتَّبَخْتُرِ) * اَلتَّرَهْوُكُ (٢) مِشْيَةُ ٱلَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ * اَلْحَتْكُ اَنْ يُقَارِبَ ٱلْخَطْوَ وَيُسْرِعَ * اَلزَّوْزَأَةُ اَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ ٱلْخُطْوَةَ * اَلضَّكْضَكَةُ وَٱلِانْكِدَارُ وَٱلِانْصِلَاتُ وَٱلِانْسِدَارُ وَٱلِازْرَافُ وَٱلِاهْرَاعُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلْمَشْيِ * اَلْاَتَلَانُ اَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ * اَلْقَطْوُ اَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * اَلْإِحْصَافُ (٣) اَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * اَلْإِحْصَابُ اَنْ يُثِيرَ ٱلْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * اَلْكَرْدَحَةُ (٤) وَٱلْكَمْتَرَةُ عَدْوُ ٱلْقَصِيرِ ٱلْمُتَقَارِبِ ٱلْخَطْوِ * اَلْهَوْزَلَةُ اَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * اَللَّبَطَةُ وَٱلْكَلَطَةُ (٥) عَدْوُ ٱلْاَقْزَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم العدو

عَدَا ٱلْإِنْسَانُ * اَحْضَرَ ٱلْفَرَسُ * اَرْقَلَ ٱلْبَعِيرُ * خَفَّ ٱلنَّعَامُ * عَسَلَ ٱلذِّئْبُ * مَزَعَ ٱلظَّبْيُ

---

١ وفي رواية والنقثلة وليس لهُ وجه في اللغة ٢ وفي نسخة الترهول وهو تصحيف
٣ وفي نسخة الاخصاف وهو غلط ٤ وفي رواية الكدرمة وليس لهُ وجه في اللغة
٥ وفي نسخة الكلظة وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الوثب

طَفَرَ ٱلْإِنْسَانُ * ضَبَرَ ٱلْفَرَسُ * وَثَبَ ٱلْبَعِيرُ * قَفَزَ ٱلصَّبِيُّ * نَقَزَ ٱلظَّبْيُ * نَزَا ٱلتَّيْسُ * نَقَرَ ٱلْعُصْفُورُ * طَمَرَ ٱلْبُرْغُوثُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب الوثب

اَلْقَفْزُ ٱنْضِمَامُ ٱلْقَوَائِمِ فِي ٱلْوَثْبِ * اَلنَّفْزُ (١) ٱنْتِشَارُهَا (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * اَلطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ * وَٱلطَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ ٱلْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * اَلنَّزْوُ وَثْبُ ٱلتَّيْسِ عَلَى ٱلْعَنْزِ * اَلنَّخْطَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ ٱلرَّجُلُ قَفَزَانَ ٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْفَأْرَةِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوهِ

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيد وغيرهم)

اَلْعَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرْيِهِ * اَلْهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ ٱلْإِسْرَاعِ * وَٱلْإِرْتِجَالُ أَنْ يَخْلِطَ ٱلْهَمْلَجَةَ بِٱلْعَنَقِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَلْجُ * اَلْخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي

---

١ وفي بعض النسخ النقر والنَّفر ولهما معنًى آخر

جَرْيِهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * اَلتَّقَدِّي (١) أَنْ يَخْلِطَ الْخَبَبَ بِالْعَنَقِ * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * اَلضَّبْعُ أَنْ يَلْوِيَ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ * اَلْخِنَافُ وَالْخَنِيفُ أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيِّهِ * اَلْعُجَيْلَى (٢) أَنْ يَكُونَ جَرْيُهُ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالتَّقْرِيبِ * وَالتَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا * اَلتَّوَقُّصُ أَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ الْخَطْوِ * اَلرَّدَيَانُ أَنْ يَرْجُمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * اَلدَّحْوُ أَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمْيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا * اَلْإِمْجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ * اَلْمَرْطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الْإِهْذَابِ * اَلْإِرْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْإِحْضَارِ * وَكَذٰلِكَ الْإِبْتِرَاكُ * اَلْإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ

اَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب عدو الفرس

اَلْخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الْإِمْجَاجُ * ثُمَّ الْإِحْضَارُ * ثُمَّ الْإِرْخَاءُ * ثُمَّ الْإِهْذَابُ * ثُمَّ الْإِهْمَاجُ

---

١ في بعض الروايات التفدي والتقذي وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة النجيلى وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السوابق من الخيل

(قَالَ ٱلْجَاحِظُ: كَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَعُدُّ ٱلسَّوَابِقَ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا حَظًّا). فَأَوَّلُهَا ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُقَفِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْمُذَمِّرُ * ثُمَّ ٱلْبَارِعُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ. (وَكَانَتِ ٱلعَرَبُ تَلْطِمُ ٱلْآخِرَ إِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ). (وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ: أَخبَرَنَا ٱبْنُ قَادِمٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي ٱلسَّوَابِقِ عَشَرَةَ أَسمَاءٍ لَمْ يَحْكِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَهِيَ) ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُسَلِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْمُرْتَاحُ * ثُمَّ ٱلعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْحَظِيُّ * ثُمَّ ٱلْمُؤَمَّلُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ * ثُمَّ ٱلسُّكَيْتُ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب سير الابل

اَلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْمَلْخُ (١) ٱلسَّيْرُ ٱلسَّهْلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلزَّمِيلُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ * اَلْحَوْزُ ٱلسَّيْرُ ٱلرُّوَيْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلتَّطْفِيلُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَيُرْفِقَ بِهَا حَتَّى تُدْرِكَهَا * اَلوَخْدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ ٱلنَّعَامِ * اَلتَّخْوِيدُ (٢) أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ * اَلتَّعَجُّ

---

١ وفي رواية الملح وهو تصحيف ظاهر ٢ وفي بعض النسخ التعويد والتخوير وكلاهما غلط

اَلتَّلَوِّي فِي ٱلسَّيْرِ * اَلْإِزْمِدَادُ وَٱلْإِرْقِدَادُ سَيْرٌ فِي سُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ * اَلتَّبْغِيلُ وَٱلْهَرْجَلَةُ شَيْءٌ فِيهِ ٱخْتِلَاطٌ بَيْنَ ٱلْهَمْلَجَةِ وَٱلْعَنَقِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ وَٱلْكِسَائِيِّ) * اَلْعَجْرَفِيَّةُ أَنْ لَا تُقْصَدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَعْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا * اَلْعِرَضْنَةُ ٱلْإِعْتِرَاضُ فِي ٱلسَّيْرِ مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَرْفُوعُ ٱلسَّيْرُ ٱلْمُرْتَفِعُ عَنِ ٱلْهَمْلَجَةِ * اَلْمَوْضُوعُ سَيْرٌ كَالرَّقَصَانِ * اَلْهِرْبَذَى مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مَشْيَ ٱلْهَرَابِذَةِ * اَلرَّتَكَانُ عَدْوٌ كَعَدْوِ ٱلنَّعَامِ * اَلْجَمْزُ (١) أَشَدُّ مِنَ ٱلْعَنَقِ * اَلْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ * اَلْمَلْعُ وَٱلْمَزْعُ وَٱلْإِعْصَافُ وَٱلْإِجْمَارُ وَٱلنَّصُّ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سير الابل

(عن النضر بن شُميل)

أَوَّلُ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ ٱلدَّبِيبُ * ثُمَّ ٱلتَّزَيُّدُ (٢) * ثُمَّ ٱلزَّمِيلُ * ثُمَّ ٱلرَّسِيمُ * ثُمَّ ٱلْوَخْذُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَجِيفُ * ثُمَّ ٱلرَّتَكَانُ * ثُمَّ ٱلْإِجْمَارُ * ثُمَّ ٱلْإِرْقَالُ

---

١ وفي نسخة الخمز وهو مصحف

٢ وفي رواية التريد وهو غلط

٣ وفي نسخة والوحذ وهو غلط

اَلفَصلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشرُونَ

في مثل ذلك

(عن الاصمعيّ)

اَلْعَنَقُ مِنَ ٱلسَّيْرِ ٱلْمُسْبَطِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ ٱلتَّزَيُّدُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلزَّمِيلُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلرَّسِيمُ * فَإِذَا دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ (١) فَهُوَ ٱلْحَفْدُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذٰلِكَ ٱلْإِرْتِبَاعُ وَٱلْإِنْتِبَاطُ * فَإِذَا لَمْ يَدَعْ جُهْدًا فَذٰلِكَ ٱلْإِدْرِنْفَافُ

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي وَٱلعِشرُونَ

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة

(عن الاصمعيّ وغيره)

سَيْرُهَا إِلَى ٱلْمَاءِ نَهَارًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلْقَرَبُ * سَيْرُهَا إِلَى ٱلْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا ٱلْغِبُّ * وُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ٱلرِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخِمْسُ * وُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٱلظَّاهِرَةُ * وُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ ٱلرَّفْهُ * وُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ ٱلنَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً ٱلْعُرَيْجَاءُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ ٱلْعُرَيْجَاءَ إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً . عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة قرطمة وهو تصحيف

وُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا ٱلتَّصْرِيدُ * صَدَرُهَا لِتَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى ٱلْمَاءِ ٱلتَّنْدِيَةُ (وَهِيَ فِي ٱلْخَيْلِ أَيضًا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱخْتَصَمَ حَيَّانِ مِنَ ٱلْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : مَرْكَزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنَدَّى خَيْلِنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في السير والنزول في اوقات مختلفة

(عن الائمَّة)

إِذَا سَارَ ٱلْقَوْمُ نَهَارًا وَنَزَلُوا لَيْلًا فَذٰلِكَ ٱلتَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلًا وَنَهَارًا فَهُوَ ٱلْإِسْآدُ (١) * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلْإِدْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلِادِّلَاجُ (بِتَشْدِيدِ ٱلدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ ٱلصُّبْحِ فَهُوَ ٱلتَّغْلِيسُ * فَإِذَا نَزَلُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي نِصْفِ ٱلنَّهَارِ فَهُوَ ٱلتَّغْوِيرُ (٢) * فَإِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلتَّعْرِيسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يمنُّ لك من الوحش ويجتاز بك

إِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ فَهُوَ ٱلسَّانِحُ (٣) *

---

١ وفي رواية الانساء وذلك غلط ٢ وفي نسخة التغويد وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية السابح وليس لهُ هذا المعنى

فَإِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ ٱلْبَارِحُ * فَإِذَا تَلَقَّاكَ فَهُوَ ٱلْجَابِهُ * فَإِذَا قَفَّاكَ فَهُوَ ٱلْقَعِيدُ (١) * فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ ٱلْكَادِسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الطيران واشكاله وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا حَرَّكَ ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: دَفَّ * فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ قِيلَ: أَسَفَّ * فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَهُ قِيلَ: جَدَفَ (٢) (وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ ٱلسَّفِينَةِ) * فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ ٱلْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفْرَفَ * فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي ٱلْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ ٱلْحِدَأُ وَٱلرَّخَمُ قِيلَ: صَفَّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ) * فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي ٱلطَّيَرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفًا * فَإِذَا ٱنْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ ٱلْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ ٱلْحَرِّ قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا (وَيُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ ٱلطَّيْرِ)

---

١ وفي نسخة القعيد وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اخرى خذف وهو بمعنى اسرع

الفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلعِشْرُونَ

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ ٱلْإِنْسَانُ * بَرَكَ ٱلْبَعِيرُ * رَبَضَتِ ٱلشَّاةُ * أَقْعَى ٱلسَّبُعُ * جَثَمَ ٱلطَّائِرُ * حَضَنَتِ ٱلْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشْرُونَ

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ قِيلَ : ٱحْتَبَى * فَإِذَا جَلَسَ مُلْصِقًا فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قِيلَ : قَعَدَ ٱلقُرْفُصَاءَ * فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْـــهِ فِي جُلُوسِهِ وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ : تَرَبَّعَ * فَإِذَا أَلْصَقَ عَقِبَيْهِ بِعَجُزِهِ قِيــلَ : أَقْعَى * فَإِذَا ٱسْتَقَرَّ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ لِلْقِيَامِ قِيلَ : ٱحْتَفَزَ (١) وَٱقْعَنْفَزَ وَقَعَدَ ٱلْقَعْفَزَى * فَإِذَا قَعَدَ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ قِيلَ : فَرْشَطَ * فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ : ٱضْطَجَعَ * فَإِذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِٱلْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ قِيلَ : ٱسْتَلْقَى * فَإِذَا ٱسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ قِيلَ : ٱنْسَدَحَ * فَإِذَا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ قِيلَ : بَرْكَعَ (٢) * فَإِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ

---

١ وفي نسخة احتمر وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ رلع وركع وكلاهما غلط

قِيلَ : دَبَّحَ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نُهِيَ أَنْ يُدَبِّحَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ ٱلْحِمَارُ) * فَإِذَا مَدَّ ٱلْعُنُقَ وَصَوَّبَ ٱلرَّأْسَ قِيلَ : أَهْطَعَ (١) * فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ قِيلَ : أَقْمَحَ (وَقَمَحَ ٱلْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ ٱلْحَوْضِ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلشُّرْبِ رِيًّا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في هيئات اللبس

ٱلسَّدْلُ إِسْبَالُ ٱلرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ * ٱلتَّأَبُّطُ أَنْ يُدْخِلَ ٱلثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ٱلْأَيْسَرِ (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ ٱلتَّأَبُّطَ) * ٱلِٱضْطِبَاعُ مِثْلُ ذٰلِكَ * ٱلتَّلَبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحَزُّمًا (وَمِنْ هٰذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبِسَ ٱلسِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ) * ٱلتَّلَفُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ (وَهُوَ ٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ) * ٱلْقُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ ٱلْقُنْفُذُ * ٱلِٱزْدِمَالُ ٱلتَّغَطِّي بِٱلثَّوْبِ حَتَّى يُسَتِّرَ ٱلْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي رواية اقنع وليس لها هذا المعنى

ٱلِٱسْتِغْشَاءُ * ٱلِٱسْتِثْفَارُ (١) أَخْذُ ٱلثَّوْبِ مِنْ خَلْفُ بَيْنَ ٱلْفَخْذَيْنِ إِلَى قُدَّامٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

يناسبهُ في ترتيب النِقاب

(عن الفرَّاء)

إِذَا أَدْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ ٱلْوَصْوَصَةُ * فَإِنْ أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلْمَحْجِرِ فَهُوَ ٱلنِّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ ٱللِّفَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلشَّفَةِ فَهُوَ ٱللِّثَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في هيئات الدفع والقود والجرّ

(عن الائمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ * دَعَّهُ (٢) إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ (٣) وَزَبَنَهُ إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ

---

١ وفي بعض الروايات الاستشفار والاستشفار والاستثغار وكل ذلك غلط

٢ وفي غير رواية دعسهُ وذعهُ وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ محزه ومخره وهما من الاغلاط

وَجَفَاءٍ * لَبَّبَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في ضروب ضرب الاعضاء

اَلضَّرْبُ بِٱلرَّاحَةِ عَلَى مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ صَقْعٌ * وَعَلَى ٱلْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى ٱلْوَجْهِ صَكٌّ (وَبِهِ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ) * وَعَلَى ٱلْخَدِّ بِبَسْطِ ٱلْكَفِّ لَطْمٌ * وَبِقَبْضِ ٱلْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكِلْتَا ٱلْيَدَيْنِ لَدْمٌ * وَعَلَى ٱلذَّقَنِ وَٱلْحَنَكِ وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْجَنْبِ وَكْزٌ وَلَكْزٌ * وَعَلَى ٱلْجَنْبِ بِٱلْإِصْبَعِ وَخْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ بِٱلرُّكْبَةِ زَبْنٌ * وَبِٱلرِّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى ٱلضَّرْعِ كَسْعٌ * وَعَلَى ٱلْعَجُزِ بِٱلْكَفِّ نَخْسٌ * وَبِٱلرِّجْلِ صَفْنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِٱلْمِقْمَعَةِ * قَنَّعَهُ بِٱلْمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بِٱلدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بِٱلسَّوْطِ * خَفَقَهُ بِٱلنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِٱلرُّمْحِ *

وَجَأَهُ بِالسِّكِّينِ * دمغَهُ بِالْعَمُودِ * نَسَأَهُ (١) بِالْعَصَا

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

في ترتيب اشكال هيئات المضروب المُلقى (*)

(عن الائمّة)

ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ * قطَّرَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى اَحَدِ قُطْرَيْهِ * اَتْكَأَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَّكِيءِ * سَلَقَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ (٢) إِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى جَبِينِهِ * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ * اَوْهَطَهُ (٣) إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

في الضرب المنسوب الى الدوابّ

نَفَحَتِ الدَّابَّةُ بِيَدِهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ بِصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا

---

١ وفي نسخة لسأه وهو غلط

٢ وفي نسخة نكّبهُ

٣ وفي نسخة ارهطهُ وهو تصحيف

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٨٢

حَابِضٌ (١) * فَإِذَا ٱلْتَوَى فِي ٱلرَّمْيِ فَهُوَ مُعَصِّلٌ * فَإِذَا قَصُرَ عَنِ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ (٢) * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ وَلَمْ يَجُزْ فِيهَا فَهُوَ شَاظِفٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ثُمَّ ٱنْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ فِي وَصْفِ ٱلْخَوَارِجِ: يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ٱلشَّوَى وَهِيَ ٱلْأَطْرَافُ * رَمَى فَأَنْمَى إِذَا مَضَتِ ٱلرَّمِيَّةُ بِٱلسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصْمَى إِذَا أَصَابَ ٱلْمَقْتَلَ * رَمَى فَأَقْعَصَ (٣) إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف المعنة

(عن الائمة)

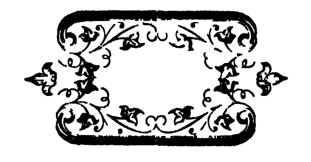
إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلُكَى * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ

---

١ وفي غير رواية حابص وجابص وليس لكليهما وجه في اللغة

٢ وفي غير نسخة دائرٌ ودائمٌ ٣ وفي غير رواية فافعس وليس لهُ وجه في اللغة

فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ فَهِيَ الشَّزْرُ * فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ النَّجْلَاءُ * فَإِذَا فَهَقَتْ بِالدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ * فَإِذَا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ فَهِيَ الْجَالِفَةُ * فَإِذَا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاخِضَةُ * فَإِذَا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ الْجَائِفَةُ





ٱلبَابُ ٱلعِشرُونَ

فِي ٱلأَصوَاتِ وَحِكَايَاتِهَا

ٱلفَصلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب الاصوات الخفيَّة وتفصيلها

(عن الائمة)

مِنَ ٱلأَصوَاتِ ٱلخَفِيَّةِ : ٱلرِّزُّ * ثُمَّ ٱلرِّكزُ (وَقَد نَطَقَ بِهِ ٱلقُرآنُ) * ثُمَّ ٱلهَتمَلَةُ فَوقَهُمَا (وَهِيَ صَوتُ ٱلسِّرَارِ) * ثُمَّ ٱلهَينَمَةُ وَهِيَ شِبهُ قِرَاءَةٍ غَيرِ بَيِّنَةٍ (وَيُنشَدُ لِلكُمَيتِ :

وَلَا اشهَدُ ٱلهُجرَ وَٱلقَائِلِيهِ   اِذَا هُم بِهَينَمَةٍ هَتمَلُوا (١)

ثُمَّ ٱلدَّندَنَةُ وَهِيَ اَن يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ بِٱلكَلَامِ تَسمَعُ نَغمَتَهُ وَلَا تَفهَمُهُ لِاَنَّهُ يُخفِيهِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ : فَاَمَّا دَندَنَتُكَ وَدَندَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا اُحسِنُهَا) * ثُمَّ ٱلنَّغمُ وَهُوَ جَرسُ ٱلكَلَامِ وَحُسنُ

---

١ وفي نسخة هتلموا ولا وجه لهُ في اللغة

اَلصَّوْتِ * ثُمَّ ٱلنَّبْأَةُ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ * ثُمَّ ٱلنَّأْمَةُ (مِنَ ٱلنَّئِيمِ . وَهُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلضَّعِيفُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في اصوات الحركات

اَلْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْإِنْسَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * وَمِثْلُهُ ٱلْجَرْسُ وَٱلْخَشْفَةُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ ٱلْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ) * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلْهَمْشَةُ وَٱلْوَقْشَةُ * فَأَمَّا ٱلنَّأْمَةُ فَهِيَ مَا يَنِمُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمِهِ * اَلْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * اَلْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا (وَيُنْشَدُ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل الاصوات الشديدة

(عن الائمة)

اَلصُّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ٱشْتَدَّ * اَلصُّرَاخُ وَٱلصَّرْخَةُ ٱلصَّيْحَةُ ٱلشَّدِيدَةُ عِنْدَ ٱلْفَزْعَةِ وَٱلْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلزَّعْقَةُ وَٱلصَّلْقَةُ * اَلصَّخَبُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ عِنْدَ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ *

اَلْعَجُّ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلتَّلْبِيَةِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهْلَالُ * وَٱلتَّهْلِيلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ * اَلْإِسْتِهْلَالُ صِيَاحُ ٱلْمَوْلُودِ عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ * اَلزَّجَلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ عِنْدَ ٱلطَّرَبِ * اَلنَّقْعُ ٱلصُّرَاخُ ٱلْمُرْتَفِعُ * اَلْهَيْعَةُ صَوْتُ ٱلْفَزَعِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا) * اَلْوَاعِيَةُ ٱلصُّرَاخُ عَلَى ٱلْمَيْتِ * اَلنَّعِيرُ صِيَاحُ ٱلْغَالِبِ بِٱلْمَغْلُوبِ * اَلنَّعِيقُ صَوْتُ ٱلرَّاعِي بِٱلْغَنَمِ * اَلْهَدِيدُ وَٱلْهَدَّةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ * اَلْفَدِيدُ صَوْتُ ٱلْفَدَّادِ وَهُوَ ٱلْأَكَّارُ بِٱلثَّوْرِ وَٱلْحِمَارِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلْجَفَاءَ وَٱلْقَسْوَةَ فِي ٱلْفَدَّادِينَ) * اَلصَّدِيدُ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ ٱلشَّدِيدُ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيْ يَعِجُّونَ) * اَلْجَرَاهِيَةُ صَوْتُ ٱلنَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وَكَذٰلِكَ ٱلْهَيْضَلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاصوات التي لا تفهم

(عن الائمة)

اَللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّجَمْجُمُ * اَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ ٱللَّجِبِ * اَلْوَغَى صَوْتُ ٱلْجَيْشِ فِي ٱلْحَرْبِ * اَلضَّوْضَاءُ ٱجْتِمَاعُ

اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجَلَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الاصوات بالدُّعاء والنداء

اَلْهُتَافُ صَوْتٌ بِٱلدُّعَاءِ * اَلتَّهْيِيتُ صَوْتٌ بِٱلْإِنْسَانِ اَنْ تَقُولَ لَهُ : يَاهَيَاهُ (وَيُنْشَدُ قَوْلُ ٱلرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنِي اَنَّ ٱلْكَرِيَّ اَسْكَتَا   لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا)

اَلْجَخْجَخَةُ ٱلصِّيَاحُ بِٱلنِّدَاءِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا اَرَدْتَّ ٱلْعِزَّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمَ) * اَلْجَأْجَاَةُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْإِبِلِ لِدُعَائِهَا اِلَى ٱلشُّرْبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهَابَةُ * اَلْهَأْهَأَةُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْعَلَفِ * اَلْإِبْسَاسُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْحَلْبِ * اَلسَّأْسَأَةُ دُعَاءُ ٱلْحِمَارِ * اَلْإِشْلَاءُ دُعَاءُ ٱلْكَلْبِ * اَلدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ ٱلدَّجَاجَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم

(عن الائمَّة)

اَلْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلضَّاحِكِ : قَهْ قَهْ * اَلصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْقَوْمِ : صَهْ صَهْ (وَهِيَ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ) * اَلدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ اَيِ ٱنْتَعِشْ * اَلْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : بَخْ بَخْ * اَلتَّأْخِيخُ

حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ: أَخ أَخ * الزَّهْزَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ: زَهْ زَهْ * النَّخْنَخَةُ وَالتَّنَخْنُخُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ: نَخْ نَخْ (عِنْدَ الاِسْتِيذَانِ وَغَيْرِهِ) * العَطْعَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَّانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ الْغَلَبَةِ: عِيطْ عِيطْ * التَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِاللِّسَانِ وَالْغَارِ الأَعْلَى * الطَّعْطَعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللاَّطِعِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * الوَحْوَحَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ بِهِ بُحَحٌ * الهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ الْغَنَمِ * الْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ عِنْدَ الْعَرَبِ * الجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ السَّبُعِ وَالإِبِلِ * الفَسْفَسَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ الْهِرَّةِ * الكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ الْمَقْرُورِ * الوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ: وَا وَيْلاَهُ

الفَصْلُ السَّابِعُ

يقاربهُ في حكايات اقوال متداولة على الالسنة

(عن الفرّاء وغيره)

البَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللهِ * السَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللهِ * الهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ * الحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * الحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: الْحَمْدُ لِلهِ * الحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ: حَيَّ عَلَى

اَلصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى ٱلْفَلَاحِ * اَلطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: اَطَالَ ٱللّٰهُ بَقَاءَكَ * اَلدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: اَدَامَ ٱللّٰهُ عِزَّكَ * اَلْجَعْلَفَةُ(١) حِكَايَةُ قَوْلِ: جُعِلْتُ فِدَاءَكَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى

(عن الائمة)

اَلْاَحِيحُ وَٱلْاُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ اَوْغَمٌّ * اَلنَّحِيطُ صَوْتُ ٱلْقَصَّارِ اِذَا ضَرَبَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْحَجَرِ لِيَكُونَ اَرْوَحَ لَهُ * اَلْهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ ٱلزَّفِيرِ فِي ٱلصَّدْرِ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ * اَلزَّحِيرُ اِخْرَاجُ ٱلنَّفَسِ بِاَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ اَوْ شِدَّةٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّزَحُّرُ وَٱلطَّحِيرُ (٢) * اَلنَّهِيمُ كَمِثْلِ ٱلنَّحِيمِ شِبْهُ اَنِينٍ يُخْرِجُهُ ٱلْعَامِلُ ٱلْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ اِلَيْهِ (قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهْ ... اِنَّ ٱلنَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَهْ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب هذه الاصوات

اِذَا اَخْرَجَ ٱلْمَكْرُوبُ اَوِ ٱلْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّنِينُ *

---

١ وفي رواية الجعفلة وهو تصحيف بمعناه

٢ وفي نسخة الطهير وهو غلط

فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ ٱلْمَنِينُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ ٱلْحَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْخَنِينُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَفَتَحَ ٱلْأَنِينَ فَهُوَ ٱلزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ ٱلنَّفَسَ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَهُوَ ٱلشَّهِيقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ فِي ٱلصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْحَشْرَجَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ترتيب اصوات النائم

اَلْفَخِيخُ صَوْتُ ٱلنَّائِمِ * وَأَرْفَعُ مِنْهُ ٱلنَّخِيخُ * وَأَزْيَدُ مِنْهُ ٱلْغَطِيطُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ ٱلْجَخِيفُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عُمَرَ: إِنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل الاصوات من الاعضاء

(عن الائمة)

اَلشَّخِيرُ مِنَ ٱلْفَمِ * اَلنَّخِيرُ مِنَ ٱلْمَنْخِرَيْنِ * اَلنَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ ٱلِٱمْتِخَاطِ * اَلْقَعْقَعَةُ مِنَ ٱلْحَنَكَيْنِ عِنْدَ ٱضْطِرَابِهِمَا وَٱصْطِكَاكِ ٱلْأَسْنَانِ * اَلتَّفْقِيعُ وَٱلْفَرْقَعَةُ مِنَ ٱلْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمْزِ ٱلْمَفَاصِلِ * اَلْكَرِيرُ مِنَ ٱلصَّدْرِ (وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ ٱلْمَجْهُودِ وَٱلْمُخْتَنِقِ) * اَلزَّمْجَرَةُ مِنَ ٱلْجَوْفِ * اَلْقَرْقَرَةُ مِنَ ٱلْأَمْعَاءِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل اصوات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

إِذَا أَخْرَجَتِ ٱلنَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا وَلَمْ تَفْتَحْ فَاهَا قِيلَ: أَرْزَمَتْ (وَذٰلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرْأَمَهُ) * وَٱلْحَنِينُ أَشَدُّ مِنَ ٱلرَّزَمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ قِيلَ: بَغَمَتْ وَتَرَغَّمَتْ (١) * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَغَتْ * فَإِذَا طَرَّبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا قِيلَ: سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتِ ٱلْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ: سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْهَدِيرَ قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ: كَتَّ وَقَبْقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِٱلْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ: قَرْقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ كَأَنَّهُ يَقْصُرُهُ قِيلَ: زَغَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ: قَلَخَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل اصوات الخيل

اَلصَّهِيلُ صَوْتُ ٱلْفَرَسِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ * اَلضَّبْحُ صَوْتُ

---

١ وفي غير روايات ترغمت وترعمت وكلاهما غلط

نَفَسِهِ اِذَا عَدَا (وقد نطق بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلْقَبْعُ صَوْتٌ يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنْخِرِهِ اِلَى حَلْقِهِ اِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ اَوْ كَرِهَهُ * اَلْحَمْحَمَةُ صَوْتُهُ اِذَا طَلَبَ ٱلْعَلَفَ اَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَاسْتَأْنَسَ اِلَيْهِ * اَلْخَضِيعَةُ وَٱلْوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبَقْبَقَةُ وَٱلْقَبْقَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في صوت البغل والحمار

اَلشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ * اَلنَّهِيقُ لِلْحِمَارِ * اَلسَّحِيلُ اَشَدُّ مِنْهُ * اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِهِ * وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اصوات ذات الظلف

اَلْخُوَارُ لِلْبَقَرِ * اَلثُّغَاءُ لِلْغَنَمِ * اَلثُّؤَاجُ لِلضَّأْنِ * اَلْيُعَارُ لِلْمَعَزِ * اَلنَّبِيبُ لِلتَّيْسِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في اصوات السباع والوحوش

اَلصَّبِيُّ لِلْفِيلِ * اَلنَّئِيمُ فَوْقَهُ * اَلزَّئِيرُ لِلْاَسَدِ * وَٱلنَّهِيتُ (١) دُونَهُ * اَلْعُوَاءُ وَٱلْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * اَلتَّضَوُّرُ وَٱلتَّلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * اَلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَٱلضُّغَاءُ لَهُ اِذَا جَاعَ * وَٱلْوَقْوَقَةُ

---

١ وفي نسخة الهيب وهو غلط

إِذَا خَافَ * وَٱلْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ * ٱلضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * ٱلْقُبَاعُ لِلْخِنْزِيرِ * ٱلْمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ (قَالَ ٱللِّحْيَانِيُّ: مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلُ مَاعَتْ تَمُوعُ) * وَٱلْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ) * ٱلضَّحِكُ لِلْقِرْدِ * ٱلنَّزِيبُ (١) لِلظَّبْيِ. قَالَ ٱللَّيْثُ: بَغُومُ ٱلظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتِهِ * ٱلضَّغِيبُ لِلْأَرْنَبِ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ ٱلْأَخْذِ). قَالَ ٱبْنُ شُمَيْلٍ: قَهْقَاعٌ (٢) ٱلدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في اصوات الطيور

ٱلْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ * ٱلزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * ٱلصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * ٱلْقَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * ٱلصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * ٱلْهَدِيرُ وَٱلْهَدِيلُ لِلْحَمَامِ * ٱلسَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ * ٱلْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ * ٱللَّقْلَقَةُ لِلَّقْلَقِ * ٱلْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * ٱلْهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ * ٱلْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا (وَيُنْشَدُ:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

أَيْ تَصِيحُ قَطَا قَطَا) * ٱلصُّقَاعُ وَٱلزُّقَاءُ لِلدِّيكِ * ٱلنَّقْنَقَةُ وَٱلْقَوْقَاةُ لِلدَّجَاجَةِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْإِنْقَاضُ صَوْتُهَا

---

١ وفي بعض النسخ التريب والتريب وهما من الاغلاط

٢ وفي نسخة مقفاع وهو غلط

إِذَا أَرَادَتِ الْبَيْضَ * التَّرْقِيبُ لِلْمُكَّاءِ * الزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * النَّغِيقُ وَالنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : نَغِيقُهُ بِالْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِالْبَيْنِ)

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ
في اصوات الحشرات

فَحِيحُ الْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِلْدِهَا * وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا انْسَابَتْ * النَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * الصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَالْفَأْرَةِ * الصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : تَقُولُ الْعَرَبُ سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً . وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ)

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ
في اصوات الماء وما يناسبهُ

الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي * الْقَسِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * الْعَقِيقُ (١) صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * الْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْجَرَّةِ وَالْكُوزِ فِي الْمَاءِ * الْقَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْآنِيَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الشَّرَابُ * النَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ الشَّرَابِ * الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية الفقيق

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اصوات النار وما يجاورها

(عن الايمة)

اَلْحَسِيسُ مِنْ اَصْوَاتِ ٱلنَّارِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلْكَلْحَبَةُ صَوْتُ تَوَقُّدِهَا * اَلْمَعْمَعَةُ (١) صَوْتُ لَهَبِهَا اِذَا شُبَّ بِٱلضِّرَامِ * اَلْاَزِيزُ صَوْتُ ٱلْمِرْجَلِ عِنْدَ ٱلْغَلَيَانِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ كَاَزِيزِ ٱلْمِرْجَلِ) * اَلْغَطْغَطَةُ وَٱلْغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْغَرْغَرَةُ * اَلنَّشْنَشَةُ صَوْتُ ٱلْمَقْلَى (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ بَعْضُ ٱلْمُجَّانِ عَنْ اَحَبِّ ٱلْاَصْوَاتِ اِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ ٱلْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ ٱلْقِنِّينَةِ وَقَشْقَشَةُ ٱلسَّلَّةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ (٢) ٱلرِّيحِ * هَزِيمُ ٱلرَّعْدِ * عَزِيفُ ٱلْجِنِّ * حَفِيفُ ٱلشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ ٱلرَّحَى * وَسْوَاسُ ٱلْحَلْيِ * صَرِيرُ ٱلْبَابِ * وَأَلَّةُ ٱلْقُفْلِ وَٱلْمِفْتَاحِ * خَفْقُ ٱلنَّعْلِ * صَرِيفُ نَابِ ٱلْبَعِيرِ *

---

١ وفي نسخة المغمغة وليس لهُ هذا المعنى

٢ وفي نسخة هزيز

مُكَاءُ ٱلنَّافِخِ فِي يَدِهِ * دَرْدَابُ ٱلطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ ٱلْأَوْتَارِ * ضَغِيلُ ٱلْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا ٱمْتَصَّ ٱلْمَحَاجِمَ) * وَكَذٰلِكَ ٱلنَّقِيضُ * هَيْقَعَةُ ٱلسُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي ٱلْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاصوات المشتركة

ٱلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَٱلشَّرَابِ * ٱلرَّنِينُ صَوْتُ ٱلثَّكْلَى وَٱلْقَوْسِ * ٱلْقَصِيفُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلْبَحْرِ وَهَدِيرُ ٱلْفَحْلِ * ٱلنَّقِيقُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجِ وَٱلضِّفْدَعِ * ٱلْجَرْجَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْبَعِيرِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرْعِ ٱلْمَاءِ * ٱلْقَعْقَعَةُ صَوْتُ ٱلسِّلَاحِ وَٱلْجِلْدِ ٱلْيَابِسِ وَٱلْقِرْطَاسِ * ٱلْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَتَرَدُّدِ ٱلنَّفَسِ فِي صَدْرِ ٱلْمُحْتَضَرِ * ٱلْعَجِيجُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلشَّاءِ * ٱلزَّفِيرُ صَوْتُ ٱلنَّارِ وَٱلْحِمَارِ وَٱلْمَكْرُوبِ إِذَا ٱمْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * ٱلشَّخْشَخَةُ وَٱلْخَشْخَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْقِرْطَاسِ وَٱلثَّوْبِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلدِّرْعِ * ٱلصَّهْصَاقُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْفَرَسِ * ٱلْجَلْجَلَةُ صَوْتُ ٱلسَّبُعِ وَٱلرَّعْدِ وَحَرَكَةِ ٱلْجَلَاجِلِ * ٱلْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ ٱلطَّائِرِ وَحَرَكَةِ ٱلْحَيَّةِ * ٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّلْصَلَةُ صَوْتُ ٱلْحَدِيدِ

وَٱللِّجَامِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلدَّرَاهِمِ وَٱلْمَسَامِيرِ * اَلطَّنِينُ صَوْتُ ٱلذُّبَابِ وَٱلْبَعُوضِ وَٱلطُّنْبُورِ * اَلْاَطِيطُ صَوْتُ ٱلنَّاقَةِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلرَّحْلِ إِذَا اَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * اَلصَّرِيرُ صَوْتُ ٱلْقَلَمِ وَٱلسَّرِيرِ وَٱلطَّسْتِ وَٱلْبَابِ وَٱلنَّعْلِ * اَلصَّرْصَرَةُ صَوْتُ ٱلْبَازِي وَٱلْبَطِّ وَٱلْاَخْطَبِ * اَلدَّوِيُّ صَوْتُ ٱلنَّحْلِ وَٱلْاُذُنِ وَٱلْمَطَرِ وَٱلرَّعْدِ * اَلْإِنْقَاضُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجَةِ وَٱلْفَرُّوجِ وَٱلرَّحْلِ وَٱلْمِحْجَمَةِ إِذَا شَدَّهَا ٱلْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * اَلتَّغْرِيدُ صَوْتُ ٱلْمُغَنِّي وَٱلْحَادِي وَٱلطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ) * اَلزَّمْزَمَةُ وَٱلزَّهْزَمَةُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَلَهَبِ ٱلنَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * اَلصَّئِيُّ صَوْتُ ٱلْفِيلِ وَٱلْخِنْزِيرِ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْعَقْرَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات

(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

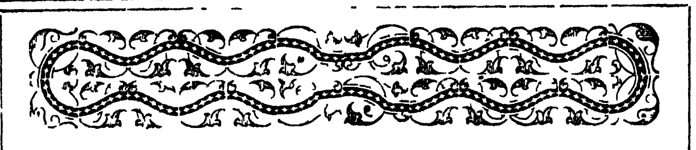
قَالَ: سَمِعْتُ ٱلْعَرَبَ تَقُولُ. غَاقِ غَاقِ لِصَوْتِ ٱلْغُرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ ٱلضَّرْبِ (وَٱلطَّقْطَقَةُ حِكَايَةُ ذٰلِكَ) * (اَللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ:) تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ

ٱلْخَيْلِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . حَبَطِقْطِقْ . وَأَنْشَدَ :

جَرَتِ ٱلْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطِقْطِقْ)

(قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ) : وَمِثْلُهَا ٱلدَّقْدَقَةُ * (قَالَ :) وَشِيبْ شِيبْ حِكَايَةُ جَرْعِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ ٱلْعَرَبِ) * (قَالَ) : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلَيَانِ ٱلْقُدُورِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ حَتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ غِقْ * (قَالَ) : وَٱلدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلدَّبَادِبِ كَأَنَّهُ دَبْ دَبْ .





البَابُ الحَادِي وَالعِشرُونَ

فِي الجَمَاعَاتِ

الفصلُ الأوّلُ

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ . وَرَهطٌ . وَلُمَّةٌ . وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ * وَعُصْبَةٌ . وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَّةٌ . وَثُلَّةٌ . وَفَوْجٌ . وَفِرْقَةٌ * ثُمَّ حِزْبٌ . وَزُمْرَةٌ . وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ . وَجِزْلَةٌ . وَحَزِيقٌ . وَقِبْصٌ . وَجُبُلٌّ

الفَصلُ الثَّانِي

في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الائمة)

إِذَا كَانُوا أَخلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَفَرِّقِينَ فَهُمْ أَفْنَاءٌ . وَأَوْزَاعٌ . وَأَوْبَاشٌ . وَأَعْنَاقٌ . وَأَشَائِبُ * فَإِذَا احْتَشَدُوا فِي اجْتِمَاعِهِمْ فَهُمْ حَشْدٌ * فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا فَهُمْ حَشْرٌ * فَإِذَا ازْدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُمْ دُفَّاعٌ * فَإِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ

ٱلرَّجَّالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ (١) * فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوكِبٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي اَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي اَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو ٱلْأَعْيَانِ * فَإِذَا كَانَ اَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْعَلَّاتِ * فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْأَخْيَافِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلّة

(عن ابن الكلبيّ عن ابيهِ)

اَلشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْقَبِيلَةِ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعِمَارَةُ * ثُمَّ ٱلْبَطْنُ * ثُمَّ ٱلْفَخِذُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ذلك

(عن غيرهِ)

اَلشَّعْبُ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْفَصِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيرَةُ * ثُمَّ ٱلذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ ٱلْعِتْرَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْأُسْرَةُ

---

١ وفي نسخة حاصب

٢ وفي نسخة العيرة وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

في ترتيب جماعات الخيل

(عن الائمة)

مِقْنَبٌ * ثُمَّ مِنْسَرٌ * ثُمَّ رَعِيلٌ وَرَعْلَةٌ * ثُمَّ كُرْدُوسٌ * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل جماعات شتَّى

جِيلٌ مِنَ ٱلنَّاسِ * كَوْكَبٌ مِنَ ٱلْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ ٱلرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ ٱلْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ ٱلسِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ ٱلظِّبَاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ ٱلطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ ٱلْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب العساكر (*)

(عن ابي بكر الخُوارزمي عن ابن خالوَيه)

أَقَلُّ ٱلْعَسَاكِرِ ٱلْجَرِيدَةُ (وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ) * ثُمَّ ٱلسَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ ٱلْكَتِيبَةُ وَهِيَ

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٢٧٣ و٢٧٤

مِنْ أَرْبَعِمائَـةٍ إِلَى ٱلْأَلْفِ * ثُمَّ ٱلْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَيْلَقُ وَٱلْجَحْفَلُ * ثُمَّ ٱلْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا * وَٱلْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم نعوت الكثرة عليها

(عن الائمة والبلغاء والشعراء)

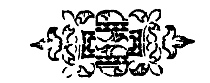
كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكَرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في سياقة نعوتها في شدّة الشوكة والكثرة

(عن الاصمعي)

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءُ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * وَمُلَمْلَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَّازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا



اَلْفَصْلُ ٱلْعاشِرُ

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ اِلَى ٱلْعَشَرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ * فَاِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ الَى ٱلْاَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلْاَرْبَعِينَ (١) فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلسِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ . وَعَرْجٌ اِلَى مَا زَادَتْ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَاِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلْاَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في جماعات الضأن والمعز

اِذَا كَانَ ٱلضَّأْنُ مَا بَيْنَ ٱلْعَشْرِ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ فَهِيَ ٱلْفِزْرُ (٢) * وَٱلصُّبَّةُ مِنَ ٱلْمَعَزِ مِثْلُ ذٰلِكَ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلثَّلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْاُمْعُوزُ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلضَّأْنُ مِائَةً فَهِيَ ٱلْقُوطُ * فَاِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ ٱلضَّاجِعَةُ وَٱلْكَلَعَةُ * فَاِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعَزُ فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثُلَّةٌ

---

١ وفي رواية الثلاثين

٢ وفي رواية القرير وهو غلط

اَلفَصلُ اَلثَّانِي عَشَرَ

مجمل في سياقة جماعات مختلفة

(عن الائمة)

جَمَاعَاتُ اَلنِّسَاءِ وَاَلظِّبَاءِ وَاَلْقَطَا سِرْبٌ * جَمَاعَةُ اَلْبَقَرِ اَلْوَحْشِيَّةِ وَاَلظِّبَاءِ اِجْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ اَلْبَقَرِ اَلْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً صُوَارٌ * جَمَاعَةُ اَلْحَمِيرِ اَلْوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ * جَمَاعَةُ اَلنَّعَامِ خِيطٌ * جَمَاعَةُ اَلْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ اَلنَّحْلِ دَبْرٌ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

اَلنِّسَاءُ . اَلْاِبِلُ . اَلْخَيْلُ . اَلْفُورُ (١) (وَهِيَ اَلظِّبَاءُ) . اَلصَّوْرُ وَاَلْخَشْرُ . (وَهُمَا جَمَاعَةُ اَلنَّخْلِ) . اَلْمَسَاوِي . اَلْمَحَاسِنُ . اَلْمَمَادِحُ . اَلْمَقَابِحُ . اَلْمَعَايِبُ . اَلْمَقَالِيدُ . اَلشَّمَاطِيطُ (٢) (اَلثِّيَابُ اَلْمُخَرَّقَةُ) . اَلْعَبَادِيدُ . اَلْاَبَابِيلُ . اَلْمَسَامُّ (وَهِيَ اَلْمَنَافِذُ فِي بَدَنِ اَلْاِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا اَلْعَرَقُ وَاَلْبُخَارُ) . مَرَاقُّ اَلْبَطْنِ (مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ)

---

١ وفي بعض النسخ الفور والقور وكلا الوجهين غلط

٢ وفي غير نسخة السماطيط وهو مثلها معنى ووزناً

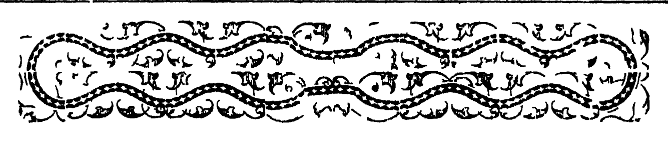
اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في القوافل

(وجدتهُ في تعليقاتي عن الخوارزميّ عن ابن خالويهِ فلم استمدهُ عن الصواب)

إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ ٱلْمِيرَةَ فَهِيَ ٱلْعِيرُ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ فَهِيَ ٱلْقَيْرَوَانُ * فَإِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً فَهِيَ ٱلْقَافِلَةُ لَا غَيْرَ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ ٱلْبَزَّ وَٱلطِّيبَ فَهِيَ ٱللَّطِيمَةُ





اَلبَابُ اَلثَّانِي وَالعِشرُونَ

فِي
اَلْقَطْعِ وَالِانْقِطَاعِ وَاْلقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ اَلشَّقِّ وَالْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

اَلفَصْلُ الاوّلُ
في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ انْفَهُ * صَلَمَ اُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي
في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ اَلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ اَلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ اَلسَّهْمِ * قَلَّمَ اَلظُّفْرَ * قَطَّ اَلْقَلَمَ * عَصَفَ اَلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ اَلْأَنفَ (وَهُوَ دُونَ اَلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الدرع وهو مصحف

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحمَ * جزَّ ٱلصُّوفَ * قصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجرَ * قَضَبَ ٱلْكَرْمَ * قطَفَ ٱلعنبَ * جرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلقَلَمَ * فلَحَ ٱلْحَدِيدَ * خضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱليَابِسَ * قطَعَ ٱلثَّوْبَ * جَابَ ٱلْجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعْلَ * حَذَقَ ٱلْحَبْلَ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلْخَشَبَةُ بِٱلْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلْمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلْفِضَّةَ بِٱلْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْمِقْرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلْمِنْجَلِ

اَلفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

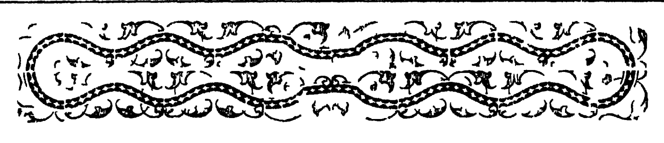
يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلْمِعْزَى * جَلَدَ ٱلْإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلْعَرَبُ غَيْرَ ذَلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمفرص وهو مثلهُ



ٱلبَابُ ٱلثَّانِي وَٱلعِشْرُونَ

فِي

ٱلْقَطْعِ وَٱلِٱنْقِطَاعِ وَٱلْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ ٱلشَّقِّ وَٱلْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

ٱلفَصْلُ ٱلاوَّلُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ انْفَهُ * صَلَمَ اُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ ٱلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ ٱلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ ٱلسَّهْمِ * قَلَّمَ ٱلظُّفْرَ * قَطَّ ٱلْقَلَمَ * عَصَفَ ٱلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ ٱلأَنْفَ (وَهُوَ دُونَ ٱلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الدرع وهو تصحيف

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجَرَ * قَضَبَ ٱلكَرْمَ * قَطَفَ ٱلعِنَبَ * جَرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلقَلَمَ * فَلَحَ ٱلحَدِيدَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱليَابِسَ * قَطَعَ ٱلثَّوبَ * جَابَ ٱلجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعلَ * حَذَقَ ٱلحَبْلَ

اَلفَصلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلخَشَبَةَ بِٱلمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلفِضَّةَ بِٱلمِفرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوبَ بِٱلمِقرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلمِنْجَلِ

اَلفَصلُ ٱلخَامِسُ

يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلمِعْزَى * جَلَدَ ٱلإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمعرص وهو مثلهُ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ ٱلصَّدِيقَ * هَجَرَ ٱلْحَبِيبَ * قَطَعَ ٱلْأَمْرَ * جَابَ ٱلْبِلَادَ * عَبَرَ ٱلنَّهْرَ * بَلَتَ ٱلْحَدِيثَ * بَتَّ ٱلْعَهْدَ (١) * فَصَلَ ٱلْحُكْمَ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل ضروب من القطع

(عن الائمة)

ٱلْبَضْعُ وَٱلْهَبْرُ وَٱللَّحْبُ قَطْعُ ٱللَّحْمِ * ٱلتَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ ٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱللَّحْمِ حَتَّى تَرِقَّ فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ ٱلرِّقَّةِ * ٱلْحَسْمُ قَطْعُ ٱلْعِرْقِ وَكَيُّهُ بِٱلنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ * ٱلْعَرْقَبَةُ قَطْعُ ٱلْعُرْقُوبِ * ٱلْحَلْقَمَةُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ * ٱلذَّبْحُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * ٱلْقَصْبُ قَطْعُ ٱلْقَصَّابِ ٱلشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا * ٱلْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى ٱلْأُذُنَيْنِ * ٱلْخَرْدَلَةُ (بِٱلدَّالِ وَٱلذَّالِ) ٱلْقَطْعُ قِطَعًا * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّرْشَرَةُ وَٱلْخَرْبَقَةُ * ٱلْقَرْضَبَةُ ٱلْقَطْعُ بِشِدَّةٍ * ٱلْجَذْمُ ٱلْقَطْعُ ٱلْوَحِيُّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْخَذْمُ (٢) * ٱلْهَذُّ (٣) وَٱلْهَذْمُ ٱلْقَطْعُ بِٱلسَّيْفِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْكَعْبَرَةُ * ٱلْجَدُّ قَطْعُ ٱلتَّمْرِ (وَجَاءَ فِي

---

١ وفي رواية العقد   ٢ وفي نسخة الحزم وهو بمعناه   ٣ وفي رواية الهد

اَلْحَدِيثِ : اَلنَّهْيُ عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ) * اَلْجَذُّ اَلْقَطْعُ اَلْمُسْتَأْصِلُ اَلْوَحِيُّ * اَلْجَثُّ قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ اَصْلِهِ (وَالْاِجْتِثَاثُ اَوْحَى مِنْهُ) * اَلْاِيكَاحُ قَطْعُ الْعَطِيَّةِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْبَتْكُ قَطْعُ الْاُذُنِ * اَلْبَتْرُ قَطْعُ الذَّنَبِ * اَلْمَسْحُ قَطْعُ الْاَعْضَاءِ (وَفِي الْقُرْآنِ : فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْاَعْنَاقِ) * اَلْقَصْلُ قَطْعُ الرِّقَابِ * اَلْخَزْلُ وَالْجَزْلُ (بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ) قَطْعُ اللَّحْمِ * وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ مِنْ اَنْوَاعِ الْقَطْعِ

اَلْفَصْلُ الثَّامِنُ

استحسنتهُ جدًا في قولهم قضى الامر اذا قطعهُ

(لابي اسحاق الزجاج)

(قَضَى فِي اللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلُّهَا يَرْجِعُ اِلَى مَعْنَى قَطْعِ الشَّيْءِ وَاِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ : ثُمَّ قَضَى اَجَلًا مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذٰلِكَ وَاَتَمَّهُ). (وَقَوْلُهُ :) وَقَضَى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ (مَعْنَاهُ اَمَرَ لِاَنَّهُ اَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَقَضَيْنَا اِلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ (اَيْ اَعْلَمْنَاهُمْ اِعْلَامًا قَاطِعًا). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَلَوْلَا اَجَلٌ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ (اَيْ لَفُصِلَ وَقُطِعَ الْحُكْمُ بَيْنَهُمْ). (وَمِثْلُ ذٰلِكَ) : قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخُصُومِ (اَيْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :)

قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ (تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ فُصِلَ وَقُضِيَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الانقطاعات

(عن الائمة)

عُقِمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ * اقَفَّتِ ٱلدَّجَاجَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتِ ٱلشَّاةُ وَشَصَّتْ ٱلنَّاقَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهُمَا * أُفْحِمَ ٱلشَّاعِرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَحَمَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي بُكَائِهِ * بَلَتَ ٱلْمُتَكَلِّمُ إِذَا ٱنْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَتَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ ٱلْغَدِيرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ مَاؤُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَعْيَا فِي ٱلْمَشْيِ * عَيِيَ عَنِ ٱلْمَنْطِقِ * عَجَزَ عَنِ ٱلْعَمَلِ * جَاضَ (١) عَنِ ٱلْقِتَالِ

---

(١) وفي نسخة حاص وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

يُناسبهُ في الانقطاع عن المشي

إِذَا وَقَفَ ٱلْبَعِيرُ قِيلَ : اَرَاحَ * فَإِذَا قَصَّرَ عَنِ ٱلْمَشْيِ قِيلَ : نَفِهَ * فَإِذَا قَصَّرَ فِي ٱلْخُطَا قِيلَ : اَلْحَمَ * فَإِذَا تَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ إِعْيَاءً قِيلَ : تَسَاوَكَ * فَإِذَا سَاءَ اَثَرُ ٱلْكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ : رَزَحَ (١) وَطَلَحَ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ مِنَ ٱلْإِعْيَاءِ قِيلَ : بَقِرَ وَبَلَحَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل القطع من اشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلَّة

(عن الائمَّة)

كِسْرَةٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ * فِدْرَةٌ مِنَ ٱللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ ٱلشَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ ٱلْكَبِدِ * تَرْعِيبَةٌ مِنَ ٱلسَّنَامِ * نُسْفَةٌ مِنَ ٱلدَّقِيقِ * فَرْزَدَقَةٌ مِنَ ٱلْخَمِيرِ * لُبْكَةٌ مِنَ ٱلثَّرِيدِ * عَبْكَةٌ مِنَ ٱلسَّوِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ ٱلْمَرَقِ * شُفَافَةٌ مِنَ ٱلْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ ٱللَّبَنِ * كُثْبٌ مِنَ ٱلسَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ ٱلْاَقِطِ * كُتْلَةٌ مِنَ ٱلتَّمْرِ * صُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ (*) مِنَ ٱلْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ * كُبَّةٌ

---

١ وفي نسخة رزج وهو تصحيف

(*) النقرة تأتي ايضاً بمعنى قطعة الذهب وقد قال الحريري في مقامتهِ الدينارية في وصف الدينار : كانما من القلوب نقرتهُ . اي كانما قطعتهُ اخذت من قلوب البشر لفرط تعلقهم بهِ

مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ ٱلْمِسْكِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ * قَزَعَةٌ مِنَ ٱلْغَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * فِلْعَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ ٱلسَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ ٱلرُّمْحِ * قِصْمَةٌ مِنَ ٱلسِّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * ذَرْوٌ (١) مِنَ ٱلْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ ٱلْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ ٱلشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

يُنَاسِبُهُ

(عن ابن السكّيت عن ابي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ * جَخْشَةٌ (٢) مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزْلٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُقَارِبُهُ في الاضمامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ (٣) مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ

---

١ وفي نسخة ذودٌ وهو غلطٌ   ٢ وفي رواية جحيشة و جحشة

٣ وفي نسخة ضعث وهو تصحيف

اَلفَصلُ اَلخَامِسَ عَشَرَ

في مثله

اَلنَّفَاجَةُ (١) رُقْعَةٌ لِلقَمِيصِ تَحتَ اَلكُمّ وَهِيَ تِلْكَ اَلْمُرَبَّعَةُ * اَلبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ اَلْمَتَاعِ * اَلكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحتَ اَلعُرْوَةِ عَلَى اَدِيمِ اَلْمَزَادَةِ اَوِ اَلرَّاوِيَةِ (وَمِنْـهُ قَوْلُ ذِي اَلرُّمَّةِ : كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ)

اَلفَصلُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الخرق

اَلْقِمَاطُ وَاَلْمِعْوَزُ اَلْخِرْقَةُ اَلَّتِي تُلَفُّ عَلَى اَلصَّبِيّ إِذَا قُمِّطَ * اَلضِّمَادُ خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا اَلرَّأْسُ عِنْدَ اَلإِدّهَانِ وَاَلعِلَاجِ (عَنِ اَلْكِسَائِيّ) * اَلشِّمَالُ اَلْخِرْقَةُ اَلَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ اَلشَّاةِ * اَلرِّبْذَةُ خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا اَلْجَرْبَى * اَلْجِعَالَةُ اَلْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَـا اَلْقِدْرُ (عَنِ اَلأَصْمَعِيّ) * اَلْوَقِيعَةُ اَلْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا اَلْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْغِفَارَةُ اَلْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا اَلْمَرْأَةُ دُونَ اَلْخِمَارِ (عَنِ اَبْنِ اَلْوَلِيدِ اَلْكِلَابِيّ) * اَلصِّقَاعُ اَلْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا اَلْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ اَلدُّهْنِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْغِمَامَةُ اَلْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا اَنْفُ اَلنَّاقَةِ إِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلْمِئْلَاةُ

---

١ وفي نسخة النفاخة وهو غلط

ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُمْسِكُهَا ٱلنَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ ٱلنِّيَاحَةِ * ٱلرِّبَابَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ فِيهَا ٱلْقِدَاحُ * ٱلْمِرْشَفَّةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا ٱلْمَآءُ مِنَ ٱلْحَوْضِ (وَهِيَ أَيْضًا ٱلْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا ٱلْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ ٱلرُّغْفَانِ) * ٱلْمِطْرَدَةُ وَٱلطَّرِيدَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُبَلُّ وَتُمْسَحُ بِهَا ٱلتَّنُّورَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّفْرَفُ ٱلْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ ٱلسُّرَادِقِ وَٱلْفُسْطَاطِ * ٱلْفِدَامُ ٱلْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْإِبْرِيقِ * ٱلسِّنْدَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ ٱلْعِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ وَٱلْوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * ٱلرِّفَادَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ ٱلْفَاصِدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:) يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ ٱلَّتِي تُرْقَعُ بِهَا ٱلْقَمِيصُ مِنْ قُدَّامٍ: كِيفَةٌ . وَلِلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حَيْفَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

ينضاف الى ما تقدّمهُ في سياقة البقايا من اشياء مختلفة

(عن الائمّة)

ٱلْحُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * ٱلْكُدَادَةُ وَٱلْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْقِدْرِ * ٱلثُّرْتُمُ (١) مَا يَبْقَى فِي ٱلْإِنَاءِ مِنَ

١ وفي رواية الثرتم وهو مصحّف

ٱلْأُدْمِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا
وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلثُّرْتُمِ)

ٱلْقُرَامَةُ بَقِيَّةُ ٱلْخُبْزِ فِي ٱلتَّنُّورِ * ٱلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقْسَمُ لَحْمُ ٱلْجَزُورِ * ٱلثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ فِي ٱلْجَوْفِ * ٱلْعِرْزَالُ (١) ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱللَّحْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْعُقْبَةُ وَٱلْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَرَقِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ ٱلثَّرِيدِ فِي ٱلْجَفْنَةِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْوَلْثُ بَقِيَّةُ ٱلْعَجِينِ فِي ٱلدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ ٱلتَّمْرِ وَكِسَرِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ . ٱلْعُنْقُودُ ٱلصَّغِيرُ هَا هُنَا وَآخَرُ هُنَالِكَ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) * ٱلْعُشَانَةُ وَٱلْقُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكِبَاسَةِ مِنَ ٱلرُّطَبِ إِذَا لُقِطَتِ ٱلنَّخْلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْمَطِيطَةُ وَٱلصُّلْصُلَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ * ٱلصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي ٱلْإِنَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلشُّفَافَةُ وَٱلرِّجْرِجَةُ * ٱلْعُفَافَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ فِي ٱلضَّرْعِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْبَسِيلُ بَقِيَّةُ ٱلنَّبِيذِ فِي ٱلْقِنِّينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجُلْسُ (٢) بَقِيَّةُ ٱلْعَسَلِ فِي ٱلْوِعَاءِ

---

١ وفي رواية العرزاك وهو غلط ٢ وفي نسخة الجلسن وهو غلط

(عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلكُوَّارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي ٱلخَلِيَّةِ ٱلَّتِي تُعَسِّلُ فِيهَا ٱلنَّحْلُ (عَنِ ٱلفَرَّاء) * ٱلعِتْرَةُ بَقِيَّةُ ٱلمِسْكِ فِي ٱلفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيضًا) * ٱلجُذْمُورُ (١) مَا يَبْقَى مِنَ ٱلشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * ٱلجُذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * ٱلعُلَالَةُ بَقِيَّةُ جَرْيِ ٱلفَرَسِ * ٱلهَوْجَلُ بَقِيَّةُ ٱلنُّعَاسِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلحُشَاشَةُ. وَٱلرَّمَقُ. وَٱلذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ ٱلنَّفْسِ * ٱلأُسُّ بَقِيَّةُ ٱلرَّمَادِ بَيْنَ ٱلأَثَافِيِّ (عَنِ ٱلفَرَّاء) * ٱلشَّذَى ٱلبَقِيَّةُ مِنَ ٱلخُصُومَةِ (وَفِي نَوَادِرِ ٱللِّحْيَانِيِّ: بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ). (وَعَنْ غَيْرِهِ:) سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ * وَٱلفَضْلَةُ ٱلبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل الشّق من اشياء مختلفة

ٱللَّخَقُ فِي ٱلأَرْضِ * ٱلهَزْمُ فِي ٱلصَّخْرِ * ٱلصَّدْعُ فِي ٱلزُّجَاجِ * ٱلشَّقُّ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلقَادِحُ فِي ٱلعُودِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلنَّمْلَةُ فِي حَافِرِ ٱلفَرَسِ * ٱلصِّيرُ فِي ٱلبَابِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * ٱلضَّرِيحُ فِي وَسَطِ ٱلقَبْرِ * وَٱللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ

---

١ وفي بعض النسخ الحذمور وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
في تقسيم الشقّ

فَلَغَ ٱلرَّأْسَ * بَعَجَ ٱلْبَطْنَ * عَطَّ ٱلثَّوْبَ * بَطَّ ٱلْجُرْحَ * شَقَّ ٱلْجَيْبَ * شَكَّ ٱلدِّرْعَ * هَتَكَ ٱلسِّتْرَ * بَزَلَ ٱلدَّنَّ * فَلَقَ ٱلْفُسْتُقَةَ * نَقَفَ ٱلْحَنْظَلَ * فَصَدَ ٱلْعِرْقَ * بَزَغَ أَشَاعِرَ ٱلدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ ٱلْفَصِيلِ إِذَا شَقَّهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ * ضَرَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِٱتِّخَاذِ ٱلضَّرِيحِ * فَلَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * أَفْرَى ٱلْأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلدَّمِ * وَأَفْرَى ٱلْجِلْدَ كَذٰلِكَ * بَحَرَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا (وَمِنْهُ ٱلْبَحِيرُ وَهِيَ ٱلنَّاقَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَهَا وَٱمْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحْرِهَا وَلَمْ تُحَلَّأْ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعًى)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ
يناسبهُ في تقسيم الشقّ

تَشَقَّقَتِ ٱلْأَرْضُ * تَقَلَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَٱلطِّينَةُ * تَفَلَّقَتِ ٱلْبِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ ٱلْبَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ ٱلْيَدُ * تَكَلَّعَتِ ٱلرِّجْلُ



اَلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشْرُونَ

في شق الاعضاء

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَشْقُوقَ ٱلشَّفَةِ ٱلعُلْيَا فَهُوَ اَعْلَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلسُّفْلَى فَهُوَ اَفْلَحُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ اَشْرَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلأَنْفِ فَهُوَ اَخْرَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلأُذُنِ فَهُوَ اَخْرَبُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلجَفْنِ فَهُوَ اَشْتَرُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلعِشْرُونَ

في تقسيم النقب

نَقَبَ ٱلحَائِطَ * ثَقَبَ ٱلدُّرَّ * قَوَّرَ ٱلثَّوْبَ وَٱلبِطِّيخَ * ثَلَمَ ٱلإِنَاءَ * خَرَمَ (١) ٱلكِتَابَ اِذَا ثَقَبَهُ ٱلسَّحَّاءُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلعِشْرُونَ

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ ٱلأُذُنِ * خُرْتَةُ ٱلفَأْسِ * سَمُّ ٱلإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ ٱلدُّرِّ * كُوَّةُ ٱلسَّقْفِ وَٱلحَائِطِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : اَلصِّمَاخُ فِي ٱلأُذُنِ مِنْ فِعْلِ ٱلخَالِقِ وَٱلخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ ٱلمَخْلُوقِ . قَالَ اَبُو سَعِيدٍ ٱلسِّيرَافِيُّ :

اَلخُرْبَةُ بِٱلبَاءِ فِي ٱلجِلْدِ   وَٱلخُرْتَةُ بِٱلتَّاءِ فِي ٱلحَدِيدِ)

---

١ وفي نسخة خرم وحزم وهما بغير هذا المعنى

الفَصْلُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ الرَّأْسَ * هَشَمَ الأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَ العُنُقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضْقَضَ الأَعْضَاءَ * حَطَمَ العَظْمَ * هَاضَ العَظْمَ (إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ) * هَدَّ الرُّكْنَ * دَكَّ الحَائِطَ وَالجَبَلَ * رَتَمَ الحَجَرَ * قَصَفَ الحَطَبَ * هَصَرَ الغُصْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ وَاثَّرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ البَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * فَدَغَ البَصَلَ * فَضَخَ البِطِّيخَ وَالبُسْرَ * رَضَخَ وَرَضَحَ النَّوَى (بِالخَاءِ وَالحَاءِ) * هَبَدَ الهَبِيدَ * فَضَّ الخَتْمَ * رَضَّ الحَبَّ * فَصَمَ الحَلْيَ * سَهَكَ العِطْرَ (قَالَ اللَّيْثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ وَهُوَ الجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) * (ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:) الهَتُّ كَسْرُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * (اللَّيْثُ:) الهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الهَتِّ وَفَوْقَ الرَّضِّ * وَالهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ وَالهَضُّ فِي مُهْلَةٍ * (قَالَ:) وَالقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ * وَالفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ * (الأَزْهَرِيُّ عَنْ شِمْرٍ:) الثَّلْغُ فَضْخُكَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ بِالشَّيْءِ اليَابِسِ * (غَيْرُهُ:) الدَّمْغُ الشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدِّمَاغَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الأَنْفِ

إلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * (أَبُو عُبَيْدَةَ :) اَلْهَصْمُ اَلْكَسْرُ (وَمِنْهُ اُشْتُقَّ اَلْهَيْصَمُ اَلَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الشجاح

(عن الائمة)

إِذَا قَشَرَتِ اَلشَّجَّةُ جِلْدَةَ اَلْبَشَرَةِ فَهِيَ اَلْقَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي اللَّحْمِ اَلَّذِي يَلِي اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُتَلَاحِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلسِّمْحَاقُ * فَإِذَا أَوْضَحَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا اَلْعِظَامَ فَهِيَ اَلْمُنَقِّلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ اَلدِّمَاغِ فَهِيَ اَلْجَائِفَةُ *

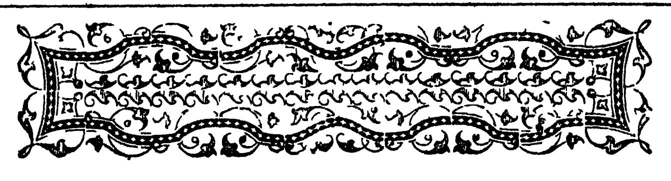
اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الدقّ

اَلدَّقُّ وَالنَّخْزُ (١) * ثُمَّ اَلْجَرْشُ وَالْجَشُّ * ثُمَّ اَلرَّضُّ * ثُمَّ اَلسَّحْقُ * ثُمَّ اَلدَّعْكُ * ثُمَّ اَلْجَرْدُ

---

١ وفي رواية النخر والنحز



ٱلبَابُ ٱلثَّالِثُ وَٱلعِشْرُونَ

فِي

ٱللِّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَٱلسِّلَاحِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَسَائِرِ ٱلآلَاتِ وَٱلأَدَوَاتِ وَمَا يُأْخَذُ مَأْخَذَهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تقسيم النسج

نَسَجَ ٱلثَّوْبَ * رَمَلَ ٱلْحَصِيرَ * سَفَّ ٱلْخُوصَ (١) * ضَفَرَ ٱلشَّعَرَ * فَتَلَ ٱلْحَبْلَ * جَدَلَ ٱلسَّيْرَ * مَسَدَ ٱلْجِلْدَ * حَاكَ ٱلْكَلَامَ (عَلَى ٱلِاسْتِعَارَةِ)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الخياطة

خَاطَ ٱلثَّوْبَ * خَرَزَ ٱلْخُفَّ * خَصَفَ ٱلنَّعْلَ * كَتَبَ ٱلْقِرْبَةَ * كَلَبَ ٱلْمَزَادَةَ * سَرَدَ ٱلدِّرْعَ * حَاصَ عَيْنَ ٱلْبَازِي

---

١ وفي رواية الخوص وهو بغير هذا المعنى

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

اَلنِّصَاحُ لِلإِبْرَةِ * اَلسِّلْكُ لِلْخَرَزِ * اَلسِّمْطُ لِلْجَوَاهِرِ * اَلرَّتِيمَةُ لِلاِسْتِذْكَارِ (وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي ٱلإِصْبَعِ) * اَلمِطْمَرُ لِتَقْدِيرِ ٱلبِنَاءِ * اَلسِّبَاقُ لِرِجْلِ ٱلطَّائِرِ ٱلجَارِحِ * اَلصِّرَارُ لِضَرْعِ ٱلشَّاةِ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

هِيَ ٱلإِبْرَةُ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ ٱلمِنْصَحَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ ٱلشَّفِيزَةُ (١) * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلمِسَلَّةُ

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

يناسب ما تقدمهُ

اَلعِصَابَةُ لِلرَّأْسِ * اَلوِشَاحُ لِلصَّدْرِ * اَلنِّطَاقُ لِلْخَصْرِ * اَلإِزَارُ لِوَسَطِ ٱلجَسَدِ * اَلزُّنَّارُ لِوَسَطِ ٱلذِّمِّيِّ

---

١ وفي رواية الشميرة وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

يقاربهُ في ما تُشَد بهِ اشياء مختلفة

اَلسِّحَاءُ لِلْكُتَّابِ * اَلرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * اَلْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * اَلزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ ٱلدَّابَّةِ * اَلْمِحْزَمِ لِلْحُزْمَةِ * اَلْعِكَامُ لِلْعِكْمِ * اَلْحِزَامُ لِلسَّرْجِ * اَلْوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ * اَلْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * اَلسَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ ٱلْمُكْتَسِي وَٱلْعُرْيَانِ (وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سَابِرِيٌّ) * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ ٱلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ

في تفصيل الثياب للصنرعة (١)

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَ ٱلثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة المصبوغة

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ ٱلْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَٱلسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَٱلْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ * فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ ٱلْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَٱلْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ ٱلدَّوْلَةِ :

وَٱلْجَوُّ ثَوْبٌ بِٱلنُّسُورِ مُطَيَّرٌ ... وَٱلْأَرْضُ فَرْشٌ بِٱلْجِيَادِ مُخَيَّلُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ ٱلشَّرَقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْجِسَادِ (وَهُوَ ٱلزَّعْفَرَانُ) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ ٱلْعُصْفُرُ) * ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو ٱلزَّعْفَرَانِ

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِٱلْيَمَنِ) * ثَوْبٌ مُزْبَرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ ٱلزِّبْرِقَانِ (وَهُوَ ٱلْقَمَرُ) * ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ ٱلشَّمْسِ

وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرّاة وهي الصفرُ وانشد الشاعر:

رأيتك هرّيتَ العمامة بعد ما عمِرتَ زمانًا حاسرًا لم تعمّم

. فزعم الازهريّ انّ تلك العمائم المهرّاة كانت تُحمل الى بلادِ العرب من هراة فاشتقّوا لها وصفًا من اسمها . واحسبهُ اخترع هذا الاشتقاق لبلده هَراة . كما زعم حمزة الاصبهانيّ انّ السّامَ الفضّة وهو مُعرّبٌ من سيمَ . وانما تَقوّل هذا التعريبُ وامثالهُ تكثيرًا لشواذّ المعرّبات من لغات الفرس وتعصبًا لهم . وفي كُتُب اللغة انّ السّامَ عروق الذهب . وفي بعضها : ان السّامةَ سبيكةُ الذّهب

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل ضروب من الثياب

اَلسَّحْلُ مِنَ ٱلْقُطْنِ * اَلْحَرِيرُ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ * اَلْخَنِيفُ(١) مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْكَتَّانِ * وَٱلشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَلرَّدْنُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلْخَزِّ * وَٱلسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَللُّبَادَةُ مِنَ ٱللُّبُودِ * اَلزُّرْمَانِقَةُ مِنَ ٱلصُّوفِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: تَعَالَ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)

---

١ وفي رواية الخنيف وهو تصحيف

الفَصلُ الحَادِي عشَرَ

في انواع من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب

الغِلَالَةُ ثَوبٌ رَقيقٌ يُلبَسُ تَحتَ ثَوبٍ صَفِيقٍ * المِبْذَلَةُ الثَّوبُ يَبتَذِلُهُ الرَّجُلُ فِي مَنزِلِهِ * المِيدَعُ ثَوبٌ يُجعَلُ وِقَايَةً لِغَيرِهِ (وَأَنشَدَ ابو بَكرٍ الخَوارَزْمِيُّ لِبَعضِ العَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ:

أُقَدِّمُهُ قُدَّامَ وَجهِي وَاَتَّقِي بِهِ الشَّرَّ اِنَّ العَبدَ لِلحُرِّ مِيدَعُ)

السَّدُوسُ وَالسَّاجُ (١) الطَّيْلَسَانُ * المَنَامَةُ وَالقَرْطَفُ وَالقَطِيفَةُ مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ النَّومِ * الشِّعَارُ مَا يَلِي الجَسَدَ * الدِّثَارُ مَا يَلِي الشِّعَارَ * الرَّدَنُ الخَزُّ * السَّرَقُ الحَرِيرُ * الرَّقمُ وَالعَقمُ وَالعَقلُ ضُرُوبٌ مِنَ الوَشْيِ * الرِّيطَةُ مُلَاءَةٌ لَيسَتْ بِلِفقَيْنِ (٢) اِنَّمَا هُوَ نَسجٌ وَاحِدٌ (قَالَ الأَزهَرِيُّ: لَا تَكُونُ الرِّيطَةُ اِلَّا بَيضَاءَ وَلَا تَكُونُ الحُلَّةُ اِلَّا ثَوبَينِ)

الفَصلُ الثَّانِي عَشَرَ

في ثياب النساء

(عن الائمة)

الدِّرْعُ (مُذَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً (فَأَمَّا دِرعُ الحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ) * العِلْقَةُ لِلصِّبيَانِ الصِّغَارِ خَاصَّةً * الإِتْبُ. وَالقَرْقَرُ. وَالقَرْقَلُ.

---

١ وفي رواية والتاج وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة ليست بشفين

وَٱلصِّدَارُ وَٱلْبَجْوَلُ . وَٱلشَّوْذَرُ قُمُصٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْكَيْفِيَّةِ فِي ٱلْقِصَرِ وَٱللَّطَافَةِ وَعَدَمِ ٱلْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا ٱلنِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا ٱقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ ٱلْخَلْوَةِ (وَأَحْسِبُ أَنَّ بَعْضَهَا ٱلَّذِي يُسَمَّى بِٱلْفَارِسِيَّةِ شَامَالَ) * ٱلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شُقَّيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب الخمار

(عن الائمة)

ٱلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِيَّةِ) (١) * ثُمَّ ٱلْغِفَارَةُ (٢) فَوْقَهَا وَدُونَ ٱلْخِمَارِ * ثُمَّ ٱلْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ ٱلنَّصِيفُ وَهُوَ كَٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرِّدَاءِ * ثُمَّ ٱلْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ ٱلْمِعْجَرُ (٣) وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ ٱلرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ ٱلْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ ٱلرِّدَاءُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الاكسية

ٱلْإِضْرِيجُ (٤) كِسَاءٌ مِنَ ٱلْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ ٱلْمِرْعِزَّى *

---

١ وفي نسخة الدبيرية ٢ وفي نسخة العمارة وهو مصحف
٣ وفي غير نسخة المعجز وهو غلط ٤ وفي نسخة الاخريج

اَلْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ • وَعَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ : اَنَّ ٱلْخَمِيصَةَ مُلَاءَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ) * اَلْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ ٱلْقَطِيفَةِ * اَلْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ * اَلْمِطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَللِّقَاعُ (بِٱلْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ • وَزَعَمَ ٱلْاَزْهَرِيُّ اَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَاَنَّهُ بِٱلْفَاءِ لَاغَيْرَ) * اَلسَّبِيجَةُ وَٱلسُّبْجَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ (وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ ٱلْاَعْرَابِ :

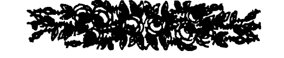
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي   مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

فِي الفُرُش

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

(تَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِبِسَاطِ ٱلْمَجْلِسِ وَلِمَخَادِّهِ :) ٱلْمَنَابِذُ • (وَلِمَسَاوِرِهِ :) ٱلْحُسْبَانَاتُ : (وَلِحُصُرِهِ :) ٱلْفُحُولُ .



الفَصلُ السَّادِسَ عشَرَ

في مثلِهِ

الزَّرْبِيَّةُ البِساطُ المُلَوَّنُ (والجمعُ الزَّرابِيُّ . عن الزَّجَّاجِ . قَالَ الفَرَّاءُ : هِيَ الطَّنَافِسُ الَّتِي لَهَا خَمْلٌ رَقِيقٌ . قَالَ المُؤَرِّجُ : ازْرَبَّ النَّبْتُ إذَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ وفيهِ خُضْرَةٌ فَلَمَّا رَأَوا الأَلْوَانَ فِي البُسُطِ والفُرُشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ النَّبْتِ) * وَكَذلِكَ العَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالفُرُشِ * (قَالَ أبُو عُبَيْدَةَ :) الزَّوْجُ النَّمَطُ . وَيُقَالُ الدِّيبَاجُ * وَالقِرَامُ السِّتْرُ * وَالكِلَّةُ السِّتْرُ الرَّقِيقُ (وقَدْ نطقَ بِهٰذِهِ الثَّلٰثَةِ شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبِيدٍ وَهُوَ:

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا)

الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها

(عن الائمّة)

المِصْدَغَةُ وَالمِخَدَّةُ لِلرَّأْسِ * المِنْبَذَةُ الَّتِي تُنْبَذُ أي تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * النُّمْرُقَةُ وَاحِدَةُ النَّمَارِقِ وَهِيَ الَّتِي تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا القُرْآنُ) * المِسْنَدُ الوِسَادَةُ الَّتِي يُسْتَنَدُ إلَيْهَا * المِسْوَرَةُ الَّتِي يُتَّكَأُ عَلَيْهَا * الحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * الوِسَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلَّهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في السرير

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْمَيْتِ فَهُوَ نَعْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ فَهِيَ أَرِيكَةٌ * فَإِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَضَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في الحَلْي

اَلشَّنْفُ وَٱلْقُرْطُ وَٱلرَّعْثَةُ لِلْأُذُنِ * اَلْوَقْفُ وَٱلْقُلْبُ وَٱلسِّوَارُ لِلْمِعْصَمِ * اَلدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * اَلْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * اَلْقِلَادَةُ وَٱلْمِخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * اَلْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * اَلْخَاتَمُ لِلْإِصْبَعِ * اَلْخَلْخَالُ وَٱلْخَدَمَةُ لِلرِّجْلِ * اَلْفَتَخُ لِأَصَابِعِ ٱلرِّجْلِ (تَلْبَسُهَا نِسَاءُ ٱلْعَرَبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اسماء السيوف وصفاتها

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَ ٱلسَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَإِذَا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيبٌ (وَهُوَ أَيْضًا

ٱلَّذِي بُدِئَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ مَهْوٌ *
فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ (وَمِنْهُ سُمِّيَ
ذُو ٱلْفَقَارِ) * فَإِذَا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ . وَمِخْصَلٌ . وَمِخْذَمٌ .
وَجُرَازٌ . وَعَضْبٌ . وَحُسَامٌ . وَقَاضِبٌ . وَهُذَامٌ * فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ
فِي ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ * فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ ٱلْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ *
فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي ٱلضَّرِيبَةِ فَهُوَ رَسُوبٌ * فَإِذَا كَانَ صَارِمًا
لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثْرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ *
فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ * فَإِذَا كَانَتْ
شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (وَٱلْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ
ذٰلِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجِنِّ . وَقَدْ أَحْسَنَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ فِي ٱلْجَمْعِ بَيْنَ
ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ :

خَيْرُ مَا ٱسْتَعْصَمَتْ بِهِ ٱلْكَفُّ عَضْبٌ
ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثُ ٱلْمَهَزِّ)

فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ * فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ
فَهُوَ إِبْرِيقٌ (وَيُنْشَدُ لِلرَّاجِزِ :

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً   لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ)

فَإِذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِٱلْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ
وَهِنْدُوَانِيٌّ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِٱلْمَشَارِفِ (وَهِيَ قُرًى مِنْ

أَرْضِ ٱلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ ٱلرِّيفِ) فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ ٱلسَّوْطِ فَهُوَ مِغْوَلٌ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ ٱلرَّجُلُ فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ مِشْمَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فَإِذَا ٱمْتُهِنَ فِي قَطْعِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ مِعْضَدٌ * فَإِذَا ٱمْتُهِنَ فِي قَطْعِ ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

أَوَّلُ ٱلْعَصَا ٱلْمِخْصَرَةُ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ ٱلْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعَلُّلًا بِهِ * فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا وَٱسْتَظْهَرَ بِهَا ٱلرَّاعِي وَٱلْأَعْرَجُ وَٱلشَّيْخُ فَهِيَ ٱلْعَصَا * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا ٱلْمَرِيضُ وَٱلضَّعِيفُ فَهِيَ ٱلْمِنْسَأَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَّافَةٌ فَهِيَ مِحْجَنٌ * فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ ٱلْهِرَاوَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ ٱلْمِخْزَنَةُ وَٱلْمِرْزَبَّةُ (وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ) * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْهِرَاوَةِ وَفِيهَا زُجٌّ فَهِيَ ٱلْعَنَزَةُ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ رَقِيقٌ فَهِيَ نَيْزَكٌ وَمِطْرَدٌ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَّةٌ وَحَرْبَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذٰلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ فَهِيَ صَعْدَةٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلطُّولُ وَٱلسِّنَانُ فَهِيَ ٱلْقَنَاةُ وَٱلرُّمْحُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلْعِشْرُونَ

في اوصاف الرماح

(عن الاصمعيّ وابي عبيدة وغيرهما)

إِذَا كَانَ ٱلرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلِاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ (١) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْجُرْحِ فَهُوَ مِنْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا ٱلْخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةُ كَانَتْ تَعْمَلُ ٱلرِّمَاحَ (وَيُقَالُ بَلْ تُبَاعُ عِنْدَهَا ٱلرِّمَاحُ) فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ ٱلرِّمَاحِ قِيلَ: ٱلْوَشِيجُ وَٱلْمُرَّانُ (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلْوَشِيجُ (٢) ٱلرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْعِشْرُونَ

في ترتيب النّبل

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ ٱلْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا (٣) * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا (وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ) * فَإِذَا قُوِّمَ وَآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ

---

١ وفي نسخة عراض وهو غلط ٢ وفي نسخة الوشيج وهو تصحيف ٣ وفي رواية قضبًا

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مثلهِ

(عن الاصمعيّ)

اَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ اَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ اَقَذُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الايمّة)

اَلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * اَلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ اَرْبَعُ آذَانٍ) * اَلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اَللَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * اَلْأَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * اَلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * اَلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * اَلْأَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المريخ ولا وجه لهُ في اللغة

انْكَسَرَ فُوقُهُ * الْجُمَّاحُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ (وَفِي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ) * النِّكْسُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي يُنَكَّسُ فَيُجْعَلُ اعْلَاهُ اسْفَلَهُ * الخَائِطُ (١) الَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عَوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ

الفَصْلُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

في تفصيل نصال السهام

إِذَا كَانَ نَصْلُ السَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ الْمِعْبَلَةُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ فَهُوَ الْمِشْقَصُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ الْقِطْعُ * فَإِذَا كَانَ مُدَوَّرًا مُدَمْلَكًا وَلَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ السِّرْيَةُ وَالسِّرْوَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ الرَّهْبُ وَالرَّهِيشُ

الفَصْلُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

في شجر القسي

(عن الازهري عن المنذري عن المبرّد)

النَّبْعُ . وَالشَّوْحَطُ . وَالشِّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ . وَلٰكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ وَتَلْؤُمُ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا . فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ . وَمَا كَانَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة الحالف و ليس هو بهذا المعنى

اَلشِّرْيَانُ . وَمَا كَانَ فِي ٱلْحَضِيضِ فَهُوَ ٱلشَّوْحَطُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء القسي واوصافها

(عن ابي عمرو والاصمعي وغيرهما)

اَلشَّرِيجُ وَٱلْفِلْقُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تُشَقُّ مِنَ ٱلْعُودِ فِلْقَتَيْنِ * اَلْقَضِيبُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * اَلْفَرْعُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ ٱلْقَضِيبِ * اَلْفَجَّاءُ . وَٱلْفَجْوَاءُ . وَٱلْمُنْفَجَّةُ . وَٱلْفَارِجُ . وَٱلْفُرُجُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تُبِينُ وَتَرَهَا عَنْ كَبِدِهَا * اَلْكَتُومُ ٱلَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا * اَلْعَاتِكَةُ ٱلَّتِي طَالَ بِهَا ٱلْعَهْدُ فَٱحْمَرَّ عُودُهَا * اَلْجَشْءُ (١) ٱلْخَفِيفَةُ مِنَ ٱلْقِسِيِّ * اَلْمُرْتَهِشَةُ ٱلَّتِي إِذَا رُمِيَ بِهَا ٱهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا * اَلرَّهِيشُ ٱلَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا (٢) * اَلطَّرُوحُ أَبْعَدُ ٱلْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * اَلْمَرُوحُ ٱلَّتِي يَمْرَحُ لَهَا ٱلْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا * اَلْعَتَلَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْفَارِسِيَّةُ * اَلْمُحْدَثَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْمُسْتَدِيرَةُ ٱلْعُودِ * اَلْمُصْفَحَةُ ٱلَّتِي فِيهَا عِرَضٌ

---

١ وفي بعض الروايات الحشوء والجشو وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة طائعها وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب اجزاء القوس

(عن الائمّة)

فِي ٱلْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَي ٱلْعَلَاقَةِ * ثُمَّ ٱلْكُلْيَةُ تَلِي ذٰلِكَ * ثُمَّ ٱلْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ ٱلطَّائِفُ * ثُمَّ ٱلسِّيَةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ ٱلْكُظْرُ وَهُوَ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْوَتَرُ * فَأَمَّا ٱلْعَجْسُ فَهُوَ مَقْبِضُ ٱلرَّامِي

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في الهدف

(عن ابن شميل)

اَلْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِلنِّصَالِ * وَٱلْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى * وَٱلْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةِ جِلْدٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الدُّروع ونعوتها

(عن الاصمعيّ وابي عُبيدة وابي زيد)

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ زَغْفَةٌ (١) . وَنَثْرَةٌ . وَنَثْلَةٌ .

---

١ وفي رواية اخرى زعقة وهو تصحيف

وَفَضْفَاضَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً فَهِيَ لَأْمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ خَدْبَاءُ وَدِلَاصٌ * فَإِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ فَهِيَ مَاذِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً صُلْبَةً فَهِيَ قَضَّاءُ وَحَصْدَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الذَّيْلِ فَهِيَ ذَائِلٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ مَسْرُودَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ . وَجَدْلَاءُ . وَمَجْدُولَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر الاسلحة

اَلْجَوْبُ وَٱلْغَرْضُ ٱلتُّرْسُ * اَلْحَجَفُ وَٱلْيَلَبُ (٢) اَلدَّرَقُ * اَلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ ٱلتَّامُّ * اَلسَّنَوَّرُ (٣) اَلسِّلَاحُ مَعَ ٱلدِّرْعِ * اَلْبَزُّ ٱلسِّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبِزَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في خشبات الصنّاع وغيرهم

(عن الائمّة)

اَلْمِسْطَحُ لِلْخَبَّازِ * اَلْوَضَمُ لِلْقَصَّابِ * اَلْجَبْأَةُ لِلْحَذَّاءِ * اَلْفُرْزُومُ (٤) لِلْإِسْكَافِ * اَلرَّائِدُ لِلنَّدَّافِ * اَلْحَفُّ لِلنَّسَّاجِ *

---

١ وفي نسخة شليلة ٢ وفي رواية الياف وهو غلط
٣ وفي نسخة السّنورة ٤ وفي نسخة القرزوم وهو مصحف

اَلْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * اَلْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ * اَلنِّهَايَةُ لِلْحَمَّالِ (وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ نَاهُو) * اَلْمِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ (وَهِيَ ٱلَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابَ. وَٱلْوَبِيلُ ٱلَّتِي يَدُقُّ بِهَا) * اَلْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ (وَهِيَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُمْسِكُهَا ٱلْحَرَّاثُ بِيَدِهِ) * اَلْمِحَطُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُصْقَلُ بِهَا ٱلْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ (وَيَسْتَعْمِلُهَا ٱلْأَسَاكِفَةُ وَٱلْمُجَلِّدُونَ) * اَلْمِخَطُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يَخُطُّ بِهَا ٱلنَّسَّاجُ ٱلثِّيَابَ * اَلْمِدْحَاةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُدْحَى بِهَا ٱلصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ * اَلْمِشْجَبُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلْمُشْتَبِكَةُ (١) تُوضَعُ عَلَيْهَا ٱلثِّيَابُ * اَلْقَعْسَرِيُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُدَارُ بِهَا رَحَى ٱلْيَدِ * اَلْعَنْبَلَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي ٱلْمِهْرَاسِ * اَلشِّظَاظُ ٱلْخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ ٱلْجُوَالِقِ * اَلْمِشْحَطُ ٱلْخَشَبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ ٱلْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ ٱلْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ ٱلْأَرْضِ * اَلشِّجَارُ ٱلْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ * اَلتَّوْدِيَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ ٱلنَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا ٱلْفَصِيلُ * اَلرِّزْزُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُتَرَّسُ بِهَا ٱلْبَابُ * اَلنِّجْرَانُ ٱلْخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا ٱلْبَابُ * اَلرِّجَامُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا ٱلْقَعْوُ * اَلطَّبْطَابُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُلْعَبُ بِهَا بِٱلْكُرَةِ * اَلْقُلَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يَلْعَبُ بِهَا ٱلصِّبْيَانُ * اَلْمِيطَدَةُ يُوَطَّدُ بِهَا ٱلْمَكَانُ فَيَصْلُبُ

١ وفي نسخة الشبكة وذلك غلط

لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ * اَلْوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ * اَلنِّيرُ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ الْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ * اَلسَّمَّانِ الْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ الزِّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبِئْرِ (يُقَالُ: أَسْمَعْتُ الزِّنْبِيلَ)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

في القصبات المستعملة

اَلْبَزْبَازُ (١) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رَصَاصٍ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْوَشِيعَةُ الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَّاجُ فِيهَا لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى الْمَنَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنْحَتُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * اَلصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ (وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ) * اَلْيَرَاعُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ (وَيُقَالُ بَلْ: هُوَ الْقَصَبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهَا الْمِزْمَارُ قِيلَ لَهُ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ كَمَا قَالَ:

حَنِينٌ كَتَرْجَاعِ الْيَرَاعِ الْمُثَقَّبِ)

(وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ)

---

١ وفي بعض الروايات الدرباز والبزيار وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الهنة تجعل في انف البعير

اِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

تفصيل اسماء الحبال واوصافها

اَلشَّطَنُ ٱلْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ ٱلْخَيْلُ * اَلْوَهَقُ ٱلْحَبْلُ يُرْمَى بِأُنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ ٱلْاِنْسَانُ وَٱلدَّابَّةُ * اَلْاُرْجُوحَةُ ٱلْحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ * اَلرِّشَاءُ حَبْلُ ٱلْبِئْرِ وَغَيْرِهَا * اَلدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ فَلَا يَعْفَنَ ٱلرِّشَاءُ * اَلْمِقْبَضُ وَٱلْمِقْوَسُ ٱلْحَبْلُ تُصَفُّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلُ عِنْدَ ٱلسِّبَاقِ * اَلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ ٱلْبَعِيرَانِ * اَلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ اِلَى ٱلنَّخْلِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ ٱلصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ * اَلْخِطَامُ ٱلْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ ٱلْبَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ * اَلْعِنَاجُ ٱلْحَبْلُ ٱلْاَسْفَلُ فِي ٱلدَّلْوِ * اَلسَّبَبُ ٱلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * اَلطُّنُبُ حَبْلُ ٱلْخِبَاءِ

---

١ وفي نسخة خرامة وهو من غلط التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

في الحبال المختلفة الاجناس

(عن الائمّة)

اَلْجَرِيرُ مِنْ اَدَمٍ * اَلشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ * اَلْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * اَلْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ * اَلْمَسَدُ مِنْ لِيفٍ * اَلْعَرَنُ مِنْ لِحَاءِ ٱلشَّجَرِ (عَنْ اَبِي نَصْرٍ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحبال تشدُّ بها اشياء مختلفة

اَلْعِقَالُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ ٱلْبَعِيرِ * اَلْوِثَاقُ ٱلْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * اَلْهِجَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ ٱلْبَعِيرِ وَٱلدَّابَّةِ اِلَى حَقْوِهِ (وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي ٱلْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ اَيْ شُدُّوهُنَّ بِٱلْهِجَارِ) * اَلْقِيَادُ ٱلْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ * اَلطِّوَلُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ ٱلدَّابَّةَ فِي ٱلْمَرْعَى * اَلْحَقَبُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحْلُ فِي بَطْنِ ٱلْبَعِيرِ كَيْلَا يَجْتَذِبَهُ ٱلتَّصْدِيرُ * اَلرِّبْقُ ٱلْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ ٱلْبَهْمَةُ * اَلْقِمَاطُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ ٱلشَّاةِ عِنْدَ ٱلذَّبْحِ * اَلرِّفَاقُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ ٱلنَّاقَةِ

---

١ وفي رواية الرقاق وهو تصحيف

لِئَلَّا تُسْرِعَ وَذٰلِكَ اِذَا خِيفَ عَلَيْهَا اَنْ تَنْزِعَ اِلَى وَطَنِهَا * اَلْجِعَارُ (١) اَلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ الْبِئْرِ فِي وَسَطِهِ * اَلْخِنَاقُ اَلْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ الْاِنْسَانُ * اَلْكِتَافُ اَلْحَبْلُ يُكَتَّفُ بِهِ الْاَسِيرُ وَغَيْرُهُ * اَلْعِنَاجُ اَلْحَبْلُ يُشَدُّ فِي اَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ اِلَى الْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَذَمِ . فَاِذَا انْقَطَعَتِ الْاَوْذَامُ اَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

بِاسبهِ في الشدّ

(عن الائمّة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ * قَمَطَ الصَّبِيَّ * صَفَدَ (٢) الْاَسِيرَ * رَزَمَ الثِّيَابَ اِذَا شَدَّهَا رِزَمًا * صَرَّ النَّاقَةَ اِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * اَجْمَعَ بِهَا اِذَا شَدَّ جَمِيعَ اَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا اِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * جَحْمَظَ الْغُلَامَ اِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ) * خَلَّ الْكِسَاءَ اِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ الرَّجُلَ اِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ

---

١ وفي نسخة الاجغار وهو غلط

٢ وفي رواية صفد وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل اسماء القيود

إِذَا كَانَ ٱلْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكْلٌ وَأَدْهَمُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ أَوْ قِنَّبٍ فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم اوعية المائعات

اَلسِّقَاءُ وَٱلْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * اَلزِّقُّ وَٱلرَّكْوَةُ لِلْخَمْرِ وَٱلْخَلِّ * اَلْوَطْبُ وَٱلْمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * اَلْعُكَّةُ وَٱلنِّحْيُ لِلسَّمْنِ * اَلْحَمِيتُ وَٱلْمِسَابُ (١) لِلزَّيْتِ * اَلْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ ٱلْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلْوٌ وَآخِرُهُ . اي لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاهَا كَمَا أَنَّ ٱلْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

أَصْغَرُهَا رَكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ * ثُمَّ إِدَاوَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ) * ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (إِذَا كَانَتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى ٱلْآخَرِ) * ثُمَّ سَطِيحَةٌ (إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا) *

---

١ وفي نسخة المساد وهو غلط

ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى ٱلْإِبِلِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب الاَقداح

(عن الائمَّة)

اَوَّلُهَا ٱلْغُمَرُ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَبْلُغُ ٱلرِّيَّ * ثُمَّ ٱلْقَعْبُ يُرْوِي ٱلرَّجُلَ ٱلْوَاحِدَ * ثُمَّ ٱلْقَدَحُ يُرْوِي ٱلِاثْنَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلْعُسُّ يَعُبُّ فِيهِ ٱلْعِدَّةُ * ثُمَّ ٱلرَّفْدُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُسِّ * ثُمَّ ٱلصَّحْنُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلرَّفْدِ * ثُمَّ ٱلتِّبْنُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلصَّحْنِ (وَذَكَرَ حَمْزَةُ ٱلْاَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْمُوَازَنَةِ بَعْدَ ٱلصَّحْنِ :) ٱلْمِعْلَقَ * ثُمَّ ٱلْعُلْبَةَ * ثُمَّ ٱلْجَنْبَةَ (قَالَ : وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ) * ثُمَّ ٱلْحُوأَبَةَ (١) وَهِيَ اَكْبَرُهَا (قَالَ : وَهٰذِهِ ٱلْفُرُوقُ حَكَاهَا ٱلْاَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْاَبْيَاتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْاَرْبَعُونَ

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

اَلْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ * اَلْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * اَلْعُلْبَةُ مِنْ اَدَمٍ * اَلطِّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ اَوْ شَبَهٍ * اَلْمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ * اَلصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ اَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ ٱلْمُفَسِّرِينَ)

---

١ وفي نسخة الحرابة وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب القصاع

(عن الائمة)

أَوَّلُهَا اَلْفَيْخَةُ (١) (وَهِيَ كَالسُّكُرَّجَةِ) * ثُمَّ اَلصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ اَلرَّجُلَ * ثُمَّ اَلْمِئْكَلَةُ تُشْبِعُ اَلرَّجُلَيْنِ وَاَلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ اَلصَّحْفَةُ تُشْبِعُ اَلْأَرْبَعَةَ وَاَلْخَمْسَةَ * ثُمَّ اَلْقَصْعَةُ تُشْبِعُ اَلسَّبْعَةَ إِلَى اَلْعَشَرَةِ * ثُمَّ اَلْجَفْنَةُ وَهِيَ أَكْبَرُهَا (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ اَلدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا . فَأَمَّا اَلْغَضَارَةُ فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ وَقِصَاعُ اَلْعَرَبِ مِنْ خَشَبٍ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلْأَرْبَعُونَ

في الزبيل

(عن الاصمعي وابن السكيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ اَلْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَإِذَا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى فَهُوَ قَفْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا ذُكِرَ اَلْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ) * فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ فَهُوَ مِحْصَنٌ وَمِكْتَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حَفْصٌ

---

١ وفي رواية الفيحة

اَلفصلُ اَلسَّابعُ وَالأَربَعُونَ

في سائر الاوعية

اَلقِمَطْرُ وِعَاءُ الكُتُبِ * اَلعَيْبَةُ وِعَاءُ الثِّيَابِ * اَلمِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ المُسَافِرِ * اَلخُرْجُ وِعَاءُ آلاتِ المُسَافِرِ * اَلكِنْفُ وِعَاءُ ادَوَاتِ الصَّانِعِ * اَلصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ الرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلحِفْشُ وِعَاءُ المَغَازِلِ * اَلقَشْوَةُ وِعَاءُ آلاتِ النُّفَسَاءِ (قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ قُفَّةٌ يكُونُ فِيهَا طِيبُ المَرْأَةِ) * اَلوِجَاءُ وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ البَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ المَرْأَةُ غِسْلَتَهَا (عَنِ الفَرَّاءِ) * اَلجُؤْنَةُ لِلعَطَّارِ * اَلصُّوَانُ لِلبَزَّارِ (١)

اَلفصلُ اَلثَّامِنُ وَالأَربَعُونَ

في الجوالق

(عن بعضهم)

اَلجُوَالِقُ الكَبِيرُ غِرَارَةٌ * وَالصَّغِيرُ عِكْمٌ * وَالمُشَرَّجُ خُرْجٌ * وَالمُطَوَّلُ كُرْزٌ

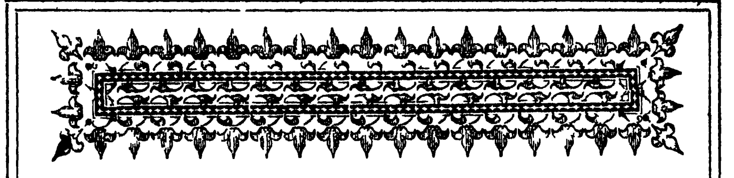
اَلفصلُ اَلتَّاسِعُ وَالأَربَعُونَ

يليق بما تقدَّمهُ

عَرْقُوَةُ الدَّلوِ * شِظَاظُ الجُوَالِقِ * عُرْوَةُ الكُوزِ * عِلاقَةُ السَّوْطِ

---

١ وفي نسخة للبزّاز



الباب الرابع والعشرون

في
الأطعمة والأشربة وما يناسبها

الفصل الأول

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طَعَامُ الضَّيْفِ القِرَى * طَعَامُ الدَّعْوَةِ المَأْدُبَةُ * طَعَامُ الزَّائِرِ التُّحْفَة * طَعَامُ الإِمْلاكِ الشُّنْدُخِيَّةُ (عن ابنِ دُرَيْدٍ) * طَعَامُ العُرْسِ الوَلِيمَةُ * طَعَامُ الوِلادَةِ الخُرْسُ * وَعِنْدَ حَلْقِ شَعَرِ المَوْلُودِ العَقِيقَةُ * طَعَامُ الخِتَانِ العَذِيرَةُ (عن الفَرَّاء) * طَعَامُ المَأْتَمِ الوَضِيمَةُ (عن ابنِ الأعرابيّ) * طَعَامُ القَادِمِ مِنْ سَفَرِ النَّقِيعَةُ * طَعَامُ البِنَاء الوَكِيرَةُ * طَعَامُ المُتَعَلِّلِ قَبْلَ الغَدَاء السُّلْفَةُ وَاللُّهْنَةُ * طَعَامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الغَدَاء العُجَالَةُ * طَعَامُ الكَرَامَةِ القِفِيُّ وَالزَّلَّةُ

ٱلفَصلُ ٱلثَّاني

في تفصيل اطعمة العرب

ٱلسَّخِينَةُ طَعامٌ يُتَّخَذُ من دَقِيقٍ دُونَ ٱلعَصِيدَةِ فِي ٱلرِّقَّةِ وفوقَ ٱلحَسَاء (وَانَّمَا يَأْكُلونَهَا فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وَغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجَفِ ٱلمَالِ. وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا) * ٱلحَرِيقَةُ ان يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْتَسَى (وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يُبْقِي بِهَا صَاحِبُ ٱلعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ اِذَا عَضَّهُ ٱلدَّهْرُ) * ٱلصَّحِيرَةُ ٱللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ * ٱلعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِٱلرَّضْفِ * ٱلعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى ٱلاِهَالَةِ (وَهِيَ ٱلشَّحْمُ ٱلمُذَابُ) * ٱلفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تُضَمُّ اِلَى ٱللَّبَنِ وَٱلتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ اِلَى ٱلمَرِيضِ وَٱلنُّفَسَاء * ٱلرَّغِيدَةُ ٱللَّبَنُ ٱلحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ (١) * ٱلآصِيَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ * ٱلرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيُقَالُ: أَرْتَهَى ٱلرَّجُلُ اِذَا ٱتَّخَذَ ذٰلِكَ) * ٱلوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * ٱللَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: وَلَا آكِلُ اِلَّا مَا لُوِّقَ لِي. وَٱلأَلُوقَةُ ٱلمُلَيَّنُ مِنْهُ اِلَّا اِنَّ ٱللَّوِيقَةَ ٱلَيَنُ) * ٱلخَزِيرَةُ (٢) شَحْمَةٌ تُذَابُ

---

١ وفي نسخة فيعلق وهو تصحيف   ٢ وفي رواية الخزيعة وهي غلط

وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلْبَكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ ثَلَاثٌ: اَلْخُبْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ. وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) * اَلرَّغِيغَةُ (١) حَسْوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * اَلرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ (وَمِنْهَا الْمَثَلُ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ) * اَلتَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا لَهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ. وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تَنْزِلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يَبِلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هٰذَانِ طَرَفَيْهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ)

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

في ما يختصّ بالخلط من الطعام والشراب

اَلْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعْجِنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُمَا السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِاللَّبَنِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: اَلْعَبِيثَةُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (قَالَ

١ وفي رواية الرغيقة والرغيفة وكلا الوجهين غلط

آخر: هِيَ ٱلْاقِطُ ٱلرَّطْبُ يُخْلَطُ بِٱلتَّمْرِ ٱلْيَابِسِ) * ٱلْحَيْسُ ٱلْاقِطُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلتَّمْرِ * ٱلْمَجِيعُ ٱلتَّمْرُ بِٱللَّبَنِ * ٱلْبَسِيسَةُ ٱلسَّوِيقُ بِٱلْاقِطِ وَٱلسَّمْنِ وَٱلزَّيْتِ وَهِيَ أَيْضًا ٱلشَّعِيرُ بِٱلنَّوَى (عَنِ ٱلْاصْمَعِيِّ) * ٱلصِّنَابُ ٱلْخَرْدَلُ بِٱلزَّبِيبِ * ٱلْبَرِيكُ (١) ٱلزُّبْدُ بِٱلرُّطَبِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ) * ٱلْخَبِيطُ ٱللَّبَنُ ٱلرَّائِبُ بِٱللَّبَنِ وَٱلْحَلِيبِ * ٱلْخَلِيطُ ٱلسَّمْنُ بِٱلشَّحْمِ (وَهُوَ أَيْضًا ٱلتِّبْنُ بِٱلْقَتِّ) * ٱلنَّخِيسَةُ لَبَنُ ٱلضَّأْنِ بِلَبَنِ ٱلْمَاعِزِ * ٱلْمُرِضَّةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحُلْوُ يُخْلَطُ بِٱللَّبَنِ ٱلْحَامِضِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في الخلط

(عن الائمَّة)

ٱلشَّوْبُ وَٱلْمَذْقُ خَلْطُ ٱللَّبَنِ بِٱلْمَاءِ * ٱلْقَطْبُ خَلْطُ ٱلْخَمْرِ بِٱلْمَاءِ (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ: جَاءَ ٱلْقَوْمُ قَاطِبَةً اي جَمِيعًا مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) * ٱلْغَلْثُ خَلْطُ ٱلْبُرِّ بِٱلشَّعِيرِ * ٱلْقَشْبُ خَلْطُ ٱلطَّعَامِ بِٱلسَّمِّ * ٱلْإِبْسَارُ خَلْطُ ٱلْبُسْرِ بِٱلتَّمْرِ وَنَبْذُهُمَا (وَهُوَ أَيْضًا خَلْطُ ٱلْمَاءِ ٱلْحَارِّ بِٱلْبَارِدِ لِيَعْتَدِلَ. وَكَثِيرًا مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسُنِ ٱلْعَامَّةِ بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * ٱلْمَيْشُ خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلشَّعَرِ *

---

١ وفي نسخة البربد وهو غلط

اَلْمَجْنُ خَلْطُ ٱلْجِدِّ بِٱلْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ)* اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيضًا خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلْوَبَرِ . وَٱلشَّعَرِ بِٱلْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة ويباعدهُ من أُخرى

(عن الائمة)

اَلْأَبْرَقُ وَٱلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اَللَّثَقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * اَلْعُرَّةُ ٱلْبَعَرُ ٱلْمُخْتَلِطُ بِٱلتُّرَابِ * اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيضًا ٱلشَّعَرُ ٱلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِٱلشَّعَرِ ٱلْاَسْوَدِ (وَكَذٰلِكَ ٱلشَّمِيطُ فِي ٱلنَّبَاتِ وَٱلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرٍو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضَّل)

اِذَا كَانَتِ ٱلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ ٱلْوَطِيئَةُ * فَاِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ ٱلنَّفِيتَةُ * فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ ٱلنَّفِيثَةُ (بِٱلثَّاءِ) * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱللَّفِيتَةُ * فَاِذَا ٱنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ ٱلْعَصِيدَةُ

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تفصيل احوال اللحم المشويّ

إِذَا أُلْقِيَ عَلَى العَرَصَةِ فَهُوَ مُعَرَّصٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الجَمْرِ فَهُوَ مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُيِّبَ فِي الجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الحِجَارَةِ المُحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيذٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ(١) * فَإِذَا رُدَّ إِلَى التَّنُّورِ كَي يَتِمَّ نُضْجُهُ فَهُوَ مُشَيَّطٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الجَمْرِ بِالعَجَلَةِ فَهُوَ مُحَسُوسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُّورِ يَقْطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ (سَمِعْتُ الخَوَارِزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : جَاءَنِي بِشِوَاءٍ رَشْرَاشٍ . وَفَالُوذَجٍ رَجْرَاجٍ)

الفَصْلُ الثَّامِنُ

في مُعالجة اللحم الودك

إِذَا شَوَيْتَ لَحْمًا فَكَلَّمَا وَكَفَتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْكَفْتَهُ عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتَهُ فَهُوَ الإِجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذٰلِكَ بِالشَّحْمَةِ فَهُوَ الإِسْتِيدَافُ (عَنِ الفَرَّاءِ) * فَإِذَا أَوْسَعْتَ الثَّرِيدَ دَسَمًا فَهُوَ السَّغْسَغَةُ (٢) (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا دَلَكْتَ الخُبْزَ بِالسَّمْنِ فَهُوَ التَّرْوِيلُ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا

---

١ وفي رواية مضهب   ٢ وفي نسخة السفسفة والسفيفة وكلاهما غلط

طُبِخَتِ ٱلْعِظَامَ وَٱسْتُخْرِجَتْ وَدَكُهَا فَهُوَ ٱلْإِصْطِلَابُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اوصاف المخ

(عن ثعلب عن صاحبه)

إِذَا كَانَ ٱلْمُخُّ فِي ٱلْعَظْمِ رَقِيقًا مُمْكِنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى فَهُوَ ٱلرَّارُ وَٱلرِّيرُ * فَإِذَا خَرَجَ بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ ٱلدَّالِقُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ فَهُوَ ٱلْقَصِيدُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِالْخِلَالِ فَهُوَ ٱلْمُكَاكَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الطعوم سوى الاصول وهي الحرارة والمرارة والحموضة والملوحة

(عن الايمة)

إِذَا كَانَ فِي طَعْمِ ٱلشَّيْءِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ كَطَعْمِ ٱلْإِهْلِيلَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ بَشِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَقَبْضٌ وَكَرَاهَةٌ كَطَعْمِ ٱلْعَفْصِ فَهُوَ عَفِصٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ فَهُوَ تَفِهٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ كَطَعْمِ ٱلْفُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ فَهُوَ مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل اشياء حامضة

اَلثَّخُّ ٱلْعَجِينُ ٱلْحَامِضُ * اَلطَّخْفُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَامِضُ * اَلْجُلْفُتُ ٱلتُّفَّاحُ ٱلْحَامِضُ (وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ٱبْنِ ٱلرُّومِيِّ : كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلْفُتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب الحامض

خَلٌّ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ (١) * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حَارٌّ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٌ * فَاتِرٌ مَرِتٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرها)

أَوَّلُ ٱللَّبَنِ ٱللِّبَأُ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْمُفَصِّحُ * ثُمَّ ٱلصَّرِيفُ *

---

١ وفي نسخة صقر وهو غلط

فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ ٱلصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثُرَ فَهُوَ ٱلرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى ٱللِّسَانَ فَهُوَ ٱلْقَارِصُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ ٱلْحَاذِرُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ وَصَارَ ٱللَّبَنُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْذَقِرٌّ * فَإِذَا خَثُرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عُثَاطٌ وَعُكَلِطٌ وَعُجَلِطٌ * فَإِذَا حَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ ٱلْبَانٍ شَتَّى فَهُوَ ٱلضَّرِيبُ * فَإِذَا صُبَّ ٱلْحَلِيبُ عَلَى ٱلْحَامِضِ فَهُوَ ٱلرَّثِيئَةُ وَٱلْمُرِضَّةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ ٱلْوَغِيرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

ٱلْخَمْرُ ٱسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * ٱلشَّمُولُ ٱلَّتِي تَشْمُلُ ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا * ٱلْمَشْمُولَةُ ٱلَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ أَبِي ٱلْفَتْحِ ٱلْمَرَاغِيِّ) * ٱلرَّحِيقُ صَفْوَةُ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْخَنْدَرِيسُ ٱلْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْحُمَيَّا ٱلشَّدِيدَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا) * ٱلْعُقَارُ ٱلَّتِي عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازَمَتْهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ بَلِ ٱلَّتِي تَعْقِرُ صَاحِبَهَا) * ٱلْقَرْقَفُ هِيَ ٱلَّتِي تُقَرْقِفُ صَاحِبَهَا إِذَا أَدْمَنَ شُرْبَهَا أَيْ تُرْعِشُهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ ٱلْأَئِمَّةِ هٰذَا ٱلِٱشْتِقَاقَ) * ٱلْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ

مِنَ ٱلدَّنِّ إِذَا بُزِلَ (بَلْ يُقَالُ : هِيَ ٱلَّتِي إِذَا أَخَذَهَا ٱلشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلرَّاحُ ٱلَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَسْتَطِيبُ ٱلشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا. وَقَدْ جَمَعَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ هٰذِهِ ٱلْمَعَانِيَ فِي قَوْلِهِ :

وَٱللّٰهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ ... يَدْعُونَهَا فِي ٱلرَّاحِ بِٱسْمِ ٱلرَّاحِ

أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ ٱلْحَشَا ... أَمْ لِٱرْتِيَاحِ نَدِيمِهَا ٱلْمُرْتَاحِ)

ٱلْمُدَامَةُ ٱلَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتُقَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْقَهْوَةُ ٱلَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلسُّلَافُ ٱلَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِٱلْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِٱلرِّجْلِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ) * ٱلطِّلَاءُ ٱلَّذِي قَدْ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ) * ٱلْكُمَيْتُ ٱلْحَمْرَاءُ إِلَى ٱلْكُلْفَةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلصَّهْبَاءُ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلْأَبْيَضِ (عَنِ ٱلْمَرَاغِيِّ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْبَاذَقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ ٱلْعَصِيرُ بَعْضَ ٱلطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ٱلدِّينَوَرِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

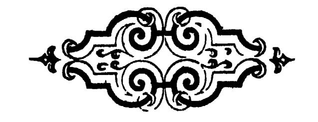
في تقسيم اجناسها

اَلصَّهْبَاءُ مِنَ ٱلْعِنَبِ * اَلسَّكَرُ مِنَ ٱلتَّمْرِ * اَلْقَنْدِيدُ مِنَ ٱلْقَنْدِ * اَلنَّبِيذُ مِنَ ٱلزَّبِيبِ * اَلْبِتْعُ مِنَ ٱلْعَسَلِ * اَلْجِعَةُ مِنَ ٱلشَّعِيرِ * اَلسُّكُرْكَةُ وَٱلْمِزْرَةُ مِنَ ٱلذُّرَةِ * اَلْفَضِيخُ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب السكر

إِذَا شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانُ * وَإِنْ دَبَّ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلْحَدَّ ٱلَّذِي يُوجِبُ ٱلْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ * فَإِذَا زَادَ ٱمْتِلَاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ: سَكْرَانُ بَاتٌّ. وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُّ (كِلَاهُمَا عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)





الْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي
الْآثَارِ الْعَلَوِيَّةِ وَمَا يَتْلُو الْأَمْطَارَ مِنْ ذِكْرِ الْمِيَاهِ وَأَمَاكِنِهَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في الرِّياح

(عن الأئمة)

إِذَا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ * فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ الْجِرْبِيَاءُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ الْمُتَنَاوِحَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ الرَّيْدَانَةُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ فَهِيَ النَّسِيمُ * فَإِذَا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ فَهِيَ الْحَنُونُ * فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ النَّافِجَةُ (١) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ الْعَاصِفُ وَالسَّيْهُوجُ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْزَفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ

---

١ وفي نسخة النافحة ٢ وفي بعض الروايات واليهوخ واليهوج وكلاهما غلط

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ *
فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ
ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ
ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي
ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ
ٱلنَّؤُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا
هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا
هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمُورَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ
فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١)
وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ *
فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً
وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً
تَخْرُقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ
ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا
فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجرجف وليس لهُ وجه في اللغة

الفصل الثاني

في ما يُذكر منها بلفظ الجمع

ٱلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ وَٱلشَّدِيدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَارَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * ٱلأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ ٱلْغُبَارَ * ٱللَّوَاقِحُ ٱلَّتِي تُلْقِحُ ٱلأَشْجَارَ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلأَمْطَارِ * ٱلْمُبَشِّرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلسَّحَابِ وَٱلْغَيْثِ * ٱلسَّوَافِي ٱلَّتِي تَسْفِي ٱلتُّرَابَ

الفصل الثالث

في تفصيل السحاب واسمائها

(عن اكثر الائمة)

اَوَّلُ مَا يَنْشَأُ ٱلسَّحَابُ فَهُوَ ٱلنَّشْءُ * فَإِذَا ٱنْسَحَبَ فِي ٱلْهَوَاءِ فَهُوَ ٱلسَّحَابُ * فَإِذَا تَغَيَّرَتْ لَهُ ٱلسَّمَاءُ فَهُوَ ٱلْغَمَامُ * فَإِذَا كَانَ غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عُرْضِ ٱلسَّمَاءِ لَا تُبْصِرُهُ وَلَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بُعْدٍ فَهُوَ ٱلْعَقْرُ * فَإِذَا اَظَلَّ فَهُوَ ٱلْعَارِضُ * فَإِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ فَهُوَ ٱلْعَرَّاصُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلسَّحَابَةُ قِطَعًا مُتَدَانِيًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ ٱلنَّمِرَةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ ٱلْقَزَعُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ ٱلْكِرْفِئُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا كَأَنَّهَا قِطَعُ ٱلْجِبَالِ فَهِيَ قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ وَاحِدُهَا (كَنَهْوَرَةٌ) * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُسْتَدِقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ ٱلطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) *

فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخْيَاءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ * فَإِذَا غَلُظَ ٱلسَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ ٱلْمُكْفَهِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ ٱلنَّشَاصُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ (١) فِي أَقْطَارِ ٱلسَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْقَرَدُ (٢) * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَحَمَلَ ٱلْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ ٱلْعَمَاءُ وَٱلْعَمَايَةُ وَٱلطَّخَاءُ وَٱلطَّخَافُ وَٱلطَّهَاءُ * فَإِذَا ٱعْتَرَضَ ٱعْتِرَاضَ ٱلْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ ٱلسَّمَاءَ فَهِيَ ٱلْحَبِيُّ * فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ ٱلْعَنَانُ * فَإِذَا أَظَلَّ ٱلْأَرْضَ فَهُوَ ٱلدَّجْنُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ وَتَرَاكَبَ فَهُوَ ٱلْمُحْمُومِيُّ * فَإِذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ ٱلسَّحَابِ فَهُوَ ٱلرَّبَابُ * فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ فَهُوَ ٱلْغَفَارَةُ * فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ ٱلْقَطِيفَةِ فَهُوَ ٱلْهَيْدَبُ * فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ ٱلْقَنِيفُ (٣) * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ ٱلْمُزْنُ وَٱلصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ ٱلْهَزِيمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ ٱلْأَجَشُّ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ ٱلصَّرَادُ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا تَسْفِرُهُ (٤) ٱلرِّيحُ فَهُوَ ٱلزِّبْرِجُ * فَإِذَا كَانَ ذَا

---

١ وفي رواية اخرى ارتفع ٢ وفي بعض الروايات فدَدٌ وقرر وهما غلط
٣ وفي نسخة التضيف وهو تصحيف ٤ وفي نسخة تستقره وهو غير معنى

صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ ٱلصَّيِّبُ (١) * فَإِذَا هَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ ٱلْجَهَامُ (يُقَالُ بَلْ هُوَ ٱلَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب المطر الضعيف

(عن الاصمعي)

اَخَفُّ ٱلْمَطَرِ وَاَضْعَفُهُ ٱلطَّلُّ * ثُمَّ ٱلرَّذَاذُ اَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ ٱلْبَغْشُ وَٱلدَّثُّ * وَمِثْلُهُ ٱلرَّكُّ وَٱلرِّهْمَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب الامطار

(عن النضر بن شميل)

اَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ (وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ * فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ : اِرْتَجَسَتْ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ : اَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فَإِذَا زَادَ

---

(١) وفي رواية الصيت وهو تصحيف

وَٱشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ قِيلَ : جَلْجَلَتْ (١) وَهَدْهَدَتْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب البرق

(عن الاصمعي وابي زيدٍ وغيرهما من الائمة)

إِذَا بَرَقَ ٱلْبَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ وَذٰلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ ٱلْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ قِيلَ : ٱنْكَلَ إِنْكَالًا * فَإِذَا بَدَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ قِيلَ : أَوْشَمَتِ ٱلسَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ) * فَإِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفِيَ يَخْفِي (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا يَخْفُو (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) فَإِذَا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا قِيلَ : لَمَحَ وَأَوْمَضَ * فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : ٱنْعَقَّ ٱنْعِقَاقًا * فَإِذَا مَلَأَ ٱلسَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ وَٱضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ (٢) * فَإِذَا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قِيلَ ٱرْتَعَجَ * فَإِذَا لَمَعَ وَأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّبٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في فعل السحاب والمطر

إِذَا أَتَتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْمَطَرِ ٱلْخَفِيفِ قِيلَ : خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ فَإِذَا ٱسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَنَتْ * فَإِذَا صَبَّتِ ٱلْمَاءَ

---

١ وفي نسخة حلحت وليس لها هذا المعنى ٢ وفي غير رواية تبرح وهو تصحيف

قِيلَ: هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا قِيلَ: ٱنْهَلَّتْ وَٱسْتَهَلَّتْ * فَإِذَا سَالَ ٱلْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ قِيلَ: ٱنْسَكَبَ وَٱنْبَعَقَ * فَإِذَا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ: ٱنْعَنْجَرَ وَٱثْعَنْجَجَ * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ: أَنْجَمَ وَأَغْبَطَ وَأَدْجَنَ * فَإِذَا أَقْلَعَ قِيلَ: أَنْجَمَ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في امطار الازمنة

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو ٱلْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ ٱلشِّتَاءِ فَٱسْمُهُ ٱلْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ (عَنْ ٱبْنِ قُتَيْبَةَ) * ٱلْمَطَرُ ٱلْأَوَّلُ هُوَ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْوَلِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل اسماء المطر واوصافه

(عن اكثر الائمّة)

إِذَا أَحْيَا ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ ٱلْحَيَاءُ * فَإِذَا جَاءَ عَقِيبَ ٱلْمَحْلِ أَوْ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْغَيْثُ * فَإِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ ٱلدِّيمَةُ * وَٱلضَّرْبُ فَوْقَ ذٰلِكَ قَلِيلًا * وَٱلْهَطْلُ فَوْقَهُ *

فَإِذَا زَادَ فَهُوَ ٱلْهَتَلَانُ (١) وَٱلتَّهْتَانُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْقَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ ٱلْقِطْقِطُ * فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً فَهِيَ ٱلرِّهْمَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِٱلْكَثِيرَةِ فَهِيَ ٱلْغَبْيَةُ (٢) وَٱلْخَفْشَةُ وَٱلْحَشْكَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فَهِيَ ٱلذِّهَابُ وَٱلْهَمِيَةُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ ٱلْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ ٱلْقَطْرِ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ فَهُوَ ٱلْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ بِٱلْمَاءِ فَهُوَ ٱلْبُعَاقُ * فَإِذَا كَانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فَهُوَ ٱلْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ ٱلْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ فَهُوَ ٱلْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا فَهُوَ ٱلْمُرْثَعِنُّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْقَطْرِ فَهُوَ ٱلْغَدَقُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا فَهُوَ ٱلْعَزُّ (٣) وَٱلْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ كَثِيرَ ٱلصَّوْبِ فَهُوَ ٱلسَّحِيفَةُ * فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ ٱلسَّحِيتَةُ (٤) * فَإِذَا قَشَرَ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلسَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَّرَتْ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فَهِيَ ٱلْحَرِيصَةُ (لِأَنَّهَا تَحْرِصُ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ) * فَإِذَا أَصَابَتِ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَخْطَأَتِ ٱلْأُخْرَى فَهِيَ ٱلنُّفْضَةُ * فَإِذَا جَاءَتِ ٱلْمَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا فَهِيَ

---

١ وفي نسخة الهطلان

٢ وفي نسخة الغيبة وله غير هذا لمعنى

٣ وفي نسخة الغرّ وهو غلط التصحيف

٤ وفي بعض الروايات السحيّة وهو غلط

ٱلرَّصْدَةُ * وَٱلْعِهَادُ نَحْوٌ مِنْهَا * فَإِذَا أَتَى ٱلْمَطَرُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ فَهُوَ ٱلْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ ٱلرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ ٱلْيَعْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ ٱلْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهِيَ ٱلشَّآبِيبُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم خروج الماء وسيلانه من اماكنه

مِنَ ٱلسَّحَابِ سَحَّ * مِنَ ٱلْيَنْبُوعِ نَبَعَ * مِنَ ٱلْحَجَرِ ٱنْبَجَسَ * مِنَ ٱلنَّهْرِ فَاضَ * مِنَ ٱلسَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ ٱلْقِرْبَةِ سَرَبَ * مِنَ ٱلْإِنَاءِ رَشَحَ * مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱنْسَكَبَ * مِنَ ٱلْجُرْحِ ثَعَّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل كميَّة الماء وكيفيتها

(عن الائمَّة)

إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بِئْرٍ فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ ٱلْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * فَإِذَا كَانَ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ أَوْ دُولَابٍ أَوْ نَاعُورٍ أَوْ مَنْجَنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ * فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ

ٱلْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنَمٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : خَيْرُ ٱلْمَاءِ ٱلسَّنَمُ) * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغْبٌ * فَإِذَا أُنْبِطَ مِنْ قَعْرِ ٱلْبِئْرِ فَهُوَ نَبَطٌ * فَإِذَا غَادَرَ ٱلسَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ * فَإِذَا كَانَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ ٱلسُّوقِ فَهُوَ ضَحْضَاحٌ * فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ ٱلْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ * فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمَدٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْأَقْمِشَةُ حَتَّى يَكَادَ يَتَدَفَّقُ فَهُوَ سُدُمٌ * فَإِذَا خَاضَتْهُ ٱلدَّوَابُّ وَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ * فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ مَشْرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْحَارِّ وَٱلْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ ثُمَّ خَصِرٌ . ثُمَّ شَبِمٌ (١) . ثُمَّ شُنَانٌ * فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ * فَإِذَا كَانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ * فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ

---

١ وفي نسخة شبق وهو غلط ظاهر

غَرِيضٌ * فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ * فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي ٱلْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ ٱلْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فَإِذَا كَانَ زَاكِيًا فِي ٱلْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلْسِلًا فِي ٱلْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فَإِذَا كَانَ يَمَسُّ ٱلْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ . ثُمَّ مَثْمُودٌ . ثُمَّ مَضْفُوفٌ . ثُمَّ مَمْكُولٌ (٢) . ثُمَّ مَجْمُومٌ . ثُمَّ مَنْقُوصٌ (وَهٰذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلتُّرَابِ فَهُوَ ٱلْحِسْيُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلطِّينِ فَهُوَ ٱلْوَقِيعَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّمْلِ فَهُوَ

---

١ وفي رواية حرات وهو غلط ٢ وفي رواية مملوك وهو من غلط التصحيف

ٱلْحَشْرَجُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَجَرِ فَهُوَ ٱلْقَلْتُ وَٱلْوَقْبُ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَصَى فَهُوَ ٱلثَّغْبُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلرَّدْهَةُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ ٱلْمَفْصِلُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب الانهار

(عن الائمة)

أَصْغَرُ ٱلْأَنْهَارِ ٱلْفَلَجُ * ثُمَّ ٱلْجَدْوَلُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ ٱلسَّرِيُّ * ثُمَّ ٱلْجَعْفَرُ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلطِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخَلِيجُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها

(عن اكثر الائمة)

ٱلْقَلِيبُ ٱلْبِئْرُ ٱلْعَادِيَةُ ٱلَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ * ٱلْجُبُّ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَمْ تُطْوَ * ٱلرَّكِيَّةُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ * ٱلظَّنُونُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا * ٱلْعَيْلَمُ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * وَكَذَٰلِكَ ٱلْقَلْزَمُ (٢) * ٱلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * ٱلضَّهُولُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا *

---

١ وفي نسخة الوقت ولهُ معنى آخر

٢ وفي بعض الروايات القيلزم والقليذم وليس لكليهما معنى

اَلْمَكُولُ اَلْقَلِيلَةُ اَلْمَاءِ * اَلْجُدُّ اَلْجَيِّدَةُ اَلْمَوْضِعِ مِنَ اَلْكَلَإِ * اَلْمَتُوحُ اَلَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِالْيَدِ * اَلْخَسِيفُ اَلْمَحْفُورَةُ بِالْحِجَارَةِ * اَلطَّوِيُّ اَلْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ * اَلْمَعْرُوشَةُ اَلَّتِي بَعْضُهَا بِالْحِجَارَةِ وَبَعْضُهَا بِالْخَشَبِ * اَلْجُبْجُبَةُ اَلْمَحْفُورَةُ فِي اَلسَّبَخَةِ * اَلْمَغْوَاةُ اَلْمَحْفُورَةُ لِلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسَ عَشَرَ

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ اَلرَّجُلُ اَلْبِئْرَ فَبَلَغَ اَلْكُدْيَةَ قِيلَ : أَكْدَى * فَإِذَا اَنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ : أَجْبَلَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلرَّمْلَ قِيلَ : أَسْهَبَ * فَإِذَا اَنْتَهَى إِلَى سَبَخَةٍ قِيلَ : أَسْبَخَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلطِّينَ قِيلَ : أَثْلَجَ * فَإِذَا بَلَغَ اَلْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيرًا قِيلَ : أَمَاهَ وَأَمْهَى

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

في الحياض

(عن الائمة)

اَلْمَقْرَاةُ (١) اَلْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ اَلْمَاءُ * اَلشَّرَبَةُ اَلْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ اَلنَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ * اَلتَّضْحُ (٢) اَلْحَوْضُ يُقَرَّبُ

---

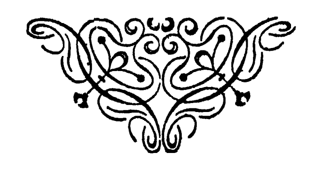
١ وفي نسخة المقرات وهو غلط   ٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

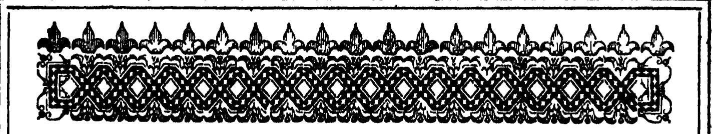
مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلْإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * اَلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْجَابِيَةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * اَلدُّعْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ : جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌّ وَمُجْلَعِبٌّ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزَّبَدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ : غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ : جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ





أَلْبَابُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
أَلْأَرْضِينَ وَٱلرِّمَالِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْأَمَاكِنِ وَٱلْمَوَاضِعِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَنْضَافُ إِلَيْهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتّساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الايمة)

إِذَا ٱتَّسَعَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ فَهِيَ ٱلْفَضَاءُ. وَٱلْبَرَازُ. وَٱلْبَرَاحُ* ثُمَّ ٱلصَّحْرَاءُ وَٱلْعَرَاءُ* ثُمَّ ٱلرَّهَاءُ وَٱلْجَهْرَاءُ* فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ ٱلِٱتِّسَاعِ فَهِيَ ٱلْخَبْتُ وَٱلْجَدَدُ* ثُمَّ ٱلصَّحْصَحُ وَٱلصَّرْدَحُ* ثُمَّ ٱلْقَاعُ وَٱلْقَرْقَرُ* ثُمَّ ٱلْقَرِقُ وَٱلصَّفْصَفُ* فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِٱسْتِوَاءِ وَٱلِٱتِّسَاعِ بَعِيدَةَ ٱلْأَكْنَافِ وَٱلْأَطْرَافِ فَهِيَ ٱلسَّهْبُ وَٱلْخَرْقُ* ثُمَّ ٱلسَّبْسَبُ وَٱلسَّمْلَقُ وَٱلْمَلَقُ*

فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الِاتِّسَاعِ وَالِاسْتِوَاءِ وَالْبُعْدِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ الْفَلَاةُ وَالْمَهْمَهَةُ * ثُمَّ التَّنُوفَةُ (١) وَالْقِيفَاءُ * ثُمَّ النَّفْنَفُ وَالصَّرْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هٰذِهِ الصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقٍ فَهِيَ الْيَهْمَاءُ (٢) وَالْغَطْشَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ الْمُضِلَّةُ وَالْمُتِيهَةُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمُ فَهِيَ الْمَجْهَلُ وَالْمَوْجَلُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ الْغُفْلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءَ فَهِيَ الْقِيُّ * فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ الْبَيْدَاءُ (وَالْمَفَازَةُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبْتِ فَهِيَ الْمَرْتُ وَالْمَلِيعُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ الْمَرْوَرَاةُ. وَالسُّبْرُوتُ. وَالْبَلْقَعُ * فَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ الْجَبُوبُ (٣). ثُمَّ الْجَلَدُ. ثُمَّ الْعَزَازُ. ثُمَّ الصَّيْدَاءُ. ثُمَّ الْجَدْجَدُ * فَإِذَا كَانَتْ صُلْبَةً يَابِسَةً مِنْ غَيْرِ حَصًى فَهِيَ الْكَلَدُ. ثُمَّ الْجَعْجَاعُ * فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ الْبُرْقَةُ وَالْأَبْرَقُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصًى فَهِيَ الْمَحْصَاةُ وَالْمَحْصَبَةُ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَصَى فَهِيَ الْأَمْعَزُ وَالْمَعْزَاءُ * فَإِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا

---

١ وفي رواية السنوفة وهي غلط

٢ وفي رواية البهماء وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة الجنوب وهو غلط

حِجَارَةٌ سُودٌ فَهِيَ ٱلْحَرَّةُ وَٱللَّابَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا ٱلسَّكَاكِينُ فَهِيَ ٱلْحَزِيزُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ ٱلْجَوْفُ وَٱلْغَائِطُ. ثُمَّ ٱلْهَجْلُ وَٱلْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْدُ وَٱلنَّشْزُ (بِتَسْكِينِ ٱلشِّينِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ ٱلِٱرْتِفَاعَ وَٱلصَّلَابَةَ وَٱلْغِلَظَ فَهِيَ ٱلْمَتْنُ وَٱلصَّمْدُ. ثُمَّ ٱلْقُفُّ وَٱلْفَدْفَدُ وَٱلْقَرْدَدُ * فَإِذَا كَانَ ٱرْتِفَاعُهَا مَعَ ٱتِّسَاعٍ فَهِيَ ٱلْيَفَاعُ * فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرِ أَذْرُعٍ فَهِيَ ٱلتَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا ٱلرَّبْوَةُ وَٱلرَّابِيَةُ. ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ. ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ (وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يَعْلُوهَا ٱلْمَاءُ) * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ وَهِيَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ ٱلصَّمَّانُ وَهِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلْغَلِيظَةُ دُونَ ٱلْجَبَلِ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ ٱلسَّيْلِ وَٱنْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ ٱلْجَبَلِ فَهِيَ ٱلْخَيْفُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ ٱلرَّقَاقُ وَٱلْبَرْثُ * ثُمَّ ٱلْمِيثَاءُ وَٱلدَّمِثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ فَهِيَ ٱلْعَذَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَٱلْخَيْرِ فَهِيَ ٱلْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ ٱلْقَرَاحُ وَٱلْقِرْوَاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِيَ ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَشَارَةُ وَٱلدَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزِّرَاعَةِ

فَهِيَ بُورٌ * فَإِذَا لَمْ يُصِبْهَا ٱلْمَطَرُ فَهِيَ ٱلْقِلُّ (١) وَٱلْجُرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ ٱلْخَطِيطَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ ٱلْغَمِقَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ ٱلسَّبِخَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ ٱلْوَبِيئَةُ وَٱلْوَبِئَةُ (عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلشَّجَرِ فَهِيَ ٱلشَّجِرَةُ وَٱلشَّجْرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ ٱلمُحَوَّاةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذِئَابٍ فَهِيَ ٱلْمَسْبَعَةُ وَٱلْمَذْأَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبَيل ثم ترتيبهُ الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل

(عن الائمة)

أَصْغَرُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلنَّبَكَةُ * ثُمَّ ٱلرَّابِيَةُ أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ * ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ * ثُمَّ ٱلرِّيعُ * ثُمَّ ٱلْقُفُّ * ثُمَّ ٱلْهَضْبَةُ (وَهِيَ ٱلْجَبَلُ ٱلْمُنْبَسِطُ عَلَى ٱلْأَرْضِ) * ثُمَّ ٱلْقَرْنُ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلصَّغِيرُ) * ثُمَّ ٱلدَّكُّ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلذَّلِيلُ) * ثُمَّ ٱلضِّلَعُ وَهُوَ ٱلْجُبَيْلُ لَيْسَ بِٱلطَّوِيلِ) * ثُمَّ ٱلنِّيقُ (وَهُوَ

---

١ وفي نسخة الغِل وهو تصحيف

اَلطَّوِيلُ) * ثُمَّ اَلطَّوْدُ * ثُمَّ اَلْبَاذِخُ وَالشَّامِخُ * ثُمَّ الشَّاهِقُ * ثُمَّ اَلْمُشْمَخِرُّ * ثُمَّ اَلْاَقْوَدُ وَالْاَخْشَبُ * ثُمَّ اَلْاَيْهَمُ (١) * ثُمَّ اَلْقَهْبُ (وَهُوَ اَلْعَظِيمُ مَعَ اَلطُّولِ) * ثُمَّ اَلْخُشَامُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في ابعاض الجبل مع تفصيلها

(عن الائمّة)

اَوَّلُ اَلْجَبَلِ اَلْحَضِيضُ (وَهُوَ اَلْقَرَارُ مِنَ اَلْاَرْضِ عِنْدَ اَصْلِ اَلْجَبَلِ)* ثُمَّ اَلسَّفْحُ (وَهُوَ ذَيْلُهُ) * ثُمَّ اَلسَّنَدُ (وَهُوَ اَلْمُرْتَفِعُ فِي اَصْلِهِ)* ثُمَّ اَلْكِيحُ (وَهُوَ عَرْضُهُ) * ثُمَّ اَلْحِضْنُ (وَهُوَ مَا اَطَافَ بِهِ) * ثُمَّ اَلرَّيْدُ (وَهُوَ نَاحِيَتُهُ اَلْمُشْرِفَةُ عَلَى اَلْهَوَاءِ) * ثُمَّ اَلْعُرْعُرَةُ (وَهِيَ غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ) * ثُمَّ اَلْخَيْدُ (٢) (وَهُوَ جَنَاحُهُ) * ثُمَّ اَلرَّعْنُ (وَهُوَ اَنْفُهُ) * ثُمَّ اَلشَّعَفَةُ وَهِيَ رَأْسُهُ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تفصيل اسماء التراب وصفاته

(عن الائمّة)

اَلصَّعِيدُ تُرَابُ وَجْهِ اَلْاَرْضِ * اَلْبَوْغَاءُ وَالدَّقْعَاءُ اَلتُّرَابُ اَلرِّخْوُ اَلرَّقِيقُ اَلَّذِي كَاَنَّهُ ذَرِيرَةٌ * اَلثَّرَى اَلتُّرَابُ اَلنَّدِيُّ

---

١ وفي رواية الاهيم وهو تصحيف ٢ . وفي رواية اخرى الجيد وهو غلط

(وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لَازِبًا اِذَا بُلَّ) * اَلْمُورُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي تَمُورُ بِهِ اَلرِّيحُ * اَلْهَبَاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي تُطَيِّرُهُ اَلرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ اَلنَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ يَلْزَقُ لُزُوقًا (عَنِ اَبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْهَابِي اَلَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ (عَنِ اَلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّافِيَاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يَذْهَبُ فِي اَلْاَرْضِ مَعَ اَلرِّيحِ * اَلنَّبِيثَةُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ اَلْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * اَلرَّاهِطَاءُ وَاَلدَّمَّاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يُخْرِجُهُ اَلْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * اَلْجُرْثُومَةُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي تَجْمَعُهُ اَلنَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * اَلْعَفَاءُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يُعَفِّي اَلْآثَارَ * وَكَذٰلِكَ اَلْعَفَرُ * اَلرَّغَامُ اَلتُّرَابُ اَلْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * اَلسَّمَادُ اَلتُّرَابُ اَلَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ اَلنَّبَاتُ * فَاِذَا كَانَ مَعَ اَلسِّرْقِينِ فَهُوَ اَلدَّمَالُ (بِالْفَتْحِ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في تفصيل اسماء الغبار واوصافهِ

(عن الائمّة)

اَلنَّقْعُ وَالْعَكُوبُ اَلْغُبَارُ اَلَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ اَلْخَيْلِ وَاَخْفَافِ اَلْاِبِلِ * اَلْعَجَاجُ اَلْغُبَارُ اَلَّذِي تُثِيرُهُ اَلرِّيحُ * اَلرَّهَجُ وَاَلْقَسْطَلُ غُبَارُ اَلْحَرْبِ * اَلْخَيْضَعَةُ غُبَارُ اَلْمَعْرَكَةِ * اَلْعِثْيَرُ غُبَارُ اَلْاَقْدَامِ * اَلْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الطين واوصافه

(عن الايمّة)

إِذَا كَانَ حُرًّا يَابِسًا فَهُوَ ٱلصَّلْصَالُ * فَإِذَا كَانَ مَطْبُوخًا فَهُوَ ٱلْفَخَّارُ * فَإِذَا كَانَ عَلِكًا لَاصِقًا فَهُوَ ٱللَّازِبُ * فَإِذَا غَيَّرَهُ ٱلْمَآءُ وَأَفْسَدَهُ فَهُوَ ٱلْحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ٱلثَّأْطَةُ وَٱلثُّرْمُطَةُ وَٱلطَّثْرَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّدَاغُ * فَإِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ فَهُوَ ٱلْوَحَلُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ ٱلرَّدْغَةُ وَٱلرَّزْغَةُ * وَأَشَدُّ مِنْهُمَا ٱلْوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا ٱلْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا ٱلْإِنْسَانُ) * فَإِذَا كَانَ حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ ٱلْغَضْرَاءُ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِٱلتِّبْنِ فَهُوَ ٱلسَّيَاعُ * فَاذَا جُعِلَ بَيْنَ ٱللَّبِنِ فَهُوَ ٱلْمِلَاطُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل اسماء الطُرق واوصافها

(عن الايمّة)

اَلْمِرْصَادُ وَٱلنَّجْدُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ) * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّرَاطُ . وَٱلْجَادَّةُ . وَٱلْمَنْهَجُ . وَٱللَّقَمُ * وَٱلْمَحَجَّةُ وَسَطُ

اَلطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * اَللَّاحِبُ اَلطَّرِيقُ اَلْمُوَطَّأُ * اَلْمَهْيَعُ اَلطَّرِيقُ اَلْوَاسِعُ * اَلْوَهْمُ اَلطَّرِيقُ اَلَّذِي يَرِدُ فِيهِ اَلْمَوَارِدَ * اَلشَّارِعُ اَلطَّرِيقُ اَلْأَعْظَمُ * اَلنَّقْبُ وَاَلشِّعْبُ اَلطَّرِيقُ فِي اَلْجَبَلِ * اَلْخَلُّ اَلطَّرِيقُ فِي اَلرَّمْلِ * اَلْمَخْرَفُ اَلطَّرِيقُ فِي اَلْأَشْجَارِ (وَمِنْهُ اَلْحَدِيثُ: عَائِدُ اَلْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ اَلْجَنَّةِ) * اَلنَّيْسَبُ اَلطَّرِيقُ اَلْمُسْتَقِيمُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ اَللَّيْثُ: هُوَ اَلْوَاضِحُ كَطَرِيقِ اَلنَّمْلِ وَاَلْحَيَّةِ وَحُمُرِ اَلْوَحْشِ وَأَنْشَدَ:

غَيْثًا تَرَى اَلنَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا   مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا)

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء حُفر مختلفة الامكنة والمقادير

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ اَلْحُفْرَةُ فِي اَلْأَرْضِ فَهِيَ اَلْهُوَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ فِي اَلصَّخْرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ * فَإِذَا حَفَرَهَا مَاءُ اَلْمِزْرَابِ فَهِيَ ثِبْجَارَةٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَتْ يَرْمِي اَلصِّبْيَانُ فِيهَا بِالْجَوْزِ فَهِيَ اَلْمِزْدَاةُ (عَنِ اَللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ إِرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لِكُمُونِ اَلصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ نَامُوسٌ وَقُتْرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لِاسْتِدْفَاءِ اَلْأَعْرَابِيِّ (٢) فِيهَا

---

١ وفي نسخة شجارة وهو غلط   ٢ وفي رواية لاستدفاع الراعي

فَهِيَ قُرْمُوصٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلثَّرِيدِ فَهِيَ أُنْقُوعَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ظَهْرِ ٱلنَّوَاةِ فَهِيَ نَقِيرٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ ٱلْاِنْسَانِ فَهِيَ ثُغْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَسْفَلِ اِبْهَامِهِ فَهِيَ قَلْتٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْتَ ٱلْاَنْفِ فِي وَسَطِ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ خِثْرِمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمَلِيحِ وَاَكْثَرُ مَا يَحْفِرُهَا ٱلضَّحِكُ فَهِيَ ٱلْغِينَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ فِي ذَقَنِهِ فَهِيَ ٱلنُّونَةُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: اَنَّهُ نَظَرَ اِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ اَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الرمال

(وجدتُه في تعليقات صديقٍ لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز

فعلّقتُهُ فقد خرج لي منهُ الان ما اردتهُ منهُ لهذا المكان

من الكتاب بعد ان عرضتهُ على مظانّهِ من كتب اللغة

عن الائمّة فصحّ اكثرهُ أو قارب الصحّة)

ٱلْعَدَابُ مَا ٱسْتَرَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ * ٱلْحَبْلُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنْهُ * ٱللَّبَبُ مَا ٱنْحَدَرَ مِنْهُ * ٱلْحِقْفُ (١) مَا ٱعْوَجَّ مِنْهُ * ٱلدِّعْصُ مَا

---

١ وفي نسخة الحقف وهو غلط

اَسْتَدَارَ مِنْهُ * اَلْعَقَدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * اَلْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْهُ * اَلسِّقْطُ (١) مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * اَلنُّهْبُورَةُ مَا اَشْرَفَ مِنْهُ * اَلتَّيْهُورُ مَا اَطْمَأَنَّ مِنْهُ * اَلشَّقِيقَةُ مَا اَنْقَطَعَ وَغَلُظَ مِنْهُ * اَلْكَثِيبُ وَاَلنَّقَا مَا اَحْدَوْدَبَ مِنْهُ * اَلْعَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مِنْهُ * اَلْهَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * اَلْأَوْعَسُ مَا سَهُلَ وَلَانَ مِنْهُ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِٱلَّذِي يَسِيلُ مِنَ ٱلْيَدِ * اَلْهَيَامُ مَا لَا يَتَمَالَكُ (٢) اَيْ يَسِيلُ مِنَ ٱلْيَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ * اَلدَّكْدَاكُ مَا ٱلْتَبَدَ بِٱلْأَرْضِ مِنْهُ * اَلْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ ٱلْبَعِيرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ فِيهِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

اخرجتهُ من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمّية الرمل

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلرَّمْلُ ٱلْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ : اَلْعَقَنْقَلُ * فَإِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوْكَلٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ

---

١ هذا لم يذكر في بعض النسخ

٢ وفي نسخة لا يتماسك

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

(وجدتهُ ملحقًا بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنَّف الذي قرأهُ

الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكاليّ على ابي بكر احمد بن محمَّد

ابن الجراح(١) وقرأهُ ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ارَ

نسخة اصلح منها وهي الان في خزانة كتب

الامير السيد الاوحد عمَّرها الله بطول بقائهِ)

(اَخبرَنَا ثعلبُ عَنْ رِجَالِهِ ٱلكُوفِيِّينَ وَٱلبَصرِيِّينَ قَالُوا كُلُّهُمْ :) اِذَا كَانَتِ ٱلرَّمْلَةُ مُجتمِعَةً فَهِيَ ٱلعَوْكَلَةُ * فَاِذَا ٱنبَسَطَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ ٱلكَثِيبُ * فَاِذَا ٱنتَقَلَ ٱلكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ اِلى مَوضِعٍ بِٱلرِّيَاحِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ فَهُوَ ٱللَّبَبُ * فَاِذَا نَقَصَ مِنْهُ فَهُوَ ٱلعَدَابُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

اَلحِوَاءُ مَكَانُ ٱلحَيِّ ٱلحِلَالِ * اَلثَّغْرُ مَكَانُ ٱلمَخَافَةِ * اَلمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ ٱلحَجِيجِ * ٱلمَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ ٱلكُتُبِ * وَٱلمَحْفَلُ مَكَانُ ٱجتِمَاعِ ٱلرِّجَالِ * ٱلمَأْتَمُ مَكَانُ ٱجتِمَاعِ ٱلنِّسَاءِ * اَلنَّادِي وَٱلنَّدْوَةُ مَكَانُ ٱجتِمَاعِ ٱلنَّاسِ لِلحَدِيثِ وَٱلسَّمَرِ * اَلمَصْطَبَةُ

---

١ وفي نسخة الجراح

مَكَانُ اجْتِمَاعِ الغُرَبَاءِ (وَيُقَالُ : بَلْ مَكَانُ حَشْدِ النَّاسِ لِلْأُمُورِ العِظَامِ) * المَجْلِسُ مَكَانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ فِي البُيُوتِ * الخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ * الحَانُوتُ مَكَانُ الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ * الحَانَةُ مَكَانُ التَّسَوُّقِ فِي الخَمْرِ * المَاخُورُ مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الخَمَّارِينَ * المِشْوَارُ المَكَانُ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ أَيْ تُعْرَضُ * المَلَصَّةُ مَكَانُ اللُّصُوصِ * المُعَسْكَرُ مَكَانُ العَسْكَرِ * المَعْرَكَةُ مَكَانُ القِتَالِ * المَلْحَمَةُ مَكَانُ القَتْلِ الشَّدِيدِ (قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : المَلْحَمَةُ حَيْثُ يَتَقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ بِالسُّيُوفِ) * المَرْقَدُ مَكَانُ الرُّقَادِ * النَّامُوسُ مَكَانُ الصَّائِدِ * المَرْقَبُ مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ * القُوسُ مَكَانُ الرَّاهِبِ * المَرْبَعُ مَكَانُ الحَيِّ فِي الرَّبِيعِ * الطِّرَازُ المَكَانُ الَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الجِيَادُ

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ * مُرَاحُ الإِبِلِ * اِصْطَبْلُ الدَّوَابِّ * زَرْبُ الغَنَمِ * عَرِينُ الأَسَدِ * وِجَارُ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ * مَكْوُ (١) الأَرْنَبِ وَالثَّعْلَبِ * كِنَاسُ الوَحْشِ * أُدْحِيُّ النَّعَامَةِ *

---

١ وفي نسخة كموء وهو قلب

أُفْحُوصُ ٱلْقَطَا * عُشُّ ٱلطَّيْرِ * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * نَافِقَاءُ ٱلْيَرْبُوعِ * كُورُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم اماكن الطيور

اِذَا كَانَ مَكَانُ ٱلطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ اَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ * فَاِذَا كَانَ فِي كُنٍّ فَهُوَ عُشٌّ * فَاِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ * وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصَّةً * وَمَحْضَنَةُ ٱلْحَمَامَةِ ٱلَّذِي تَحْضِنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا * ٱلْمِيقَعَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْبَازِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسب ما تقدَّم في تفصيل بيوت العرب

(نسبهُ حمزة الى ابن السكّيت ولستُ من صحَّة بعضهِ على يقينٍ)

خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ * بِجَادٌ (١) مِنْ وَبَرٍ * فُسْطَاطٌ مِنْ شَعَرٍ * سُرَادِقٌ مِنْ كُرْسُوفٍ * قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ * طِرَافٌ مِنْ اَدَمٍ * حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ * خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ * اَقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ * قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ * سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

---

١ وفي رواية نجاد

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الابنية

(عن الاصمعي وغيره)

إِذَا كَانَ ٱلْبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ أُطُمٌ. وَأُجُمٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُسَنَّمًا (وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ كُوخٌ وَخُرْبُشْتٌ) فَهُوَ مُجَرَّدٌ * فَإِذَا كَانَ عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرْحٌ * فَإِذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ * فَإِذَا كَانَ مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشَيَّدٌ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشَيْدٍ (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ ٱلْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بَلَاطٍ) فَهُوَ مَشِيدٌ * فَإِذَا كَانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ فَهِيَ ٱلسَّابَاطُ

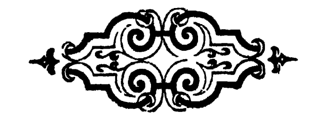
اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في المُتعبّدات

اَلْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * اَلْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * اَلْبِيعَةُ لِلنَّصَارَى * اَلصَّوْمَعَةُ لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ ٱلنَّارِ لِلْمَجُوسِ

---

١ وفي نسخة اجر وله معنى آخر





اَلْبَابُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلْحِجَارَةِ

(عن الايمّة)

(قد جمع فيها اسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثر الصاحب على تأليفها دفيترًا وجعل اوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء الّا ما لم يوجد منها في اوائل الاسماء . وقد اخرجت منها ومن غيرها ما استصلحتهُ للكتاب ووفيت التفصيل حقهُ باذن الله عز اسمهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الحجارة التي تتّخذ ادوات أَو تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة

(عن الايمّة)

اَلْفِهرُ ٱلْحَجَرُ قَدْ يُكْسَرُ بِهِ ٱلْجَوْزُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُسْحَقُ بِهِ ٱلْمِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ * اَلصَّلَايَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ

ٱلطِّيبُ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَدَاكُ وَٱلْقُسْطُنَاسُ (١) (وَاظُنُّهَا رُومِيَّةً) *
ٱلْمِسْحَنَةُ (٢) ٱلْحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ ٱلذَّهَبِ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) *
ٱلنَّشَفَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي تُدْلَكُ بِهِ ٱلْأَقْدَامُ * ٱلرَّبِيعَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي
يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ ٱلشِّدَّةِ وَٱلْقُوَّةِ * ٱلْمِسَنُّ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ
ٱلْحَدِيدُ اَيْ يُحَدَّدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصُّلَّبِيُّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) *
ٱلْمِلْطَاسُ (٣) ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي ٱلْمِهْرَاسِ * ٱلْمِرْدَاسُ
ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيُعْلَمَ اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا اَوْ يُعْلَمَ
مِقْدَارُ غَوْرِهَا * ٱلْمِرْجَاسُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيُطَيِّبَ
مَاءَهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا (عَنْ اَبِي تُرَابٍ وَاَنْشَدَ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي   رَمْيَكَ بِٱلْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ ٱلطَّوِي)

ٱلظُّرَرُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُحَدَّدُ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ ٱلسِّكِّينِ (وَمِنْهُ
ٱلْحَدِيثُ: اَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: اِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ اِلَّا
ٱلظِّرَارَ وَشِقَّةَ ٱلْعَصَا فَقَالَ: اَمِرِ ٱلدَّمَ بِمَا شِئْتَ) * ٱلْجَمْرَةُ
ٱلْحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِمَارِ ٱلْمَنَاسِكِ * ٱلْمَقْلَةُ ٱلْحَجَرُ يُتَقَاسَمُ بِهِ
ٱلْمَاءُ * ٱلْمِرْضَاضُ حَجَرُ ٱلدَّقِّ * ٱلنُّبْلَةُ حَجَرٌ لِإِزَالَةِ ٱلْأَقْذَارِ *

---

١ وفي بعض النسخ المزاك والقسنطاس وكلاهما غلط
٢ وفي نسخة المسحنة وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة المطلاس وهو تصحيف

اَلْبَلْطَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُبَلَّطُ بِهِ اَلدَّارُ اي تُفْرَشُ (وَاَلْجَمْعُ اَلْبِلَاطُ) * اَلْجَمَارَةُ (١) اَلْحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ اَلْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ * اَلْجِبْسُ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَى فُوهَةِ اَلنَّهْرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ اَلْمَاءِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ) * اَلرَّضْفَةُ اَلْحَجَرُ يُحْمَى فَتُسَخَّنُ بِهِ اَلْقِدْرُ اَوْ مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اَللَّحْمُ * اَلرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ اَلْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اَسْرَعَ لِنُزُولِهِ * اَلْاَمِيمَةُ (٢) حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ اَلرَّأْسُ * اَلسُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّ مَنْ يُسْقَى مَاءَهُ سَلَا * اَلسَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ اِلَى اَلْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عَنِ اَلصَّاحِبِ) * اَلْمِدْمَاكُ اَلصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا اَلسَّاقِي * اَلنُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ اَلدِّمَاءُ لِلْاَوْثَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ اَلْقُرْآنُ) * اَلْخَلْنَبُوسُ حَجَرُ اَلْقَدْحِ (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلْقَهْقَرُّ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُسْحَقُ بِهِ اَلشَّيْءُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْهَوْجَلُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُثَقَّلُ بِهِ اَلزَّوْرَقُ وَاَلْمَرْكَبُ وَهُوَ اَلْاَنْجَرُ * اَلْخَانِيَةُ (٣) اَلْحِجَارَةُ تُطَوَّقُ بِهَا اَلْبِئْرُ * اَلْقُدَّاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ وَسَطَ اَلْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ اَلَّذِي يُرْوِي اَلْاِبِلَ (عَنِ اَلصَّاحِبِ) * اَلْاُثْفِيَّةُ حِجَارَةُ اَلْقِدْرِ * اَلْاِرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ اَعْلَامًا (وَاحِدُهَا اِرَمِيٌّ وَاِرَمٌ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة حمارة

٢ وفي رواية الاميهة ولا وجه لها في اللغة

٣ وفي رواية الجانية

اَلفَصلُ الثَّانِي

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفيّة

(عن الائمّة)

اَليَرمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلمعُ فِي الشَّمسِ * وَاليَامِعُ كَذٰلِكَ (١) * اَلحَمَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَاصِقَةً بِالأَرضِ مُتَدَانِيَـةً وَمُتَفَرِّقَةً (عَنِ ابنِ شُمَيلٍ) * اَلبَرَاطِيلُ الحِجَـارَةُ الطِّوَالُ (وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ) * اَلبَصرَةُ حِجَارَةٌ رِخوَةٌ * اَلمَروُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَـا نَارٌ * اَلمَهوُ حَجَرٌ اَبيَضُ يُقَالُ لَهُ : بُصَاقُ القَمرِ * اَلمَهَـاةُ حَجَرُ البِلَّورِ * اَلمَرمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ * اَلدُّملُوكُ الحَجَرُ المُدَملَكُ * اَلدُّملِقُ الحَجَرُ المُستَدِيرُ * اَلرَّاعُوفَـةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِن طَيِّ البِئرِ * اَلرَّضَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضرَضُ عَلَى وَجهِ الأَرضِ اَي لَا تَثبُتُ * اَلصُّفَّاحُ الحِجَارَةُ العِرَاضُ المُلسُ * اَلرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ اَمثَالُ الجُزُرِ (وَاحِدُهَا رَضمَةٌ) * اَلرِّجَامُ وَالسِّـلَامُ دُونَهَا * اَلصَّلدَحُ الحَجَرُ العَرِيضُ * اَلصَّيخُودُ الصَّخرَةُ الشَّدِيدَةُ * وَكَذٰلِكَ الصَّفَا وَالصَّفوَانُ وَالصَّفوَاءُ * اَلظِّربُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتِ الأَصلِ حَدِيدِ الطَّرَفِ * اَلعُقَـابُ صَخرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَاعِ البِئرِ * اَلكَدِيدُ الحَجَرُ تَسـتُرُهُ الأَرضُ وَيُبرِزُهُ الحَفرُ (عَنِ

---

١ وفي نسخة اليلمع مثل الحمّة

ٱلصَّاحِبِ) * ٱللَّجِيفَةُ صَخْرَةٌ عَلَى ٱلْغَارِ كَٱلْبَابِ * ٱللَّخَافُ فِيهَا عِرَضٌ وَرِقَّةٌ * ٱلْيَهْيَرُ حِجَارَةٌ أَمْثَالَ ٱلْأَكُفِّ * أَتَانُ ٱلضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ ٱلْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * ٱلصُّلْعَةُ (١) ٱلصَّخْرَةُ ٱلْمَلْسَاءُ ٱلْبَرَّاقَةُ * ٱلصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ ٱلْبِرَامُ

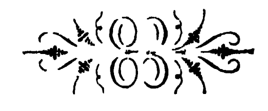
ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

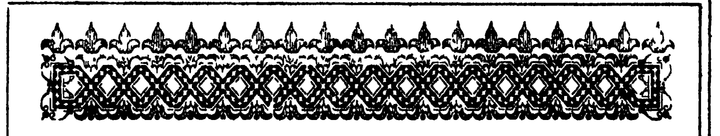
في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ نَبْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ قُنْزُعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ مِقْذَافٌ . وَرُجْمَةٌ . وَمِرْدَاةٌ (وَيُقَالُ إِنَّ ٱلْمِرْدَاةَ حَجَرُ ٱلضَّبِّ ٱلَّذِي يَنْصِبُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ مِلْءَ ٱلْكَفِّ فَهِيَ يَهْيَرٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلْمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ ٱلَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ ٱلْقَلْعَةُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْحِصْنُ)

---

١ وفي نسخة الصالعة





اَلبَابُ الثَّامِنُ وَالعِشرُونَ

فِي اَلنَّبتِ وَالزَّرعِ وَالنَّخلِ

اَلفَصلُ الاَوَّلُ

في ترتيب النبات من لدن ابتدائهِ الى انتهائهِ

اَوَّلَ مَا يَبدُو اَلنَّبتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَاِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ (١) * فَاِذَا عَمَّ الارضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَاِذَا اَهتَزَّ وَاَمكَنَ اَن يُقبَضَ عَلَيهِ قِيلَ: اِجثَألَّ * فَاِذَا اَصفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ * فَاِذَا كَانَ اَلرَّطبُ تَحتَ اَليَبِيسِ فَهُوَ غَمِيمٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ بَعضُهُ هَائِجًا وَبَعضُهُ اَخضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ * فَاِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَاِذَا اَسوَدَّ مِنَ اَلقِدَمِ فَهُوَ اَلدِّندِنُ (عَنِ الاَصمَعِيّ) * فَاِذَا يَبِسَ ثُمَّ اَصَابَهُ اَلمَطَرُ فَاَخضَرَّ فَذٰلِكَ اَلنَّشرُ (عَن اَبِي عَمرٍ)

---

١ وفي رواية حميم وليس لهُ هذا المعنى   ٢ وفي نسخة عميم وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مثله

(عن الائمة)

اِذَا طَلَعَ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ : اَوْشَمَ وَطَرَّ . وَكَذٰلِكَ ٱلشَّارِبُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : ظَفَّرَ * فَاِذَا غَطَّى ٱلْاَرْضَ قِيلَ : ٱسْتَخْلَسَ (١) * فَاِذَا صَارَ بَعْضُهُ اَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : تَنَاتَلَ * فَاِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ : ٱقْطَأَرَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ : تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ : هَاجَتِ ٱلْاَرْضُ هِيَاجًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الزرع

(جمعتُ فيه بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما)

اَلزَّرْعُ مَا دَامَ فِي ٱلْبَذْرِ فَهُوَ ٱلْحَبُّ * فَاِذَا ٱنْشَقَّ ٱلْحَبُّ عَنِ ٱلْوَرَقَةِ فَهُوَ ٱلْفَرْخُ وَٱلشَّطْءُ * فَاِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ ٱلْحَقْلُ * فَاِذَا صَارَ اَرْبَعَ وَرَقَاتٍ اَوْ خَمْسًا قِيلَ : كَوَّتَ تَكْوِيتًا * فَاِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ : ٱسْتَأْسَدَ * فَاِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ : قَصَّبَ * فَاِذَا ظَهَرَتِ ٱلسُّنْبُلَةُ قِيلَ : سَنْبَلَ * ثُمَّ اَكْتَهَلَ (وَاَحْسَنُ مِنْ هٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ

---

١ وفي رواية استخلس وهو غلط

فِي ٱلْإِنْجِيـلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ . قَالَ ٱلزَّجَّاجُ : آزَرَ ٱلصِّغَـارُ ٱلْكِبَارَ حَتَّى ٱسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ غَيْرُهُ : فَسَاوَى ٱلْفِرَاخُ ٱلطِّوَالَ فَٱسْتَوَى طُولُهَا . قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ . أَشْطَـأَ ٱلزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ٱلْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) أَكْبَرُ مِنْ ذٰلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قَحًّا * وَٱلْخَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ ٱلْفَسِيـلَةُ وَٱلْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا ٱلْيَدُ فَهِيَ ٱلْقَـاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْـهُ ٱلْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ ذٰلِكَ فَهِيَ ٱلرَّقْلَةُ وَٱلْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَـةٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ خصفاً وخضفاً وكلاهما من غلط التصحيف

تَنَاهَتْ فِي ٱلطُّولِ مَعَ ٱنْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب سائر نعوتها

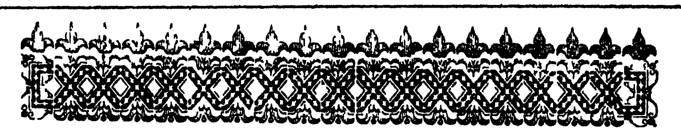
(عن الائمة)

اِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ عَلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ * فَاِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ مُهْتَجِنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي اَوَّلِ ٱلنَّخْلِ فَهِيَ بَكُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا فَهِيَ سَنْهَاءُ * فَاِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ اَخْضَرُ فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَاِذَا دَقَّتْ مِنْ اَسْفَلِهَا وَٱنْجَرَدَ كَرَبُهَا فَهِيَ صُنْبُورٌ * فَاِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ رُجَبِيَّةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ اَخَوَاتِهَا فَهِيَ عَوَانَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

مجمل في ترتيب حمل النخلة

اَطْلَعَتْ * ثُمَّ اَبْلَحَتْ * ثُمَّ اَبْسَرَتْ * ثُمَّ اَزْهَتْ * ثُمَّ اَمْعَتْ * ثُمَّ اَرْطَبَتْ * ثُمَّ اَتْمَرَتْ



الباب التاسع والعشرون

في
ما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

الفصل الأول

في سياقة اسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكيّة مستعملة

الكف. الساق. الفراش. البزاز. الوزان. الكيال. المساح. البياع. الدلال. الصراف. البقال. الجمال. الحمال. القصاد. الخراط. البيطار. الرائض (١). الطراز. الخياط. القزاز. الأمير. الخليفة. الوزير. الحاجب. القاضي. صاحب البريد. صاحب الخبر. الوكيل. السقاء. الساقي. الشراب. الدخل. الخرج. الحلال. الحرام. البركة. البزكة. العدة. الصواب. الغلط. الخطأ. الوسوسة. الحسد. الكساد. العارية. النصيحة. الفضيحة. الصورة. الطبيعة. العادة. البخور. الغالية. الخلوق.

---

١ في نسخة الرئيض وهو غلط

اَلْمِلْحَفَة . اَلْحِنَّاء . اَلْجُبَّة . اَلْجُبَّة . اَلْمِقْنَعَة . اَلدُّرَّاعَة . اَلْإِزَار .
اَلْمُضَرَّبَة . اَللِّحَاف . اَلْمِخَدَّة . اَلْفَاخِتَة . اَلْقُمْرِيُّ . اَلدُّمْلُق .
اَلْخَطُّ . اَلْقَلَم . اَلْمِدَاد . اَلْحِبْر . اَلْكِتَاب . اَلصُّنْدُوق . اَلْحُقَّة .
اَلرَّبْعَة . اَلْمُقَدَّمَة . اَلسَّفَط . اَلْخُرْج . اَلسُّفْرَة . اَللَّهْو . اَلْقِمَار .
اَلْجَفَاء . اَلْوَفَاء . اَلْكُرْسِيُّ . اَلْقَنَص . اَلْمِشْجَب . اَلدَّوَاة .
اَلْمِرْفَع . اَلْقِنِّينَة (١) . اَلْقَتِيلَة . اَلْكَلْبَتَانِ . اَلْقُفْل . اَلْحَلْقَة . اَلْمِنْقَلَة .
اَلْمِجْمَرَة . اَلْمِزْرَاق . اَلْحَرْبَة . اَلدَّبُّوس . اَلْمَنْجَنِيق . اَلْعَرَّادَة (٢) .
اَلرِّكَاب . اَلْعَلَم . اَلطَّبْل . اَللِّوَاء . اَلْغَاشِيَة . اَلنَّصْل . اَلْقُطْرِيُّ (٣) .
اَلْجُلُّ . اَلْبُرْقُع . اَلشِّكَال . اَلْعِنَان . اَلْجَنِيبَة . اَلْغِذَاء . اَلْحَلْوَاء .
اَلْقَطَائِف . اَلْقَلِيَّة . اَلْهَرِيسَة . اَلْعَصِيدَة . اَلْمُزَوَّرَة . اَلْفَتِيت .
اَلثِّقْل . اَلنِّطْع . اَلْعِلْم . اَلطِّرَاز . اَلرِّدَاء . اَلْفَلَك . اَلْمَشْرِق .
اَلْمَغْرِب . اَلطَّالِع . اَلشَّمَال . اَلْجَنُوب . اَلصَّبَا . اَلدَّبُور .
اَلْأَبْلَه . اَلْأَحْمَق . اَلنَّبِيل . اَللَّطِيف . اَلظَّرِيف . اَلْجَلَّاد .
اَلسَّيَّاف . اَلْعَاشِق . اَلْجَلَّاب

---

١ وفي نسخة القنية وله معنى آخر

٢ وفي رواية العِراوة

٣ وفي بعض النسخ العطر والقطر

الفصل الثاني

في اسماء عربية يتعذّر وجود فارسية اكثرها

الزكاة . الحج . المسلم . المؤمن . الكافر . المنافق . الفاسق . الحنث . الخبيث . القرآن . الإقامة . التيمّم . المتعة . الطلاق . الظهار . الإيلاء . القبلة . المحراب . المنارة . الجبت . الطاغوت . إبليس . السجّين . الغسلين . الضريع . الزقّوم . التسنيم . السلسبيل . هاروت وماروت . ويأجوج ومأجوج . منكر ونكير

الفصل الثالث

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد

التنّور . الخمير . الزمّان (١) . الدين . الكنز . الدينار . الدرهم

الفصل الرابع

في سياقة اسماء تفرّدت بها الفُرس دون العرب فاضطرّت العرب الى تعريبها او تركها كما هي

(فنها من الاواني)

الكوز . الإبريق . الطست (٢) . الخوان . الطبق . القصعة . السكرّجة

١ وفي نسخة الرمان وله معنى آخر ٢ وفي رواية الطشت

(ومن الملابس)

اَلسَّمُّورُ . اَلسِّنْجَابُ . اَلْقَاقُمُ . اَلْفَنَكُ . اَلدَّلَقُ . اَلْخَزُّ .
اَلدِّيبَاجُ . اَلتَّاخْتَجُ . اَلرَّاخْتَجُ . اَلسُّنْدُسُ

(ومن الجواهر)

اَلْيَاقُوتُ . اَلْفَيْرُوزَجُ . اَلْبِجَادُ . اَلْبَلُّورُ

(ومن الوان الخبز)

اَلسَّمِيذُ . اَلدَّرْمَكُ . اَلْجَرْدَقُ . اَلْجَرْمَازَجُ . اَلْكَعْكُ

(ومن الوان الطبيخ)

اَلسِّكْبَاجُ . اَلدَّوْغَبَاجُ . اَلنَّارْبَاجُ . شِوَاءُ الْمُزِيرَبَاجِ .
اَلْإِسْفِيذَبَاجُ . اَلدَّاجِيرَاجُ (١) . اَلطَّبَاهِجُ . اَلْجَرْذَبَاجُ . اَلرَّوْذَقُ (٢) .
اَلْهَلَامُ . اَلْخَامِيزُ . اَلْخُوذَابُ . اَلْبِزْمَاوَرْدُ اَوِ الزُّمَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

اَلْفَالُوذَجُ . اَلْجَوْزِينَجُ . اَللَّوْزِينَجُ . اَلنَّفْرِينَجُ . اَلرَّازِينَجُ

(ومن الانبجات وهي الاشربة)

اَلْجُلَّابُ . اَلسَّكَنْجَبِينُ . اَلْجُلَنْجَبِينُ . اَلْمَيْبَةُ

---

١ وفي نسخة الزاجيراج وهو غلط

٢ وفي رواية الزورق ولهُ غير معنى

(ومن الافاويه)

اَلدَّارَصِينِيُّ . اَلْفُلْفُلُ . اَلْكَرَوِيَّا . اَلْقِرْفَةُ . اَلزَّنْجَبِيلُ اَلْخُولَنْجَانُ

(ومن الرياحين وما يناسبها)

اَلنَّرْجِسُ . اَلْبَنَفْسَجُ . اَلنِّسْرِينُ . اَلْخِيْرِيُّ . اَلسُّوسَنُ . اَلْمَرْزَنْجُوشُ . اَلْيَاسِمِينُ . اَلْجُلَّنَارُ

(ومن الطيب)

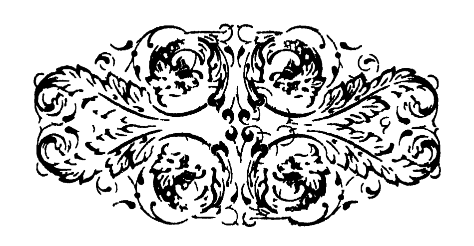
اَلْمِسْكُ . اَلْعَنْبَرُ . اَلْكَافُورُ . اَلصَّنْدَلُ . اَلْقَرَنْفُلُ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما حاضرتُ بِهِ مما نسبهُ بعض الائمة الى اللغة الروميَّة

اَلْفِرْدَوسُ اَلْبُسْتَانُ * اَلْقُسْطَاسُ اَلْمِيزَانُ * اَلسَّجَنْجَلُ اَلْمِرْآةُ * اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ اَلْمَتَاعِ * اَلْقَرَسْطُونُ اَلْقَبَّانُ * اَلْأَسْطُرْلَابُ مَعْرُوفٌ * اَلْقُسْطَاسُ صَلَابَةُ اَلطِّيبِ * اَلْقَسْطَرِيُّ وَاَلْقُسْطَارُ اَلْجِهْبِذُ * اَلْقَسْطَلُ اَلْغُبَارُ * اَلْقُبْرُسُ أَجْوَدُ اَلنُّحَاسِ * اَلْقِنْطَارُ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ * اَلْبِطْرِيقُ اَلْقَائِدُ * اَلْقَرَامِيدُ اَلْآجُرُّ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ اَلطَّوَابِيقُ وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ) * اَلتِّرْيَاقُ دَوَاءُ اَلسُّمُومِ * اَلْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ * اَلْقَيْطُونُ اَلْبَيْتُ اَلشَّتْوِيُّ *

اَلْخَنْدِيقُونُ وَالرَّسَاطُونُ وَالْإِسْفَنْطُ أَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ * النِّقْرِسُ وَالْقُولَنْجُ مَرَضَانِ مَعْرُوفَانِ (سَأَلَ عَلِيٌّ شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَأَجَابَ بِالصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ : قَالُونَ اي اصبتَ . بِالرُّومِيَّةِ)



ٱلبَابُ ٱلثَلاثون

فِي
فُنُونٍ مُخْتَلِفَةِ ٱلتَّرْتِيبِ فِي ٱلْاَسْمَاء وَٱلْاَفْعَالِ وَٱلصِّفَاتِ

ٱلفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في سياقة اسماء النار

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

ٱلصَّلاءُ . ٱلسَّكَنُ . ٱلضَّرَمَةُ . ٱلْحَرَقُ(١) . ٱلْحَمْدَةُ . ٱلْخَدَمَةُ . ٱلْجَحِيمُ . ٱلسَّعِيرُ . ٱلوَحَى . (قَالَ وَسَأَلْتُ ٱبْنَ ٱلْاَعْرَابِيِّ عَنِ ٱلْوَحَى فَقَالَ: هُوَ ٱلْمَلِكُ . فَقُلْتُ: وَلِمَ سُمِّيَ ٱلْمَلِكُ وَحًى . فَقَالَ: ٱلْوَحَى ٱلنَّارُ فَكَأَنَّ ٱلْمَلِكَ مِثْلُ ٱلنَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

---

١ وفي نسخة الجرق ولا معنى لهُ



الفَصْلُ الثَّانِي

في تفصيل اصول النار ومعالجتها وترتيبها

(عن الائمة)

إِذَا لَمْ يُخْرِجِ الزَّنْدُ النَّارَ عِنْدَ القَدْحِ قِيلَ: كَبَا يَكْبُو * فَإِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ * فَإِذَا أَخْرَجَ النَّارَ قِيلَ: وَرَى يَرِي * فَإِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُذَكِّيهَا قِيلَ: شَيَّعَتْهَا وَأَثْقَبْتُهَا * فَإِذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ قِيلَ: حَضَأْتُهَا وَأَرَّثْتُهَا (١) * فَإِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ القِدْرِ قِيلَ: سَخَوْتُهَا * فَإِذَا زِيدَ فِي إِيقَادِهَا وَاشْعَالِهَا قِيلَ: أَجَّجْتُهَا * فَإِذَا اشْتَدَّ تَأَجُّجُهَا فَهِيَ جَاحِمَةٌ * فَإِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَإِذَا طَفِئَتِ البَتَّةَ فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

الفَصْلُ الثَّالِثُ

في الدواهي

(قد جمع حمزة من اسمائها ما يزيد على أربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي . ومن العجائب ان امّة واحدة وسمت معنى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب . وقد رتّبتُ منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة)

(يُقَالُ:) نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ . وَنَائِبَةٌ . وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ

---

١ وفي نسخة ارشتها

آبِدَةٌ * وَدَاهِيَةٌ . وَبَاقِعَةٌ . ثُمَّ بَائِقَةٌ * وَحَاطِمَةٌ . وَفَاقِرَةٌ . ثُمَّ غَاشِيَةٌ * وَوَاقِعَةٌ . وَقَارِعَةٌ . ثُمَّ حَاقَّةٌ * وَطَامَّةٌ . وَصَاخَّةٌ

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى ٱلتَّصْغِيرِ) كَالرُّبَيْقِ (١) وَٱلأُرَيْقِ . ثُمَّ ٱلدُّوَيْهِيَةُ وَٱلخُوَيْجِيَّةُ)

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ مُرْدَفًا بِٱلنُّونِ) . جَاءَ بِٱلأَمَرَّيْنِ وَٱلأَقْوَرِينَ * ثُمَّ ٱلدُّرَخْمِينُ وَٱلحَبَوْكَرِينَ وَٱلفِتَكْرِينَ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلعَضِيهَةِ وَٱلأَفِيكَةِ . ثُمَّ ٱلفِلْقِ وَٱلبِيقَةِ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلعَنْقَفِيرِ وَٱلخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ ٱلدَّرْدَبِيسِ وَٱلقَمْطَرِيرِ)

(وَمِنْهَا: وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ . ثُمَّ رَقَمَةٍ . ثُمَّ دَوْكَةٍ . وَنَوْطَةٍ)

وَمِنْهَا : (وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ * وَفِي أُذُنَيْ عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنَيْ حِمَارٍ * وَفِي صَمَّاءِ ٱلغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ ٱلأَثَافِي * ثُمَّ فِي وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ)

ٱلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ ٱلشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ ٱلحُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اِهْتَجَنَتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ ٱلكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة المربيق

ضَرَّعَتِ ٱلْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * طَرَّقَتِ ٱلْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ ٱلْعِنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ ٱلْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَأْوٌ مُغَرِّبٌ * نَوًى شَطُونٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الأُجَر

اَلشُّكْمُ أُجْرَةُ ٱلْحَجَّامِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طِيبَةَ: أُشْكُمُوهُ) * اَلْحُلْوَانُ أُجْرَةُ ٱلْكَاهِنِ * اَلْبُسْلَةُ أُجْرَةُ ٱلرَّاقِي * اَلْجُعْلُ أُجْرَةُ ٱلْفَيْجِ * اَلْخَرْجُ أُجْرَةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْجَذْرُ أُجْرَةُ ٱلْمُغَنِّي (وَهُوَ دَخِيلٌ) * اَلْبُرْكَةُ أُجْرَةُ ٱلطَّحَّانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلدَّاشِنُ أُجْرَةُ ٱلدَّسْتَاوَانِ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ
في الهدايا والعطايا

اَلْحُذَيَّا هَدِيَّةُ ٱلْمُبَشِّرِ * اَلْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا ٱلْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * ٱلْمُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ ٱلْعَامِلِ * ٱلْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ ٱلْمَلِكِ * اَلشُّكْدُ ٱلْعَطِيَّةُ ٱبْتِدَاءً * فَإِذَا كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ
في تفصيل العطايا الراجعة الى مُعطيها

(عن الائمّة)

اَلْمِنْحَةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ أَوِ ٱلشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا * اَلْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ ثُمَّ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ * اَلْإِخْبَالُ (١) وَٱلْإِكْفَاءُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * اَلْعَرِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ ٱلثَّمَرُ دُونَ ٱلْأَصْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ
في العموم والخصوص

اَلْبُغْضُ عَامٌّ . وَٱلْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ ٱلزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * اَلتَّشَهِّي عَامٌّ . وَٱلْوَحَمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * اَلنَّظَرُ إِلَى ٱلْأَشْيَاءِ

---

١ وفي رواية الاخفال وهو غلطٌ

عامٌّ . وَٱلشَّيمُ لِلبَرقِ خاصٌّ * ٱلحَبلُ عامٌّ . وَٱلكَرُّ لِلحَبلِ ٱلَّذِي يُصعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخلِ خاصٌّ * ٱلجِلاءُ لِلأَشياءِ عامٌّ . وَٱلإِجتِلاءُ لِلعَرُوسِ خاصٌّ * ٱلغَسلُ لِلأَشياءِ عامٌّ . وَٱلقِصَارَةُ لِلثَّوبِ خاصٌّ * ٱلصُّرَاخُ عامٌّ . وَٱلوَاعِيَةُ عَلَى ٱلمَيتِ خاصَّةٌ * ٱلذَّنَبُ عامٌّ . وَٱلذُّنَابَى لِلفَرَسِ خاصٌّ * ٱلتَّحرِيكُ عامٌّ . وَٱلانغَاضُ لِلرَّأسِ خاصٌّ * ٱلحَدِيثُ عامٌّ . وَٱلسَّمَرُ بِٱللَّيلِ خاصٌّ * ٱلسَّيرُ عامٌّ . وَٱلسُّرَى لَيلًا خاصٌّ * ٱلنَّومُ فِي ٱلأَوقَاتِ عامٌّ . وَٱلقَيلُولَةُ نِصفَ ٱلنَّهارِ خاصَّةٌ * ٱلطَّلَبُ عامٌّ . وَٱلتَّوَخِّي فِي ٱلخَيرِ خاصٌّ * ٱلهَرَبُ عامٌّ . وَٱلإِبَاقُ لِلعَبِيدِ خاصٌّ * ٱلحَزرُ لِلغَلَّاتِ عامٌّ . وَٱلخَرصُ لِلنَّخلِ خاصٌّ * ٱلخِدمَةُ عامَّةٌ . وَٱلسِّدَانَةُ لِلكَعبَةِ خاصَّةٌ * ٱلرَّائِحَةُ عامَّةٌ . وَٱلقُتَارُ لِلشِّوَاءِ خاصٌّ * ٱلوَكرُ لِلطَّيرِ عامٌّ . وَٱلأُدحِيُّ لِلنَّعامِ خاصٌّ * ٱلعَدوُ لِلحَيَوَانِ عامٌّ . وَٱلعَسَلَانُ لِلذِّئبِ خاصٌّ * ٱلظَّلعُ لِمَا سِوَى ٱلإِنسَانِ عامٌّ . وَٱلخَمعُ لِلضَّبعِ خاصٌّ

ٱلفَصلُ ٱلعَاشِرُ

في تقسيم الخروج

خَرَجَ ٱلإِنسَانُ مِن دَارِهِ * بَرَزَ ٱلشُّجَاعُ مِن مَكمَنِهِ * اِنسَلَّ فُلَانٌ مِن بَينِ ٱلقَومِ * تَفَصَّى مِن أَمرِ كَذَا * مَرَقَ ٱلسَّهمُ

مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ * فَسَقَتِ ٱلرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ ٱلسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ رَائِحَةُ ٱلزَّهْرِ * نَوَّرَ ٱلنَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ ٱلطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْجَوْفِ إِلَى ٱلْفَمِ * صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ يَدِ ٱلصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلدَّلْعُ خُرُوجُ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلشَّفَةِ * اَلِٱنْدِحَاقُ خُرُوجُ ٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يقاربهُ ويناسبهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ ٱلشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ ٱلْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ ٱلصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ ٱلْجَارِيَةِ * طَلَعَ ٱلْبَدْرُ * نَبَعَ ٱلْمَاءُ * نَبَغَ ٱلشَّاعِرُ * أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ * بَثَرَ ٱلْبَثْرُ (١) * حَمَّمَ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا * إِسْتَنْبَطَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى ٱلنَّاقَةَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ إِذَا

---

١ وفي بعض النسخ البسر وهو غلط

ٱسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ ٱلشَّوْكَ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْقِدْرِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * تَمَخَّخَ ٱلْعَظْمَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مُخَّهُ * عَصَرَ ٱلزَّيْتُونَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقاربهُ في انتزاع الشيء واخذه منهُ

(عن الائمّة)

كَشَطَ ٱلْبَعِيرَ * سَلَخَ ٱلشَّاةَ * سَمَطَ ٱلْخَرُوفَ * سَحَفَ ٱلشَّعَرَ * كَسَحَ ٱلثَّلْجَ * بَشَرَ ٱلْأَدِيمَ إِذَا اَخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ ٱلطِّينَ عَنْ رَأْسِ ٱلدَّنِّ (إِذَا اَخَذَهُ مِنْهُ) * سَحَا ٱلطِّينَ عَنِ ٱلْأَرْضِ * عَرَقَ ٱلْعَظْمَ (إِذَا اَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ) * اِطَّفَحَ ٱلْقِدْرَ (إِذَا اَخَذَ طُفَاحَتَهَا وَهِيَ زُبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ اَيْ كَلِيلٌ عَنِ ٱلضَّرِيبَةِ . لِسَانٌ كَهَامٌ عَيِيٌّ عَنِ ٱلْبَلَاغَةِ . فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ ٱلْغَايَةِ * ٱلْمَسِيخُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ . وَمِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ . وَمِنَ ٱلْفَوَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ * ٱلْأُدْمُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلسُّودُ . وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْبِيضُ . وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْحُمْرُ * ٱلصَّلُودُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلَّذِي

لَا يَعْرَقُ . وَمِنَ ٱلْقُدُورِ ٱلَّتِي يُبْطِئُ غَلَيَانُهَا . وَمِنَ ٱلزُّنُودِ ٱلَّذِي لَا يُورِي * ٱلْأَعْزَلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي يَخْرُجُ إِلَى ٱلْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ . وَمِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ . وَمِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي يَعْزِلُ ذَنَبَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تسمية المتضادّين باسم واحد من غير استقصاء

اَلْغَرِيمُ . اَلْمَوْلَى . اَلزَّوْجُ . اَلْبَيْعُ . وَرَاءَ . اَلصَّرِيمُ أَيِ ٱللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلصُّبْحُ (لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ) * اَلْجَلَلُ ٱلْيَسِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ (لِأَنَّ ٱلْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ وَٱلْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيرًا عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ) * اَلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلْأَبْيَضُ * اَلْخَشِيبُ مِنَ ٱلسُّيُوفِ ٱلَّذِي لَمْ يُصْقَلْ وَهُوَ أَيْضًا ٱلَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة (*)

(عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها)

(سَاعَاتُ ٱلنَّهَارِ) اَلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ .:.

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني صفحة ٢٨٧

ثُمَّ ٱلضُّحَى * ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ * ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ * ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَصْرُ * ثُمَّ ٱلْقَصْرُ * ثُمَّ ٱلْاَصِيلُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ * ثُمَّ ٱلْغُرُوبُ (سَاعَاتُ ٱللَّيْلِ) اَلشَّفَقُ * ثُمَّ ٱلْغَسَقُ * ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ * ثُمَّ ٱلسُّدْفَةُ * ثُمَّ ٱلْجَهْمَةُ (١) * ثُمَّ ٱلزُّلَّةُ * ثُمَّ ٱلزُّلْفَةُ * ثُمَّ ٱلْبُهْرَةُ * ثُمَّ ٱلسَّحَرُ * ثُمَّ ٱلْفَجْرُ * ثُمَّ ٱلصُّبْحُ * ثُمَّ ٱلصَّبَاحُ (وَبَاقِي اَسْمَاءِ ٱلْاَوْقَاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ ٱلْاَلْفَاظِ ٱلَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم الجمع

جَمَعَ ٱلْمَالَ * جَبَى ٱلْخَرَاجَ * كَتَبَ ٱلْكَتِيبَةَ * قَمَّشَ ٱلْقُمَاشَ * اَصْحَفَ ٱلْمُصْحَفَ * قَرَى ٱلْمَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ * صَرَّى ٱللَّبَنَ فِي ٱلضَّرْعِ * عَقَصَ ٱلشَّعَرَ عَلَى ٱلرَّأْسِ * ضَفَنَ ٱلثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ اِذَا جَمَعَهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّهُ ضَفَنَ ثِيَابَ عَلِيٍّ فِي سَرْجِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

يُنَاسِبُهُ

اَلْكَتْبُ جَمْعُكَ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ (وَمِنْهُ : كَتَبَ ٱلْكِتَابَ لِاَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا اِلَى حَرْفٍ . وَكَتَّبَ ٱلْكَتَائِبَ اِذَا جَمَّعَهَا . وَكَتَبَ ٱلسِّقَاءَ اِذَا

---

١ وفي بعض الراويات الجهمة والجحمة وكلاها غلط

خَرَزَهُ • وَكَتَبَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا • وَكَتَبَ ٱلْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مِنْخَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ)

ٱلفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ

في تقسيم المنع

حَرَمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ ٱلْعَطَاءَ * ظَلَفَ ٱلنَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ ٱلصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ ٱللَّبَنَ * حَلَأَ ٱلْإِبِلَ إِذَا مَنَعَهَا ٱلْمَاءَ * طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا ٱلْكَلَأَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشْرُونَ

في الحبس

حَقَنَ ٱللَّبَنَ * قَصَرَ ٱلْجَارِيَةَ * حَبَسَ ٱللِّصَّ * رَجَنَ ٱلشَّاةَ * كَنَزَ ٱلْمَالَ * صَرَبَ ٱلْبَوْلَ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلعِشْرُونَ

في السقوط

ذَرَا (١) نَابُ ٱلْبَعِيرِ * هَوَى ٱلنَّجْمُ * اِنْقَضَّ ٱلْجِدَارُ * خَرَّ ٱلسَّقْفُ * طَاحَ ٱلْفَصُّ

---

١ وفي رواية اخرى رزا وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي المُقَاتلة

اَلْمُمَاصَعَةُ وَٱلْمُجَالَدَةُ بِٱلسُّيُوفِ * اَلْمُدَاعَسَةُ بِٱلرِّمَاحِ * اَلْمُضَارَبَةُ بِٱلْتِقَاءِ ٱلْوُجُوهِ * اَلْمُطَارَدَةُ أَنْ يَحْمِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى ٱلْآخَرِ * اَلْمُجَاحَشَةُ أَنْ يُدَافِعَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِهِ * اَلْمُكَافَحَةُ ٱلْمُقَاتَلَةُ بِٱلْوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * اَلْمُكَاوَحَةُ ٱلْمُجَاهَرَةُ بِٱلْمُمَارَسَةِ * اَلِاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ ٱلْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَأَنَّهُ يَتَحَيَّزُ إِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ ٱلْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مخالفة الالفاظ للمعاني

(عن الائمة)

(اَلْعَرَبُ تَقُولُ :) فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ ٱلْحِنْثِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ كَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ ٱللَّيَالِيَ أَيْ يَتَعَبَّدُ) * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلنَّجَاسَةِ . وَيَتَحَوَّبُ إِذَا فَعَلَ مَا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلْحَرَجِ وَٱلْحُوبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْهُجُودِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) * وَيُقَالُ : اِمْرَأَةٌ قَذُورٌ إِذَا

كَانَتْ تَتَجَنَّبُ ٱلْأَقْذَارَ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ إِذَا لَمْ تُرَضْ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اللّمعان

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ * لَمَعَانُ ٱلسَّرَابِ وَٱلصُّبْحِ * بَصِيصُ ٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ * وَبِيصُ ٱلْمِسْكِ وَٱلْعَنْبَرِ * بَرِيقُ ٱلسَّيْفِ * تَأَلُّقُ ٱلْبَرْقِ * رَفِيفُ ٱلثَّغْرِ وَٱللَّوْنِ * أَجِيجُ ٱلنَّارِ وَهَصِيصُهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الارتفاع

طَمَا ٱلْمَاءُ * مَتَعَ ٱلنَّهَارُ * سَطَعَ ٱلطِّيبُ وَٱلصُّبْحُ * نَشَصَ ٱلْغَيْمُ * حَلَّقَ ٱلطَّائِرُ * فَقَعَ ٱلصُّرَاخُ * طَمَحَ ٱلْبَصَرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الصعود

صَعِدَ ٱلسَّطْحَ * رَقِيَ ٱلدَّرَجَةَ * عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي ٱلْجَبَلِ * إِقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ * فَرَعَ ٱلْأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ ٱلرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ ٱلْجِدَارَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم التام والكامل

عُشَرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ (١) * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * أَلْفٌ صَتْمٌ * دِرْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * خَلْقٌ عَمَمٌ (٢) * شَابٌ عَبْعَبٌ إِذَا كَانَ تَامَّ ٱلشَّبَابِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

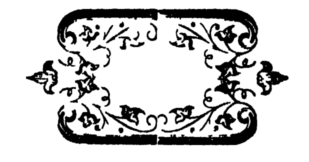
في تقسيم الزيادة

أَقْمَرَ ٱلْهِلَالُ * نَمَى ٱلْمَالُ * مَدَّ ٱلْمَاءُ * زَبَا ٱلنَّبْتُ * زَكَا ٱلزَّرْعُ * أَرَاعَ ٱلطَّعَامُ (مِنَ ٱلرَّيْعِ وَهُوَ ٱلنُّزُولُ)

---

١ وفي رواية محرَّم وهو تصحيف

٢ وفي نسخة عمر وهو غلط



مُلحَق

نخبة

من كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ في اللغة لابن الاجدابيّ (*)

بَابٌ

ما يُحتاج الى معرفتهِ من خلق الانسان

جُثَّةُ ٱلْإِنْسَانِ شَخْصُهُ * وَجُثْمَانُهُ جَمَاعَةُ جِسْمِهِ * وَقِمَّتُهُ أَعْلَى رَأْسِهِ * وَٱلْبَشَرَةُ ظَاهِرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ * وَٱلْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ * وَٱلْفَرْوَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خَاصَّةً * وَٱلْفَوْدَانِ جَانِبَا ٱلرَّأْسِ * وَٱلْقَمَحْدُوَةُ ٱلنَّاشِزُ مِنَ ٱلرَّأْسِ فَوْقَ ٱلْقَفَا * وَٱلشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي ٱلرَّأْسِ مِنْهَا يَجْرِي ٱلدَّمْعُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ * وَأُمُّ ٱلرَّأْسِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ ٱلدِّمَاغِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ إِلَيْهَا قِيلَ لَهَا : مَأْمُومَةٌ * وَٱلْغَدَائِرُ ذَوَائِبُ ٱلشَّعَرِ (ٱلْوَاحِدَةُ غَدِيرَةٌ) * وَفَرْعُ ٱلْمَرْأَةِ شَعَرُهَا * وَٱلصِّمَاخُ ثَقْبُ ٱلْأُذُنِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَسْمَعِ *

(*) هو ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابيّ الطرابلسي عاش في القرن الخامس للهجرة وكان من اهل اللغة والادب والحفظ. واجدابيَّة قرية من قرى إفريقية ينسب سلفهُ اليها. ولهُ تصانيف حسنة منها مقدَّمة لطيفة سمَّاها كفاية المتحفِّظ وهي مختصر فيما يحتاج اليهِ من غريب الكلام. نظمها بعض العلماء منهم القاضي شهاب الدين بن الخويي سنة ٦٩٣ وابن جابر الاعمى سنة ٧٧٠ وعماد الدين البعليّ المتوفَّى سنة ٧٦٤

وَمُحَيَّا ٱلْإِنسَانِ وَجْهُــهُ * وَٱلْأَسَارِيرُ ٱلْكُسُورُ ٱلَّتِي تَكُونُ فِي ٱلْجَبْهَةِ * وَهِيَ ٱلْغُضُونُ أَيضًا * وَٱلْجَبِينَانِ جَانِبَا ٱلْجَبْهَةِ * وَٱلْحَجَاجُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ ٱلْحَاجِبِ * وَٱلْوَجْنَةُ أَعْلَى ٱلْخَدِّ ٱلَّذِي تَحْتَهُ حَجْمُ ٱلْعَظْمِ * وَٱلْمُقْلَةُ شَحْمَــةُ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي تَجْمَعُ ٱلسَّوَادَ وَٱلْبَيَاضَ * وَٱلْحَدَقَةُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَعْظَمُ * وَٱلنَّاظِرُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَصْغَرُ ٱلَّذِي يُبْصِرُ فِيهِ ٱلرَّائِي شَخْصَهُ * وَٱلْحَمَالِيقُ بَوَاطِنُ ٱلْأَجْفَانِ (وَاحِدُهَا حِمْلَاقٌ) * وَٱلْأَشْفَارُ حُرُوفُ ٱلْأَجْفَــانِ ٱلَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا ٱلشَّعَرُ (ٱلْوَاحِدُ شُفْرٌ) * وَٱلشَّعَرُ ٱلنَّابِتُ عَلَيْهَا هُوَ ٱلْهُدْبُ * وَٱلْمَحْجِرُ مَا دَارَ بِٱلْعَيْنِ (وَهُوَ مَا يَبْدُو مِنَ ٱلنِّقَابِ وَجَمْعُهُ مَحَاجِرُ) * وَٱلْمَأْقُ طَرَفُ ٱلْعَــيْنِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَنْفَ * وَٱللِّحَاظُ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلصُّدْغَ * وَٱلْعِرْنِينُ ٱلْأَنْفُ . وَهُوَ ٱلْمَعْطِسُ . وَٱلْمَخْطِمُ . وَٱلْخُرْطُومُ * وَٱلْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَنْفِ * وَٱلْأَرْنَبَةُ طَرَفُ ٱلْمَــارِنِ * ٱلنَّوَاجِذُ وَٱلْأَرْحَاءُ هِيَ ٱلْأَضْرَاسُ (وَقَالُوا: ٱلنَّاجِذُ ضِرْسُ ٱلْحُلُمِ) * فَإِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ ٱلصَّبِيِّ قِيلَ: قَدْ ثُغِرَ ٱلصَّبِيُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ * فَإِذَا نَبَتَتْ قِيــلَ: قَدِ ٱثَّغَرَ وَٱتَّغَرَ (بِٱلثَّاءِ وَٱلتَّاءِ مَعَ ٱلتَّشْدِيدِ فِيهِمَا) * وَٱللِّسَانُ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . وَجَمْعُهُ إِذَا ذُكِّرَ أَلْسِنَــةٌ . فَإِذَا أُنِّثَ فَٱلْجَمْعُ أَلْسُنٌ) * وَعَكَدَةُ ٱللِّسَانِ أَصْــلُهُ * وَٱلصُّرَدَانِ ٱلْعِرْقَانِ ٱلْمُسْتَبْطِنَانِ لَهُ * وَٱلْجِيدُ

ٱلْعُنُقُ. وَهُوَ ٱلتَّلِيلُ. وَٱلْهَادِي. وَٱلطُّلْيَةُ (وَٱلْجَمْعُ طُلًى) * وَٱلْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمِحْجَمَتَيْنِ * وَٱلْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي ٱلْعُنُقِ يَتَّصِلُ بِٱلْقَلْبِ * وَٱلْأَوْدَاجُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي يَقْطَعُهَا ٱلذَّابِحُ مِنَ ٱلشَّاةِ (وَاحِدُهَا وَدَجٌ) * وَٱللَّغَادِيدُ لَحْمُ بَاطِنِ ٱلْحَلْقِ مِمَّا يَلِي ٱلْأُذُنَيْنِ * وَٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * وَٱلضَّبْعُ ٱلْعَضُدُ * وَٱلْمَأْبِضُ بَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ * وَهُوَ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا * وَٱلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارِ * وَٱلزَّنْدُ طَرَفُ ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي ٱنْحَسَرَ عَنْهُ ٱللَّحْمُ * وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْخِنْصِرَ هُوَ ٱلْكُرْسُوعُ * وَرَأْسُهُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْإِبْهَامَ هُوَ ٱلْكُوعُ * وَٱلرَّاحَةُ ٱلْكَفُّ. (وَفِيهَا ٱلْأَصَابِعُ وَهِيَ ٱلْإِبْهَامُ. ثُمَّ ٱلسَّبَّابَةُ. ثُمَّ ٱلْوُسْطَى. ثُمَّ ٱلْبِنْصِرُ. ثُمَّ ٱلْخِنْصِرُ (وَكَذٰلِكَ أَسْمَاؤُهَا فِي ٱلرِّجْلِ أَيْضًا) * وَٱلسُّلَامِيَاتُ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ * وَٱلرَّوَاجِبُ بُطُونُ ٱلسُّلَامِيَاتِ وَظُهُورُهَا * وَٱلْبَرَاجِمُ رُؤُوسُ ٱلسُّلَامِيَاتِ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ (وَهِيَ ظُهُورُ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ) * وَٱلْكَاهِلُ مُقَدَّمُ ٱلظَّهْرِ مِمَّا يَلِي ٱلْعُنُقَ. وَهُوَ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ * وَٱلصُّلْبُ مِنَ ٱلْكَاهِلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ * وَٱلْمَطَا ٱلظَّهْرُ. وَهُوَ ٱلْقَرَا (مَقْصُورٌ أَيْضًا) * وَٱلْحَيْزُومُ ٱلصَّدْرُ. وَهُوَ ٱلْكَلْكَلُ. وَٱلْبَرْكُ. وَٱلْجَوْشَنُ * وَٱلْجُؤْشُوشُ وَٱلزَّوْرُ مُقَدَّمُ ٱلصَّدْرِ *

وَٱلتَّرْقُوَتَانِ ٱلْعَظْمَانِ ٱلْمُشْرِفَانِ عَلَى أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * وَٱلْهَزْمَةُ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا هِيَ ٱلثُّغْرَةُ * وَٱلشَّاكِلَةُ ٱلْخَاصِرَةُ . وَهِيَ ٱلْخَصْرُ . وَٱلْكَشْحُ . وَٱلْقُرْبُ (وَٱلْجَمْعُ أَقْرَابٌ) . وَٱلْإِطِلُ وَٱلْأَيْطَلُ (وَٱلْجَمْعُ آطَالٌ وَأَيَاطِيلُ) . وَفِي ٱلْجَوْفِ ٱلْفُؤَادُ . وَهُوَ ٱلْقَلْبُ . وَيُسَمَّى ٱلْجَنَانَ أَيْضًا * وَفِي ٱلْقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَسَطِ ٱلْقَلْبِ (يُقَالُ لِلرَّجُلِ : ٱجْعَلْ ذٰلِكَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ .) * وَخِلْبُ ٱلْقَلْبِ حِجَابُهُ . وَكَذٰلِكَ شَغَافُهُ (وَمِنْهُ قِيلَ : شُغِفَ فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ)

بَابُ

الحرب والسلاح

ٱلْهَيْجَاءُ ٱلْحَرْبُ (وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ) * وَٱلْوَغَى ضَجَّةُ ٱلْحَرْبِ * وَٱلرَّحَى مُعْظَمُهَا * وَٱلْمَعْرَكَةُ وَٱلْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ ٱلْقِتَالِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَأْقِطُ وَٱلْمَأْزِقُ * وَحَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ * وَٱلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْقِتَالِ * وَٱلْغَارَةُ ٱلشَّعْوَاءُ ٱلَّتِي تَأْتِي مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ * وَٱلْهَرْجُ ٱلْفِتْنَةُ وَٱلِٱخْتِلَاطُ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلْقَتْلُ هَرْجًا) * وَٱلرَّهْجُ غُبَارُ ٱلْحَرْبِ : وَهُوَ ٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلْعِثْيَرُ * وَٱلْمِصَاعُ ٱلْجِلَادُ بِٱلسُّيُوفِ * وَٱلْمُدَاعَسَةُ وَٱلْوَخْضُ ٱلطَّعْنُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْغَمُوسُ ٱلطَّعْنَةُ ٱلنَّافِذَةُ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلسَّيْفِ وَنُعُوتِهِ :) ٱلْنَّصْلُ . وَٱلْمَشْرَفِيُّ . وَٱلصَّارِمُ * وَفِرِنْدُ ٱلسَّيْفِ جَوْهَرُهُ . وَكَذٰلِكَ أَثْرُهُ * وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ * وَغِرَارُهُ حَدُّهُ . وَكَذٰلِكَ ظُبَتُهُ وَغَرْبُهُ * وَٱلْعَيْرُ ٱلنَّاشِزُ فِي وَسَطِهِ * وَرِيَاسُهُ قَائِمُهُ * وَسِيلَانُهُ مَا دَخَلَ فِي ٱلْقَائِمِ مِنْ حَدِيدَتِهِ * وَكَلْبَاهُ مِسْمَارَاهُ ٱللَّذَانِ فِي قَائِمِهِ

(صِفَاتُ ٱلرِّمَاحِ) مِنْ صِفَاتِ ٱلرِّمَاحِ : ٱلرُّمْحُ ٱلْخَطِّيُّ . وَٱلسَّمْهَرِيُّ . وَٱلْيَزَنِيُّ . وَٱلرُّدَيْنِيُّ . وَٱلزَّاعِبِيُّ . وَٱلْأَسْمَرُ . وَٱلْعَاسِلُ . وَٱلْمِدْعَسُ . وَٱلْمُثَقَّفُ . وَٱلصَّعْدَةُ . وَٱلْقَنَاةُ * وَٱلْمِزْرَاقُ ٱلرُّمْحُ ٱلْخَفِيفُ . وَكَذٰلِكَ ٱلنَّيْزَكُ * وَٱلْآلَةُ ٱلْحَرْبَةُ * وَٱلْأَسَلُ ٱلرِّمَاحُ (وَقِيلَ : ٱلْأَسَلُ مَا أُدِقَّ مِنَ ٱلْحَدِيدِ وَحُدِّدَ فَيَقَعُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَسِنَّةِ وَنَحْوِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ٱلْأَسَلُ فِي ٱلرِّمَاحِ خَاصَّةً لِدِقَّةِ أَطْرَافِهَا وَرِقَّةِ حَدَائِدِهَا . وَمِنْهُ أَسَلَةُ ٱللِّسَانِ وَهِيَ طَرَفُهُ حَيْثُ أُسْتَدَقَّ وَرَقَّ . وَهِيَ ٱلْعَذَبَةُ أَيْضًا) * وَٱلْوَشِيجُ ٱلرِّمَاحُ * وَٱلْمُرَّانُ ٱلرِّمَاحُ أَيْضًا (وَاحِدُهَا مُرَّانَةٌ) * وَٱلْخِرْصَانُ ٱلْأَسِنَّةُ (وَاحِدُهَا خُرْصٌ) . وَهِيَ ٱلْقَعْضَبِيَّةُ أَيْضًا (مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ) * وَثَعْلَبُ ٱلرُّمْحِ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي ٱلسِّنَانِ * وَتَحْتَ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْعَامِلُ وَجَمْعُهُ عَوَامِلُ وَهُوَ مَا تَحْتَ ٱلسِّنَانِ إِلَى مِقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ) * ثُمَّ ٱلْعَالِيَةُ (وَجَمْعُهَا عَوَالٍ) .

وَهِيَ إِلَى قَدْرِ ٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرُّمْحِ * وَمَا تَحْتَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلزُّجِّ يُسَمَّى ٱلسَّافِلَةَ

(فِي ٱلسِّهَامِ) نَصْلُ ٱلسَّهْمِ حَدِيدَتُهُ * وَقِدْحُهُ عُودُهُ * وَٱلنَّضِيُّ مَا عَرِيَ مِنَ ٱلْقِدْحِ * وَٱلرُّعْظُ مَدْخَلُ ٱلنَّصْلِ فِي ٱلسَّهْمِ * وَٱلرِّصَافُ ٱلْعَقَبُ ٱلَّذِي فَوْقَ ٱلرُّعْظِ * وَٱلْقُذَذُ رِيشُ ٱلسَّهْمِ (ٱلْوَاحِدَةُ قُذَّةٌ) * وَٱلْفُوقُ ٱلْقَرْضُ ٱلَّذِي يُدْخَلُ فِيهِ ٱلْوَتَرُ * وَٱلْكُتَّابُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ ٱلرَّمْيُ * وَٱلْجُمَّاحُ نَحْوُهُ * وَٱلْقَرَنُ جَعْبَةُ ٱلسِّهَامِ . وَهِيَ ٱلْكِنَانَةُ أَيْضًا * وَٱلْجَفِيرُ ٱلْوَفْضَةُ (وَجَمْعُهَا وِفَاضٌ)

(ٱلدُّرُوعُ وَٱلْبَيْضُ) ٱلْبَدَنُ ٱلدِّرْعُ . وَهِيَ ٱلنَّثْرَةُ . وَٱللَّامَةُ . وَٱلزَّغْفُ . وَٱلْفَضْفَاضَةُ . وَٱلسَّابِغَةُ * وَٱلسَّلُوقِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقَ (وَهِيَ قَرْيَةٌ بِٱلْيَمَنِ) * وَٱلْحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ * وَٱلْيَلَبُ دُرُوعٌ كَانَتْ تُعْمَلُ قَدِيمًا مِنَ ٱلْجُلُودِ (وَقِيلَ : ٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ . وَأُنْشِدَ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ   وَفِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيَلَبُ ٱلْمُدَارُ)

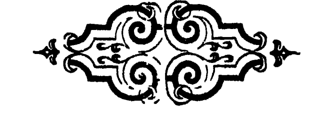
وَٱلْقَتِيرُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ * وَهِيَ ٱلْحَرَابِيُّ أَيْضًا (وَاحِدُهَا حِرْبَاءٌ) * وَٱلتَّرْكَةُ وَٱلتَّرِيكَةُ ٱلْبَيْضَةُ * وَٱلْقَوْنَسُ أَعْلَى ٱلْبَيْضَةِ (وَجَمْعُهَا قَوَانِسُ) * وَٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ عَلَى قَدْرِ ٱلرَّأْسِ (وَجَمْعُهُ مَغَافِرُ)

بَابٌ

في الطير

اَلْمَضْرَحِيُّ ٱلنَّسْرُ ٱلْعَظِيمُ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَشْعَمُ * وَٱلشَّوْذَنِيقُ ٱلصَّقْرُ وَهُوَ ٱلْأَجْدَلُ * وَٱلْقَطَامِيُّ وَٱللَّقْوَةُ ٱلْعُقَابُ (وَمِنْ صِفَاتِهَا: ٱلشَّغْوَاءُ وَٱلْخُذَارِيَّةُ وَٱلْفَتْخَاءُ) * وَٱلْهَيْثَمُ فَرْخُ ٱلْعُقَابِ (وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ٱلْهَيْثَمَ فَرْخُ ٱلنَّسْرِ أَيْضًا) * وَٱلْهُوذَةُ ٱلْقَطَاةُ. وَهِيَ ٱلْغَطَاطَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا غَطَاطٌ) * وَٱلصَّلْصُلَةُ ٱلْفَاخِتَةُ * وَٱلْعِكْرِمَةُ ٱلْحَمَامَةُ * وَٱلْجَوَازِلُ فِرَاخُ ٱلْحَمَامِ (ٱلْوَاحِدُ جَوْزَلٌ. وَٱلْحَمَامُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ هِيَ ٱلْبَرِّيَّةُ ذَاتُ ٱلْأَطْوَاقِ كَٱلْفَوَاخِتِ وَٱلْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَأَمَّا ٱلدَّوَاجِنُ فَهِيَ فِي ٱلْبُيُوتِ. وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ طَيْرِ ٱلصَّحْرَاءِ ٱلْيَمَامُ) * وَٱلْحَاتِمُ ٱلْغُرَابُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱبْنُ دَأْيَةَ. وَيُقَالُ: نَعَقَ ٱلْغُرَابُ يَنْعَقُ (بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ) إِذَا صَاحَ. وَكَذٰلِكَ نَعَبَ يَنْعَبُ وَشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ) * وَٱلْوَاقُ ٱلصُّرَدُ (وَهُوَ طَائِرٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ) * وَٱلْيَعَاقِيبُ ذُكُورُ ٱلْحَجَلِ. وَٱلْأُنْثَى سُلَكَةٌ * وَٱلْغَيَّادُ ذَكَرُ ٱلْبُومِ * وَٱلْخَيْقَطَانُ ذَكَرُ ٱلدُّرَّاجِ * وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ ٱلْقَمَارِيِّ * وَٱلْخَرَبُ ذَكَرُ ٱلْحُبَارَى * وَٱلنَّهَارُ فَرْخُ ٱلْحُبَارَى * وَٱللَّيْلُ فَرْخُ ٱلْكَرَوَانِ * وَٱلْعُتْرُفَانُ ٱلدِّيكُ * وَٱلْأَخْيَلُ ٱلشِّقِرَّاقُ * وَٱلْوَطْوَاطُ ٱلْخُطَّافُ * وَٱلْكُعَيْتُ ٱلْبُلْبُلُ * وَٱلْغَرَانِيقُ

طَيْرُ ٱلْمَاءِ (ٱلْوَاحِدُ غُرْنَيْقٌ) * وَٱلْمُكَّاءُ طَيْرٌ يُصَوِّتُ فِي ٱلرِّيَاضِ (سُمِّيَ مُكَّاءً لِأَنَّهُ يَمْكُو أَيْ يَصْفِرُ) * وَٱلْوَضَعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيرَ كَٱلْوَضَعِ) * وَٱلضُّوعُ طَائِرٌ أَيْضًا * وَٱلنُّغَرُ ٱلْعُصْفُورُ (وَجَمْعُهُ نُغْرَانٌ) * وَٱلنُّهَسُ طَائِرٌ صَغِيرُ ٱلْجِسْمِ * وَٱلسُّبَدُ طَائِرٌ لَيِّنُ ٱلرِّيشِ إِذَا قَطَرَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَتْ مِنْ لِينِهِ (وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ) * وَٱلتَّنَوُّطُ وَٱلتُّنَوِّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا * وَٱلْبِرْقِشُ طَائِرٌ يَلْمَعُ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ ٱلشُّرْشُورَ) * وَبُغَاثُ ٱلطَّيْرِ خِسَاسُهَا ٱلَّتِي لَا تَصِيدُ مِنْهَا * وَٱلسِّقْطَانِ مِنَ ٱلطَّائِرِ جَنَاحَاهُ . وَهُمَا يَدَاهُ * وَفِي ٱلْجَنَاحِ عِشْرُونَ رِيشَةً . أَرْبَعٌ مِنْهَا قَوَادِمُ وَهِيَ أَعْلَاهَا . ثُمَّ أَرْبَعٌ مَنَاكِبُ . ثُمَّ أَرْبَعٌ كُلًى . ثُمَّ أَرْبَعٌ أَبَاهِرُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْجَنْبَ * وَٱلْعِفْرِيَةُ عُرْفُ ٱلدِّيكِ . وَكَذٰلِكَ عُرْفُ ٱلْخَرَبِ * وَٱلْقَيْضُ قِشْرُ ٱلْبَيْضَةِ ٱلْأَعْلَى . وَٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ



بَابٌ

في النحل والجراد والهوامّ وصغار الدوابّ

اَلثَّوْلُ اَلْجَمَاعَةُ مِنَ اَلنَّحْلِ * وَكَذٰلِكَ اَلدَّبْرُ . وَالْخَشْرَمُ وَالرَّصْعُ * وَالْيَعْسُوبُ ذَكَرُ اَلنَّحْلِ * وَالْغَوْغَاءُ صِغَارُ اَلْجَرَادِ * وَاوَّلُ مَا يَكُونُ اَلْجَرَادُ دَبًى * ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءَ اِذَا هَاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (وَمِنْهُ قِيلَ لِاَخْلَاطِ اَلنَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ : غَوْغَاءُ) * ثُمَّ يَكُونُ كُتْفَانًا * ثُمَّ يَصِيرُ خَيْفَانًا اِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ (اَلْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ) * ثُمَّ يَكُونُ جَرَادًا * وَيُقَالُ لِلْجَرَادَةِ : اُمُّ عَوْفٍ * وَالْعُنْظُبُ ذَكَرُ اَلْجَرَادِ (وَالْخُنْظُبُ ذَكَرُ اَلْخَنَافِسِ) * وَالرِّجْلُ اَلْجَمَاعَةُ اَلْكَثِيرَةُ مِنَ اَلْجَرَادِ * وَالْجُنْدُبُ شَبِيهٌ بِالْجَرَادَةِ يَكُونُ فِي اَلْبَرِّيَّةِ (وَهُوَ اَلَّذِي يَطِيرُ فِي شِدَّةِ اَلْحَرِّ وَيَصِيحُ) * وَالصَّدَى شَبِيهٌ بِهِ (وَهُوَ اَلَّذِي يُسَمَّى اَلصَّرَّارَ وَيُقَالُ لَهُ اَلْجُدْجُدُ) * وَالْاُفْعُوَانُ اَلذَّكَرُ مِنَ اَلْاَفَاعِي * وَالشُّجَاعُ اَلْحَيَّةُ * وَالشَّيْطَانُ اَلْحَيَّةُ اَلْخَفِيفَةُ * وَالنَّضْنَاضُ اَلْكَثِيرَةُ اَلْحَرَكَةِ * وَمِنْ اَسْمَاءِ اَلْحَيَّةِ : اَلْاَيْمُ . وَالْاَرْقَمُ . وَالصِّلُّ . وَالْاَصَلَةُ . وَالْحُبَابُ . وَالْحِضْبُ * وَالثُّعْبَانُ مَا عَظُمَ مِنَ اَلْحَيَّاتِ * وَالْحُفَّاثُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * وَالشِّبْدِعُ اَلْعَقْرَبُ * وَالْعُقْرُبَانُ ذَكَرُ اَلْعَقَارِبِ * وَالْحُمَةُ سُمُّ اَلْعَقْرَبِ (وَيُقَالُ : لَدَغَتْهُ اَلْعَقْرَبُ . وَلَسَبَتْهُ .

وَأَبَرَتْهُ . ووَكَعَتْهُ . وَيُقَالُ فِي ٱلْحَيَّةِ : عَضَّتْ تَعَضُّ . وَنَهَشَتْ تَنْهَشُ . وَنَشَطَتْ تَنْشُطُ . وَنَكَزَتْ بِأَنْفِهَا تَنْكُزُ) * وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ * وَٱلْقَمَعُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ) * وَٱلْخَازِبَازُ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي ٱلْعُشْبِ * وَٱلْخَوْقَعُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلذُّبَابِ * وَٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْمَأْزِنُ بَيْضُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْعَلَسُ ٱلْقُرَادُ . وَهُوَ ٱلْبِرَامُ أَيْضًا (وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقُرَادُ قَمْقَامَةٌ . ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً . ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا . ثُمَّ يَكُونُ حَلَمَةً) * وَٱلْقَمَّلُ دَوَابُّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ ٱلْقُرَادِ (وَيُقَالُ هِيَ كِبَارُ ٱلْقِرْدَانِ . وَٱلْوَاحِدَةُ قَمَّلَةٌ) * وَٱلْقَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ * وَٱلْخَدَرْنَقُ ذَكَرُ ٱلْعَنَاكِبِ (وَٱلْعَنَاكِبُ جَمْعُ عَنْكَبُوتٍ) * وَٱللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَنَاكِبِ قَصِيرُ ٱلْأَرْجُلِ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ وَثْبًا * وَٱلْحِرْبَاءُ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ (وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ يُشْبِهُهَا وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ ٱلشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ) * وَٱلْحُجْلُ هُوَ ٱلْحِرْبَاءُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلشُّقْذَانُ . وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ) * وَٱلْعَضْرَفُوطُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْعِظَاءِ * وَٱلْجُنْدُبُ دَابَّةٌ نَحْوٌ مِنْ ذٰلِكَ (وَجَمْعُهُ جَنَادِبُ) * وَٱلسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ (يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ) * وَٱلْقَرَنْبَى دُوَيْبَةٌ مِثْلُ ٱلْخُنْفُسَاءِ (تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْقَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ) * وَٱلْأَسَارِيعُ دُودٌ يَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ بِيضٌ طِوَالٌ

حُلْسٌ تُشَبِّهُ بِهَا ٱلشُّعَرَاءُ اَصَابِعَ ٱلنِّسَاءِ (وَاحِدُهَا اُسْرُوعٌ .
وَيُقَالُ هِيَ شَحْمَةُ ٱلْاَرْضِ . وَهِيَ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا بَنَاتُ ٱلنَّقَا) *
وَٱلظَّرِبَانُ دَابَّةٌ مُنْتِنَةُ ٱلرِّيحِ * وَسَامٌّ اَبْرَصَ هُوَ ٱلْوَزَغُ *
وَٱلْحَشَرَاتُ مِنْ دَوَابِّ ٱلْاَرْضِ مَا صَغُرَ مِنْهَا مِثْلُ ٱلضَّبِّ
وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَمَا دُونَ ذٰلِكَ (ٱلْوَاحِدَةُ حَشَرَةٌ) * وَٱلْحِسْلُ
وَلَدُ ٱلضَّبِّ (وَٱلْمَكْنُ بَيْضُهُ . وَٱلْكُشَى شَحْمُهُ . ٱلْوَاحِدَةُ كُشْيَةٌ) *
وَٱلْحَارِشُ صَائِدُ ٱلضِّبَابِ (يُقَالُ : حَرَشْتُ ٱلضَّبَّ وَٱحْتَرَشْتُهُ
اِذَا صِدْتُهُ) * وَٱلْحِرْذَوْنُ دُوَيْبَّةٌ شَبِيهَةٌ بِٱلضَّبِّ * وَٱلْبِرُّ ٱلْفَأْرَةُ *
وَٱلْخُلْدُ فَأْرَةٌ عَمْيَاءُ (وَيُقَالُ : هُوَ ٱلْخِلْدُ بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ ذُكِرَ ذٰلِكَ عَنِ
ٱلْخَلِيلِ) * وَٱلزَّبَابَةُ فَأْرَةٌ صَمَّاءُ * وَٱلْوَبْرُ دُوَيْبَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ
ٱلسِّنَّوْرِ * وَٱلشَّيْهَمُ ذَكَرُ ٱلْقَنَافِذِ * وَٱلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ *
وَٱلْعُلْجُومُ ذَكَرُ ٱلضَّفَادِعِ * وَٱلْغَيْلَمُ ذَكَرُ ٱلسَّلَاحِفِ (وَٱلْاُنْثَى
سُلَحْفَاةٌ) * وَٱلرَّقُّ ٱلْعَظِيمُ مِنَ ٱلسَّلَاحِفِ * وَٱلضَّيْوَنُ ذَكَرُ
ٱلسَّنَانِيرِ (وَهُوَ ٱلسِّنَّوْرُ وَٱلْقِطُّ وَٱلْخَيْطَلُ وَٱلْهِرُّ) * وَٱلسُّرْعُوبُ
ٱبْنُ عِرْسٍ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلنِّمْسُ)

بَابٌ

في الآلات وما شاكلها

اَلْمُحَلَّاتُ اَلْقِرْبَـةُ وَاَلْفَأْسُ وَاَلْقَدَّاحَةُ وَاَلدَّلْوُ وَاَلشَّفْرَةُ وَاَلْقِدْرُ (سُمِّيَتْ مُحَلَّاتٍ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ) * وَاَلْكِرْزِينُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا اَلشَّجَرُ) * وَاَلْحَدَأَةُ اَلْفَأْسُ اَلَّتِي لَهَا رَأْسَانِ (وَأَمَّا اَلْحِدَأَةُ بِكَسْرِ اَلْحَاءِ فَهِيَ اَلطَّائِرُ اَلْمَعْرُوفُ) * وَاَلْفِعَالُ هِرَاوَةُ اَلْفَأْسِ * وَاَلصَّاقُورُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا اَلْحِجَارَةُ. وَهِيَ اَلْمِعْوَلُ أَيْضًا * وَاَلْفِطِّيسُ اَلْمِطْرَقَةُ اَلْعَظِيمَـةُ * وَاَلْعَلَاةُ زُبْرَةُ اَلْحَدَّادِ (وَهِيَ اَلَّتِي تُسَمَّى اَلسَّنْدَانَ) * وَاَلْجَبْـأَةُ اَلْخَشَبَةُ اَلَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا اَلْحَذَّاءُ. وَهِيَ اَلْقُرْزُومُ أَيْضًا * وَاَلْمِيجَنَةُ مِدَقَّةُ اَلْقَصَّارِ (وَجَمْعُهَا مَوَاجِنُ). وَهِيَ اَلْبَيْزَرَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا بَيَازِرُ) * وَاَلْأَسْقِيَةُ زِقَاقُ اَلْمَاءِ (وَاحِدُهَا سِقَاءٌ) * وَاَلْوِطَابُ زِقَاقُ اَللَّبَنِ (وَاحِدُهَا وَطْبٌ) * وَاَلْأَنْحَاءُ وَاَلْحُمُتُ زِقَاقُ اَلسَّمْنِ (وَاَلْوَاحِدُ نِحْيٌ وَحَمِيتٌ) * وَأَصْغَرُ أَوْعِيَـةِ اَلسَّمْنِ اَلْعُكَّةُ * ثُمَّ اَلْمِسْأَبُ * ثُمَّ اَلْحَمِيتُ (وَهُوَ أَكْـبَرُ مِنَ اَلْمِسْأَبِ) * ثُمَّ اَلنِّحْيُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا * وَاَلذَّوَارِعُ زِقَاقُ اَلْخَمْرِ (وَاحِـدُهَا ذَارِعٌ) * وَاَلشِّكَاءُ أَسْقِيَةٌ صِغَارٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُسُوكِ اَلسِّخَـالِ (اَلْوَاحِدَةُ شَكْوَةٌ) * وَاَلْغَرْبُ اَلدَّلْوُ اَلْعَظِيمَـةُ * وَاَلذَّنُوبُ اَلدَّلْوُ أَيْضًا *

وَكَذٰلِكَ ٱلسَّجْلُ (وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى سَجْلًا وَلَا ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً) ٭ وَٱلسَّلْمُ ٱلدَّلْوُ ٱلَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ ٱلرَّوَايَا ٭ وَٱلْعَرْقُوَتَانِ ٱلْخَشَبَتَانِ ٱللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى ٱلدَّلْوِ كَٱلصَّلِيبِ ٭ وَٱلْوَذَمُ ٱلسُّيُورُ ٱلَّتِي بَيْنَ آذَانِ ٱلدَّلْوِ وَٱلْعَرَاقِي ٭ وَٱلْعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ ٱلدَّلْوِ ٱلثَّقِيلَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ ٭ وَٱلْكَرَبُ أَنْ يُشَدَّ ٱلْحَبْلُ عَلَى ٱلْعَرَاقِي ثُمَّ يُثَنَّى ثُمَّ يُثَلَّثُ ٭ وَٱلدَّرَكُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ ٱلْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ وَلَا يَعْفَنُ ٱلْحَبْلُ ٭ وَفَرْغُ ٱلدَّلْوِ مَصَبُّ ٱلْمَاءِ مِنْ بَيْنِ ٱلْعَرْقُوَتَيْنِ ٭ وَٱلرِّشَاءُ ٱلْحَبْلُ (وَجَمْعُهُ أَرْشِيَةٌ) ٭ وَٱلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ أَيْضًا (وَجَمْعُهُ مُقُوطٌ) ٭ وَكَذٰلِكَ ٱلشَّطَنُ (وَجَمْعُهُ أَشْطَانٌ) ٭ وَٱلْمَسَدُ ٱلْحَبْلُ مِنَ ٱللِّيفِ ٭ وَٱلْمُغَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْفَتْلِ . وَكَذٰلِكَ ٱلْمُحْصَدُ . وَٱلْمُمَرُّ . وَٱلْمُحْمَلَجُ ٭ وَقُوَى ٱلْحَبْلِ طَاقَاتُهُ وَكَذٰلِكَ أَسَانُهُ ٭ وَٱلْمِطْمَرُ ٱلْخَيْطُ ٱلَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ ٱلْبِنَاءُ . وَهُوَ ٱلْإِمَامُ أَيْضًا ٭ وَٱلْبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ لَوْنَانِ تَشُدُّهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا ٭ وَٱلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى ٱلنَّخْلِ ٭ وَٱلرُّمَّةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْحَبْلِ ٭ وَٱلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى بِهَا لِلْإِبِلِ ٭ وَٱلْمِحْوَرُ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْبَكَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ٭ وَٱلْخُطَّافُ هُوَ ٱلَّذِي تَجْرِي فِيهِ ٱلْبَكَرَةُ ٭ فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ

فَهُوَ قَمُوءٌ * وَٱلسِّنَّةُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلَّتِي تُشَقُّ بِهَا ٱلْأَرْضُ لِلْحَرْثِ (وَتُسَمِّيهَا ٱلْعَامَّةُ ٱلسِّكَّةُ) * وَٱلنِّيرُ ٱلْمِضْمَدُ وَهُوَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِ ٱلثَّوْرِ * وَٱلْمِنْصَحَةُ ٱلْإِبْرَةُ . هِيَ ٱلْمِخْيَطُ وَٱلْخِيَاطُ أَيْضًا (يُقَالُ : نَصَحْتُ ٱلثَّوْبَ إِذَا خِطْتَهُ . وَٱلنَّاصِحُ ٱلْخَيَّاطُ . وَٱلنِّصَاحُ ٱلْخَيْطُ) * وَٱلْمَاوِيَّةُ ٱلْمِرْآةُ * وَٱلْوَلِيجَةُ ٱلْغِرَارَةُ (وَجَمْعُهَا وَلَائِجُ وَوَلِيجٌ) . وَهِيَ ٱلْجُوَالِقُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا جَوَالِقُ) * وَٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ * وَٱلسَّلَفُ ٱلْجِرَابُ (وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ) * وَٱلْعَرَقُ ٱلزَّبِيلُ * وَٱلْمِشْآةُ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ * وَٱلثِّفَالُ ٱلْحَدِيدُ ٱلَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ ٱلرَّحَى * وَٱلْجِمَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ * وَٱلْجِئَاوَةُ ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا ٱلْقِدْرُ إِذَا أُنْزِلَتْ * وَٱلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْوَاسِعَةُ (وَجَمْعُهَا وَآيَا) * وَٱلْمِذْنَبُ ٱلْمِغْرَفَةُ وَهِيَ ٱلْمِقْدَحَةُ أَيْضًا * وَٱلْقِدْرُ ٱلْأَعْشَارُ هِيَ ٱلْمُتَكَسِّرَةُ * وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُوقَدُ فِيهَا ٱلنَّارُ (وَجَمْعُهَا إِرَاتٌ وَإِرُونَ) * وَٱلْمِحْرَاثُ وَٱلْمِحْضَأُ وَٱلْمِسْعَرُ هُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ * وَٱلْوَطِيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ ٱلتَّنُّورَ وَيُخْتَبَزُ فِيهِ * وَٱلنِّبْرَاسُ ٱلْمِصْبَاحُ * وَٱلذُّبَالَةُ ٱلْفَتِيلَةُ (وَجَمْعُهَا ذُبَالٌ) * وَهِيَ ٱلشَّعِيلَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا شَعَائِلُ)



نخبة

من كتاب الجراثيم لعبد الله بن مسلم

بَابُ

الالسنة والكلام والسكوت

اَلْحُذَاقِيُّ اَلْفَصِيحُ اللِّسَانِ اَلْبَيِّنُ اللَّهْجَةِ * وَمِثْلُهُ اَلْفَتِيقُ اللِّسَانِ . وَالْمِسْلَاقُ . وَالْمِصْقَعُ * وَالْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ الذَّلِيقُ الْبَلِيغُ * اَلْمِدْرَهُ لِسَانُ الْقَوْمِ اَلْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ * اَلْخَلِيفُ اللِّسَانِ اَلْحَدِيدُ* اَلْهَذِرُ الْمُسْهِبُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ *فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ الْمُفَنَّدُ * اَلْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ * وَاللَّخَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِلِ (يُقَالُ : رَجُلٌ اَلْخَى وَامْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَقَدْ لَخِيَ لَخًا) * اَلْهَوْبُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ (وَجَمْعُهُ اَهْوَابٌ)* وَالْمُتَبَكِّلُ الْمُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ وَهُوَ التَّبَكُّلُ * اَلْهِتْرُ السَّقَطُ وَالْخَطَأُ مِنَ الْكَلَامِ (يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مُهْتَرٌ) * وَمِثْلُهُ الْفَقْفَاقُ* اَللُّقَّاعَةُ وَالتِّلِقَّاعَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ* يُقَالُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَاتٌ * وَفِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ اَيْ عُجْمَةٌ * رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ (وَاَصْلُهُ مِنَ الرِّتَاجِ وَهُوَ الْبَابُ يُقَالُ : اَرْتَجْتُ الْبَابَ اَيْ اَغْلَقْتُهُ) * اَلْاَلَفُّ الْعَيِيُّ (وَقَدْ لَفِفْتَ لَفَفًا . قَالَ الْاَصْمَعِيُّ :

هُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱللِّسَانِ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَهُّ (يُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهِهْتُ أَيْ نَسَّانِيهَا) * وَٱلْمُنَقَّحُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ ٱلنَّظَرَ فِيهِ (وَقَدْ نَقَّحْتُ ٱلْكَلَامَ) * أَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ أَيْ أَكْثَرَ * ٱلتَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ فِي ٱلْمَنْطِقِ (وَيُقَالُ رَجُلٌ نَقِلٌ. وَهُوَ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَنْطِقِ وَٱلْجَوَابِ) * ٱلْهُرَاءُ ٱلْمَنْطِقُ ٱلْفَاسِدُ (وَيُقَالُ ٱلْكَثِيرُ) * وَٱلْخَطَلُ مِثْلُهُ * ٱلْمُفْحَمُ ٱلَّذِي لَا يَنْطِقُ * ٱلتَّغَمْغُمُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * ٱلْمُوَادَعَةُ ٱلْمُنَاطَقَةُ * ٱلْخَنْخَانِيُّ ٱلَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ (يُقَالُ: فِيهِ لَخْخَانِيَّةٌ)

(وَمِنْ أَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ يُقَالُ:) سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ ٱلْقَوْمِ أَيْ كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ * ٱلْهَمْشَةُ ٱلْكَلَامُ وَٱلْحَرَكَةُ وَٱلْجَلَبَةُ (وَقَدْ هَمَشَ ٱلْقَوْمُ يَهْمِشُونَ) * وَٱلنِّطَابُ ٱلْكَلَامُ. وَمِثْلُهُ ٱلضَّوَّةُ وَٱللَّعْوَةُ * ٱلْوَقْشَةُ وَٱلْوَقْشُ ٱلْحَرَكَةُ * وَمِثْلُهُ ٱلْخَشْفَةُ * ٱلنَّخِيطُ وَٱلنَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ (وَقَدْ نَخَطَ يَنْخِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ) * وَمِثْلُهُ ٱلنَّحُوبُ * ٱلْهَمْسُ صَوْتٌ خَفِيٌّ * ٱلضَّوْضَاءُ أَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ * ٱلْهَيْنَمَةُ ٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلتَّجْمُجُمُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَٱلْهَتْمَلَةُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلرِّكْزُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ. وَنَحْوُهُ ٱلنَّبْأَةُ * ٱلتَّرَنُّمُ ٱلصَّوْتُ وَٱلْإِرْنَانُ * وَٱلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ * ٱلنَّهِيتُ وَٱلطَّخِيرُ وَاحِدٌ (نَهَتَ يَنْهِتُ) * ٱلصَّرِيفُ. وَٱلصَّأْصَلَةُ.

وَٱلْبَرْبَرَةُ . وَٱلصَّدْحُ . وَٱلصَّحِلُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْوَسْوَاسُ صَوْتُ ٱلْحَلْيِ * ٱلْأَطِيطُ ٱلصَّوْتُ * وَٱلنَّحِيحُ ٱلصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْأَنُوحُ صَوْتُ مَنْ يَتَنَحْنَحُ (يُقَالُ : رَجُلٌ أَنُوحٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحْنَحُ مَعَ بُحَحٍ . وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ) * ٱلْهَمْهَمَةُ وَٱلتَّغْرِيدُ وَٱلْهَزَجُ وَٱلتَّغَطْمُطُ وَٱلْأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَهَا بُحَحٌ * وَٱلْقَبِيبُ ٱلْحَجِيجُ * ٱلصَّاقَةُ ٱلصِّيَاحُ وَٱلصَّوْتُ (وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا) * ٱلْقَدِيدُ . وَٱلْهَدِيدُ . وَٱلْوَأْدُ وَٱلْوَئِيدُ . وَٱلنَّهِيمُ . وَٱلزَّأْمَةُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ (وَرَجُلٌ فَدَّادٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ) * وَيُقَالُ : نَغَمْتُ أَنْغَمُ نَغْمًا هُوَ ٱلتَّطْرِيبُ وَٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ نَغْيَهُ وَهُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْكَرْكَرَةُ صَوْتٌ يُرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ . وَٱلْبَحُّ مِثْلُهُ * ٱلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ (خَرَّ يَخِرُّ) * ٱلرُّنَاءُ (مَمْدُودٌ) وَٱلْخَمْشُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْكَرِيرُ مِثْلُ صَوْتِ ٱلْمُخْتَنِقِ وَٱلْمَجْهُودِ * ٱلْجُؤَارُ ٱلصَّوْتُ مَعَ ٱسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ * وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ * ٱلْأَجَشُّ ٱلْجَهِيرُ مِنَ ٱلصَّوْتِ * وَٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّرِيفُ مِثْلُهُ * وَٱلسُّكُوتُ هُوَ ٱلْإِزْمَامُ * وَٱلصُّمَاتُ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكَاتُ * وَيُقَالُ : لَمْ يَتَرَمْرَمْ إِذَا سَكَتَ



بَابُ

الازمنة والرياح واسماء الدهر ونعوت الايّام والليالي

بالحرّ والبرد والظُلمة والشمس والقمر

اَلدَّهْرُ اَلْأَبْضُ (وَجَمْعُهُ آبَاضٌ . قَالَ رُؤْبَةُ : (فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضًا) * وَعِشْنَا بِذَاكَ هِبَةً مِنَ الدَّهْرِ اَيْ حِقْبَةً * وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ وَسَبْتًا . وَبُرْهَةً (مِثْلُهُ) * وَالْحَرْسُ . وَالْمُسْنَدُ وَالْأَزْلَمُ كُلُّهَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ * اَلْجِزْعُ وَالْحِقَبُ السِّنُونَ (وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ) * وَالْحُقُبُ ثَمَانُونَ سَنَةً (وَيُقَالُ اَكْثَرُ وَعَوْضُ دَهْرٍ) . وَيُقَالُ : يَدَا الدَّهْرِ يُرِيدُ الدَّهْرَ (قَالَ الْأَعْشَى : يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الْخِيَارَا وَالسَّبْتُ الدَّهْرُ

(اَلْحَرُّ) يُقَالُ : هٰذِهِ اَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ اِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ * وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ وَمُسْتَقِرٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ * اَلْوَدِيقَةُ وَالْوَغْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَكَذٰلِكَ الْمَعْمَعَانُ وَالْأَجَّةُ * يَوْمٌ اَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ اَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ * يَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ . وَلَيْلَةٌ سَاخِنَةٌ وَسُخْنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ (وَقَدْ سَخَنَ يَوْمُنَا يَسْخُنُ . وَيُقَالُ : سَخُنَتْ وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ نَقِيضُ قَرَّتْ) * يَوْمٌ اَبْتٌ وَلَيْلَةٌ اَبْتَةٌ . وَحَمْتٌ وَحَمْتَةٌ . وَمَحْتٌ (وَقَدْ حَمُتَ وَمَحُتَ . هٰذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ) * فَاِنْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ : يَوْمٌ عَكِيكٌ وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ

عَكِيكَةٌ. وَوَمِدَةٌ (وَقَدْ وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمَدًا. وَالِاسْمُ الْوَمَدَةُ) * تَأَجَّمَ النَّهَارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ * وَمِثْلُهُ غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ الْغَمِّ (وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ * الصَّقْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ * وَمِثْلُهُ صَرَّةُ الْقَيْظِ. وَالْعَكَّةُ وَالِابْتِجَاجُ * صَيْخَتْهُ الشَّمْسُ اصَابَتْهُ * الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ يُصِيبُ الْحَصَى * الِاحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ * يُقَالُ: بَخْبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَخَبْخِبُوا. وَهَرِيقُوا. وَاهْرِيقُوا. وَارِيقُوا (كُلُّ هٰذَا بِمَعْنَى ابْرِدُوا) * اُصْخُمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ اَيْ لَا تَسِيرُوا اَوَّلَ اللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ صَخْمَتُهُ وَهُوَ اَشَدُّ سَوَادِ اللَّيْلِ * فَاِنْ طَابَتِ الْاَيَّامُ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ قِيلَ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ اَيْ لَا بَرْدَ فِيهَا * وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا. وَلَيْلَةٌ اِضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ اَيْ مُضِيئَةٌ

(الْبَرْدُ) الصَّرْدُ الْبَرْدُ وَرَجُلٌ صَرِدٌ اَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ * وَاللَّيْلَةُ الْآرِزَةُ الْبَارِدَةُ (وَقَدْ اَرِزَتْ تَأْرَزُ) * اَظَلَّ يَوْمُنَا اِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ. وَاَشْمَسَ وَشَمِسَ يَشْمَسُ * وَيُقَالُ: اَتَيْتُهُ فِي عَبْرَةِ الشِّتَاءِ اَيْ شِدَّتِهِ * وَمِثْلُهُ فِي هُلْبَتِهِ وَصَبَارَّتِهِ * الْقُرُّ الْبَرْدُ وَهُوَ الصِّنَّبْرُ * وَالزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ * فَاِنِ امْتَدَّتْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ قِيلَ: لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ الْغَدَرِ. وَدَلِجَةٌ وَدَاجٍ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ * غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو اِذَا اَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَكَذٰلِكَ دَجَا يَدْجُو * لَيْلَةٌ غَمَّى اِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمْيٌ وَغَمٌّ

وَهُوَ أَنْ يَغُمَّ عَلَيْهِمِ ٱلْهِلَالُ * وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ . وَمُظْلِمَةٌ . وَدَيْجُورٌ وَدَيْجُوجٌ * وَٱلطِّرْمِسَاءُ ٱلظُّلْمَةُ . وَٱلْغَيْهَبُ نَحْوُهُ * وَٱلْغُلْجُومُ ٱلظُّلْمَةُ * وَأَغْبَاشُ ٱللَّيْلِ بَقَايَاهُ * وَلَيْلٌ مُسْحَنْكِكٌ وَمُطْلَخِمٌّ أَسْوَدُ * وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْأَيَّامِ : يَوْمٌ قَسِيٌّ (وَهُوَ ٱلشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ) * وَيَوْمٌ عَمَاسٌ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ (وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعْمَسَاتٍ أَيْ مُلْوِيَاتٍ) * يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ أَيَّامِ ٱلشَّهْرِ فِي ٱللَّيَالِي خَاصَّةً يُقَالُ: ثَلَاثٌ غُرَرٌ * وَثَلَاثٌ نُفَلٌ * وَثَلَاثٌ تُسَعٌ * وَثَلَاثٌ عُشَرٌ * وَثَلَاثٌ بِيضٌ * وَثَلَاثٌ دُرَعٌ * وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ ظَلْمَا وَدَرْعَاءُ) * وَثَلَاثٌ حَنَادِسُ * وَثَلَاثٌ دَآدٍ * وَثَلَاثٌ مُحَاقٌ * مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ (وَهُوَ ٱلتَّامُّ . وَكَذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَٱلشَّهْرُ) * وَهُوَ يَوْمٌ أَجْرَدُ وَجَرِيدٌ * تَجَرَّمَ ٱللَّيْلُ ذَهَبَ * سَلَخْنَا ٱلشَّهْرَ سَلْخَةً وَسَلْخًا إِذَا مَضَى عَنَّا * ٱلْعَصْرَانِ ٱلْغَدَاةُ وَٱلْعَشِيُّ وَٱلْعُصْرُ مِثْلُ ٱلْعَصْرِ * وَٱلْمُجَرَّمُ ٱلْمَاضِي ٱلْمُكَمَّلُ * ٱلنَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ نَحْرَ ٱلَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ (قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

وَٱلْغَيْثُ وَٱلْبَرْقُ وَٱلْمُتَأَلِّقَاتُ مِنَ ٱلْأَهِلَّةِ فِي ٱلنَّوَاجِرِ)

وَٱلسِّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ فِيهَا ٱلْهِلَالُ

وَمِنْ أَوْقَاتِ ٱللَّيْلِ: مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عُشْرُهُ * مَضَى سَعْوٌ مِنَ ٱللَّيْـلِ وَسِعْوَاءُ. وَجَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ. وَجَرْسٌ وَجَرْشٌ. وَهَتِيٌّ. وَهِتَاءٌ. وَجَوْشٌ. وَهَزِيعٌ. وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْـلِ * وَٱلدَّيْدَاءُ مِنَ ٱلشَّهْرِ آخِرُهُ. وَهُوَ ٱلدَّأْدَاءُ * ٱلْمَوْهِنُ وَٱلْوَهْنُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ ٱللَّيْلِ

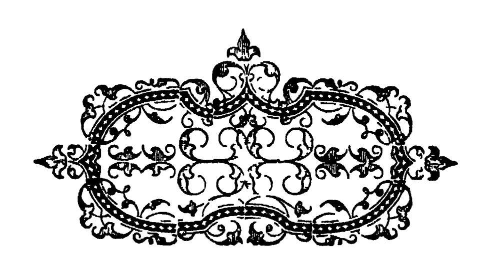
وَيُقَـالُ: ٱلرِّيَاحُ أَرْبَعٌ ٱلصَّبَا وَهِيَ ٱلْقَبُولُ وَٱلدَّبُورُ وَٱلْجَنُوبُ. وَٱلشَّمَالُ (هٰذِهِ مُعْظَمُ ٱلرِّيَاحِ) * وَٱلصَّبَا تَهُبُّ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ. وَٱلدَّبُورُ مِنَ ٱلْمَغْرِبِ. وَٱلْجَنُوبُ مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى كُرْسِيِّ بَنَاتِ نَعْشٍ. وَٱلشَّمَالُ تُقَـابِلُهَا * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ (يُقَـالُ: نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا. قِيلَ: وَهِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلصَّبَا وَٱلشَّمَالِ) * وَٱلْجِرْبِيَاءُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَـا * وَمَحْوَةُ هِيَ ٱلدَّبُورُ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْجَنُوبِ: ٱلْأَزْيَبُ وَٱلنُّعَامَى وَٱلْهَيْفُ (إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ) * وَٱلشَّمَالُ هِيَ ٱلْجِـرْبِيَاءُ. وَنِسْعٌ. وَمِسْعٌ. وَمَحْوَةُ (لَا تَتَصَرَّفُ) * وَٱلصَّبَا هِيَ إِيْرٌ. وَهِيرٌ. وَهَيِّرٌ * وَٱلنَّافِجَـةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ * وَٱلرَّيْدَانَةُ ٱللَّيِّنَـةُ * وَٱلزَّفْزَافَةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلَّتِي مَعَهَا زَفْزَفَةٌ (وَهِيَ ٱلصَّوْتُ) * وَٱلْحَنُونُ ٱلَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ ٱلْإِبِلِ * وَٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ ٱلسَّرِيعَةُ * وَٱلْهَجُومُ ٱلَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْتَلِعَ ٱلشَّجَرَ وَٱلْبُيُوتَ * وَٱلنَّوُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ *

وَٱلسَّهُوكُ وَٱلسَّيْهُوكُ وَٱلسَّهُوجُ وَٱلسَّهْوَجُ كُلُّـهُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلدَّرُوجُ ٱلَّتِي تُدْرِجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ ذَيْلِ ٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ * وَٱلْحَجُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ * وَٱلْمُتَذَبْذِبَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَا هُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَا هُنَا مَرَّةً * وَٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّـدِيدَةُ * وَٱلنَّسِيمُ ٱلَّتِي تَجِيءُ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ (نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمًا) * وَقَالُوا : عَجَّتِ ٱلرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ . وَأَشْفَقَتْ (كُلُّهُ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا ٱلتُّرَابَ) * ٱلْإِعْصَارُ ٱلَّتِي تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ * وَٱلْحَرْجَفُ ٱلْقَرَّةُ وَهِيَ ٱلصَّرْصَرُ * وَٱلْبَلِيـلُ ٱلَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدًى * وَكُلَّمَا كَانَ مِنَ ٱلرِّيَاحِ نَفْخٌ فَهُوَ بَرْدٌ * وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ * ٱلسَّمُـومُ بِٱلنَّهَارِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱللَّيْلِ * وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱلنَّهَارِ * ٱلْهَلَّابُ ٱلرِّيحُ مَعَ ٱلْمَطَرِ (قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ ٱلْمَشْتَاةِ هَلَّابَا)

رِيحٌ خَازِمٌ أَيْ بَارِدَةٌ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْمَطَرِ * وَٱلسَّوَافِنُ وَٱلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ بِٱلْغُبَارِ (وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ) * وَٱلْهَبْوَةُ ٱلرِّيحُ بِٱلْغَبَرَةِ * وَٱلنَّضْنَضَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ * ٱلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ وَٱلْمُشْتَكِرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ (وَيُقَـالُ ٱلشَّدِيدَةُ) * وَٱلرِّيَاحُ ٱلْعَوِيَّةُ ٱلْبَارِدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَادَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * وَيُقَالُ فِي ٱلشَّمْسِ : زَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ . وَضَرَّعَتْ . وَدَنَّفَتْ .

وَضَيَّفَتْ أَيْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * وَيُقَالُ: هِيَ ٱلْغَزَالَةُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ * وَآيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَيُقَالُ آيَاهُا (بِٱلْمَاء) * يُقَالُ: ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقَمَرِ * وَٱلْفَخْتُ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ (يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي ٱلْفَخْتِ)



بَابُ

الشجر والنبات في السهل والجبل

فَمِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الْعَرْعَرُ . وَالظَّيَّانُ . وَالنَّبْعُ . وَالنَّشَمُ . وَالشَّوْحَطُ . وَالتَّأْلَبُ . وَالْحَمَاطُ . وَالْخِشْلُ . وَالْجَلِيلُ . وَهُوَ الثُّمَامُ (وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ) . وَالشَّثُّ . وَالضَّبْرُ (وَهُوَ جَوْزُ الْبَرِّ) . وَالْمَظُّ (وَهُوَ رُمَّانُ الْبَرِّ) . وَالرَّنْفُ (وَهُوَ بَهْرَامَجُ الْبَرِّ) . وَالشُّوعُ (وَهُوَ شَجَرُ الْبَانِ) * وَمِنْ شَجَرِ السَّهْلِ : الرِّمْثُ . وَالْقَضَّةُ . وَالْعَرْفَجُ . وَالنُّقْدُ . وَالشُّقَّارَى . وَالْخُتْرَابُ (وَهُوَ جَوْزُ الْبَرِّ) . وَالْأَفَانِيُّ . وَالسَّطَارَةُ . وَالْغَبْرَاءُ . وَالطَّخْمَاءُ . وَالدَّرْمَاءُ . وَالْحَرْشَاءُ . وَالصَّفْرَاءُ . وَالْكَرِشُ . وَالْحَلَمَةُ . وَالْيَنَمَةُ . وَالرَّاءُ (وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ) . وَالشُّبْرُمُ . وَالسَّرْحُ . وَالنُّعْضُ . وَالنَّفَلُ . وَالْحَسَكُ . وَالسَّعْدَانُ . وَالْجِرْجَارُ . وَالْعَرَارُ . (وَهُوَ بَهَارُ الْبَرِّ) . وَالْأُقْحُوَانُ وَهُوَ الْبَابُونَكُ . وَيُقَالُ هُوَ الْقُرَّاصُ (وَاحِدَتُهَا قُرَّاصَةٌ) . وَالشُّكَاعَى . وَالْحَنْوَةُ . وَالزُّبَابُ . وَالْبُهْمَى * وَالذُّرَقُ الْحَنْدَقُوقَى * الْعَبَيْثَرَانُ وَالْعَبَوْثَرَانُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ * وَالصَّعْبَرُ وَالضَّعْبَرُ شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ . وَالْعَرَنْتُنُ نَبَاتٌ (يُقَالُ مِنْهُ : أَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ) * السَّخْبِيرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبِيرَةٌ) * النُّقْدُ وَالنُّعْضُ جَمِيعًا شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ نُقْدَةٌ

وَنَعْضَةٌ) * اَلْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ كَنَهْبَلَةٌ) . وَالدَّوْحُ الْعِظَامُ مِنْهُ

وَمِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ : الْغَضَى وَالْأَرْطَى وَالْأَلَاءُ (وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مُرُّ الطَّعْمِ) * وَالسَّبَطُ وَالنَّصِيُّ (مَا دَامَ رَطْبًا) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ * وَإِذَا يَبِسَ الْأَفَانِيُّ فَهُوَ حَمَاطٌ * وَمِنْهُ : الْحَمْضُ وَالْخُلَّةُ (فَالْحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى ذٰلِكَ . اَلْعَرَبُ تَقُولُ الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ . وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) . (وَهٰذَا كُلُّهُ نَبْتٌ لَا شَجَرٌ عَظِيمٌ) . فَمِنَ الْحَمْضِ : الرِّمْثُ . وَالْغَضَّةُ . وَالرُّغْلُ . وَالْقُلَّامُ . وَالْهَرْمُ . وَالدَّرْمَاءُ . وَالنَّجِيلُ * وَالْخِذْرَافُ . وَالْغَوْلَانُ * اَلْعُضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ * (فَمِنْ أَعْرَفِ ذٰلِكَ) : الطَّلْحُ . وَالسَّلَمُ . وَالسَّيَالُ . وَالْعَرْفَطَةُ . وَالسَّمُرُ . وَالشُّبْهَانُ . وَالْقَتَادُ * اَلضَّعَةُ شَجَرٌ مِثْلَ الثُّمَامِ (وَجَمْعُهُ ضَعَوَاتٌ) * اَلصَّفْصَافُ الْخِلَافُ * اَلرَّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ (وَقَدْ يُسَمَّى الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا وَلَيْسَ بِالْآسِ) * اَلْقُرْزُحُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ) * وَالسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * اَلْوَقْلُ شَجَرُ الْمُقْلِ (وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ) * وَهُوَ الْخَشَلُ (وَاحِدَتُهُ خَشَلَةٌ . وَالْخَشَلُ أَيْضًا رُؤُوسُ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسْوِرَةِ) * اَلْقَصِيصُ شَجَرٌ تَنْبُتُ الْكَمَأَةُ فِي

أَصْلِهِ * ٱلْمَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُو حَبٍّ صَغِيرٍ أَسْوَدَ * وَٱلْغَافُ وَٱلْأَسْحَلُ وَٱلسَّرَاءُ شَجَرٌ * وَٱلْمَرْخُ وَٱلْعَفَارُ مِنَ ٱلشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا ٱلنَّارُ * ٱلْفِرْصَادُ ٱلتُّوتُ * وَٱلسَّاسَمُ ٱلْآبَنُوسُ * ٱلْأَثَابُ مِنْ أَشْجَارِ ٱلْبَرِّيَّةِ (وَاحِدَتُهَا أَثَابَةٌ) * وَٱلْبِشَامُ شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ * ٱلْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ عِظَامٌ * وَٱلْعَرْفَطُ وَٱلْعِتْرُ شَجَرٌ صِغَارٌ (ٱلْوَاحِدَةُ عِتْرَةٌ) * ٱلْغَرْفُ وَٱلْغَافُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِمَا * ٱلسَّبَطُ شَجَرٌ * ٱلْهَيْشَرُ شَوْكٌ قَدْرُ قَامَةٍ أَوْ أَقَلُّ مُدَوَّرُ ٱلرَّأْسِ * ٱلْغُسْلُ ٱلْخِطْمِيُّ * ٱلسَّحِيمُ شَجَرٌ * وَٱلْعَنَمُ شَجَرٌ رِقَاقُ ٱلْأَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ ٱلْبَنَانُ * وَٱلْقَفْعَاءُ وَٱلزَّمْرَامُ وَٱلسَّلَامُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَزَمْرَامَةٌ) * وَمِنَ ٱلْآجَامِ: ٱلْغَابَةُ . وَٱلْغَيْطَلَةُ (وَيُقَالُ هِيَ ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ) . وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْكَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلْغِيلُ . وَٱلْغَرِيفُ . وَٱلشَّعْرَاءُ . وَٱلزَّأْرَةُ . وَٱلْأَبَاءَةُ (وَيُقَالُ هِيَ مِنَ ٱلْحَلْفَاءِ خَاصَّةً) . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْأَشَبُ

(فِي ٱبْتِدَاءِ نَبَاتِ ٱلْأَشْجَارِ وَتَوْرِيقِهَا) يُقَالُ: أَقْمَلَ ٱلرِّمْثُ أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: أَرْبَى * فَإِذَا زَادَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ: قَدْ بَقَّلَ * فَإِذَا ٱبْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ: حَنَطَ * فَإِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ قِيلَ: أَوْرَسَ (فَهُوَ وَارِسٌ . وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ) * وَإِذَا تَفَطَّرَ ٱلْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ: قَدْ أَخْوَصَ *

فَإِذَا تَفَطَّرَ ٱلْغَضَا قِيلَ : قَدْ نَضَحَ * ٱلرَّبْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ ٱلزَّمَانُ عَنْهَا وَأَدْبَرَ ٱلصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ (يُقَالُ قَدْ رَبَلَتِ ٱلْأَرْضُ) * وَٱلْخِلْفَةُ نَبَاتُ وَرَقٍ بَعْدَ وَرَقٍ * وَٱلْغَمِيرُ نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ ٱلنَّبْتِ * ٱلْإِعْبَالُ وُقُوعُ ٱلْوَرَقِ (يُقَالُ: أَعْبَلَتِ ٱلْأَشْجَارُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا . وَٱسْمُ ٱلْوَرَقِ ٱلْعَبَلُ . وَٱلْعَبَلُ مِثْلُ ٱلْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ وَيُقَالُ : كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ كَٱلْأَرْطَى وَٱلْأَثْلِ وَٱلطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ ذٰلِكَ) * وَمَا وَقَعَ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ سَفِيرٌ * وَٱلسَّنْفُ ٱلْوَرَقَةُ * يُقَالُ: أَمْصَخَ ٱلثُّمَامُ خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ (وَاحِدَتُهُ أُمْصُوخَةٌ) * وَأَجْحَنَ خَرَجَتْ جَحْنَتُهُ (وَكِلَاهُمَا خُوصُ ٱلثُّمَامِ) * وَإِذَا مُطِرَ ٱلْعَرْفَجُ وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ : قَدْ نَقَّتْ عُودُهُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ (لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِٱلْقَمْلِ) * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدِ أَرْقَطَّ * فَإِذَا ٱزْدَادَ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدْ أَرْبَى لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِٱلرُّبَا (وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصِحُّ أَنْ يُؤْكَلَ) * فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ أَخْوَصَ * وَيُقَالُ مِنَ ٱلْوَرَقِ وَٱلِٱلْتِفَافِ : شَجَرَةٌ فَنْوَاءُ ذَاتُ أَفْنَانٍ * وَشَجَرَةٌ قَنْوَاءُ طَوِيلَةٌ * وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَغُصْنٌ أَمْرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا * وَشَجَرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ كَثِيرَةُ ٱلْوَرَقِ * ٱلزَّخْرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ مِنَ ٱلشَّجَرِ * وَٱلْخُوطُ

ٱلْقَضِيبُ * وَٱلشَّكِيرُ مَا نَبَتَ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ * ٱلرَّبُوضُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلدَّوْحَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْوَارِقَةُ ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْوَرَقِ ٱلْحَسَنَتُهُ (وَأَمَّا ٱلْوَرَاقُ فَخُضْرَةُ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْوَرَقِ) * وَٱلْخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ (وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ) * وَمِنْ أَثْمَارِ ٱلشَّجَرِ وَمَا تَبَقَّى مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْبَرِيرُ ثَمَرُ ٱلْأَرَاكِ * فَٱلْغَضُّ مِنْهُ ٱلْمَرْدُ. وَٱلنَّضِيجُ ٱلْكَبَاثُ * ٱلْعُلَّفُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ عُلَّفَةٌ) * وَٱلْحُبْلَةُ ثَمَرُ ٱلْعِضَاهِ * وَٱلْبَرَمُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ بَرَمَةٌ) * ٱلْمُصْعَةُ ثَمَرُ ٱلْعَوْسَجِ (وَجَمْعُهَا مُصَعٌ) * ٱلْعُرْوَةُ مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي ٱلْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ

وَيُقَالُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلنَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ: شَهْرٌ مَا تَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرْعَى (فَأَمَّا مَا تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْمَطَرُ فَيَبْتَلُّ مِنْهُ ٱلْأَرْضُ. ثُمَّ يَطْلَعُ ٱلنَّبَاتُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى. ثُمَّ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ ٱلنَّعَمُ أَنْ تَرْعَاهُ فَذٰلِكَ ٱلْمَرْعَى) * فَإِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا قِيلَ: قَدِ ٱكْتَهَلَ * فَإِذَا ٱشْتَكَّ خِصَاصُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ: قَدِ ٱشْتَكَّ * فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ: قَدْ زَخَرَ وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ * فَإِذَا كَانَ يُغَطِّي ٱلْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَحْلَسَ * فَإِذَا بَلَغَ وَٱتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَأْسَدَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: قَدْ تَنَاتَلَ

ٱلنَّبْتُ * أَبْشَرَتِ ٱلْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَتَهَا * وَأَوْدَسَتِ ٱلْأَرْضُ وَمَا أَحْسَنَ وَدْسَهَا * وَأَمْشَرَتْ وَمَا أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا * وَتَوَدَّسَتْ. وَأَضْبَأَكَتْ. وَأَضْمَأَكَتْ (كُلُّهُ إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا) * وَكَرَّ ٱلنَّبْتُ إِذَا نَبَتَ وَطَرَّ طُرُورًا (وَكَذٰلِكَ طَرَّ شَارِبُهُ) * كَنَأَ ٱلنَّبْتُ وَٱلْوَبَرُ إِذَا طَلَعَ * وَٱكْتَهَلَ طَالَ * فَإِذَا طَلَعَ قِيلَ: ظَفَّرَ تَظْفِيرًا * ٱللُّعَاعُ أَوَّلُ ٱلنَّبْتِ وَأَلْعَتِ ٱلْأَرْضُ وَتَلَّعَتْ إِذَا أَنْبَتَتِ ٱللُّعَاعَ * عَرَدَ ٱلنَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ إِذَا طَلَعَ (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّابُ وَغَيْرُهُ) * فَإِذَا تَهَيَّأَ ٱلنَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ: قَدِ ٱقْطَارَّ * فَإِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ: قَدْ تَصَوَّحَ * فَإِذَا تَمَّ قِيلَ: قَدْ هَاجَتِ ٱلْأَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا * فَإِنْ كَانَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ: ٱلْيَبِيسُ وَٱلْجَفِيفُ وَٱلْقَفُّ * وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْبُهْمَى خَاصَّةً فَإِنَّ شَوْكَهَا هُوَ ٱلسَّفَا وَيَبِيسَهَا ٱلْعِرْبُ وَٱلصَّغَارُ * وَكُلُّ حُطَامِ شَجَرٍ أَوْ حَمْضٍ أَوْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ أَوْ ذُكُورِهَا فَهُوَ ٱلدَّرِينُ إِذَا قَدُمَ * فَإِذَا يَبِسَ ٱلْكَلَأُ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ ٱلصَّيْفِ فَٱخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلْبَشْرُ * ٱلدَّوِيلُ ٱلنَّبْتُ ٱلْعَامِيُّ ٱلْيَابِسُ * ٱلْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ فِي ٱلصَّيْفِ * وَٱللَّوَى مَا يَبِسَ مِنْهُ * فَإِذَا طَالَ ٱلنَّبْتُ قِيلَ: قَدْ تَرَوَّحَ فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ * وَٱلْهَجِيرُ مَا يَبِسَ مِنَ ٱلْحَمْضِ * وَعَنَتِ ٱلْأَرْضُ بِٱلنَّبَاتِ أَنْبَتَتْ

ٱلذَّآنِينُ نَبْتٌ (ٱلْوَاحِدُ ذُؤْنُونٌ) * وَطُرْثُوثٌ (يُقَالُ خَرَجَ ٱلنَّاسَ يَذْأَنُونَ وَيُطَرْثِثُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذٰلِكَ . وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ ٱلْمَغَافِيرَ . وَٱلْمَغَافِيرُ مِثْلُ ٱلصَّمْغِ يَكُونُ فِي ٱلرِّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ . وَاحِدُهُ مُغْفُورٌ . يُقَالُ مِنْهُ أَغْفَرَ ٱلرِّمْثُ) * وَٱلْبُرْعُومُ زَهْرُ ٱلنَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ * وَٱلْحَافُورُ نَبْتٌ * وَٱلْحُزَاءُ نَبْتٌ * وَٱلسِّحَاءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ ٱلنَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ * وَٱلذَّبَحُ نَبْتٌ أَحْمَرُ تَأْكُلُهُ ٱلنَّعَامُ * وَٱلْحُمَاضُ وَٱلثَّغَامُ نَبْتَانِ * وَٱلْخَلَى ٱلرَّطْبُ مِنَ ٱلْحَشِيشِ (وَبِهِ سُمِّيَتِ ٱلْمِخْلَاةُ) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (تَقُولُ مِنْهُ : حَشَشْتُ فَأَنَا أَحُشُّ . وَٱلْمِحَشُّ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ ٱلْحَشِيشُ . وَيُقَالُ مِحَشٌّ) * وَٱلْأَيْهُقَانُ ٱلْجِرْجِيرُ * وَٱلْحُرُضُ ٱلْأُشْنَانُ * وَٱلْحَبَقُ ٱلْفُوذَنْجُ * وَٱلْبُطْمُ ٱلْحَبَّةُ ٱلْخَضْرَاءُ * وَٱلْقَصَافِصُ ٱلرَّطْبَةُ (وَاحِدَتُهَا فِصْفِصَةٌ) * وَٱلْقَفُّورُ نَبْتٌ * وَٱللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ * ٱلْعُنْصُلُ بَصَلُ ٱلْبَرِّ * وَٱلرَّبَّةُ بَقْلَةٌ * وَٱلشَّدَاءُ . وَٱلْعَلَجَانُ . وَٱلْحَازُ . وَٱلْقُلْقُلَانُ . وَٱلْعَرَارُ . وَٱلْعَذَمُ . وَٱلْعَيْشُومُ . وَٱلذُّنَبَانُ . وَٱلْجُوجَارُ . وَٱلْخِلِّيُّ . وَٱلْمَكْنَانُ . وَٱلْحَزْمُ . وَٱلْخُلَّبُ . وَٱلثُّمَانِيُّ . وَٱلْبَرْوَقُ . وَٱلْآءُ . وَٱلتَّنُّومُ . وَٱلْخِمْخِمُ كُلُّهَا مِنْ ضُرُوبِ ٱلنَّبَاتِ * وَٱلْعِظْلِمُ يُقَالُ هِيَ ٱلْوَسِمَةُ * وَٱلْعَنْدَمُ دَمُ ٱلْأَخَوَيْنِ (وَيُقَالُ هُوَ

ٱلْأَيْدَعُ أَيضًا وَيُقَالُ ٱلْبَقَّمُ) * وَٱلْقَضْبُ ٱلرَّطْبَةُ * وَٱلْخَفَأُ ٱلْبَرْدِيُّ * وَٱلشَّقِرُ شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ (وَيُقَالُ نَبْتٌ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ شَقِرَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ ٱلرَّجُلَ) * ٱلْأَفَانِي نَبْتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ (ٱلْوَاحِدَةُ أَفَانِيَةٌ) * وَٱلْمُرَارُ نَبْتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ ٱلْإِبِلُ تَقَارَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا (وَاحِدُهَا مُرَارَةٌ) * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * ٱللَّصَفُ نَبْتٌ يُشْبِهُ ٱلْخِيَارَ * وَٱلْحَنْوَةُ نَبْتٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * ٱلْبُرْعُومُ ٱلنَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ

وَيُقَالُ فِي ٱلْقَطْعِ وَٱلْكَسْرِ وَٱلتَّقْشِيرِ : ٱلشَّذْبُ قَطْعُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهَا شَذَبَةٌ) * ٱلْقَطْلُ ٱلْمَقْطُوعُ مِنَ ٱلشَّجَرِ * فَإِذَا قُطِعَتِ ٱلشَّجَرَةُ ثُمَّ أَنْبَتَتْ قِيلَ : أَنْسَفَتْ (وَكَذٰلِكَ ٱلْكَرْمُ) * ٱلنَّجْبُ لِحَاءٌ يُقَالُ مِنْهُ : ٱلشَّجَرَةُ أَنْجُبُهَا إِذَا قَشَّرْتَهَا * ٱنْجَبْتُ قَضِيبًا مِنَ ٱلشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ * ٱنْخَضَدَ ٱلْعُودُ ٱنْخِضَادًا أَوِ ٱنْغَطَّ ٱنْغِطَاطًا إِذَا تَثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ * فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتَ خَفَضْتُهُ وَأَخْفَضْتُهُ خَفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا * وَأَطَرْتُهُ آطِرُهُ أَطْرًا * وَٱلْأَجْزَالُ أُصُولُ ٱلْحَطَبِ ٱلْعِظَامِ ٱلْمُقَطَّعِ (وَاحِدُهَا جَزْلٌ . وَٱلْجَزْلُ ٱلْيَابِسُ مِنَ ٱلْحَطَبِ) * ٱلْأُبَنُ ٱلْعُقَدُ فِي ٱلْعُودِ (وَاحِدَتُهَا أُبْنَةٌ) * وَٱلْقَادِحُ ٱلصَّدْعُ فِي ٱلْعُودِ * وَٱلْأَسْتَنُ أُصُولُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهُ أَسْتَنَةٌ)

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ: ٱلصَّابُ وَٱلسَّلَعُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلشَّجَرِ مُرَّانِ * وَٱلْمَقْرُ ٱلصَّبِرُ * ٱلْمُمْقِرُ ٱلْحَامِضُ * وَٱلْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ * وَمِنَ ٱلْحَنْظَلِ ٱلشَّرَى (وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ) * فَإِذَا خَرَجَ ٱلْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ ٱلْحَدَجُ (ٱلْوَاحِدَةُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ ٱلشَّجَرَةُ) * فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ ٱلْخُطْبَانُ (وَقَدْ أَخْطَبَ ٱلْحَنْظَلُ) * فَإِذَا ٱصْفَرَّ فَهُوَ ٱلصَّرَاءُ (ٱلْوَاحِدَةُ صَرَايَةٌ وَٱلْجَمْعُ صَرَايَا) * وَيُقَالُ فِيهِ بَعْدَ ٱلْجِرَاءِ إِذَا ٱمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ: أَرْشَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَيْ صَارَتْ كَٱلْأَرْشِيَةِ (وَهِيَ ٱلْحِبَالُ) * وَٱلْهَبِيدُ حَبُّ ٱلْحَنْظَلِ (وَتَهَبَّدَ ٱلظَّلِيمُ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ ذٰلِكَ لِيَأْكُلَهُ) * وَٱلصِّيصَاءُ قِشْرُ حَبِّ ٱلْحَنْظَلِ (وَمِنَ ٱلْكَمْأَةِ:) ٱلْكَمْأَةُ ٱلْجِبْأَةُ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ (وَاحِدُهَا ٱبْنُ أَوْبَرَ) * وَٱلْعَسَاقِيلُ وَٱلْفَقْعُ . وَٱلْغِرْدَةُ . وَٱلْمَغْرُودَةُ (وَٱلْجِبْأَةُ ٱلْحُمْرُ مِنْهَا وَٱلْفَقَعَةُ ٱلْبِيضُ . وَاحِدُهَا فَقْعٌ . وَوَاحِدُ ٱلْجِبَاءِ جَبْءٌ . وَبَنَاتُ أَوْبَرَ هِيَ ٱلْمُزْغِبَةُ ٱلصِّغَارُ) * ٱلْجَمَامِيسُ ٱلْكَمْأَةُ أَيْضًا * ٱلْقِلَاعُ قِشْرُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي يَرْتَفِعُ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا . وَهِيَ ٱلْقَائِفَةُ أَيْضًا * ٱلْغِرَادُ ٱلْكَمْأَةُ ٱلصِّغَارُ (وَاحِدَتُهَا غِرْدَةٌ)



شرح

بعض الفاظ مشكلة وردت في كتاب فقه اللغة

وجه سطر

(٢) (١٥) (الرقيق) المملوك. وقولهُ (لاصدقة فيها) اي لا يُقدَّم عليها صدقة. والصدقة عطية يراد بها المثوبة لاالمكرُمة

(٣) (١٦) (كل ريحان يحيا بهِ فهو عمار) وذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئًا من الريحان فحيَّوهُ بهِ

- (١٧) (الاعشى) هو احد شعراء العرب المفلقين. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦. (الكرى) هو النعاس او النوم

(٤) (١٠) (الفُسْطاط) اخبر السيوطي في كتابهِ حسن المحاضرة عن سبب تسمية مصر بفسطاط. قال: ان عمروًا بن العاص كان قد نصب فسطاطهُ في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري. ثم فتح مصر واراد السفر الى الاسكندريَّة فامر بفسطاطهِ ان يعرض فاذا بيمامةٍ قد باضت في اعلاهُ. فقال: لقد تحرَّمت بجوارنا اَقِرّوا الفُسطاط حتَّى يطيرَ فِراخها. فاقَرُّوا الفُسْطاط في موضعهِ فبذلك سُمّيت الفُسطاط

- (١٤) (طَرَفة) (١١ه-٥٥٢ مسيحية) هو ابو عمرو طرفة بن العبد ابن سُفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى. كان قد بلغ مع حداثة سنّهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم. وكان في حَسَبٍ من قومهِ جريًّا على هجائهم وهجاء غيرهم. وهو صاحب احدى المعلّقات السبع. وكان قتلُ طرَفة على يد عمرو بن الهند وذلك انَّهُ كتب الى عاملهِ ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتلهُ فقال ربيعة: انَّ بيني وبين طرَفة خؤولة واني لراعٍ لهُ. فابى ان يَقتلهُ. فبعث عمرو ابن الهند رجلًا من تغلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعًا فقتلهما

(والبيت) من معلقتهِ الداليَّة والمعنى يتعلَّق بما قبلهُ. يقول: اني صلَّبت قلبي في مشاهد الحرب حيث يخشى الكريم نفسهُ الهلاك فترتعد فرائصهُ من الهول والفَزَع

(٥) (٧) يُقال (مُلاءَة ذات لِفقَين) اي ذات قِطعتين مُتَضامَّتَين. والمُلاءة جنس من الثياب تلبسهُ النساء

وجه سطر

- (٨) (الجؤنة) سلّة صغيرة مغشاة بالجلد. (والسفَط) وعاء كالجوالق او القفّة

- (١٣) (الألية) الشحمة

- (١٤) (يؤتدم) اي يخلط بالإدام. والإدام كل ما يجعل مع الخبز فيطيّبهُ

- (١٥) (الودك) الدسم من الشحم واللحم

(٦) (٥) (تعفّي أثرًا) اي تمحيه وتزيل أثرهُ

- (١٠) (الإكاف) بردعة الحمار. (القتَب) مثل الاكاف لكنَّهُ للبعير

- (١٤) (النجيب) هو الكريم من كل شيء

(٧) (٢) (المال الصامت) هي النقود كالذهب والفضّة. (والمال الناطق) هي المواشي من الإبل ونحوها

(٧) (٩) (ذو الرُّمَّة) قال في الاغاني: هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمَّة لقب لقَّبتهُ بهِ ميَّة يومًا رأتهُ وعلى كتفهِ حبل فاستسقاها فاسقتهُ قائلة اشرب يا ذا الرُّمَّة. وقيلَ غير ذلك. وكان ذو الرمَّة من اشعر اهل زمانهِ حتَّى قيل ان الشعر خُتِمَ بذي الرُّمَّة. وكان مربوع القامة قصيرًا دميمًا بليغ الكلام لسانًا. قال جرير بوصفهِ: انَّهُ اخذ من ظريف الشعر وحسنهِ ما لم يسبقهُ اليهِ احد. وهو احسن اهل الاسلام تشبيهًا لكنهُ لم يحسن المدح ولا الهجاء

(ومعنى البيت) يقول في وصف بحيرةٍ ان ماءها قد طال مكثهُ حتَّى انتن فلم يمُد يشربهُ احدٌ ولو عطش في اوان القيظ الَّا تقبَّضتْ وجههُ كرهًا

- (١٣) (التطيُّر) التشاؤم والتفاؤل. (والجُعَل) دابَّة يُتَشاءَم بها اذا عطست

(٩) (٦) (الفَصيل) ولد الناقة اذا فُصِل عن امّهِ

- (٩) يُقال: سبَّد الشعر اي حلَقهُ كلَّهُ

(١٠) (٨) (نُقَاية الشيء) احسنهُ ونفايتهُ ارداهُ وارذلهُ

- (١٧) (الزَّرياب) وقيل هو الذهب. معرَّب زُر اي ذهب وآب اي ماء

(١١) (٨) (لَبيد) هو من اعلام شعراء العرب. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٩٧. (يقول في البيت) اني كنت اشهد الإبل النجيبة

وجه سطر

والكثيرة اللبن وانا اتفاخر بذلك امام اصحاب الملك و بطانته

(١١) (١٠) (المُراهق) الغلام المقارب البلوغ (والمُعصر) البنت البالغة

— (١١) (الحَزَوَّر والكاعب) الغُلام والابنة اذا اشتدّا وقويا

— (١٢) (الكَهْل والنصف) الرجل والامرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين

— (١٣) (القارِح والبازل) الخيل والإبل اذا طَلَع نابُها

— (١٤) (البَذَج والعَتُود) اولاد الضأن والمَعَز اذا اتى عليهما حَوْل اي سنة

(١٢) (١) (الشادِن) ولد الظبي اذا تهيّأ للجري. (والناهضُ) فرخ الطائر اذا تهيّأ للطَيَران

— (٩) (الزُكام) هو الداء المعروف عند العامّة بالرشح

— (١٠) (اللُعاب) ما سال من الفم ويسمّيه العامّة الرِيال

— (١٢) (الوَدَج) هو عرق الاخدع الذي يقطعهُ الذابح فلا يبقى معهُ حياة

— (١٣) (حِرَان الفَرَس) هي التي تقف وتتعاصى عن الانقياد

— (١٤) (الهَمْلجة) ومثلها الزهلقة مشية سَهْلة في سُرْعة

— (١٦) (اليحموم) الدابّة السوداء . ومعنى الشعر واضح

(١٣) (١) (صبارّة) الشتاء (وحمارّة) القيظ اشدّها

— (١٠) (المِخلاف والسواد والرستاق) ما حول بلدٍ من القرى والريف

— (١٢) (الاردبّ والقفيز) مكيالان ضخمان يضمان نحو عشرين صاعاً

— (١٦) (الغَرْز والركابُ) السرج لكن الغرز من جلد والركابُ من خشب او حديد

(—) (١٧) (السِناف واللَبَب) ما يشد من سيور السرج على صدر الدابّة ليمنع استئخار الرَحْل

(١٤) (٤) (الرؤبة) هي قِطعة من خشب تُدْخَل في الاناء اذا انكسر يصلح بها

— (١١) (البَشَم والبَغَر) التخمة والسآمة

وجه	سطر	
—	(١٣)	(الوَهن والوَهي) التكسُّر والانحلال والضعف
—	(١٥)	(يقال: وعث الطريق ووعر تعسَّر) فيهِ السلوك
(١٥)	(١١)	(الريطة) راجع الحاشية على السطر السابع من الصفحة الخامسة
—	(١٣)	(اللَّطيمة) نافجة المِسك اي وِعاؤُه.
(١٦)	(٣)	(النَفَق والسرب) الدِيماس اي حَفير تحت الارض
—	(٥)	(التَّوابل) اَبزار الطعام اي ما تُطيَّبُ بهِ المآكل من فُلفُلٍ وغير ذلك
—	(٧)	(المِغوَل) حديدة تُجعَل في السَوْط فيكون لهُ غِلافاً
—	(١٣)	(المُور) تُراب يثيرهُ الريح. (والرَهَج) الغُبار
—	(١٧)	(ارضٌ قَرَاح) المُعدَّة للزرع (وارضٌ بَرَاح) ارضٌ متسعة لازرعَ ولا عمران بها
(١٧)	(٩)	(الهَودج) مَركَب للنساء مستدير مقبَّب
(١٩)	(١٣)	(انا فَرطكم على الحوض) اي انا اوَّل من ورد الى الماء ليستقي (والحوض) البركة والمنهل
(٢٠)	(١٢)	(الشؤبوب) الدفعة من المطر
(٢١)	(٧)	(عُبَيد) اسم رَجُل. (الفُسُّ) الرجل اللئيم. (اَلبراء) اوَّل يوم او ليلة من الشهر ومعنى البيت ظاهر
—	(٨)	(الغائرة والقائلة) نصف النهار
(٢٢)	(٧)	(النعام) حيوان كبير مركَّب من خلقة الطير والجمَل وهو معروف
(٢٣)	(١٢)	(الجُوالَق) العِدل الكبير من صوف او شعر يُوضَع فيهِ التبن
—	(١٣)	(الحَوضُ) البركة
(٢٤)	(١٠)	(الجُلَّة) قفَّة صغيرة يوضع فيها التمر
—	(١١)	(الاقمر) ما لونهُ القُمْرة وهو بياضٌ فيهِ كُدْرة
—	(١٤)	(القِربة) كالدلو يُستَقى بهِ
(٢٤)	(٣)	(امرء القيس) اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب الصفحة ٢٨٣

وجه	سطر	
(٢٦)	(١)	(الصومعة) البناء العالي الدقيق الرأس ومنزل الراهب
—	(٥)	(الحَلَمة) بُلبلة الثدي. ومثلهُ القُراد
—	—	(الوَعل) تَيس الجَبَل
—	(٦)	(الكِفْت) القِدْر الصغيرة
(٢٧)	(١٦)	(الضبُّ) حيوانٌ يسميهِ العامَّة حِرباية
(٣١)	(٩)	(الإسْفِنْت) نَبَاتٌ معروف
—	(١٠)	(المُقل) ثمر شجرة الدوم
—	(١١)	(الشِبْرِق) صنف من النبات
(٣٢)	(٣)	(الكَلأُ) العُشب الاخضر
—	(٤)	(القَتُّ) نبات اوصنف حبٍّ برّي. يؤكل سنة المجاعة
—	(١٢)	(البُسْر) التَمْر
—	(١٥)	(البَنَان) اطراف الاصابع
(٣٤)	(٦)	قولهُ: (لاتخبِزا خَبْزًا وبُسَّا بسًّا) اي لا تسوقا الابل سوقًا شديدًا بل ليّنًا
(٣٥)	(١١)	(يوم عصيب) اي شديد الحر. ومثلهُ اروبان لكنهُ يأتي بمعنى يوم سهل وهو ضِدّ
(٣٨)	(١٠)	(يُتبلَّغ بهِ) اي يكتفى بهِ للمعاش
—	(١٣)	(الفارابي) هو اسحاق بن ابراهيم احد علماء العرب كان معاصرًا للفيلسوف ابي نصر الفارابي سميّهِ. ومات بعده بسنين قليلة. وصنف كتبًا مفيدة منها كتاب في الصرف والنحو وكتاب في الشعر وكتاب آداب الكاتب وهو مشهور وكانت وفاتهُ سنة ٣٥٠ للهجرة الموافقة للسنة ٩٦٢ مسيحيَّة
(٣٩)	(٤)	(الدرّ) وهو اللبن
—	(٥)	(الركيَّة) البئر ذات الماء
(٤٠)	(١٠)	(ابو هريرة) هو من اصحاب محمَّد صاحب الشريعة الاسلاميَّة وكان حريصًا على الحديث رواه عنهُ اكثر من ثمانمائة رجل واستعملهُ عمر بن الخطاب على البحرَين ثم سكن المدينة وكانت

وجه	سطر	
		بها وفاتهُ سنة ١٥٧ للهجرة ٧٧٤ مسيحية
(٤١)	(١٤)	(العبرزيُّ) كلمة فارسيَّة معناها الاسوار من اساورة الفُرس . والعبرزيُّ الجميل والوسيم من كل شيء . والدينار العبرزي الذي ضُرب حديثاً
(٤٢)	(٧)	(شيخ هِمٌّ) المُسنّ الفاني . وكذلك (ثوب هِدمٌ) اي خَلَق فانٍ . (والربطة) سبق شرحها
—	(٨)	(الرَّبع) هو مكان ينزل فيهِ (والرَّسم) الاثر
—	(١٢)	(مالٌ مُتلدٌ) ويقال مُتلِدٌ وتالِد وتليدٌ هو المال الاصلي الموروث عن الاجداد . ونقيض التليدِ الطارف وهو المال المستحدثُ المكتسب
—	(١٥)	(الذيخ) الذئب الجريُّ او الفرسُ (والكالد) القديم
(٤٣)	(٥)	(بعيدة عن الاحساء والنزوز) اي لا يسيل منها الماء
—	(١٦)	(السيراء) بُرْدٌ فيهِ خطوط او يخالطهُ الحرير
—	(١٨)	(التبر) الذهب غير المضروب
(٤٤)	(٨)	(رؤبة) هو ابو محمد رؤبة العجاج التميمي السعدي من فحول الشعراء لهُ ديوان كلهُ رجَز اجاد فيهِ . وشعره كلهُ مطبوع لا تكلف فيهِ . وكانت وفاتهُ في البادية سنة ١٤٥ للهجرة الموافقة لسنة ٧٦٣ مسيحية
—	(١٠)	(يستميحهُ الشراب) اي يطلبهُ منهُ
—	(١٣)	(الصُراحيَّة) آنية الخمر
(٤٥)	(١٤)	(سويداء القلب) حبَّتهُ (ومحُّ البيضة) صُفرتها
—	(١٥)	(سُلاف العصير) اي الخالص من الشراب وافضلهُ وهو ما تحلَّب وسال قبل العصر (قُلب النخلة) شحمتها واجود خوصها
—	(١٧)	(واسطة القلادة) الجوهر الذي في وسطها
(٤٦)	(٩)	(التُفل) ج الاثفال هو ما استقرَّ في اسفل الانية من كُدرة وفُضالة
(٤٧)	(٢)	(التخلّل) هو ازالة بقية الطعام بين الاسنان . (عَشِيَ السِراج) اي ساء صفاؤهُ وضَعُف

وجه	سطر	
—	(١١)	(اَلجَلَم) هو المِقَصّ
(٤٨)	(١)	(الفصل الحادي والعشرون) ان الكَتَبَة والمنشئين كثيرًا ما يأتون بصفات الحسُن دون مراعاة معناها الاصليّ فيريدون بها الحُسْن على الاجمال
(٤٩)	(١٢)	(وليست بتلك السمينة) اعني انها لم تبلغ غاية السمن فهي بين الغثّة والسمينة
(٥٢)	(٥)	(السَّنَة) المجاعة
—	(٧)	(الذُرَة) حبٌّ مدوَّر ابيض واصفر يُنشَّف ثم يُعمَل منهُ خبز
—	(١٧)	(الراعي) هو ابو جندل عبيد الشاعر النميري لقّب بالراعي لكثرة وصفهِ الابل وهو من فحول الشعراء ووجوه القوم . وشعره كثير لا تكلف فيهِ . وكان بذيّ اللسان هجّاء لعشيرتهِ موصوفًا بالبخل . وسبب موتهِ انهُ كان يقضي للفرزدق على جرير خصمهِ فهجاه جرير بقصيدة فضحهُ بها فمات كمدًا
(٥٣)	(١)	(معنى بيت الراعي) ان الفقير بعد ان كان ينال من اللبن قدر كفاية عياله اصبح صِفر اليدين . (والسَبَد) القليل من الشَعَر . يقال : ما لفلان سَبَد ولا لَبَد اي لا قليل ولا كثير
—	(٤)	(اولى ما احتُجَّ بهِ) اي ان قول القرآن احرى من غيرهِ لاثبات معنى المسكين
—	(٨)	(المحل) السنة الشديدة والجدب والارض اليابسة
(٥٤)	(٤)	(لزومًا للقِرْن) اي مقاومًا لكفوهِ ونظيرهِ بالشجاعة والبأس
—	(٦)	(جريّ على الليل) اي يجول ليلًا ولا ينثني فيهِ عن العَمَل
—	(٨)	(مُنكَر) اي داهٍ فَطِن
—	(١٣)	(لا يفاش لشيء) اي لا يُفزِعهُ شيءٌ فيثنيهِ عن عزمهِ
(٥٧)	(٣)	(الصُفُورة) الخُلُوّ
—	(١٠)	(عَين شَكرى) اي مَلأَى من الدَمع
(٥٨)	(١٥)	(الشُهدَة) العَسَل وهنا بمعنى موم العَسَل اي شَمَعهُ
—	(١٨)	(الوسم) اثر الكيّ

وجه　سطر

(٦٠) (١٥) (العارض) هو صفحة الخدّ وعرض الفم . (واثطّ) اي ساقط الشعر

— (١٦) (الركَب) اصل الفخذَين

— (١٧) (الاحنف بن قيس) هو تابعيٌّ كبير كان غاية في الحِلم حتّى ضُرِب بهِ المثل فقيل : احلم من الاحنف . وهو اوّل من امر باتّخاذ السيوف الحنفيَّة فنُسِبت اليهِ . وكانت وفاتهُ سنة ٦٧ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧ مسيحيَّة ولهُ من العمر سبعون سنة . (اطلب الصفحة ٦٤ من الجزء الخامس من مجاني الادب

(٦٢) (٦) (البرزخ) هو الحاجز بين الشيئين كالارض بين بحرين وبحر بين ارضين

— (٨) (الرَقدَةُ همدة بين العاجلة والآجلة) اي هي سكتة او حاجز بين الدنيا والآخرة

— (١٠) (السانية) هي الناقة يستقى عليها من البئر

— (١٢) (الوِردان) مثنّى الوِرد اي بلوغ الماء والشربة . (الذُنابة) مسيل الماء بين تلعتين. (والتلعة) ما ارتفعَ من الارض

(٦٣) (٥) (الشفَق) حمرة في الأُفق من الغروب الى العشاء الآخرة

— (٨) (الريف) ارض فيها زرع وخصب . (الانبار) مدينة شهيرة في العراق (القادسيَّة) قرية بقرب الكوفة

(٦٤) (١) (حِيال وَترة الانف) اي بازائها . (ووترة الانف) الحاجز بين المنخرين

— (٢) (الترقوة) وهو عظم يَصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين ج التراقي

— (٣) (الكاهل) اعلى الظهر مما يلي العُنق

— (٣) (اسرار الراحة) اي خطوط الكف

— (١٠) (البُختي) من الابل الخراسانيَّة (والعربيُّ) منها السالمة من الهجنة

— (١٤) (المقنعة) ما تغطي بها المرأة رأسها

— (١٧) (المُمخَّة) السمينة . (العجفاء) المهزولة

— (١٨) (الفطيم) المفطوم. (والجذع) من المَعز الذي بلغ السنة الثانية لولادتهِ

وجه	سطر	
(٦٦)	(٨)	(أَنس) كان من الصحابة وروى عن صاحب الشريعة الاسلاميَّة حديثاً كثيرًا وقيل ان حديثهُ يوثق بهِ ويسند اليهِ . وكان أَنس غزير العلم لهُ موقع عظيم عند الملوك والخلفاء وعُمِّرَ نحو مائة سنة
(٦٧)	(٣)	(يقول في البيت وهو للنابغة) ان الرامسات اي الرياح لمَّا تجرّ ذيولها اي اوائلها واواخرها على الدار الذي اخذ بوصف آثارها فتصبح كجلد ابيض نقشتهُ ايدي الصوانع وهي الخدم
—	(١٧)	(الخيشوم) قصبة الانف . (الجحفلة) شفة الفرس
(٦٨)	(١)	(ينظر في سواد) اي ما حول عينيهِ اسود
—	(٣)	(شُفْر العين) ج اشفار اصل منبت الشعر في حَرْف الجفن
—	(٩)	(القفا) مؤخَّر العُنُق
—	(١٠)	(الناصية) مُقَدَّم الرأس
—	(١٤)	(الوظيف) مقدَّم الساق من الخيل وغيرهِ مستدقُّ الذراع
—	(١٦)	(المغبن) ج مغابن هو الإِبط (المِرْفَقُ) موصل الذراع في العضد
(٦٩)	(١٠)	(الرُسْغ) ج ارساغ هو مفصل ما بين الساعد والكفّ والساق والقدم
—	(١٦)	(الشَمَل) بياض الذنَب
(٧٠)	(٢)	(الشيات) مفردها شِيَة هي كل لونٍ يخالف معظم لون الفرس وهو في الوان البهائم بياض في سوادٍ او سوادٌ في بياض
—	(١١)	(الدَّيزج) كلمة اعجميَّة معناها الدغَّ وهو من لون الخيل ان يضرب وجههُ وجحافله الى السواد ويكون ذلك اشد سوادًا من سائر جسده
—	(١٥)	(المُصْمَت) الذي لايخالط لونَهُ لونٌ آخر . (الوَضَحُ) البياض والنقش
—	١٦)	(النكتة) النقطة السوداء في الابيض ويُعكس
(٧١)	(١)	(البُقعة) ج البُقَع قطعة يخالف لونها لون ما يليها
—	(٦)	(الرِمْث) نباتٌ يرعاه الابل

وجه سطر

(٧١) (١٦) (الارنبة) طرف الانف

— (١٧) (الشاكلة) الخاصِرة او ما بين الأُذُن والصدغ

(٧٢) (١) (الاوظفة) مفرده الوظيف راجع الحاشية على وجه ٦٨ الخامسة

(٧٤) (١٢) (عُثمان) هو عثمان بن عفَّان الخليفة الثالث . اطلب تاريخهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣

— (١٦) (لواحِق السَّواد) اي الالوان التي يغلب فيها السواد على ما سواه

— (١٧) (الأخطب) لون كدِر مشرب حمرة في صفرة . (الاغبَس) بياض فيهِ كدرة رمادٍ (الأغبر) ما لونهُ الغبرة . (القاتِم) لونٌ فيهِ حمرة وغُبرة . (الاصدأ) لون يشبه صدأ الحديد. (الأحوى) لون اخضر يخالطهُ سوادٌ

(٧٥) (١) (الأكهب) ذو لون اغبر مُشرَب سوادًا . (الأربد والاغثر) مثل الأكهب . (الأدغم) هو ان يكون بعض القطع اشد سوادًا من غيرها . (الاظمى) سمرة تضرب الى السواد . (الأورق) الآدم او ما كان لونهُ رمادًا . (الاخصف) ذو لون كلون الرماد فيهِ سواد وبياض

— (٥) (الآبنُوس) شجرة كبيرة في الهند ذات خشب اسود شديد الصلابة

— (٦) (الأُفعوان) ذكر الافعى

(٧٦) (٢) (لَونٌ مُشبَع) اي شديدٌ ومروًّى بالصبغ

(٧٧) (٤) (الرَّشم في الحِنطَة) وذلك ان تؤخذ خشبَة مكتوبة بالنقر يسمونها الرَّوشَم فتختم بها الحنطة على البيادر حتى لا تختفي السَرِقة مِنها

— (٥) (النَّصْل) حديدة السهم

— (٩) (الانسحاج) انقشار الجلد

— (١٠) (تزلج) تزلق

(٧٩) (١٣) (الخدش) اثر يحدث في الجلد فيمزقهُ

(٨٠) (٤) (العِذَار) جانبا اللحية مما يلي الاذن . والعذار ايضًا جانبا لجام الفرس

وجه	سطر	
		ومنهُ قيل: خلعَ فلانٌ العذار اي التي عنهُ الحياء كما خلع الفَرَسُ العذار فجمح وطمح
(٨٢)	(٣)	(التَرارة) السِمَن والامتلاء
—	(٥)	(معنى البيت) ظاهر . (وَمُخلد وابنا حراق) من الاعلام
—	(٨)	(الرواضع) هي الثنايا اي الاضراس الاربعة التي في مقدّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل
—	(١١)	(الحُلُم) هو بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال
—	(١٣)	(سأل العِذار) اي استطال وعرض . (والعذار) جانبا اللحية
—	(١٤)	(الفَتاء) حدوث الشباب
(٨٣)	(٦)	(شَمِطَ) اي اختلط فيهِ البياض بالسواد
—	(٧)	(القَتير) الشيب
(٨٥)	(١٥)	(الأُرويّة) أُنثى الوعل وهو تيس الجبل
(٨٦)	(٢)	(الوَبْر) دويبة تشبه السنّور وهي اصغر منها تدجن في البيوت
(٨٧)	(١)	(الرباعية) السنّ التي بين الثنيَّة والنَّاب
—	(٣)	(فَطَرَ الناب) طلع وبان
(٨٩)	(١)	(اجترّ) اي رَعَى
(٩١)	(٧)	(الأكمة) هي التلُّ
—	(١٠)	(المِرفَق) موصل الذراع في العضد
—	(١١)	(الوَرِك) ما فوق الفخذ
(٩٣)	(٢)	(اللمَّة) قيل ايضاً ان اللِمَّة الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المَنكِبَيْن فهي الجُمَّة
—	(١٣)	(جَحْفلة الفرس) شفتهُ
—	(١٨)	(الرُسْغ) راجع حاشية وجه ٩
(٩٤)	(٣)	(الزَغَب) الشَعَر الناعم
—	(٩)	(الشعر المسترسل) هو المنبسط المتَدلّي. (والجعد) المتقبّض الملتوي منهُ

وجه	سطر	
(٩٤)	(١٢)	(الزَّنج) طائفة من السودان
(٩٥)	(١٤)	(الاشفـار) جمع شُفر بالضم ويفتح وهو منبت الشعر في حرف الجَفن
(٩٦)	(٣)	(غؤور العين) دخولها في الراس
—	(٥)	(رمِصَت العين) التقت بالرَّمَص وهو وسخ جامد ابيض يتجمَّع في الماق
—	(٨)	(تغضَّنت الجفون) ان تتثنَّت وتقبَّضت
—	(١٦)	(الحِجاج) هو العظم الذي فوق العين ينبت عليهِ الحاجب
(٩٧)	(٢)	(الناتئ) اي المرتفع والمنتفخ
—	(١١)	(معنى الشطر) ان العين تحار منها اذا شدت نقابها
—	(١٤)	(طرفت العين) اي اطبقت جفنها وحركتهُ
—	(١٧)	(مجامع العين) اي جميع اجزائها
(٩٨)	(٩)	(المستثبت) المتأنّي بنظره
—	(١٢)	(صفاقة الثوب) متانتهُ وحسن نسجهِ. (والسخافة) دقّتهُ. (العوّار) الخَلَل
(٩٩)	(٢)	(لأ لأَعينهُ) وسَّعها واحدَّ النظر. (حِملاق العين) باطن اجفانها او ما غطَّتهُ الاجفان من بياض المقلة
—	(٩)	(أُفق الهلال) اي ناحيتهُ
—	(١٤)	(الرَّمَص) اطلب الحاشية الثانية من وجه ٩٦
—	(١٥)	(الرَّمَد) هيجان العين لعِلّة وَرَم دَمَوي يحدث فيها
—	(١٦)	(المآقي) مجاري الدمع من العين
(١٠٠)	(٢)	(الصديد) الماء الذي يسيل من الجرح او القيح المختلط بالدم. (الناصور) لغة في الناسور وهو العرق الغبر في باطنهِ فساد مختلطًا بالدم
—	(٩)	(النّاظر) هو السواد الاصغر الذي فيهِ انسان العين
—	(١٧)	(نُكتَة بَياض) اي نقطة بيضاء في السواد
(١٠١)	(٧)	(حاكت المطر) اي شاجتهُ في اعمالهِ

وجه	سطر	
(١٠١)	(١٤)	(الجارح) ج الجوارح وهي كبار الطيور التي تصيد
(١٠٢)	(٣)	(قصبة الانف) عظمهُ الناتئ
—	(٤)	(أَرْنبة الأَنف) . طَرَفَهُ (تطامُنُ القصبة) اي انخناؤها
(١٠٣)	(١)	(التنضيد) الترصيف اي ضم بعض الاشياء الى بعض او جعل بعضها فوق بعضٍ . (والاتّساق) الاستواء
—	(٣)	(التخزيز) تحديد اطراف الاسنان
—	(١٣)	(سِنخ) ج اسناخ هي اصول الاسنان ومنابتها
—	(١٥)	(الشدقان) جانبا الفم
(١٠٤)	(١ و ٢)	موسى الهادي هو اخو هارون الرشيد ولدا المهدي الخليفة الثالث العباسي (اطلب الجزء الخامس من مجاني الادب الصفحة ٣٠٣)
(١٠٥)	(١٧)	(لايتحيَّف بيانهُ عجمة) اي لاينتقصهُ شيء من عدم الافصاح فيخلّ بهِ
(١٠٦)	(٧)	(العِيُّ) العاجز عن الكلام . (والأَلكن) الثقيل اللسان
—	(١٣)	(الخياشيم) عروق في اقصى الأَنف واحدها خيشوم
(١٠٧)	(٣)	(تميم) قبيلة من قبائل العرب ومثلها بكر وقضاعة
—	(٥)	(السريُّ) النهر الصغير يجري الى النخل ج اسرية وسُريان ولم يُجمع اسرياء على القياس
—	(١٠)	(معنى البيت) هل طلبت منزلًا في ارض واسعة سقاها الوسمي (اي مطر الربيع) وزاد خصبها فيها ستذرف دمع الشوق لما فيها من الاحباب . (وتوَسَّم) طلب كلأَ الوسمي . (والخرقاء) الارض الواسعة التي تنخرق فيها الرياح . (والصبابة) الشوق . (والمسجوم) السائل
—	(١٢)	(الشحر وعُمان) بلاد في اليمن
—	(١٤)	(حِميَر) قبيلة من اكبر قبائل عرب اليمَن (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٢٩٦
(١٠٨)	(٨)	(الخُفُّ للبعيرِ والحافر للدابّة) بمنزلة القدَم للانسان
(١٠٩)	(٢)	(الصَمَم) ثِقل السمع
—	(٧)	(اشرافها) اي علوّها . (وتطامنها) اي انخناؤها

وجه	سطر	
(١١٠)	(١٢)	(يجترُّ) اي يأتي بالجرَّة وهي لُقمة يتعلّل بها البعير او غيره الى وقت علفهِ . ومنهُ قولهم : لاافعل ذلك ما اختلفت الجرَّة والدرّة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرَّة تعلو
(١١١)	(١)	(الوَريد) عرقٌ في العُنق ينبضُ ابدًا وفيهِ مجرى النفَس
—	(٢)	(الودجان) عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينًا ويسارًا . (الأَبهران) عِرقان يخرجان من القلب ثم يتشعَّب منهما سائر الشرايين
—	(٤)	(الجانب الاِنسيُّ) الجانب الايسر . (والوحشيّ) الجانب الايمن
—	(١٦)	(الرميَّة) الصَيد المرميّ
(١١٢)	(١٠)	(تمُور) اي تمتد في العَرْض
—	(١١)	(اللّهاة) لحمة مشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم
—	(١٢)	(الضَرع) هو الثدي واصلهُ للشاة
—	(١٤)	(لَبان الفَرَس) صدرهُ . (كالفِهرين) اي كحجرين رقيقين
—	(١٧)	(الاهاب) الجلدُ
(١١٣)	(٨)	(الضبّ) دُويبة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبهُ كثير العُقَد ولهذا قالوا اعقد من ذنب الضب . وقيل بل هو أُنثى الحرذون
—	(٩)	(السَّنام) حدبةٌ في ظهر البعير
(١١٤)	(٣)	(الرَّيم) هو عظم يعطى للجزّار بعد ان تنقسم الجزور
—	(٧)	(القِحف) العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان
—	(١٤)	(السَّخلة) ولد الشاة . (ومَسكها) جلدها
—	(١٤)	(اَجذَعت الشاة) اي دخلت السنة الثانية من عمرها
(١١٥)	(١٥)	(الساهور) كانت العَرب تظن انهُ كالغلاف للقمر يدخل فيهِ عند خسوفهِ
(١١٨)	(٧)	(الغالية) اخلاطٌ من الطيب . (الاَقِط) الجُبنُ المتَّخذ من اللبن الحامض
—	(٩)	(الحَمأ) الطين الاسود المنتن
—	(١٦)	(الاَدم) الجلد . (ونغل) اذا فسد في الدباغ

وجه	سطر	
(١١٩)	(٣)	(تجَنَّ راسُهُ) اي توسّخ . (وكلِعَت رجـلهُ) اي توسخت وتشقَّقت
—	(٤)	(ران على قلبهِ) اي فسد قلبهُ وغلبت عليهِ المعاصي . (العِرض) الشرف والسُّمعة
(١٢٠)		كل الاسماء المذكورة في هذه الصفحـة مشروحة في ما يليها من الصفحات فعليك بمراجعتها
(١٢١)	(١٦)	(الرُّداع) النكس او وجع الجسد أجمع . ومعنى البيت واضح
(١٢٢)	(٥)	(المثانة) مستَقَرُّ البَوْل
—	(١٤)	(العَرّ) الجَرَب والعيب
(١٢٤)	(٣)	معنى البيت ظاهر (عُشُّوا) اي اطعموا العشاء . (مالت طُلام) اي اعناقهم من تخمة الاكل
—	(١٠)	(عادية السُّم) ضَرَرهُ وتتابُعهُ
—	(١٤)	(الاختلاف) التردُّد الى الخلاء لاسهالٍ يحدث للانسان
(١٢٥)	(٩)	(مَرِط الشعر) اي تنتفهُ فيسقط
—	(١٠)	(غطَّ النائم) نخر وتردَّد نفسهُ صاعدًا الى حلقهِ حتى يسمعهُ من حولهِ
—	(١١)	(لا يَطْرِفُ) اي لا يحرّك جفنهُ ولا يطبقهُ
—	(١٦)	(غمزه) اي نخسه وجسَّهُ واصل الغمز العصر
(١٢٦)	(٩)	(المِرَّة) هي الصفراء
—	(١٠)	(اعتقال الطبيعة) اي انحباسها
—	(١٤)	(الدم العبيط) اي الخالص الطري
(١٢٧)	(٢)	(الخُراجات) كل ما يخرج في البدن من بثور ودُمَّل ونحوه
—	(٦)	(الأُطرَة) ما احاط بالحافر او الظفر من لحم
—	(١٠)	(قحلة) اي يابسة ناشفة
—	(١٢)	(الغُدَد) قطع لحم صلبة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم
(١٢٨)	(٤)	اللمع ج لمعة وهي الشيء القليل
—	(١٢)	(قِرَّة) اي نفضة من البرد

وجه	سطر	
—	(١٤)	(البرسام) التهاب الصدر
(١٢٩)	(٣)	(لاتدور) اي لا ترجع
—	(٧)	(اوراد الإبل) اي ازمنة ورودها الى الماء لتشرب
—	(٩)	(الصُّداع) وجع الراس
—	(١٣)	(الضنَى) الضُعف والهزال
—	(١٦)	(القَصَرة) اصل العُنق
(١٣٠)	(٢)	(اناخ البعير) ابركهُ
—	(٥)	(لقست نفسهُ) اي خبثت واضطربت حتَّى تكاد تتقيَّأ. (سدِرت عينَهُ) اي تحيّر بصرهُ من شدة الحرّ حتَّى لا يكاد يُبصر. (مذِلت يدهُ وخدرت رجلهُ) اي فترت
—	(٩)	(الخياشيم) عروق اقصى الأنف. (القَنا) هو ارتفاع وسط الانف عن طرفيهِ. فيقال: رجل اقنى ومرأة قنواء
—	(١١)	(زهير) هو زهير بن سلمى الشاعر المشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٠
—	(١٢)	(يقول في البيت) ان هذا الرجل لشدَّة بأسه لا ينال منهُ من يقاومهُ ماربًا فيرجع عنهُ فارغ اليدين. ولكثرة عيائهُ يتمايل برمحهِ تمائل من دخل البئر ليستقي منها فيغشى عليهِ من رائحتها
(١٣١)	(٤)	(يَندى) اي يبتلّ
—	(٧)	(مات فيهِ الدم) اي يبس بعضهُ على بعض
—	(٨)	(انتقَض ونكس) اي عاودهُ الجرح فسال ثانيةً
—	(١٤)	(تمائل) اي قارب البُرْء
(١٣٢)	(٤)	(المثول) القيام
(١٣٣)	(٢)	(الزَّمانة) العاهة وتعطيل القُوى
—	(٨)	(العجَّاج) هو الشَّاعر الراجز المجيد لهُ ديوان كلهُ اراجيز وهو مع ابنهِ رؤْبة من ارجز الشعراء وكان يكنَّى ابا عبد الله الطويل. وكانت وفاتهُ في اوائل القرن الثاني للهجرة
—	(٩)	معنى الشطر ظاهر. (والتقم) التخمة

وجه	سطر	
—	(١٦)	(تَزِفًا) اي يسيل دمهِ من عروقهِ
(١٣٤)	(١٨)	(قتلهُ بقَوَد) اي بقصاصٍ لقتلٍ فَعَلَهُ
(١٣٦)	(٣)	(الهوامّ) يطلق على ما لاَ يقتلُ من الحشرات
—	(٦)	(اليربوع) نوع من الجراذين
—	(١١)	(اللَّمَم) جنون خفيف
—	(١٨)	(عدم الرفق باموره) اي لا يحسن تدبير اموره
(١٣٧)	(١٣)	(شجَّة) اي اثر ضربة
—	(١٦)	(الشِقّ) هو الجانب الواحد سواء كان الايمن ام الايسر
(١٣٨)	(٦)	(الرُّسْغ) موضع موصل الذراع بالساعد او الساق بالقدم
—	(١٥)	(العقِب) مؤخّر القدم (وصدرها) مقدَّمها
(١٤٠)	(٥)	(زوَى) اي تقبَّض وتكلَّح
—	(١٥)	(الغِطريف) ج الغطارفة هو السيّد الشريف
(١٤١)	(٥)	(قرِم الى اللحم) اي كثير الشهوة الى اكله
—	(٦)	(النَّهَمُ) الشراهة
—	(٨)	(الحنجور) الحلقوم
—	(١٠)	(الملتقم) اي المبتلع
—	(١٤)	(الحاضرة) ضدّ البادية اي اهل المدن والقرى والريف
(١٤٢)	(٦)	(طعِمَ يطعَم) أكل ومنهُ يطعمون اي يأكلون
—	(٨)	(البُستي) هو ابو الفتح البستي من مشاهير الشعراء . اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٦
(١٤٣)	(٨)	(الحِرز) ج احراز هو المكان المحصَّن
—	(١٤)	(داهية) اي ذو دهاء وحِيَل
(١٤٤)	(٢)	(يندسُّ لهم) اي يتجسَّس لهم
—	(١٣)	معنى قول الحديث ان الدين كان فيهِ طبعًا لا تصنُّعًا
(١٤٥)	(٩)	(الفدَامة) العِيُّ في الكلام مع قلّة فهم وغِلَظ
—	(١٥)	(المرار) واحدها المِرَّة وهي الصفراء
(١٤٦)	(١٢)	(النَّدى) العطاء . (وارتاح اليهِ) اذا نشط وسُرَّ

وجه	سطر	
(١٤٧)	(٦)	(النُّكْر) الفطنة والدهاء
—	(٧)	(جيّد الحدْس) اي ذكيٌّ يتلافى تتابع الامور
—	(٩)	(القي الصواب في رُوعِهِ) اي أُلهم بالصواب في قلبهِ
—	(١٠)	(هذه الأمّة) اي الأمّة الاسلاميَّة
—	(١١)	(عُمر) هو عمر بن الخطَّاب الخليفة الثالث اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب صحفة ٣١٢
—	(١٧)	(كريم الطرفين) اي الاب والامّ
(١٤٨)	(١)	(عَبِق لبِق) اي ذكيُّ الرائحة حَسَن الدلّ
—	(٨)	(مصاير الامور) عواقبها
—	(١٥)	(داهية باقعة) اي شديدة
(١٤٩)	(٥)	(الغضّ) الطريُّ والناعم
—	(٨)	(الرِّيبة) الشكُّ والتّهمة
—	(١١)	(عاملة الكفّين) اي التي تشتغل بكلتا يديها يريد بذلك انها كثيرة الشغل
(١٥٠)	(٤)	(الثَّيِّب) من فارقت زوجها بموتٍ اوطلاقٍ
—	(٨)	(نَصَفاء) اي وَسطٌ بين الحَدَاثة والمسنَّة
—	(١٥)	(بذيَّة) اي فاحشة
(١٥١)	(٥)	(عِرقٌ هجين) اي اصل غير كريم او غير عتيق
—	(٧)	(النجابة) كرم الاصل والحسب من الانسان والحيوان
—	(٩)	(أُرجِّل) اي أُسرح . (اللمَّة) الاصحاب . (الشكَّة) السلاح
—	(١٤)	(سامي الطرف) اي شاخص البَصَر
—	(١٦)	(سابغ الضلوع) اي تامُّها وطويلها
—	(١٨)	(العجف) اي الضعف والهزال
(١٥٢)	(٢)	(الفَحَج) انفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٣)	(شديد الأَسر) اي الخَلْق
—	(٩)	(يَغرف من الأرض) اي يأخذ بقوائمهِ على حدّ ما يقال فَرَس غَرّاف اي كثير الأخذ بقوائمهِ

وجه	سطر	
—	(١٦)	(شذّب النخلة) أصلحها بقطع شذَبها اي عيدانها وقشورها
(١٥٣)	(٦)	(الاحضار) الارتفاع في العَدْو
—	(٩)	(الشآبيب) جمع شؤبوب وهو شدّة دفع المطر
—	(١٦)	(يركب رأسهُ) اي هواه
(١٥٤)	(٧)	(الاشفار) جمع شُفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجفن
—	(١٠)	(مُتطامِن) مُنحنٍ
—	(١٣)	(الفَهْدتان) لحمتانِ ناتئتانِ في زَوْر الفَرَس
—	(١٥)	(الصهوة) مقعد الفارس من الفَرَس (والقطاة) العجز ومقعد الرديف من الدابّة
—	(١٦)	(العَسيب) عَظْم الذَنَب
(١٥٨)	(٣)	(ليمتاروا) اي ليأتو بميرة وهي الطعام
—	(١١)	(رَئِمَ) احبَّ وألف
(١٥٩)	(٥)	(عَصَب الناقة) شدّ فخذيها لتدرّ
(١٦١)	(١)	(الضَبْعان) مثنّى الضَبْعِ وهي العَضُد كلُّهـا اوما بين الإبط الى نصف العَضُد
—	(٣)	(الهَوَج) الطُول في حمق وطيشٍ وتسرُّعٍ
(١٦٣)	(١)	(الرُّقى) ج رُقْية وهي العُوذة . (وتطفر) اي تَثِب في ارتفاع كما يطفِر الانسان عن حائطٍ الى ما وراءهُ فهو اخصُّ من الوثوب
(١٦٤)	(٣)	(ساخٌ) صفة للاسود من الحيَّات يُقال اسود سالخٌ بلا اضافة لانَّهُ يَنسلخ جلدهُ كل عامٍ
(١٦٧)	(١٠)	(الظليم) هو الذكر من النعام
(١٦٩)	(١٥)	(الرمكة) وهي الفَرس او البرذَونة تتخّذ للنسل ج رَمَك ورِماك
—	(٣)	(الفالوذج) طعام من الدقيق والعسل
(١٧٠)	(١٦)	(طوى كَشْحًا) عن فلان اي انقطع عنهُ وعرض . (والكَشح) ما بين الخاصرة والضلع الخَلِق وهو اقصر الاضلاع واخرها

وجه	سطر	
(١٧١)	(١٤)	(ذهب على وجههِ) مضى من دون مبالاةٍ ولا انتباهٍ
(١٧٢)	(١٨)	(التشفي) الاخذ بالثأر
(١٧٣)	(٩)	(سعد بن مُعاذ) هو من الصحابة والانصار اسلم عند ظهور الاسلام وشهد بدرًا وأُحدًا وتوفي عام الخندق من جرحٍ اصابهُ في القتال سنة ٦٢٦ مسيحيَّة
(١٧٥)	(٧)	(الأحلاس) جمع حِلس بالكسر وهو مسح يُبسط في البيت تحت حُرّ الثياب او كساءٌ تجلّل بهِ الدابّة تحت البردعة
(١٧٧)	(٦)	(الكَفَل) العجز
(١٧٩)	(٤)	(السويق) الناعم من الدقيق
—	(٦)	(يُسْبَرُ) اي يختَبَرُ
—	(١١)	(اغتابهُ) ذكرهُ بما يُكره من العيوب وهو حقٌّ
—	(١٦)	(حَرْف الكف) طرفهُ الخشنة
(١٨٠)	(٢)	(المِعْصَم موضع السِوار من الساعد او اليد
—	(٣)	(السبَّابة) من الاصابع التي تلي الإبهام سمّيت بذلك لتحريكها عند السبّ
—	(٨)	(العاتق) ما بين المنكب والعُنُق
—	(١٥)	(كما يُعقد حسابهُ على ثلاثة واربعين) ان الثعالبي في هذه الصفحة وفي التالية يلمح الى طريقة من الحساب كانت جارية عند العرب فكانوا يستخدمون لذلك اصابعهم
(١٨١)	(١)	(حثا) التراب قبضهُ ورماهُ
—	(٨)	(نَكَسَ) الشيءَ قلبهُ وجعل اسفلهُ اعلاهُ
(١٨٢)	(٤)	(قرع بينهما) اي دقَّ ونقر
—	(١٤)	(حُجزَة السراويل) موضع التكَّة منهُ
(١٨٥)	(١)	(الإفجاج) وهو الانفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٢)	(كانهُ يغرف بها) اي يأخذ بها اطلب الحاشية الثالثة على وجه ١٥٣
—	(٨)	(الحَصباء) الحصى واحدتها حَصَبة

وجه	سطر	
—	(١١)	(الأقزل) ذو القَزَل . والقَزَلُ أقبح العرج او هو دقة الساق
(١٨٦)	(١١)	(اليربوع) ضربٌ من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين ولهُ ذنبٌ كذنب الجُرَز ويسمّى بالدَرْص ايضاً ج يرابيع ومن امثالهم هو اضلُّ من وَلَد اليربوع لانّهُ اذا خرج من نفقهِ لا يعرف ان يرجع اليهِ
—	(١٧)	(تهاديهِ) اي تمايلهُ في المشي
(١٨٧)	(١)	(راوحَ) بين يديهِ اي قام على كلٍّ منهما مرّةً
—	(٦)	(الوحشيّ) من اليدِ والقَدَم ما لم يُقبل على صاحبه وضدّهُ الإنسيّ
—	(٤)	(نزا) اي وَثَبَ
—	(٨)	(السُّنبُك) طَرَفُ الحافرِ
(١٨٨)	(٣)	(الجاحظ) هو ابو عثمان عمر بن بحر كان عالماً بالادب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم وكان من ايمّة المعتزلة . واخباره وتصانيفهُ كثيرة وكانت وفاتهُ سنة ٢٥٥ للهجرة ٨٧١ مسيحيّة
(١٨٩)	(٧)	(الهرابذة) خدَمة نار المجوس واحدها هربذ . فارسية
(١٩٠)	(٤)	(المسبطر) اي السريع
—	(٦)	(القرمَطة) المقاربة بين الخُطَى في المشي
(١٩٤)	(١١)	(التحزّم) في الاصل ان يشدَّ الرجل وسطهُ بحبل ويتلفَّف
(١٩٦)	(١٧)	(المِقمَعةُ) العَمود من حديد وخشبة يُضرَب بها الانسان على راسهِ ليذل ويُهان ج مقامع . (الدِرَّة) السَّوطُ
(١٩٧)	(٦)	(القُطر) الناحية والجانب
(١٩٨)	(١٣)	(النواة) من التَمر وغيره عجمته اي حبه وبزره ج نَوًى ونوَيات
—	(١٤)	(الحَمام الهادي) هو الذي يُرسل بالكُتُب الى بُعدٍ
—	(١٧)	(قُتيبة بن مسلم) كان عاملاً للحجاج على خراسان من قبل الوليد ابن عبد الملك . ولقُتيبة هذا فتوحات كثيرة منها بلاد الترك وما وراء النهر . ثم عزلهُ سليمان بن عبد الملك وقتلهُ وكيع

سطر وجه

(١٩٩) (١) (عبدالله بن خازم) والصواب ابن حازم . هو ابن عم قيس بن هبيرة والي خراسان . تعصَّب لهُ الناس وخرج على قيس ليقاتلهُ . ولم يزل امره يتعاظم حتَّى ارسل عبد الملك بن مروان عليهِ بحير بن ورقاء الصريمي فقتلهُ سنة ٦٨ للهجرة ٦٨٨ مسيحيَّة

— (٨) (الهدَف) كل ما ارتفع من بناء وهو ايضاً الفرض يتخذ مرمى للسهام

— (١٤) (انفضخ عُودهُ) اي انكسر وهو مطاوع فضخ تقول فضختُهُ فانفضخ اي انكسر

(٢٠٠) (٣) (الرمية) الصيد الذي يُرمى بالسهام

— (٥) (الخوارج) قوم من اهل الاهواء سُموا بذلك لخروجهم على السلطان

— (١٢) (ابن عبَّاس) هو من مشاهير المحدثين الاسلاميين

(٢٠١) (٣) (فهقتْ بالدم) اي تصبَّبت بهِ

(٢٠٢) (٨) (السرار) مصدر سارَّ مسارَّة وسراراً وهو المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب

— (٩) (الكميت) (٦١-١٢٦هـ) (٦٨١-٧٤٥م) هو ابن زيد الاسدي شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايَّامها من شعراء مُضر وكان في ايَّام بني اميَّة . وديوان شعرهِ كبير مستعمل وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم وقصايده الهاشميات من جيد شعرهِ (الهجر) الكلام الفاحش . ومعنى البيت ظاهر

— (١٣) (مُعاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي شهد المشاهد كلها مع رسول الاسلام وتوفي في الطاعون بالشام سنة ١٨ للهجرة ٦٤٠ مسيحيَّة . (الجَرْسُ) الصوت الخفيّ ويُقال سمعت جَرْسَ الطَّير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكلهُ

(٢٠٣) (٦) (بلال) هو بلال بن رباح المؤذّن من اصحاب رسول الاسلام شهد معهُ المشاهد وتوفي في داريا قرية بقرب الشام سنة ٢١ للهجرة ٦٤٣ مسيحيَّة ولهُ من العمر اربع وستون سنة

وجه	سطر	
(٢٠٤)	(١٨)	(اللجب) ذو الجلبة والكثرة
(٢٠٥)	(٦)	(الكَرِيّ) النعسان . (اَسكت) اي انقطع كلامهُ
—	(٨)	(جُشَم) اسم قبيلة
(٢٠٦)	(٣)	(المجّان) هم الذين لا يبالون بما يصنعون وما يقولون
—	(٥)	(الغارُ) الاخدود ما بين اللحيين او اعلى الفم
—	(٧)	(اللاطع) اللاحِس
—	(١٠)	(المقرور) اسم مفعول من القرّ وهو البَرْد
(٢٠٧)	(٨)	(القَصّار) الذي يدقّ الثوب ويبيّضهُ وصناعتهُ القِصارة
—	(١٣)	(رواحة) اسم علم
(٢٠٨)	(٩)	(ابن عُمَر) من مشاهير المحدثين المسلمين
—	(١٦)	(الاصطكاك) في الاصل ان تضطرب الركبتان او تضرب احداها الاخرى في المشي
—	(١٧)	(الغمزُ) النخس والجسّ
(٢٠٩)	(٥)	(تَرْأَمُ الناقة ولدها) تعطف عليهِ
—	(١٣)	(يقصره) اي لا يَمُدُّهُ . (ويقلعهُ) اي ينتزعهُ من اصله
(٢١١)	(٦)	(التضوّر) هو التلوّي من وجع الضرب والجوع
—	(١٠)	(الظليم) الذكر من النعام
—	(١٢)	(القُمري) نوع من الحمام . (العندليب) الهزار
(٢١٢)	(١)	(المكّاء) طائر ابيض يكون بالحجاز لهُ صفير وهو مأخوذ من المُكاء لانهُ يَصْفِرُ كثيراً ج مَكاكِيُّ
—	(٧)	(التحرّش) التعرّض
—	(١٤)	(القماش) ما على وجه الارض من فتات الاشياء
(٢١٣)	(٥)	(شُبّت النار) على المجهول . اتّقدت
—	(٦)	(المِرْجل) القِدر من حديدٍ او نحاسٍ
—	(١٠)	(المجّان) ج ماجن سبق شرحه
(٢١٤)	(١٢)	(المحتَضَر) من حضرتهُ الوفاة
—	(١٧)	(الجَلاجِلُ) جمع جُلْجُل وهو الجَرَس الصغير

وجه	سطر	
(٢١٥)	(٥)	(الأخطَب) طيرٌ يسمَّى بالشقراق ايضاً
—	(٩)	(المجوس) قوم يعبدون الشمس والقمر وقيـل يعبدون ايضاً النار. واحدها مجوسي
(٢٢٢)	(١٣)	(العَباديد) بـلا واحدٍ اي الفِرَقُ من النَّاسِ والخيل الذاهبون في كل وجهٍ . والطرق البعيدة . (والاباديل) الفِرَق
(٢٢٥)	(٦)	(السَّير) قدَّة من الجلد مستطيلة ج سيور
—	(١٠)	(الميشار) ضرب من المنشار
—	(١١)	(المِقراض) آلة يقطع بها الحديد . (والمِقراض) المقص ومثلـهُ الجلمان
(٢٢٦)	(١٠)	(شفَّ) رقَّ حتَّى يظهر ما تحتهُ
—	(١٦)	(الوحيّ) السريع
(٢٢٧)	(١)	معنى الحديث انـهُ ينهي قطع الثمر ليلاً كي يتخلص القاطعُ بذلك عن الصدقة
(٢٣٠)	(٥)	(السواك) عود تدلك بهِ الاسنان ويتخلل بهِ
(٢٣١)	(٥)	(اَديم المزادة) اي جِلد الراوية وهي اناءٌ يستقى بهِ
—	(٦)	(كانهُ من كلي مفرية سرب) اي كانهُ ماءٌ سائل من مزادة راعٍ مشقوقة
—	(١٧)	(ظأَرَتْ الناقة على ولدها) عطفت عليهِ
(٢٣٣)	(١)	(الأُدم) ما يؤتدم بهِ
—	(٢)	(قيس) اسم قبيلة . (القنا) الرماح
—	(٨)	(الدَّسيعَة) الجَفنة الكبيرة
—	(١٢)	(الكِباسة) العِذق الكبير من النخل ج كَبائس
(٢٣٤)	(١)	(الخَليَّة) خشبة تُنقر ليعسِّل فيها النحلُ
—	(٣)	(الفأرة) وعاء المسك
—	(٧)	(الاثافيّ) ج اثفيَّة وهي الحجر يوضع عليها القِدْر للطبخ
(٢٣٥)	(٥)	(اشاعر) جمع شعر . هي ماينبت من الوبر حول حافر البعير
—	(١٠)	(نتجت خمسة ابطن) اي اذا ولدت خمسة صغارٍ

وجه سطر

(٢٣٦) (١٠) (التحاء) الجلد . مشتق من سحا الكتاب اي شدّه

(٢٣٧) (١٠) (الهبيد) الحَنْظَلُ

(٢٣٨) (٧) (بضعت اللحم) اي شقّتهُ

— (١٢) (أمّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ

(٢٣٩) (٦) (الخوصُ) ورق النخل الواحدة خوصة

— (١٢) (القربة) وعاء يُستقى بهِ

— (١٣) (المزادة) وعاء يوضع فيهِ الزاد

(٢٤٠) (١٤) (الذميّ) هو من أُومن على مالهِ وعرضهِ ممن يعطي الجزية

(٢٤١) (٣) (الخريطة) وعاء من أدم اوغيرهِ يُشرَجُ على ما فيهِ

— (٤) (الجحفلة) للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشَّفة للانسان . (العِكْم) العِدْلُ ومنهُ هما عِكما عيرٍ

— (٥) (الهودج) مركب للنساء . (القَتَب) رحل البعير وعدّته

— (١٧) (النيرُ) علَم الثوب وهُدبه ولحمته

(٢٤٢) (١١) (السلاميّ) (٣٣٦ــ٣٩٣ ﻫ) (٩٤٨ ــ ١٠٠٣ م) هو ابو الحسن محمد المخزومي السلامي من اشعر اهل العراق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل فصحب الشعراء واخذ عنهم وكانوا يعترفون لهُ بالاجادة والحذق . ثم دخل على الصاحب بن عبّاد ومدحه ونال منهُ ثم قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهُ فيهِ شعر اكثره نخب وغرر

— (١٢) (عضد الدولة) (٣٢٥ ــ ٣٧٢ ﻫ) (٩٣٨ ــ ٩٨٣ م) هو ابو شجاع فنا خسرو عضد الدولة بن بويه الديلمي من اشرف ملوك بني بويه واعظمهم شأناً لهُ الفتوحات الكثيرة منها الموصل والجزيرة . وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب لهُ على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان فاضلاً محباً للفضلاء فقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح فمنهم ابو الطيّب المتنبي وابو الحسن السلامي وغيرهما

(٢٤٣) (١٦) (موسى) هو موسى النبي كليم الله . اطلب ترجمتهُ في الجزء الاول من

وجه	سطر	
		مجاني الادب وجه ٢٤٢
(٢٤٤)	(٣)	(ثوب صفيق) اي غير سخيف
—	(٨)	(يتدثر بهِ) اي يلبس ويشتمل بهِ
(٢٤٥)	(١٦)	(المرعزّى) صوف العنز الناعم الذي تحت الشعر
(٢٤٦)	(١٤)	(المساور) ج مِسْورة وهي متكأ من جِلدٍ
(٢٤٧)	(٤)	(الخَمْل) هُدبُ الطنفسة
—	(٧)	(النَّمط) نوع من البُسط
—	(٨)	(الديباج) الثوب الذي سداه ولحمتهُ حرير
(٢٤٨)	(٥)	(الحَجَلة) القبة تكون فوق السرير
(٢٤٩)	(١٠)	(ابن الرومي) شاعر مشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٨
—	(١٦)	(الزها) الكبر. (والجامل) قطيع الجمال
(٢٥٠)	(٣)	(الكليل) الذي نبا حدُّهُ
—	(٤)	(امتهن) اي ضعف وابتذل
—	(٩)	(استظهر بهِ) اي استعان
(٢٥١)	(١٠)	(ذو يزَن) هو سيف ذو يزن اليَمني . اطلب ترجمتهُ في الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٣٠٢
(٢٥٢)	(١٧)	(احدى حظيات لقمان) مثَل يُضرب لمن يُعرَف بالشرور الكبيرة ثم جاء منهُ شر صغير. ولقمان هو ابن عاد من العرب البائدة . قال هذا المثل لمـَّا قتل عمر بن ثغن بن معاوية العادي
(٢٥٣)	(١)	(الفُوقُ) موضع الوَتَر من السَّهم
(٢٥٤)	(١١)	(الأَجر) ظهر سِيَة القَوْس اي ما عُطفَ من طرَفَيْها
—	(١٢)	(الطائِف) من القوس ما بين السية والأَجر
(٢٥٧)	(١٥)	(القَعْو) البكرة من خشب او غيره والمِحْور من حديدٍ
(٢٥٨)	(١٢)	(الادواة) المطهرة
—	(١٧)	(النّاي) آلة من آلات الطرب
(٢٥٩)	(٩)	(الأُنشوطة) عقدة يسهل انحلالها . اذا أُخِذ بأحد طرفيها

وجه	سطر	
		انفجت . والعامة تقول شوطة
—	(١٦)	(المَخطِمُ) الأنفُ
(٢٦١)	(٥)	(العراقيّ) جمع عَرْقُوة وهو من الدلو خشبتان يُعْرَضان عليها كالصليب . (الوَذَم) السيور بين آذان الدلو والعراقي
(٢٦٠)	(١٦)	(تُزبَقُ) اي تُشَدّ
(٢٦١)	(١٢)	(الأخلافُ) جمع خِلْف وهو حلَمَة ضَرع الناقة
(٢٦٣)	(١٦)	(الصُفْر) الذهب او النحاس الذي تُعمل منهُ الاواني . (والشَبَه) النحاس الأصفر
(٢٦٥)	(٨)	(جِران البعير) مقدَّم عنقهِ تعمل منهُ السياط . (الغِسلة) ما يُغتسل بهِ من طيب وافاويه
(٢٦٧)	(٥)	(عَجَف المال) اي ضيق الحال . (وقريش) قبيلة معروفة
—	(٩)	(الرَّضف) مَصدر رَضفهُ اي كواه بالمِرْضافة وهي الحجارة المحماة يُوغَر بها اللَّبن
—	(١٧)	(عُبادة) هو عبادة بن الصامت الصحابي شهد يوم بدر وأُحد والخندق مع رسول الاسلام فاستعملهُ على الصدقات . ولما فُتح الشام ارسلهُ عُمَر بن الخَطاب ليعلم الناس القرآن بالشام فاقام بحمص وصار الى فلسطين وكانت وفاتهُ ببيت المقدس سنة ٣٤ للهجرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
(٢٦٨)	(٨)	(البرمة) القِدر من حجارة
—	(١٣)	(الأَقطُ) الجبن المتخذ من اللَّبن الحامض
(٢٦٩)	(٦)	(القَتّ) حبٌّ بريّ يؤكل في المجاعة
(٢٧١)	(٣)	(العرصة) هي ساحة الدار يلقى فيها اللحم ليجف
—	(١٢)	(الوَدك) من اللحم والشحم وهو ما يتحلب منهما
(٢٧٢)	(١٤)	(الاهليج) ثمر مرّ
(٢٧٤)	(٢)	(حذى اللبن اللِّسان) اي قَرَصهُ
(٢٧٥)	(١٦)	(الطُفاحة) ما طَفَح فوق الشيء كزبد القدر يطفح فوق شفتها

وجه	سطر	
(٢٧٦)	(٤)	(القَند) عسل قصب السكَّر اذا جمد
—	(٥)	(البُسر) الغضُّ من التمر
(٢٧٨)	(٨)	(المُور) بالضمّ الغبار المتردِّد والتراب تثيره الريح
(٢٧٩)	(٦)	(تسفي) اي تحمل وتذري التراب
(٢٨٠)	(٩)	(عنَّ لهُ الشيء) ظهر الى الأمام واعترض
(٢٨٤)	(٦)	(تبعَّق بالماء) اندفع وسال
(٢٨٥)	(١٢)	(نَزَح الماء) اي فرغَ ونفد
—	(١٦)	(الدالية) الدولاب يديره الثور كما أن الناعورة يديرها الماء
—	(١٧)	(المجنون) الدولاب مؤنَّثهُ
(٢٨٦)	(٣)	(النقرة) وهدة مستديرة في الارض . (انبط الماء) اي استخرجهُ من عمق الارض
—	(٤)	(غادرهُ السيل) اي ابقاه وتركهُ
—	(٥)	(انضاف السوق) اي الى وسط الركبة
(٢٨٧)	(٩)	(الغُلَّة) العطش او شدَّتهُ
(٢٨٨)	(١١)	(بئر عاديَّة) اي قديمة العهد
—	(١٢)	(طُويت البئر) اذا طُليت باللبن والحجارة
(٢٨٩)	(٨)	(الكُديَة) الارض الغليظة الصُلبة
—	(١٠)	(السبخة) ارض ذات نزوّ وملح
(٢٩٠)	(٩)	(القَمش) الفضولات ورذالة المتاع
—	(١٠)	(الجفاء) الزبد والقذى
(٢٩٢)	(٥)	(الأعلام) جمع عَلَم وهو شيءٌ منصوبٌ في الطريق يُهتدى بهِ . (المعلم) ما يُستدلّ بهِ على الطريق من اثرٍ اوغيرهِ
(٢٩٣)	(١٥)	(الاحساء والنزوز) الاحساء جمع الحسي وهو سهل من الارض يستنقع فيـهِ الماء . (والنزوز) جمع نزّ وهو ما يتحلَّب من الارض من الماء
(٢٩٤)	(٤)	(السباخ) من الارض ما لم يحرث ولم يُعمر
(٢٩٦)	(٢)	(تمور بهِ) اي تتردَّد بهِ في عرض

وجه	سطر	
—	(٨)	(قرية النمل) مجتمع ترابها
—	(٩)	(تُعفي الآثار) اي تدرسها وتمحوها
—	(١٠)	(سمَّد الارض) جعل عليها السماد وهو السواد
(٢٩٧)	(٥)	(العَلِك) اللَّزِجُ
(٢٩٨)	(٨)	(ايدي سبا) اي متفرّقين
(٣٠١)	(١٥)	(الحجيج) جمع حاجّ وهو قاصد البيت الحرام
—	(١٧)	(السَّمر) المسامرة وحديث الليل
(٣٠٣)	(١٥)	(الشَّذَبُ) واحدتهُ شَذَبة وهي قطعة الشَّجَر
—	(١٦)	(مَدَر) ج مَدَرة وهي الطين اليابس او اللَّزِجُ
(٣٠٤)	(٥)	(مسنَّم) اي على شكلِ سنام البعير
(٣٠٦)	(١٠)	(الطوي) البير المطويّة اي المبنيّة بالكلس والحجارة
—	(١٢)	(عدي بن حاتم) هو ابو طريف الصحابي الطائي وابوه الحاتم هو المشهور بالكرم. واسلم عدي سنة تسع من الهجرة وصحب رسول الاسلام وروى عنهُ الحديث وكان جوادًا شريفًا في قومهِ معظمًا عندهم. شهد فتوحات خالد لما سار الى الشام وشهد مع عليّ الجمل ثم صفّين. وكانت وفاتهُ سنة تسع وستين للهجرة ٦٨٩ مسيحية وهو ابن مائة وعشرين سنة
—	(١٣)	(أَمرِ الدم) اي ارسلهُ وارِقهُ
—	(١٤)	(استجمر) اي تطهر وتنقى. (والجمار) هي حصاة صغار. (وجمار المناسك) جمار ثلاثة يرمى بهِ في الحج
(٣٠٨)	(٩)	(المُدَمْلك) هو الملين المستدير
—	(١٣)	(الجُزر) ج جزيرة
—	(١٦)	(ناشزةٌ) اي مرتفعةٌ
(٣٠٩)	(٤)	(البِرَام) ج بُرمَة وهي القِدْر من حجارة
(٣١٣)	(٩)	(الكَرَبُ) واحدهُ كَرَبَة وهو أصولُ السعف الغلاظ العراض قيل انما سمّيت بذلك لانها كَرِبت أن تُقطَعَ اي حانَ لها
—	(١٠)	(الدُّكَّان) بناءٌ يُسطَّح اعلاهُ او هو كالمسطبة يُقعَد عليهِ

وجه	سطر	
—	(١٤)	(اطلع النَّخلُ) ظهر طَلْعه . والطَّلع اول ما يبدو من ثمرتهِ في اول ظهورها . (وابلح) صار ما عليهِ بلحاً . (والبلح) ما كان بين الخَلال والبُسْر . (وأبسرَ) ظهَرَ بُسْرهُ .(والبُسر)هو التَّمر قبل ارطابهِ . (وازهى) اي تلوَّن بسرهُ . (وأمعى)كان ذا مَعْوٍ والمَعوُ الرُّطَب اذا دَخَلهُ بعض اليُبس .(وارطب) اي صار ذا رُطَبٍ والرُّطب نضيج البُسر
(٣١٤)	(٥)	(البَزَّاز) بيَّاع البَزّ . والبزّ الثيابُ او متاع البيت من الثياب ونحوها . وعند اهل الكوفة ثياب الكتَّان والقطن
—	(٨)	(الخرَّاط) الذي يخرط العود ويُثقّفهُ وباثمهُ . (الرائض) اسم فاعل من راض المُهْرَ يروضُهُ اي ذَلَّلهُ وجَعَلهُ مسخَّرًا مطيعاً وعلَّمهُ السَّير
—	(١٣)	(الخَلُوق) ضَربٌ من الطِّيب مائعٌ فيهِ صُفرة لانَّ أعظم اجزائهِ من الزعفران
(٣١٥)	(١)	(اللَّخلخة) ضَربٌ من الطيُوب . (المِقنَعَة) ما تُقنّع بهِ المرأة راسها
—	(٢)	(المُضرَّبة) كساءٌ ذو طاقين مخيطَين بينهما قطنٌ . (الفاختَة) واحدة الفواخت من ذوات الاطواق من الحَمام قيل سمّيت بذلك للونها لانَّهُ يُشبه الفَخت اي ضوء القمر . (والقُمْريُّ) من الفواخت منسوب الى طير قُمْر . (وقُمْرٌ) إما جمع أقمَر مثل أحمر وحُمْر واما جمع قمري مثل روم رومي .(واللَّقلَقُ) طائر اعجمي نحو الأوزَّة يوصف بالفطنة والذكاء
—	(٣)	(الحُقَّة) وعاءٌ من خَشَبٍ للطيب ونحوه
—	(٤)	(الرَّبعَةُ)الرجل المربوع الخَلق وجونة العطَّار. (والسَّفَط)وعاءٌ كالجُوالِق او كالقُفَّة
—	(٥)	(القَنَص) الصيدُ . (والمِشجب) خَشَبات منصوبة توضع عليها الثياب
—	(٦)	(الكَلبَتان) آلة من حديدٍ ياخذ بها الحدّاد الحديد المُحمى .

وجه	سطر	
		(والمنقَلة) آلة النّقل
—	(٧)	(المجمَرة) آلة لوضع الجمْر. (والمِزْراق) الرمح القصير. (والدَّبوس) المِقمَعَة. (والمنجنيق) آلة تُرمى بها الحجارة. مؤنثة. (والعرّادة) من آلات الحرب أصغر من المنجنيق
—	(٨)	(الغاشية) الغطاء والقيامة لأنها تغشي القلب بأفزاعها
—	(٩)	(الجُلُّ) ما تلبسهُ الدابَّة لتُصان بهِ ج جِلال وأجلَّة. (البرقع) هو خريقة تُثقب للعينين تَلبسها نسا الاعراب فتستر الوجهَ فقط او الوجه ومقدَّم الجسم الى الارض. (والشكال) الحبل تُشدُّ بهِ قوائم الدابة. او خيط في الرحل يُوضع بين التصدير والحقَب. (والعِنان) سير اللجام الذي تمسك الدابة. (والجنيبة) الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها
—	(١٠)	(والقطائف) واحدتها قطيفة وهي دثار من مخمل يلقيهِ الرجل على نفسهِ عند النوم. ونوع من الحلويات سمي بهِ عليهِ من نحو خمل القطائف الملبوسة. (والعصيدة) طعام وهي دقيقٌ يُعقد بالطبخ. (والمُزَوَّرة) عند الاطباء كل غذاء دُبر للمريض بدون اللحم
—	(١١)	(النّطَع) بساط من اديم اي جلد
—	(١٤)	(الجلّاب) الذي يجلب العبيد من بلد الى اخر
(٣١٦)	(٣)	(الزكاة) حنوة الشيء وما اخرجتهُ من مالك لتطهّره بهِ. وقيل هي القَدر الذي يخرج من المال للفقراء
—	(٤)	(الحِنث) الاثم والخلف في اليمين. (والمتعة) اسم للتمتيع
—	(٥)	(القبلة) الكعبة وكل ما يستقبل من شيء. (والمحراب) الشديد الحرب وصدر البيت واكرام مواضعهِ والمسجد. (والجبت) في الاصل اسم صنم ثم استُعمل لكل ما عُبد دون الله ومثلهُ (الطاغوت).
—	(٦)	(السجّين) كتاب ترقم بهِ اعمال الاشرار. (الضريع) العوسج او شيء في جهنم أمرّ من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار. (والغسلين) ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم ودمائهم.

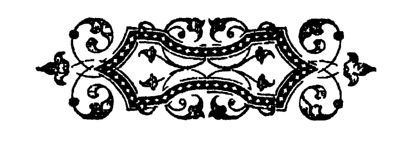
وجه	سطر	
		(والزُّقوم) شجرة قيل انها في جهنم ومنهـا طعام اهل النار
—	(٧)	(التسنيم) قالوا هو ماءٌ في الجنَّة يجري فوق الغُرَف والقصور. (وهاروت وماروت) ملكا القبور. ومثلهما (منكر ونكير).
—	(١٦)	(السكرَّجة) الصحفة معرَّب سكره بالفارسيَّة
(٣١٧)	(٢)	(السُّمور والقاقم) راجع الجزء الاول من مجاني الادب وجه ١٨٠. (السنجاب) حيوان صغير تتخذ من جلوده الفراء. ومثلهُ (الفنك والدَّلَق)
(٣١٨)	(١)	(الأفاويه) التوابل ونوافج الطيب. الواحد فُوهٌ
—	(٣)	(الخَوْلنجان) نبات رومي يرتفع نحو ذراع واوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي
—	(٤)	(الرَّيحان) كل نبات طيب الرائحة
—	(٨)	(الصندل) شجرٌ هنديٌّ طيّب الرائحة
—	(١٣)	(الأسطرلاب) آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب
(٣٢١)	(٦)	(ذكى النار) اوقدها
—	(٨)	(جعل للنار مذهباً تحت القِدر) يعني اذا اوقدت واجتمع الجمر والرماد فرَّج بينهما
(٣٢٢)	(٥)	(الامرَّان) الفقر والهرم ولقي منه الامرَّين اي الشرّ والامر العظيم. (والاقور) الواسع. (ولقيت منـهُ الاقورين) اي الدواهي العظام
—	(١١)	(وقعوا في سَلَى جملٍ) اي امرٍ صَعبٍ لايكون مثله. والسلى في الاصلـ الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي. (العناق) الداهية والامر الشديد
—	(١٢)	(صماء الغبر) الداهية العظيمة التي لايهتدى لمثلها. (وبنات طبق) الدواهي
—	(١٥)	(الحينونة) قرب الوقت
—	(١٧)	(النِّتاج) الولادة
(٣٢٣)	(٢)	(الازفة) القيامة. وازفت الازفة: اي دنت الساعة

وجه	سطر	
—	(٩)	(الشَّأْوُ) الامد والغاية
—	(١٤)	(الراقي) من يصنع الرقية وهي العوذة . (الفيج) رسول السلطان القادم على رجليهِ
—	(١٧)	(الدستاوان) الضارب بالدستان وهو من آلات الطرب
(٣٢٤)	(١٠)	(الحضر) الاقامة وخلاف البادية
(٣٢٥)	(٩)	(الحَزْرُ والخرص) كلاهما بمعنى التقدير والتخمين يقال خرَص النخلة اي حزر ما عليها
—	(١٤)	(الظلعُ) الغمزُ في المشي
(٣٢٦)	(٧)	(الحجاج) قد مر تفسيره وهو العظم الذي ينبت عليهِ الحاجب
—	(١١)	(الثنيَّة) ج ثناء اضراس في مقدم الفم
—	(١٣)	(الزغب) صغار الشعر او اوَّل ما يبدو منهُ
(٣٢٨)	(٢)	(يوري) اي يقدح
(٣٢٩)	(٩)	(الكتيبة) الجيش او القطعة منهُ
—	(١٢)	(عليّ) هو عليّ ابن ابي طالب الخليفة الرابع اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
(٣٣٠)	(١٥)	(الفص) ما يركب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه
(٣٣١)	(٨)	(المجاهرة) المغالبة والممارسة والعلاج والمزاولة والمعاناة
—	(١٤)	(الحِنثُ) الاثم والخلف في اليمين
—	(١٦)	(الحُوب) الاثم والحزن والهلاك
—	(١٧)	(الهجود) النوم وقيل النوم في النهار خلاف الهجوع وهو النوم في الليل
—	(١٨)	(النافلة) هي من اعمال المبرورة غير المفروضة
(٣٣٢)	(٤)	(السراب) ما تراه نصف النهار من اشتداد الحرّ كالماء وليس بهِ
—	(١٥)	(العَقَبَةُ) المَرقى الصعب في الجبال . (والرابية) ما ارتفع من الارض

فِهْرِسْ

ما تصدَّر الكتاب من مقدمات وتراجم

تراجم وردت في اثناء الشرح في اخر الكتاب



فهرس

كتاب فقه اللغة للثعالبي

اَلْبَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ في

اَلْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ في

الملحق

من كتاب

كفاية المتحفظ الأجدابي

من كتاب

الجراثيم لعبد الله بن مسلم

فهرس واسع

مرتّب على حروف الهجاء

من اراد لفظة عليهِ ان يطلبها بالمفردات واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الشين

الصاد

الضاد

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

تمّ بحوله تعالى

